

# UNIVERSITY OF SINDH JAMSHORO

## CERTIFICATE

This is to certify that: *Mumtaz Ali s/o Dur Mohammad Dangrach* R/o Village *Wadadangrach* Taluka & Distt: *Naushahroferoze*. Carried out his research work on the topic, "*A critical study and research of Book: تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام*" under my supervision. his work is original and distinct and his dissertation worthy of presentation to the University of Sindh Jamshoro for the Award of the degree of ph.D in Islamic Culture.



*Prof. Dr. Sanaullah Bhutto*  
Guide/Supervisor  
Dean Faculty of Islamic Studies  
University of Sindh Jamshoro



كلية الدراسات الاسلامية قسم  
الثقافة الاسلامية ومقارنة الاديان  
جامعة السند جام شورو

دراسة وتحقيق

# تنقيح الكلام

في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الشيخ المخدوم محمد هاشم التتوي السندی

المتوفى ١١٧٤هـ

رسالة الدكتوراة

اعداد

دنكراج ممتاز علي

المشرف

الاستاد الدكتور ثناء الله بوتو

عميد: كلية الدراسات الاسلامية

جامعة السند جامشورو



كلية الدراسات الاسلامية قسم  
الثقافة الاسلامية ومقارنة الاديان  
جامعة السند جام شورو

دراسة وتحقيق

# تنقيح الكلام

في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الشيخ المخدوم محمد هاشم التتوي السندی

المتوفى ١١٧٤هـ

رسالة الدكتوراة

اعداد

دنكراج ممتاز على

المشرف

الاستاد الدكتور ثناء الله بوتو

عميد: كلية الدراسات الاسلامية

جامعة السند جامشورو

# خطة البحث



(أ)

## خطة البحث

### القسم الاول دراسة المؤلف والرسالة

تمهيد وبابين -

تمهيد: ذكر علماء السند - من القرن الاول الى القرن الثاني عشر من الهجرة النبويه، وفيه موجز ترجمة فقهاء القرن الثاني عشر.

#### الباب الاول وفيه فصلان -

الفصل الاول حياة المؤلف: اسمه ونسبه - ولادته، ونشأته - دراسته - شيوخه فى الطريقة الصوفية - اولاده - تلامذته - معاصره - مؤلفاته - وفاته - مدح العلماء بعد وفاته.

الفصل الثانى فى ذكر الرسالة المخطوطة: اسم الرسالة - توضيح معنى كلمة "التنقيح" - منهج المؤلف فى الرسالة - اهمية الرسالة - نسخ الرسالة ووصف المخطوطات - عملى فى التحقيق -

#### الباب الثانى فيه تمهيد وفصلان -

تمهيد: فضل الفقه، واهميتها - نشأة المذاهب الاربعة - موقف المذاهب الاربعة فى هذه المسئلة: أى قراءة الفاتحة خلف لأمام.

الفصل الاول: مأخذ الكتاب، ومصادر.

الفصل الثانى: اسلوب المؤلف فى هذه المسئلة.

### القسم الثانى تحقيق المخطوطة

هذا القسم تشمل على تحقيق الرسالة "تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام"، وفى اثناء اهم الامور التى قمت فى دراسة الرسالة فى النقاط التالية -

## (ب)

١ - سعت بمقارنة الاصل بالنسخ ، ورجحت ماكتب في الاصل الا اذا اتفقا  
النسختان على خلافه .

٢ - كتبت الرسالة الواضح في العبارة بعد موازنة سائر النسخ .

٣ - سعت بتخريج الآيات التي موجودة في الرسالة .

٤ - سعت بتخريج الأحاديث التي موجودة في الرسالة .

٥ - سعت بتخريج الآثار التي موجودة في الرسالة .

٦ - سعت بتخريج الاقوال التي موجودة في الرسالة .

٧ - توثيق العبارة الى أصل الرسالة .

٨ - وضحت العبارة في الهامش التي ابهت في نص الرسالة .

٩ - كتبت تراجم الرواة التي اسمائهم مذكور في متن الرسالة .

١٠ - كتبت تراجم الأعلام التي كتبه المذكورة في متن الرسالة .

رتبت في آخر الرسالة فهرس تشتمل على هذه الأقسام -

(١) فهرس الآيات

(٢) فهرس الأحاديث

(٣) فهرس الآثار والاقوال

(٤) فهرس الأشعار

(٥) فهرس الأعلام

(٦) فهرس الأماكن

(٧) فهرس المصادر والمراجع

المقدمة

دراسة المؤلف والكتاب

## التمهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد، والصلوة، والسلام على النبي الخاتم، وعلى  
اله، واصحابه الذين قتلوا اوقتلوا لاشاعة دينه رضى الله عنهم،  
ورضوعنه -

اما بعد: فان اقليم المسند من الاقاليم السعيدة التي هبت عليها  
نفخة الاسلام في اواخر قرون الاولى حين كانت الدنيا في ظلمة  
الجهل - وتقدم في العلوم الاسلامية، ومتعلقاتها، ونبغ فيها نوابغ  
من العلماء، والادباء، والشعراء، وساهم اهلها في اللغة العربية،  
والدين، والعلم، والأدب، والشعر يكفي لشهادة هذا الكلام  
ما كتب المحققون، واصحاب التذكرة "خدمات علماء المسند"،  
وسنذكر على سبيل المثال نبذة منها -

الامام ابو معشر نجيع بن عبد الرحمن السندی - الفقيه  
العالم انه - رأى ابا امامة سهل بن حنيفه، وسمع محمد بن كعب  
القرظي، ونافع مولا ابن عمر، وسعيد المقبري، ومحمد بن  
المنكدر، وهشام بن عروة - روى عنه ابنه محمد السندی،  
والحسين السندی، ويزيد بن هارون، ومحمد بن عمر الواقدي،

واسحاق بن عيسى الطباع، ومحمد بن بكار الريان، وغيرهم -  
وكان المهدي الخليفة قد قدمه من مدينة الرسول (صلى الله عليه  
وسلم) الى بغداد - كان من اعلم الناس بالمغازي - وقال ابو حاتم  
الرازي: محله الصدق - اسمه نجيع، وهو مولا ام موسى - توفي  
ببغداد، سنة: ١٧٠هـ، وهو ابن تسع وتسعين سنة (١).

الامام محمد بن ابو معشر السندي - يكنى ابا عبد الملك -  
روى عنه ابناه: داؤد، والحسين، وابو حاتم الرازي، ومحمد بن  
الليث الجوهري، وابو يعلى الموصلي - قال ابو حاتم: محله صدق  
- توفي سنة: اربع واربعين ومائتين - وفي رواية سبع واربعين  
ومائتين (٢) -

الامام داؤد بن محمد بن ابي معشر السندي - وكنيته  
ابو سليمان، وهو اخو الحسين بن محمد بن ابي معشر صاحب  
وكيع (٣) -

الربيع بن صبيح - قال محمد الرامهر مزي، ثم سفيان بن  
عيينة: هو اول من صنف في الحديث، ثم صنف الامام مالك بن  
انس المؤطا بالمدينة، ثم عبد الله بن وهب بمصر - توفي بارض  
السند، سنة: ستين ومائة (٤) -

ابو عبد الله مكحول بن عبد الله - قال ابن عائشة: مكحول كان مولا لامرأة من قيس - وكان سنديا لا يفصح، وكان في لسانه عجمة ظاهرة، ويبدل بعض الحروف بغيره، وهذه العجمة تغلب على اهل السند - وكان معلم الاوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز - مات سنة: ثمان عشرة ومائة - يقال تربى في اخواله بالكاهل، وهي ناحية معروفة بنواحي السند - قال الزهري: العلماء اربعة - سعيد بن المسيب بالمدينة، والشعبي بالكوفة، وحسن البصري بالبصرة، ومكحول بالشام (٥) -

الامام عبد الرحمن السندي الاوزاعي - كنيته ابو عمرو، عبد الرحمن الحافظ - حدث عن عطاء بن ابي رباح، والقاسم، وغيرهما - رأى محمد بن سيرين - حدث عنه شعبة، وابن المبارك، ويحيى القطان، وغيرهم - سكن في آخر عمره ببيروت مرابطا، وبها توفي - واصله من "سبي" السند - كذا قال ابو زرعة - توفي (رحمه الله تعالى) في الثاني من صفر المظفر في سنة: سبع وخمسين ومائة (٦) -

محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديلمي - ثم المكي - يقال: يروي كتاب التفسير لابن العيينة عن ابي عبد الله سعيد بن

عبدالرحمن المخزومي، وكتاب البر، والصلة لابن المبارك عن  
ابى عبداللّٰه الحسين بن الحسين المروزي، وغيرهم - روى عنه  
ابوالحسن احمد بن ابراهيم بن فراس المكي، وابوبكر محمد بن  
ابراهيم بن علي ابن المقرئ (٧) -

محمد بن محمد الديبلي - كنيته ابوالعباس، محمد بن  
محمد بن عبداللّٰه الوراق الديبلي الزاهد، وكان صالحا عالما -  
توفي في شهر رمضان سنة: خمس واربعين وثلاث مائة (٨) -  
شعيب بن محمد الديبلي - قدم مصر، وحدث بها - روى عنه  
احمد بن محمد، عمران الجندی - وقال ابوسعيد: كتبت عنه انا،  
وخلف بن محمد الموازيني (٩) -

الحافظ المحدث ابو محمد خلف بن سالم السندی -  
وله ولاء بآل المهلب، ولهذا يقال له "المهلبى" - وكان من حفاظ  
الحديث - ومن اساتذته من له شهرة وفيرة في الحديث كالامام  
يحيى بن سعيد بن القطان (ت: ١٩٨هـ)، واسماعيل بن ابراهيم بن  
عليه (ت: ٢٩٢هـ)، ويعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهر  
(ت: ٢٠٨هـ)، وغيرهم من المحدثين الذين له شهرة في الارض -  
وله تلاميذة كثيرة، ومن اهم تلاميذه: محمد بن ادريس

الحنظلي، وهو من شيوخ البخاري - قال ابو داود سليمان بن  
الاشعث السجستاني صاحب السنن: اني سمعت من خلف بن  
سالم (السندي) خمسة احاديث التي سمعتها من احمد بن حنبل -  
يروى النسائي عن خلف بن سالم بواسطة واحدة - قال احمد بن  
حنبل: خلف بن سالم صدوق بلا شبهة - ووثقه يحيى بن معين،  
وابو حاتم الرازي، وغيرهم - ويقول تلميذه يعقوب بن شيبة:  
خلف بن سالم ثقة يعتمد عليه، وهو اوثق من الحميدي  
(استاذ البخاري)، والمسدد - توفي ببغداد سنة: ٢٣١هـ، كان  
يوم الاحد، الثالث والعشرين من رمضان (١٠) -

الامام ابو العباس - هو احمد بن عبد الله بن سعيد الديبلي كان  
من الغرباء المتقدمين الذين رحلوا في طلب الحديث - سكن في  
نيسابور في خانقاه حسن بن يعقوب الحدادي - تزوج في المدينة  
الداخلة، وولد له - وكان يلبس الصوف، وربما يمشي حافيا -  
توفي بنيسابور في رجب سنة: ٣٤٣هـ، ودفن في مقبرة الحيرة  
(١١) -

الامام الحافظ عبد بن حميد بن نصر الكسي السندي -  
اسمه عبد الحميد الكسي صاحب المسند، وهو احد ائمة



الحديث - يقول العلامة الكتاني صاحب المستطرفة: له مسندان، كبير، وصغير - "الكسي" من "الكس" مدينة بارض السند مشهورة "الكس" بالسسين المهملة، تعريب "كش" بالشين المعجمة - توفي سنة: ٢٤٩ هـ (١٢) -

السندی بن شاهك - قال ابن ماكولا: روى عن ابراهيم بن محمد الشافعي، واسحاق بن راهويه، وابي عمار الحسين بن حريث - وهو صدوق ثقة (١٣) -

ابونصر، الفتح بن عبدالله السندی - كان مولا لال الحكم، ثم عتق - كان محدثا فقيها متكلما - قرأ الفقه، والكلام عن ابي علي الثقفى (١٤) -

احمد بن محمد القاضي المنصوري - سكن العراق، وفارس - كنيته ابو العباس - كان امام في مذهب داود اصفهاني - سمع الأثرم، وطبقته - روى عنه الحاكم، ابو عبدالله الحافظ (١٥) -

ابو محمد عبدالله بن جعفر بن مرة المنصوري المقرئ - كان اسودا - سمع حسن بن المكرم، واقرانه - روى عنه الحاكم، وجماعة من الهاشمية - كان من نسب ابي جعفر

المنصوري امير المؤمنين ببغداد (١٦) -

ابو جعفر عبدالله بن اسماعيل بن ابراهيم بن عيسى  
بن ابي جعفر المنصوري السندي - يعرف بابن "بويه"  
كان امام "الجامعة المدينة المنصورة"، وكان ثقة - يروي عنه  
احمد العطاردي، واسماعيل بن اسحاق القاضي، وابن ابي الدنيا  
وغيرهم - روى عنه ابوالحسن محمد بن زرف، واحمد بن  
العباد، وجماعة - توفي سنة: خمسين وثلاث مائة (١٧) -

ابو القاسم - عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد الهاشمي  
المنصوري شيخ باب البصرة، ومقدمهم - سمع ابالقاسم  
البصري، وابا القاسم النهروالي، وغيرهما - توفي سنة: ٥٤٣٤ هـ  
(١٨).

ابوالعباس محمد بن محمد الحسن المنصوري - هو  
الهاشمي من اهل بغداد، ورد خراسان، وحدث بما وراء النهر -  
وروى عنه ابوسعد الادريسي الحافظ - توفي سنة: ٥٣٤٧ هـ بفرعانة  
(١٩) -

ابوالفضل - محمد بن عبدالعزيز بن عباس بن محمد بن عبدالله  
بن احمد بن محمد بن عبيد الله بن المهدي بن المنصور بن

محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي  
المنصوري السندي - كان خطيب الجامعة العربية ببغداد، وكان  
من اهل الخير، والفضل، والعلم - وكان صدوقا - وكان احد  
الشهود العادلين - توفي في المحرم، سنة: ٥٣٢٤هـ، (٢٠) -

ابو الفوارس السندي المصري - هو احمد بن محمد بن  
الحسين السندي، مسند ديار مصر (٢١) -

ابن حامد الديلمي - هو الحسن بن حامد بن الحسن الديلمي -  
كان صدوقا - وكان تاجرا متمولا (٢٢) -

المحدث القاضي ابو حنيفة السندي - كان محدثا فقيها  
عين قاضيا بمدينة بهكر في زمن محمد بن تغلق - ولاقى  
ابن بطوطة السياح في سنة: اربع وثلاثين وسبع مائة بمدينة بهكر  
(٢٣) -

الامام مسعود بن شيبه السندي - الملقب بشيخ الاسلام - له  
كتاب في التعليم، وهو صاحب طبقات الحنفية كان محدثا - وقد  
طبع كتاب "مقدمة التعليم" في "لجنة الاحياء الادب السندي  
بحيدرآباد السند" (٢٤) -

الشاعر ابو العطاء السندي - اسمه افلاح بن يسار، وقيل:

مرزوق - كان سند ياء، وله فى كتاب "الحماسة" مقاطيع نادرة -  
وتوفى ابو العطاء بعد الثمانين ومائة (٢٥) -

الشيخ الظهير الدين البهكرى - صاحب "كشف الاسرار"  
فى الفقه لم يكن فى زمنه احد اعلم منه فى الفقه - استفاد به خلق  
كثير من العلماء كالشيخ شمس الدين محمد بن يحيى الاودى اخذ  
عنه الفقه، والاصول (٢٦) -

### القرن التاسع من الهجرى

الشيخ المفسر المحدث الفقيه بلال "التلهتى" (٥٩٠٩هـ) -  
لم يزل يشتغل المدرس - وكان فى غاية الزهد - توفى سنة: تسع  
وتسع مائة (٢٧) -

الشيخ ميرك عبدالرحمن بن محمد ابى سعيد الحنفى  
(ولد ٩٩١هـ) التتوى المدرس - استفاد عنه خلق كثير -  
(٢٨) .

الفاضل عبدالرحمن التتوى السندى - احد كبار العلماء  
لم يكن فى زمنه اعلم منه فى الفقه، والحديث، والتفسير - اخذ  
عنه خلق كثير من العلماء فى ايام مرزا عيسى خان (٢٩) -

الشيخ الفاضل عبدالرشيد، بها لا كندى - برع فى الفقه،  
والحديث، وتاهل فى الفتوى - كان يدرس، ويفيد بها لا كندى  
من عمال سيوستان - اخذ عنه الشيخ احمد بن اسحاق، وخلف  
آخرون من العلماء، والمشايخ (٣٠) -

### القرن العاشر من الهجرى

الشيخ الفقيه القاضى، قاض بن القاضى بن ابى سعيد  
بن زين الدين البهكرى السندى - احد الفقهاء المبرزين فى  
العلم وله حسين شاه (صاحب السند) القضاء بمدينة بهكر - توفى  
سنة: ثمان وخمسين وتسع مائة (٣١) -

الشيخ الفاضل ركن الدين السندى التتوى - (ت: ٥٩٤٩هـ)  
كان افقه فى الفقه، والحديث - وله مصنفات منها "شرح  
الاربعين" و "شرح على خلاصة الكيدانى"، ورسائل نطوى عن  
ذكرها خوفا من طول الكلام - ومن اراد التفصيل فعليه الرجوع  
الى كتب التراجم - ولم تنزل ارض السند على هذا الحال، وامتدت  
فيها السلسلة العلوم العربية، والاسلامية الى القرن الثانى عشر  
من الهجرى، واولئ الثالث عشر -

نرى بلاد السند، ونقرأ ما كانت قرية الا وفيها عالم فاضل - فهذا

الكبتان هملتن من علماء اوربا قد سارته في سنة: ١١١١ هـ مدينة  
العلم يقال: في هذا البلد اربع مائة كليات يتعلم فيها عدد كثير  
من التلا منة ليلا، ونهارا - والكلية هي المدرسة الدينية تدرس  
فيها انواع من العلوم العربية، كالآدب، والتفسير، والحديث،  
والبديع، والطب، والتجويد، والحساب، وغيرها من الفنون  
المروجة، وفي ذلك الزمان لا يعتبر الا العلوم العربية لا غيرها -  
ونجد في ذلك القرن علماء كثير من الذين اعلى شأنهم في العلم  
على كرة الارض - ودان له العرب والعجم (٣٢)، ومنهم -

الشيخ ابو الحسن محمد بن عبدالحادي التتوي - ثم  
المدني مؤسس "مدرسة الشفا في المدينة المنورة" وشارح  
مسند الامام احمد بن حنبل، وحواشه على الصحاح الستة  
مشهورة، وكلها مطبوعة في الممالك العربية (٣٣) -

الشيخ الفاضل محمد امين بن محمد حسين بن علي  
محمد الأجي السندي - احد العلماء المبرزين، والمعروفين  
بالفضل - تولى القضاء بعد وفات محمد يحيى سنة: ثمان ومائة  
والف - توفي سنة: ستين ومائة والف (٣٤) -

الشيخ ابوالقاسم ابن مفتي داؤد - (ت: ١١٠٣) التتوي

السندى - احد العلماء المبرزين فى الفقه، والاصول، والعربية -  
كان يدرس، ويفيد خلقا كثيرا - وجعله عالم جبر بن شاه جهان  
الدهلوى سلطان الهند، ووكيلا شرعيا له فى دارالقضاء (٣٥) -  
الشيخ عنايت الله بن فضل الله التتوى السندى - كان  
اصله من قرية "نصريه" من علماء بتوره - واذا رجع من سفره  
سكن فى "ميرانبور"، وحصله القبول العظيم فحسده بعض ابناء  
المشايخ فقتلوه - وكان شيخا جليلا وقورا - توفى سنة: ثلاثين  
ومائة والى بـ "ميرانبور" فدفن بها (٣٦) -

الشيخ روح الله السندى البهكرى - احد العلماء المبرزين  
فى المعقول، والمنقول - لقيه على شير القانع فى سنة: ١١٦٦ هـ  
(٣٧) -

الشيخ العالم الكبير محمد اكرم بن قاضى عبدالرحمن  
النصر بورى السندى - احد العلماء المبرزين فى الفقه،  
والحديث، والعربية - من مصنفاته "امعان النظر فى توضيح نخبة  
الفكر"، وغيره (٣٨) -

الشيخ ابوالحسن السندى (الصغير) بن محمد صادق  
السندى - كان مشهورا بالقب "الصغير" ليمتاز عن ابى الحسن

الكبير محمد بن عبد الوهاب (ت: ١١٨٧ هـ) بالمدينة المنورة -  
ولد بالسند، ورحل الى المدينة المنورة - واخذ عن الشيخ محمد  
حيات السندى، ولازمه ملازمة طويلة - وله مصنفات منها  
"شرح جامع الاصول"، و"مختار الانوار فى اطوار المختار"،  
و"انبياء الانبياء فى حيات الانبياء" - (٣٩) -

الشيخ الفاضل عبد الباسط التتوى السندى - كان من نسب  
الشيخ على محمد التتوى السندى، وله قدرة كاملة فى الفقه،  
والاصول، والادب العربية وله عالم كبير بمدينة "تته" فاستقر مدة،  
وسافر الى الحرمين الشريفين، ورجع الى السند، وكان يدرس  
الدرس مع كبير سنه (٤٠) -

كان فى ذلك الزمن فى "تته" مدرسة عظيمة يرجع فى انشائها  
الى المخدم عنايت الله بن فضل الله التتوى - احد العلماء  
المبرزين فى المعقول، والمنقول - قرأ العلم على مولانا احمد بن  
اسحاق التتوى السندى، وقرأ عليه مولانا ضياء الدين بن ابراهيم  
التتوى، والشيخ محمد معين بن محمد امين السندى صاحب  
"دراسة اللبيب"، وخلق كثير من العلماء - توفى سنة: ١١١٤ هـ،  
بارض السند (٤١) - واستاده المخدم احمد الكتايبى (٤٢) -  
وكانت هذه المدرسة اساس نور العرفان لمدينة "تته"، وغيرها



من بلاد السند، وكان السيد ضياء الدين، والمخدوم محمد معين  
من اعلا اساتذ - فخرج منها جماعة من المحدثين، والفقهاء،  
وارباب التصنيف، والتأليف، ومن اعلا، واشهر من الجماعة:  
المؤلف، والمصنف، والشاعر، والفقير، مخدوم محمد هاشم  
التتوي، الذي جهد في بلاد السند، لاعلاء كلمة الاسلام،  
واخراج البدعة، والفحشاء (٤٣).

## الباب الاول

### الفصل الاول فى ترجمة المؤلف (٤٤)

#### اسمه ونسبه:

هو العلامة المحدث المفسر الفقيه الشاعر المصنف المؤلف،  
مخدوم (٤٥) محمد هاشم (٤٦) بن عبدالغفور بن عبدالرحمن  
بن عبد اللطيف بن عبدالرحمن (بن محمد قاسم (٤٧)) بن  
خير الدين، الحارثى (٤٨) البتورائى (٤٩) البهرام فورى السندى  
التتوى - (٥٠).

#### ولادته ونشأته:

ولد المخدوم فى قرية بتوره (التى فى جانب ته، وهى كانت  
مديرية اقليم السند) ليلة الخميس: ١٠/٣/١١٠٤هـ، ونشأ فى  
حجر والده الذى كان من كبار العلماء بلاد السند - (٥١).

#### دراسته:

قرأ الكتب الابتدائية من الفارسية، والصرف، والنحو، والفقہ  
من ابيه، ثم سافر الى ته، وهى بحر المدارس (الجامعات)،  
والمشايع - ودرس الكتب العالية، والعالمية فيها - (٥٢).

## شيوخه:

تتلمذ من كبار العلماء، والمشايخ في بلاده، ومنهم:

والده العلامة عبدالغفور بن عبدالرحمن - السندی

السيوستاني (٥٣) - (ت: ١١١٣هـ) - (٥٤).

العلامة ضياء الدين بن ابراهيم بن هارون بن عجائب

بن الياس - الصديقي التتوي السندی (١٠٩١-١١٧١) - (٥٥)

الشيخ محمد سعيد - التتوي السندی - (٥٦).

الشيخ مسخدوم محمد معين - التتوي السندی (١٠٠١ -

١١٦١هـ) - (٥٧).

وبعد ذلك رحل الى الحجاز في سنة: ١١٣٥هـ، لاداء فريضة

الحج فتتلمذ علماء الحرمين الشريفين، ومنهم:

الشيخ علي بن عبد الملك - الدراوي المالكي المغربي

المدني (ت: ١١٤٥هـ) - (٥٨).

العلامة عبدالقادر بن ابي بكر بن عبدالقادر - الصديقي

المكي مفتي فقه الحنفي بمكة المكرمة، وصاحب "الفتاوى

القادرية" (٥٩).

العلامة عبيد بن علي - النمرسي المصري الازهرى الشافعي

(١٠٨١ - ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٣ م) - (٦٠)

الشيخ ابو طاهر - محمد بن ابراهيم الكوراني المدني

(١٠٨١ - ١١٤٥ هـ = ١٦٧٠ - ١٧٣٣ م) صاحب "اختصار، شرح

شواهد الرضى للبيغدادى" (٦١).

العلامة الشيخ محمد بن عبد الله - المغربي الفاسي المدني

المالكي (ت: ١١٤١ هـ) - (٦٢).

شيوخه فى الطريقة الصوفية:

بعد الفراغ من تحصيل العلوم الظاهرية، توجه الى صفاء الباطن،

والتمس من شيخ اوانه، ومرشد زمانه:

الشيخ ابوالقاسم النقشبندى التتوى - (ت: ١١٣٨/٨/٧ هـ)

(٦٣) ان يلقنه الطريقة النقشبندية، ولكن الشيخ قال: ان الصور

المتلقنين منى قد عرضت على، وما وجد تك فيها - فقال: دلونى

على شيخى - قال الشيخ: هو علامة العصر، وصاحب الارشاد فى

الوقت، شيخ الطريقة القادرية سيد سعد الله السورتى (٦٤) -

فلما رجع من الحرمين الشريفين (زادهما الله شرفا، وتعظيما)

فى سنة: ١١٣٦ هـ، سكن فى بلدة سورت، وباع السيد سعد الله،

وبعد ان اقام عنده سنة كاملة لبس خرقة الخلافة، وحصل عنه  
سند الاجازة، ورجع الى وطنه "تته" سنة: (١١٣٧هـ) - (٦٥).

### تلامذته:

كان المخدوم من كبار علماء السند، ومعلما مشهورا في تدريس  
دروس المدارس، وكانت مدرسته مشهورة في الشرق، والغرب  
— فقد فرغ من تدريسه كثير من العلماء، والفضلاء،  
ونهل منه — ولكن مضت المدة، ونسى العقول، ومع ذلك ذكر  
بعضهم محفوظ في الاوراق، ومنهم:

ابنه الكبير مخدوم عبدالرحمن بن محمد هاشم - بن  
عبدالغفور (ت: ١١٨٢هـ) - (٦٦).

ابنه الثاني العلامة عبداللطيف بن محمد هاشم -  
(ت: ١١٨٧هـ) صاحب "ذب ذبايات الدراسة" (٦٧).

المحدث العلامة الشيخ ابو الحسن - (صغير) المدني  
السندی - صاحب "شرح جامع الاصول" (١١٢٥ - ١١٨٧هـ) -  
(٦٨).

السيد الامام محمد عابد السندی - المدني (ت: ١١٩٨هـ)  
- (٦٩).

الشيخ محمد مراد بن محمد يعقوب - الانصارى السندى  
السيوستانى (٧٠).

الشيخ عبد الحفيظ بن درويش - العجيمى المكى  
(ت: ١٢٤٦هـ) - (٧١).

العلامة فقير الله العلوى الفغانى - صاحب "فوائد فقير الله"  
فى الطب، و"قطب الارشاد" فى التصوف - (ت: ١١٩٥هـ) -  
(٧٢).

العلامة محمد بن محمد اشرف بن آدم - السندى  
النقشبندى (٧٣).

الشيخ السيد عبد الرحمن بن سيد محمد اسلم - الحنفى  
المكى (٧٤).

المخدوم عبد الخالق - السندى التتوى - (٧٥).

السيد محمد صالح بن السيد موسى (٧٦).

السيد شهمير شاه المتياروى (ت: ١١٧٧هـ = ١٧٦٣م) -  
(٧٧).

المخدوم مئيدنو نصر بورى - (ت: ١١٨١هـ = ١٧٦٧م) -

(٧٨).

المخدوم عبد الله ميندرو - صاحب "نرثي"، وصاحب  
"كنز العبرت" - (٧٩).

المخدوم عزت الله كيريو (٨٠).

معاصره:

العلامة الحاج محمد قائم - صاحب "تبيان الصواب" في  
مناقب اهل البيت (ت: ١١٥٧هـ) - (٨١).

العلامة الشيخ المخدوم عبدالرحمن - السندی الكهروى  
الشهيد (١١٤٥هـ) - (٨٢).

العلامة الشهير ابو الحسن الكبير السندی - التتوى، ثم  
المدنى صاحب "الفتوحات النبويه" فى تاريخ وفاته اختلاف  
(٨٣).

الشيخ العلامة محمد حیات السندی - ثم المدنى صاحب  
"العون فى كشف حال فرعون" (ت: ٢٦ صفر ١١٦٣هـ) - (٨٤).

المخدوم روح الله البهكرى (٨٥).

المخدوم عبدالرؤف البتى، الهالاكندى (ت: ١١٦٦هـ) -

(٨٦).

المخدوم عبداللّٰه الواعظ التتوى - المعروف ميان "موريه"  
(ت: ١١٦٧هـ) - (٨٧).

شيخ الطريقة النقشبندية محمد زمان اللواروى -  
(١١٢٥-١١٨٨هـ) - (٨٨).

العلامة ابوالحسن الداھرى - صاحب "اساس المصلى" -  
(ت: ١١٦٦هـ) - (٨٩).

المخدوم محمد اسمعيل البريالوى - الملقب  
ب"عبدالرسول" (ت: ١١٤٤هـ) - (٩٠).

السيد محمد بقا الشهيد (١١٣٥ - اشهد: ١١٩٨هـ) - (٩١).

المخدوم محمدى بن المخدوم عبدالرحمن الشهيد -  
(١١٤٣-١١٧١هـ) - (٩٢).

### وفاته:

توفى (رحمه اللّٰه) يوم الخميس ٦- رجب، عام: ١١٧٤هـ، فى بيته  
فى مدينة "تته" وغسله عبدالقادر شيرازى، وميان محمود،  
وسعد اللّٰه فخر الدين، وابراهيم رنجريز "رنگريز" وحافظ آدم،



طالب العلم، صلى الجنائز-ة محمد باقر فى المصلى الكبير  
للعيدين - (٩٣).

### اولاده:

كان له ابنان: الاول المخدموم عبدالرحمن، والثانى المخدموم  
عبداللطيف، اما المخدموم عبدالرحمن فرحل بعد وفاة ابيه الى  
جوناجر "جوناكوه" - وتوفى هناك حوالى سنة: احدى وثمانين  
ومائة والف، بعد هجرة الرسول - واما الثانى المخدموم.  
عبداللطيف فكان مرجعا للخلائق، وقطبا للهداية فى وقته - قال  
القناع: ابن المخدموم مخدموم عبداللطيف يقوم مقام ابيه، وهو  
يجلس كل صبح الجمعة فى جامع خسرو كما يجلس ابوه فيه،  
ويشتغل الدرس الحديث كما يشتغل ابوه - (٩٤).

### سيرته:

كان (رحمه الله) مسعود السيرة، صاحب حياء، وصبر، وحلم،  
وتوكيل، وتورع، واستقامة فى العقيدة، والسلوك، ومبرأ من  
التفاخر، والرياء - محترما لى الخواص، والعوام فى مدينته -  
لا يناعد احد من العلماء السند لطول عمره، واعلاء علمه - وحصل  
له القبول فى مدينته حتى يضرب المثل باسمه - (٩٥).

## شغله :

بعد تحصيل العلوم الظاهرية، والباطنية اشتغل برفع رؤية التوحيد، واحياء السنة النبوية، وامانة البدعة الانسانية، والخرافات الشخصية في مدينته باللسان، والقلم حتى اخرج من قريته، ومسقط رأسه من "بتوره" ثم سافر من بتوره الى (بهرامفور)، ومن بهرامفور الى (تته)، وسكن فيه الى ان مات فيها - (٩٦).

## مؤلفاته :

كان المخدوم حافظا للحديث، ومحققا في العلوم الاسلامية - له قدم راسخ في العربية، والفارسية، والسندية، كلما كتب على مسئلة كتب بالبصيرة الكاملة - ولم يعاصره احد الى عصرنا هذا - ومن اجل هذه النعمة، كتب المؤلف كتبا كثيرة - اختلف المحققون في عددها (٩٧) - ذكر المؤلف في اتحاف الاكابر: ان مؤلفاته تزيد على خمسة عشر ومائة (٩٨) - وقد الف اتحاف الاكابر في مرويات عبدالقادر في سنة: ١١٣٦هـ، وفيه اسماء الكتب التي الفها المؤلف بعده مثلا -

١ - كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين (الفه، سنة: ١١٤٩هـ)،

٢ - التحفة المكتوبة فى افضلية الدعاء بعد المكتوبة (الفه،

سنة: ١١٦٨هـ)

٣ - حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (الفه، سنة: ١١٧١هـ) فعلم

انه الف اتحاف الاكابر فى سنة: ١١٣٦هـ، وعلق فى آخره اسماء

الكتب عند ما كتب، ثم كتب فى آخره "ومنها غير ذلك" فالمراد

منه عدد قليل لا الكثير (٩٩)-.

ذكر المؤلف فى اتحاف الاكابر عدد اسماء الكتب المؤلفة بيده،

ولكن يختلف فى النسخ الخطية الموجودة - فى بعض نسخ العدد

المذكور: ١١٧ كتبا - منها بالعربية ٨٧، ومنها بالفارسية ٢٢،

ومنها بالسندية ١٠، وفى بعض نسخ العدد المذكور: ١٠٧ كتبا -

منها بالعربية ٧٥، ومنها بالفارسية ٢٢، ومنها بالسندية ١٠،

وفى بعض نسخ العدد المذكور: ١١١ كتبا - منها بالعربية: ٧٩،

ومنها بالفارسية: ٢٢، ومنها بالسندية: ١٠ -

ذكر المحقق حسام الدين راشدى فى حاشية تكملة مقالات

الشعراء عدد الكتب ١٢٥، وفى مقالة التى كتب فى سنة:

١٩٨٠هـ، باسم "ننگر ٹھٹھى مين تصنيف ۽ تاليف جو جائزو"

عدد الكتب ١٣٩، وتكرر فيه ستة، او سبعة اسماء - وعند ما سئل

عن مخدوم غلام محمد (وهو من عترة مخدوم محمد هاشم) عن

عدد التصانيف المخدوم محمد هاشم - قال عدد تصانيفه يبلغ  
الى: ١٥٠ - (١٠٠).

## اسماء الكتب بترتيب الأبعد

(أ)

١- اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر - (١٠١) - مطبوع.

(ب)

٢ - الباقيات الصالحات في ذكر الازواج الطاهرات (الفه، سنة:

٥١١٤٧) - (١٠٢) - (فارسي).

٣ - بذل القوة في حوادث سنى النبوة (١٠٣) - (عربي) - مطبوع.

٤ - بسط البردة لذي ناظم البردة (فوائد تتعلق بالقصيدة البردة) -

(عربي).

٥ - بناء الاسلام (في عقائد الدين) (١٠٤) - (سندی) - مطبوع.

(ت)

٦ - تحرير كبير في الرد على من اعترض على الحافظ ابن تيمية

فيها تكلم به من التعليق بالشرط..... (عربي).

٧ - تحفة الاخوان في منع شرب الدخان (الفه، سنة: ٥١١٣٤) -

(١٠٥) - فارسي.

- ٨ - تحفة التائبين (فيه ذكر كيفية التوبة الى الله من الذنوب).
- ٩ - تحفة السالكين الى جناب الامين - (١٠٦) - (فارسي).
- ١٠ - تحفة العلماء في قول: الصلاة خير من النوم في اذان الفجر  
حال القضاء - (عربي).
- ١١ - تحفة القارى بجمع المقارى (الفه، سنة: ١١٥٠هـ) -  
(١٠٧) - (عربي).
- ١٢ - التحفة المرغوبة في عدم كراهية الدعاء بعد المكتوبة  
(الفه، سنة: ١١٦٨هـ) - (١٠٨) - (عربي).
- ١٣ - تحفة المسلمين في تقدير مهور امهات المؤمنين (الفه،  
سنة: ١١٧١هـ) - (عربي).
- ١٤ - التحفة الهاشمية في شرح، القصيدة القاسمية - المعروف:  
بالحريري، في علم العروض - (عربي).
- ١٥ - تحقيق اسانيد الحديث، اقتلوا الساحر، والساحرة -  
(عربي).
- ١٦ - تحقيق الكلام في الرد على من نفى صحة اسلام المخطئ  
بكلمة الاسلام - (عربي).
- ١٧ - تحقيق المسلك في ثبوت اسلام الذمي بقوله للمسلم: انا  
مثلك - (عربي).

١٨ - ترجمة منظومة بالسندية مختصرة لدعائين : اللهم انى  
أعوذ بك من ان اشرك بك شيئاً، و(اللَّهُ ربي جل جلاله، ومحمد  
ﷺ رسولى).

١٩ - ترجمة منظومة بالسندية مختصرة لرسالته، اصلاح مقدمة  
الصلواة (١٠٩).

٢٠ - ترصيع الدرّة على درهم السرة (١١٠).

٢١ - تصحيح المدرك فى ثبوت اسلام الذمى بقوله للمسم:  
انامثلك (مختصر من تحقيق المسلك) - (عربى).

٢٢ - تفسير سورة الكهف - (عربى).

٢٣ - تفسير سورة الملك، والنون [القلم] فى ثمانية كراريس -  
(عربى).

٢٤ - تفسير الهاشمى (بالعربية لم يكمل).

٢٥ - تفسير الهاشمى (جزء عم منظوم فى السندية) الفه، سنة:  
١١٦٢هـ - (١١١).

٢٦ - تمام العناية فى الفرق بين صريح الطلاق، والكناية (١١٢)  
- (عربى).

٢٧ - تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام  
(١١٣) - (عربى).

(ث)

- ٢٨ - ثمانية قصائد في مدح النبي ﷺ - (عربي).  
٢٩ - جمع البواقيت في تحقيق المواقيت - (١١٤) - (فارسي).

(ج)

- ٣٠ - جنة النعيم في فضائل القرآن الكريم - (١١٥) - (في مجلد،  
عربي).

(ح)

- ٣١ - حاشية على التفسير الهاشمي بقدره (عربي).  
٣٢ - الحجة الجليلة في حكم كراهة سؤر الأجنبية (عربي).  
٣٣ - الحجة القوية في الرد على من قدح في الحافظ ابن تيمية  
(١١٦) - (عربي).  
٣٤ - الحجة القوية في مسألة القطع بالأفضلية - (عربي).  
٣٥ - حديقة الصفا في أسماء المصطفى ﷺ (١١٧) - (عربي).  
٣٦ - الحصن المنوع عما اورد على من ادرج الحديث الموضوع  
(عربي).  
٣٧ - حلاوة الفم بذكر جوامع الكلم (١١٨).  
٣٨ - حياة الصائمين - (فارسي).

٣٩ - حياة القارى فى اطراف صحيح البخارى (١١٩) - (عربى).

٤٠ - حياة القلوب فى زيارة المحبوب (١٢٠) - (فارسى).

### (خ)

٤١ - خلاصة البيان فى عد آى القرآن - (عربى).

### (د)

٤٢ - درهم الصرة فى وضع اليدين تحت السرة (١٢١) - (عربى).

### (ذ)

٤٣ — ذريعة الوصول الى جناب الرسول ﷺ (الفه، سنة:

١١٣٣هـ) - (فارسى) - (مطبوع).

### (ر)

٤٤ - راحة المؤمنين (١٢٢) - (سندى).

٤٥ - رسالة فى اصلاح مقدمة الصلواة (١٢٣) - (فارسى).

٤٦ — رسالة فى انساب النبى ﷺ ان لسلم لا يسقط عنه القتل

ولو كان كافرا اصليا - (عربى).

٤٧ — رسالة فى تحقيق ان الواجب على العالم المقلد اتباع

المجتهد أو العلم بظاهر الحديث - (فارسى).

٤٨ — رسالة فى تعداد وجوه القراءة فى قوله تعالى



”حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا“ على وجه الضرب  
والحساب - (عربى).

٤٩ - رسالة فى تعداد وجوه القراءة الجارية فى لفظة (ء آئىن) -  
(عربى).

٥٠ - رسالة فى تقدير صدقة الفطر - (عربى).

٥١ - رسالة فى تقدير ماء الغسل والوضوء بموازين بلدة ”تته“ -  
(فارسى).

٥٢ - رسالة فى جميع وجوه القراءة الجارية فى آية من سورة  
البقر ”واذا اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لاتعبدون الا الله“ (١٢٤) -  
(عربى).

٥٣ - رسالة فى الجواب عما كتب بعض الافاضل فى الجواب  
عنها - (عربى).

٥٤ - رسالة فى الحكم بالاسلام على الذمى أند رام - (عربى).

٥٥ - رسالة فى ذكر افضل كيفيات الصلوة على النبى ﷺ -  
(سندى).

٥٦ - رسالة فى شرح قوله ﷺ لعمار بن ياسر: ويح عمار تقتلك  
الفئة الباغية - (عربى).

٥٧ - رسالة فى كيفية مسح الرأس - (عربى).

- ٥٨ - رسالة فى المنع عن الماتم فى ايام عاشوراء - (فارسى).
- ٥٩ - رسالة فى الموعدة وما يتعلق باحوال القبر وما بعده - (سندى).
- ٦٠ - رشف الزلال بتحقيق فىء الزوال (ببلاد السند، وما يجاورها) (١٢٥) - (فارسى).
- ٦١ - رفع الخفا فى مسألة الرء - (عربى).
- ٦٢ - رفع الغطاء عن مسألة جعل العمامة تحت الرداء - (عربى).
- ٦٣ - رفع الغين عن مسألة الجمع بين العمتين - (عربى).
- ٦٤ - رفع النصب (١٢٦) لتكثير التشهدات فى صلوات المغرب - (عربى).

### (ز)

- ٦٥ - زاد السفينة لسالكى المدينة - (فارسى).
- ٦٦ - زاد الفقير (١٢٧) - (سندى).

### (س)

- ٦٧ - سفينة السالكين الى بلد الله الامين - (فارسى).
- ٦٨ - السنة النبوية فى حقبة القطع بالافضلية (١٢٨) - (عربى).
- ٦٩ - السيف الجلى على ساب النبى ﷺ - (عربى).

٧٠ - السيوف القاهرة على ساب الخمسة الطاهرة - (عربى).

### (ش)

٧١ - شد النطاق فيما يلحق الصريح من الطلاق (الفه، سنة:

٥١١٣٣) - (١٢٩) - (عربى).

٧٢ - شفاء الجنان لاهل الصدق والايقان - (عربى).

٧٣ - الشفاء الدائم عن اعراض القائم (١٣٠) - (عربى).

٧٤ - الشفاء فى مسألة الرأء (١٣١) - (عربى).

### (ط)

٧٥ - الطريقة الاحمدية فى حقبة القطع بالافضلية - (عربى).

### (غ)

٧٦ - غاية النيل فى اختصار الاتحاف والذيل - (عربى).

٧٧ - غنية الظريف بجمع المرويات والتصانيف - (عربى).

### (ف)

٧٨ - فاكهة البستان (فى مسائل الذبح، والاصطبياد - فى مجلد

كبير) - (عربى).

٧٩ - فتح الغلاف بموازين السبعة من الاوقات.

٨٠ - فتح العلى فى حوادث سنى النبوة النبى ﷺ - (عربى).

- ٨١ - فتح الغفار بعوالي الاخبار - (عربى) .
- ٨٢ - فتح القوى فى نسب النبى ﷺ (الفه، سنة: ١١٣٣هـ) -  
(١٣٢) - (فارسى) .
- ٨٣ - فتح الكلام فى كيفية اسقاط الصلوة والصيام - (الفه  
١١٣٣هـ) - (١٣٣) - (فارسى) .
- ٨٤ - فرائض الاسلام (الفه، سنة: ١١٧١هـ) - (١٣٤) - (عربى) .
- ٨٥ - الفصل المبين بحل عقدة قولهم: الشك لا يرفع اليقين -  
(عربى) .
- ٨٦ - فيض الغنى فى تقدير صاع النبى ﷺ - (فارسى) .
- ٨٧ - فيض الغنى فى جواز نكاح البالغة بدون اذن الولي -  
(عربى) .

### (ق)

- ٨٨ - قوت العاشقين (١٣٥) - (سندى) .
- ٨٩ - القول الانور فى بيان لبس الاحمر (١٣٦) - (عربى) .
- ٩٠ - القول المعجب فى بيان كثرة التشهداة فى المغرب -  
(عربى) .

## (ك)

٩١ - كحل العين بما يقع من وجوه القراءة بين السورتين -

(عربي).

٩٢ - كشف الغطاء عما يحل ويحرم من النوح والبكاء (١٣٧) -

(عربي).

٩٣ - كشف الرين عن مسألة رفع اليدين (الفه، سنة: ١١٤٩هـ)

(١٣٨) - (عربي).

٩٤ - كشف الرمز عن وجوه الوقف على الهمز - (١٣٩) -

(عربي).

٩٥ - كفاية القارى في متشابهات القرآن - (١٤٠) - (منظومة

عربية).

## (ل)

٩٦ - اللؤلؤ المكنون في تحقيق مد السكون (١٤١) - (عربي) -

مطبوع.

## (م)

٩٧ - مد الباع الى تحرير الصاع - (عربي).

٩٨ - مظهر الانوار - (١٤٢) - (عربي).

٩٩ - معيار النقاد فى

تميز المغشوش عن الجياد (١٤٣) - (عربى).

١٠٠ - موهبة العظيم فى ارث حق مجاورة الشعر الكريم (الفه،

سنة: ١١٥٥هـ) - (عربى).

### (ن)

١٠١ - نتيجة الفكر فى تحقيق صدقة الفطر - (فارسى).

١٠٢ - نظم الجواهر بذيلى اتحاف الاكابر - (عربى).

١٠٣ - النفحات الباهرة - فى جواز القول بالخمسة الطاهرة -

(١٤٤) - (فارسى).

١٠٤ - نور البصائر - (تكملة ذيل الاتحاف الاكابر) - (عربى).

١٠٥ - نور العين فى اثبات الاشارة فى التشهدين - (عربى).

١٠٦ - النور المبين فى اسماء البدرين - (عربى).

### (هـ)

١٠٧ - هزال المنكب الى تكثير التشهدات فى صلوات المغرب -

(عربى).

### (و)

١٠٨ - وسيلة الغريب الى جناب الحبيب صلى الله عليه وسلم - (١٤٥) - (فارسى)

١٠٩ - وسيلة الفقير شرح اسماء الرسول البشير (١٤٦) -  
(عربى).

١١٠ - وسيلة القبول فى حضرت الرسول ﷺ - (عربى).

١١١ - الوصية الهاشمية (كتبها فى مرضه عملاً بقول رسول الله

ﷺ : ساحق امرى مسلم يبيت ليلتين وهو مريض الا وصية مكتوبة  
عنده (١٤٧) - (عربى).

### الكتب التى اضافها العباسى

١ - اصح الاسانيد.

٢ - اجادة النجدة.

٣ - تميم حاشية الخيالى.

٤ - تهذيب الاصلاح فى تنوير المصباح.

٥ - اساس المصلى.

٦ - عين الفقه.

٧ - فرائض الايمان.

٨ - قال اقول.

٩ - مفتاح الصلوة.

١٠ - ارشاد الظريف لاطوار التصنيف.

- ١١ - دستور الفرائض .  
 ١٢ - رسالة في وجوه قراءة الآية .  
 ١٣ - الطراز المذهب في ترجيح الصحيح من المذهب .  
 ١٤ - البياض الهاشمي (١٤٨) .

### الكتب التي اضافها الراشدي

- ١ - تحفة الغازي بجمع مغازي .  
 ٢ - تهذيب الكلام .  
 ٣ - حمل السلاح على معانيد الاصلاح .  
 ٤ - رسالة در ذبح وشكار .  
 ٥ - رسالة في مسئلة السكر .  
 ٦ - الرحيق المختوم في وصل اسانيد المعلوم .  
 ٧ - روضة الصفا في اسماء المصطفى .  
 ٨ - كشف الستر في تقدير صدقة الفطر .  
 ٩ - مناسك الحج .  
 ١٠ - مقدمة الصلوة .  
 ١١ - المكتب الي تكثير الشهادات في الصلوة المغرب .  
 ١٢ - مدح نامه سند - (١٤٩) .



## الكتب التي اضافها الدكتور عبدالقيوم السندی

### في مقدمة كشف اليرين

- ١ - حاشية المؤلف على متن الشاطبية.
- ٢ - المقدمات الاربعة عشر في سباحة الصائم في النهر.
- ٣ - حواش وتعليقات على قصيدة زهير بن صرد الحبشي ، في مدح النبي ﷺ.
- ٤ - حواش وتعليقات على مقدمة الجزرية.
- ٥ - شرح رسالة مجموعة للسيوطي.
- ٦ - رسالة في الرد على الخواجه عبدالله نمكين الهندي في ادعائه بانه مخاطب من الرسول الامين ﷺ.
- ٧ - رسالة في مناقب خلفاء الاربعة - (منظومة في اللغة السندية) - (١٤٩).

### احترامه عند السلاطين

كان المخدوم محمد هاشم عالما زاهدا، ومجاهدا لحياء السنة، ومعظما، ومكرما، ومهابا ذا نفوذ عند السلاطين وقته، وامراء علائقته - يكاتبهم دائما في تنفيذ اوامر الله، وهم ينقادون له، ويفعلون ما يامرهم، وكان اكثر يرسل الرسالة الى السلاطين،

کنادرشاه بادشاه - واحمد شاه - ومیان غلام محمد عباسی

(۱۵۰) -

کتب میر علی شیر القانع فی تحفة الکرام: ۵۲۵ - حاجی محمد  
هاشم بن عبدالغفور السنندی حصل العلم عن مخدم ضیاء  
البدین، وصار من اشهر التلامذہ، واکمل من رفقاءہ فی العلم،  
والعمل - یخالفه المخدم محمد معین التتوی، ویناقضہم فی  
المسائل العلمیة لکن لا یغلب علیہ فی دلائلہ - کان المخدم  
محمد هاشم من جماعة اهل السنة - والمخدم محمد معین من  
فرقة الشیعة - کان المخدم مخالفا، ومعاندا للمشركین،  
وتشرف بالاسلام فی زمنه مائة من الذمیین. کان یرسل رسائل  
الی نادرشاه بادشاه، واحمد شاه، وغيرهم، وكانوا ینفذون  
الاحکام بمشورته، له مؤلفات، ومصنفات، ومحشیات،  
ورسائل كثيرة فی الفنون. وايضا كتب فی مقالات الشعراء،  
ص: ۸۴۱ - ۸۴۲، حاجی محمد هاشم بن عبدالغفور - امام  
علماء عصره یسعی کل وقت فی تنفيذ قوانین الشریعة - کان  
الاسلام تجدد فی زمنه - قد اشتهر اسمه فی بلاد السند، والهند،  
والعرب، والعجم، وكان محترما، ومعظما فی الناس فی کل  
ناحية - له مصنفات كثيرة. وقال حفيد المخدم محمد ابراهيم

المدنى فى قسطاس المستقيم، ص: ١٤٧: المحدث الشهير،  
والعالم الكبير المجدد الورع البارع المليحى فى حضرة الشارع،  
والباقى به كمال الصحوفى حالتى الاثبات، والمحول المولى  
الهاشم جدى، واب ابى الشيخ محمد هاشم افاض الله تعالى  
علينا فيوضات علومه، وبر كاته امين (١٥١).

وقد مدحه النعمانى الثانى المخدوم عبد الواحد السيوستانى فى  
رسالته المسماة "البراهين الغر فى منع بيع الحر" بقوله: وحرر  
فى ذلك، العلامة الفهامة سيد السند الفاضل التوى تغمده الله  
بغفرانه، واسكنه بحبوه.

ومدحه فى كتابه "تحرير المسائل على حسب النوازل" المعروف  
بالبياض الواحدى، فى مواضع متعددة بالفاظ، وعبارات رائقات  
وصفه ابوالحسن الداهرى فى كتابه "ينابيع الحيات الابدية  
لطلاب الطريقة النقشبندية" بقوله: سلالة المحدثين، والفقهاء  
الحنفيين. لم يلد مثله فى السند الى الان محقق فى المسائل -  
كان قمرا فى زمنه له تصانيف كثيرة يبلغ عدد ها ١١٤ كتابا،  
كل ما كتبه، كتب بالتحقيق بعضها مكتوبة باللغة العربية،  
وبعضها بالفارسية، وبعضها فى السنديّة - (١٥٢).

مدح العلماء للمخدوم بعد وفاته، منهم:

محمد بناه المتخلص "رجا" التتوی

هزار آن حیف صد افسوس صد آه  
که مخدوم خلایق رفت ناگاه.  
زهی مخدوم عالم، عالم سند  
دلیل دین احمد هادی راه.  
زهی مخدوم عالم مشعل ملک  
فروغ نور علمش برتر از ماه.  
زهی مخدوم عالم علم  
که رونق داد دین را گاه بیگاه.  
نه اندر فقه تفسیر و احادیث  
کجا مثلش بعلم قراءه آگاه.  
بجد و جهد و ورع و زهد و تقوی  
کم مال دین بدست آورد دلخواه.  
بروز رحلت آن پاک دین، خلایق  
نه تنها کرد پیهم ناله و آه.  
که ابر آن روز از غم زار بگریست

هواء، حالش دگرگون شد باکراه.  
 فتاد اندر زمین از آسمانها  
 عجائب کوکب دری شبانگاه.  
 پس از افتادن آن شعله نور  
 جناب حضرت حاجی حق آگاه.  
 مبدل گشت احوال شریفش  
 ز حال سابق وی تا سحرگاه.  
 از آن دم تا ادم آخر مر او را  
 نبودش بر لبش جز اسم الله.  
 گذشت از روز چون قدر دو ساعت  
 وجود شیخ فانی گشت فی الله.  
 ششم تااریخ روز پنجمش  
 وقوع واقعه شد در رجب ماه.  
 کدامی واقعه؟ یک آفتی بود  
 چه قضیه؟ قصیده دلگیر جان کاه.  
 بوقت نزع ذکر از وی عجب نیست  
 که بود این ذکر شغلش گاه بیگاه.  
 بروی تخت غسل این عجب دان

همانا داشت ذکر قلبی انگاه.  
 بنوعی کز سماعش حاضران را  
 برآمد بر زبان سبحان الله.  
 صفات ذات آن مخدوم دیندار  
 که نفس الامر گوید حاش لله.  
 کمالات از تصانیفش هویدا است  
 چه گوئیم؟ من چه گوئیم قصه کوتاه.  
 از بهر این چنین کامل وجودی  
 نه گرید چشم کس استغفر الله.  
 "رجا" تا چند جزع و فزع، خاموش  
 جمیل است و جمیل است صبر هر گاه.  
 رضارا تابع حکم قضا کن  
 قدم بگذار محکم اندرین راه.  
 بحق حضرت مخدوم هاشم  
 کنون از در گناه حق مغفرت خواه.  
 دل پر درد را تسکین ده اکنون  
 که فضل ایزدی با اوست همراه.  
 بشارت ده ازین بخشش بخدام

تراہاتف چوکورد از سر آگاہ۔  
بلند آواز گوسال وصالش  
بہشتش داد ایزد منزل جاء“ (۱۵۳)۔

### قال غلام علی ”مداح“ التتوی

در این زمانہ کہ بر وفق خواہش ازلی  
نمودہ است بعالم نزول قحط رجال۔  
بود دریغ کہ بر ست رخت زین عالم۔  
مدار دائرہ علم، و آسمان کمال۔  
بہ پنجشنبہ ششم از رجب قریب پیاس  
گذشتہ بود بہفتاد سانگی این حال۔  
معین دین شریف محمد عربی  
مزیل رسم ضلالت ز روی استقلال۔  
مہ سپہر کرامت محمد ہاشم  
کہ بود خاطرش از نور علم مالا مال۔  
چوسال رحلت اورا ز عقل جستہ گفت  
کہ ”انہ دخل الجنۃ“ ست سال وصال۔

### قال محمد حسن خان التتوی

کرد در حلت ز عالم فانی مقتدای علوم ربانی  
گفت تاریخ هاتفم یا آه "جعل الله الجنة مثواه".

### قال محمد رحیم خان التتوی

بوحنیفه عصر خاذل اهل کفر  
رخت خود بسته سوی جنت شتافت.  
سال فوتش از خرد جستیم بگفت  
"در جوار مصطفیٰ ماوای یافت".

### قال محمد رفیع التتوی

ناگها برخواست ماتم در جهان باشور و شین  
شر شد ظاهر المها کرد بر عالم نزول.  
آسمان تاریک گشت ابرمینا لیزداد  
جن، وانسان، و ملک، حیران پریشان، و ملول.  
چون چنین دیدم پسر سیدم شنیدم این ندا  
کرد در حلت از جهان سرد فتر اهل قبول.  
نیر برج شریعت، ماحی کفر، و ظلام  
واقف سر حقیقت، عالم علم اصول.



چون ب

ه جستیم سال فوت آن بهار باغ دین  
هاتیم گفتاکه "گل شد مشعل دین رسول".

### قال میر غلام علی بیج التتوی

حیف از رحلت آن مرد فقیه، و عالم  
که بحق بود بهر امر، و نواهی حاکم.  
فوت شرع ز بازوی علو مش محکم  
بود اسلام بایجاد قیاسش قائم.  
داد هر مور ضعیفی، چو سلیمان می داد  
حل هر عقده همی کرد ز نقش خاتم.  
ششم از شهر رجب بود در ایام خمیس  
سال فوتش، چو ازین دار فنا شد عازم.  
گفت هاتیم ز گلستان جهان باز پرید  
طائرش قدس بفردوس محمد هاشم. (۱۵۴)

## الفصل الثانى فى ذكر الرسالة المخطوطة

اولا اسم الكتاب :

لم يختلف احد ممن ترجم، وتحقق للمؤلف، او ذكر الرسالة فى فهرس مؤلفاته، وهو "تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام".

توضيح معنى كلمة "تنقيح".

مما لا شك فيه ان اسم الرسالة واضح جدا فى بيان ما فى الكتاب، وتوضيحها، الا اننى اذكر هنا معناها من لغات العربية -

نقح، ينقح، تنقيحا = اى اصلاحا - تنقيح الكلام، اى اصلاح الكلام الذى فى مسألة قراءة الفاتحة خلف الامام - وعلى هذا اراد المؤلف (رحمه الله تعالى) ان ينقح، ويصلح الكلام الذى بين المذاهب الاربعة فى قراءة الفاتحة خلف الامام، ويكشف الابهام ما فى هذه المسئلة.

ثانيا: منهج المؤلف فى الرسالة -

رتب المؤلف رسالته على مقدمة، واربعة ابواب، وخاتمة. اما المقدمة فتشتمل على بيان سبب تاليفها، وتسميتها، وتاريخ تاليفها.

والباب الاول فى بيان ماقاله اصحاب المذاهب الأربعة فى قراءة  
الفتاحة فى الصلوة -

والباب الثانى فى ذكر ما استدل به الشافعية القائلون بفرضية  
قراءة الفتاحة فى كل ركعة فى حق الامام، والمأموم، والمنفرد،  
من الاحاديث -

والباب الثالث فى الاحاديث التى استدل بها الحنفية القائلون  
بوجوب قراءة الفتاحة، والسورة كلتيهما للامام، والمنفرد،  
وكراهتها تحريما فى حق المأموم - وفى هذا الباب فصول اربعة -  
الفصل الاول فى الآيات المؤيدة لماقاله الحنفية - الفصل الثانى  
فى الأحاديث المرفوعة المؤيدة لماقاله الحنفية - الفصل الثالث  
فى ماورد من اقوال الصحابة (رضوان الله عليهم) المؤيدة لماقاله  
الحنفية - الفصل الرابع فى اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة  
لماقاله الحنفية -

والباب الرابع فى ذكر شئ من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية .  
والخاتمة فى حاصل الرسالة .

ثالثا: اهمية الرسالة -

لررسالة اهمية - خصوصا فى جم اهل العلم، وللمصليين فى العالم  
- لانه تكثر المناظرة بين الحنفية، وجماعت اهل الحديث فى هذه

المسئلة، وماشابهها كرفع اليدين، والجهر بآمين فى الصلواة -  
فهذه الرسالة حجة بالغة فى تنقيح هذه المسئلة، ورحمة فى حل  
التنازعات، والتفرقات.

رابعاً: نسخ الرسالة، ووصف المخطوطات -

للمرسالة نسخ عديدة موجودة فى بلاد السند، والهند غير ما اطلعت  
عليه، منها -

☆ نسخة فى مكتبة بير جهندو من مضافات حيدرآباد، السند،  
باكستان، وتقع فى ١٥٥ صفحات تتراوح اسطر صفحتها ١٣  
سطرا بخط نسخ، ولم يسم كاتبها، وعليها تاريخ تمام الكتابة  
١٣٠٧ حصلت مصورتها من مكتبه - ورمزت عليها ب [ج ه].

☆ نسخة فى مكتبة مفتى محمد عيسى كورمانى من مدينة  
كوجرانواله من اقليم بنجاب، باكستان، وتقع على ٩١  
صفحات، تتراوح اسطر صفحتها ١٥ سطرا بخط نستعليق،  
ولم يسم كاتبها، ولا تاريخ الكتابة، وعليها حاشية قطب  
السالكين، امام العارفين سيد رشد الله (رحمة الله عليه) -  
حصلت مصورتها من مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، من بلاد  
السند، الباكستان - ورمزت عليها ب [م].

☆ نسخة فى مكتبة بيندو من مضافات حيدرآباد، السند،

الباكستان، وتقع فى ٨٤ صفحات تتراوح اسطر صفحاتها ١٦  
سطرا بخط نسخ، كتبها فتح الرسول بن فتح محمد نظامانى،  
وتاريخ تمام الكتابة، العاشر من صفر المظفر سنة: ست وتسعين  
وثلاث مائة بعد الالف من الهجرة - حصلت مصورتها من مكتبه -  
ورمزت عليها ب [ب].

☆ نسخة فى مكتبة القاسمية بمدينة كنديارو، من بلاد السند،  
الباكستان، وتقع فى ٢٤٧ صفحات، وتراوح اسطر صفحاتها ٩  
سطرا بخط نسخ - كتبها عبدالحميد، وتاريخ تمام الكتابة احد  
وعشرين من شهر محرم الحرام سنة: بعد الالف ثلاث مائة  
وثلاث من هجرة النبويه - حصلت مصورتها من مكتبه - ورمزت  
عليها ب [ق].

☆ نسخة فى مكتبة جامع مجددية ملير، من مدينة كراتشى،  
وتقع على ٥٧ صفحات، وتراوح اسطر صفحاتها ٢٧ سطرا بخط  
نسخ معتاد، لم يسم كاتبها، وعليها العبارة "تمت المقابلة  
بحضرة المؤلف فى التاريخ العاشر من شهر الله رجب الفرد فى  
سنة: الف ومائة وتسع وستين من الهجرة النبوية" وبهذه العبارة  
علم انها اصح نسخ التى اطلعت عليها - وجعلتها النسخة الاصل.  
☆ النسخة المطبوعة التى طبعت فى سنة: ١٤١٥ هـ، مع ترجمة

الاردية باهتمام جامع بيندو بدون تحقيق، وتخريج، وتقع على  
٢٢٤ صفحات جعلتها طبعا لنسخة بيندو لانها واضح في العبارة.

خامسا: نسبة الرسالة الى المؤلف -

اولا: طريقة المؤلف في افتتاح المقدمة عامة كما في هذا  
”الحمد لله، وحده، والصلوة، والسلام على من لا نبي بعده،  
وعلى اله، وصحبه، ومن نحا نحوه“.

ثانيا: من عادة المؤلف ذكر تاريخ التأليف، ووجه تأليف  
الرسالة.

ثالثا: لا يختلف احد من المترجمين في نسبة هذه الرسالة الى  
المؤلف، ولكن اتفقوا على ان الرسالة من مؤلفاته.

رابعا: اهم، واقوى من كل ادلة ان المؤلف ذكر اسم هذه الرسالة  
في ضمن مؤلفاته في اتحاف الاكابر بمرويات الشيخ عبدالقادر.  
سادسا: عملي في التحقيق -

١ - سعيت بمقارنة الاصل بالنسخ، ورجعت ما كتب في الاصل  
الا اذا اتفقا النسختان على خلافه.

٢ - كتبت الرسالة الواضح في العبارة بعد موازنة سائر النسخ.

٣ - سعيت بتخريج الآيات التي موجودة في الرسالة.

٤ - سعيت بتخريج الأحاديث التي موجودة في الرسالة.

- ٥ - سعيت بتخريج الآثار التي موجودة في الرسالة .
  - ٦ - سعيت بتخريج الاقوال التي موجودة في الرسالة .
  - ٧ - توثيق العبارة الى اصل الرسالة .
  - ٨ - وضحت العبارة التي ابهت في نص الرسالة ، في الهامش .
  - ٩ - كتبت تراجم الاشخاص التي اسمائهم مذكورة في متن الرسالة .
  - ١٠ - كتبت تراجم الأعلام التي كتبه المذكورة في متن الرسالة .
- كتبت في آخر الرسالة فهرس تشتمل على هذه -

- (١) فهرس الآيات
- (٢) فهرس الأحاديث
- (٣) فهرس الآثار والاقوال
- (٤) فهرس الأشعار
- (٥) فهرس الأعلام
- (٦) فهرس الأماكن
- (٧) فهرس المصادر والمراجع

## الباب الثانى

### التمهيد

فضل الفقه، واهميتها -

للفقه فضل كبير، واهميتها خصوصا فى حياة الانسانىة - كما قال  
النبي ﷺ : من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين - ولهذا الوجه يعلم  
العبد ما يضره، وما ينفعه فى الدنيا، والآخرة - وبه يقوم العدل فى  
الدنيا - وهذا العلم ضامن للامن، والسكون - ومن المعلوم  
ان اساس الاعمال على العقائد - والعقائد موضوع علم الكلام -  
والاعمال داخله فى الشريعة، والشرع موضوع الفقه - ولهذا  
الوجه الاعمال يعلم من القرآن، والحديث، واقوال الصحابة،  
والاجتهاد، والقياس - ولهذا، علم الفقه باب مشكل، ولازم على  
المعلم ان يكون له مهارة كاملة فى جميع العلوم - وفى التاريخ  
الاسلامى شواهد موجودة على ان فى الزمن الماضى علماء الذين  
صرفوا استعدادهم لتدوين هذا العلم، وترتيبه - ويعهدهم علم  
الفقه موجود فى صورة هذا -

النشأة مذاهب الاربعة: رتب الاسلاف مسئلة فروعىة على



طريقتهم، وترتيبهم، وبعد زمنهم ظهر الفقه فى اربعة اسماء يعنى  
- فقه الحنفى - فقه المالكى - فقه الشافعى - فقه الحنبلى - كتب  
الدكتور محمد حميد الله فى خطبات بهاولپور: ان ترتيب الفقه  
اثنا عشرية، والجعفرية، والفاطمية فى ذلك الزمن - وبالاجمال  
رتب العلماء الفقه على مختلف موضوع، وهؤلاء اسماء هم -  
امام الاوزاعى المتوفى ١٥٦هـ - ابو معشر السندي المتوفى ١٧٠هـ -  
امام محمد بن سماعة المتوفى ٢٣٣هـ - الامام ابوبكر احمد بن  
على الجصاص المتوفى ٣٧٠هـ - شيخ الاسلام على بن الحسين  
السغدي المتوفى ٤٦١هـ - قاضى خان المتوفى ٥٩٢هـ - ابوالفتح  
عبدالرحيم بن ابى بكر بن عبدالجليل المرغينانى المتوفى ٦٥١هـ  
- ابوالعباس احمد بن ابراهيم السروجى المتوفى ٥٢١٠هـ - الامام  
مسعود بن شعبة السندي، وغيرهم.

ولجامعية الفقه، ومتنوعه اختلف العلماء فى المسائل الفروعية -  
وفى سلسلة اختلافه مسائل موجودة - ومنها مسألة قراءة الفاتحة  
خلف الامام -

مذاهب الاربعة فى هذه المسئلة - مذهب الامام ابى حنيفة،  
وصاحبيه فهو ان قراءة الفاتحة واجبة على الامام، والمنفرد فى

الركعتين من الفرض، وجميع ركعات الوتر والنفل حتى يجب سجود السهو عليهما بتركها سهوا وانها كراهة تحريما على المقتدى خلف الامام.

ومذهب الامام محمد في رواية انه يستحسن قراءة المقتدى الفاتحة خلف الامام في الصلوة السرية - وفي رواية ان الصحيح مثل قولهما.

ومذهب الامام الشافعي فهو ان قراءة الفاتحة فرض عنده على المقتدى في جميع ركعات الفرض، والنفل كما انها فرض عنده على الامام والمنفرد.

ومذهب الامام مالك فقد ذكر في شرح مختصر خليل للشمس التتائي المالكي: ان من الفرائض قراءة الفاتحة في الصلوة الفرض على الامام، والمنفرد دون المقتدى سواء كانت الصلوة سرية، او جهرية.

كتب اولاً على هذه المسئلة الامام البخارى، وبعده كتب العلماء كتباً مختلفة، وهي مايلي -

١ - جزء القرآن خلف الامام: الامام بخارى

٢ - كتاب القراءة: الامام بيهقي

وفي عصر الذي كتب الامام بيهقي كتابا ليس في عصره كتاب

مستقل لعالم حنفى لكن البيهقى يرد بالكثرة على عالم حنفى،  
وبهذا يعلم ان من علماء الاحناف كتاب على هذه المسئلة التى  
ليس موجود فى هذه الزمن - لما افنى العلماء غير المقلدين بفساد  
الصلوة بغير قراءة الفاتحة خلف الامام كتب علماء الهند، والسند  
فى ردهم، ومنهم -

١ - امام الكلام فى القراءة خلف الامام: العلامة عبدالحى لکنوى  
- وعليه حاشيت غيث الغمام فى القراءة خلف الامام: للعلامة  
المذكور -

٢ - الدليل المحكم فى ترك القراءة للمؤتم: العلامة محمد قاسم  
النانوتوى -

٣ - هداية المعتدى فى قراءة المقتدى: العلامة رشيد احمد  
الكنكوهى -

٤ - الدليل القوى على ترك القراءة للمقتدى: العلامة احمد على  
سهار نفورى -

٥ - تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام:  
المخدوم محمد هاشم التتوى -

٦ - فصل الخطاب فى مسئلة ام الكتاب: العلامة ظهير حسين  
النيموى -

٧ - خاتمة الخطاب في مسألة ام الكتاب: العلامة ظهير حسين  
النيموى -

٨ - فاتحة الكلام في القراءة خلف الامام: العلامة ظفر احمد  
العثمانى -

٩ - احسن الكلام في ترك القراءة خلف الامام (مجلدين):  
العلامة صفدر حسين .

**الفصل الاول ماخذ الرسالة، ومصادرها: اعلم ان**  
الرسالة "تنقيح الكلام في النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام"  
ذكر المؤلف فيه روايات تدل على قراءة الفاتحة، وروايات على  
عدم قراءة الفاتحة فى الصلوة، وبحث فى الاحاديث عن رجال  
المذكور، ورجح ما ترجح، وترك ما لا يناسب العمل عليه، واتمم  
الدليل على تركه -

ذكرت بعض المصادر التى اعتمد عليها المؤلف فى الرسالة،  
ومن اهمها ما يلى -

**تبيين المحققات شرح كنز الدقائق:** تاليف العلامة عثمان بن  
على بن محجن ابومحمد فخر الدين الزيلعى الصوفى - قدم  
القاهرة سنة: خمس وسبع مائة - درس وافتى - وفى الفقه تبيين

الحقائيق شرح كنز الدقائق مجلدة - يقول العلامة عبدالحق  
قد طالعت وهو شرح معتمد مقبول - توفي سنة: ٧٤٣، في رمضان.  
**فتوى الظهيرية:** تاليف الشيخ محمد بن احمد بن عمر  
ظهير الدين البخارى - كان المؤلف وحيدا في عصره - اخذ العلم  
عن والده.

**الهداية:** تاليف شيخ الاسلام برهان الدين على بن ابى بكر  
المرغينانى، وهو شرح على متن له سماه ببداية المبتدى، ولكنه  
فى الحقيقة شرح لمختصر القدورى، وللجامع الصغير للامام  
محمد - وعادته ان يحزر كلام الامامين من المدعى، والدليل ثم  
يحزر مدعى الامام الاعظم، ويبسط دليله بحيث يخرج الجواب  
من ادلتها فاذا كان تحريره مخالفا هذه العادة يفهم منه الدليل  
الى ما ادعى الامام - كذا ذكره صاحب كشف الظنون.

**فتح البارى شرح البخارى:** تاليف للعلامة ابى الفضل  
شهاب الدين احمد بن على بن محمد بن محمد بن على بن  
محمود بن احمد بن حجر العسقلانى - ولد فى سنة: ١٣٧٢ -  
٣-١م، فى مصر فى صغره يحرم عن شفقة والده، ووالدته - وتوفى  
سنة: ١٤٤٩ - ٢ - ٢٣م، وله تصنيفات عديدة منها فتح البارى

شرح البخارى - هو شرح مستند و معتمد .

**فتح القدير شرح الهداية:** تاليف الشيخ الامام كمال الدين محمد بن عبدالواحد السيواسى المعروف بابن الهمام الى كتاب الوكالة - ابتدا سنة: ٥٧٢٩ هـ - عند الشروع فى اقرائه بعد قراءته تسع عشرة سنة على وجه الاتقان، والتحقيق على الشيخ الامام سراج الدين عمر بن على الكتانى المعروف بقارى الهداية ثم اكمله المولى شمس الدين احمد بن قورد المعروف بقاضى زاده المفتى المتوفى سنة: ٩٨٨ هـ - الى آخر الكتاب، وسماه "نتائج الافكار فى كشف الرموز والافكار"، وعلى فتح القدير حاشية للامام ابى الحسن الكبير السندى المتوفى سنة: ٥١١٣٨ هـ .

"التحرير" فى اصول الفقه، تاليف الامام كمال الدين ابن الهمام، وشهرته تغنى عن البيان - وهو كتاب متداول بين الانام كسيرة ابن هشام .

### الفصل الثانى: موقف المؤلف فى مسألة قراءة الفاتحة

بحث المؤلف (رحمه الله تعالى) فى هذه الكتاب فى مسألة الباب بترتيب رائق، وتهذيب انيق وان كان حجم الكتاب صغير لكن فائدته كبيرة، يغنى القارى عن مطالعة الاسفار الضخيمة - له

مزاياء، وخصائص - انى اذكر نبذة منها -

ان المؤلف ذكر مثلا مذاهب الاربعة فى مسئلة الباب ذكر على  
سبيل يترشح منه انه يقرب، ويؤل مذاهب الثلاثة الى مذهب  
الحنفية، كما ذكر مذهب الامام مالك، واحمد بافتراض قراءة  
الفاتحة على المقتدى ذلك بمعنى: تحمل الامام لقراءتها عنه،  
لا بمعنى: افتراض تلفظ المقتدى بها - وقال المؤلف العلامة:  
وظهر ايضا مانسب فى بعض الكتب من فرضية قراءة الفاتحة على  
المقتدى بمعنى: التلفظ بها الى الامامين مالك، واحمد فهو اما  
قول غير صحيح، او هو رواية ضعيفة فى المذهبين فلا عبرة لها -  
واما افتراضها فى ذاتها بمعنى: تحمل الامام اياها عن المقتدى  
كما قال به احمد فهو امر آخر لا كلام لنا فيه، ولهذا قال فى  
كتاب "رحمة الامة فى اختلاف الائمة": انه قال مالك، واحمد  
لا يجب قراءة الفاتحة على الماموم بحال انتهى - وكما انه انتج  
من قول النووى فى منحاچه فى فقه الشافعية: ان استئان قراءة  
الفاتحة، والسورة للمقتدى فى الصلوة السرية ايضا قال به الامام  
الشافعى فتدبر.

ومن مزاياء هذا الكتاب انه ذكر فى باب الثانى استدلال الشوافع  
من الاحاديث، وذكر فى الباب الثالث فى الفصل الاول الآيات

القرآنية المؤيدة لما قاله الحنفية - وبعد ذلك يوافق بين  
الاحاديث التي استدلت بها الشافعية وبين الآيات القرآنية بان  
المراد من وجوب قراءة الفاتحة في مذهب الشافعية وجوبه على  
الامام، والمنفرد دون المقتدى فلا تكون منافات بين آيات  
القرآنية، والاحاديث، وان اريد بالوجوب عمومها للمقتدى كما  
هو مذهب الشافعية فأيات القرآنية تكون معارضة له، ففي هذه  
الصورة ترجح المؤلف (رحمه الله تعالى) القرآن بان نص القرآن  
قطعية، وتلك الاحاديث ظنية - وايضا بذل المؤلف سعيه في جمع  
آيات القرآنية والاحاديث بما قاله الامام ابن الهمام في فتح  
القدير: حاصل الاستدلال بالآيات ان المطلوب امران -  
الاستماع، والسكوت فيعمل بكل منهما فالاول يخص الجهرية،  
والثاني يشمل الجهرية، والسرية فيجرب على اطلاقه فيجب  
السكوت للمقتدى عند القراءة مطلقا.

مزايها هذا الكتاب، وخواص الاسلوب كثيرة جدا لكن يطول  
الكلام بذكر جميعها فلهدا نقتصر الكلام، ونختم الحديث.



## هوامش المقدمة

## هوامش المقدمة

- (١) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٢ - طبع: طبع بسعي العلامة غلام مصطفى القاسمي، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١ / ٨١ - طبع: دارالمعارفة الاسلامية حيدرآباد دكن، اسحاق بتى: فقهاء هند: ١ / ٨٣ - طبع: ادارہ ثقافت الاسلاميه كلب رود لاهور، الزركلى خير الدين: الاعلام: ١٤ / ٨ - طبع: مؤسسة التاريخ العربى بيروت لبنان، الذهبى شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٧ / ٣٣٠ - طبع: دارالفكر بيروت لبنان.
- (٢) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١ / ٨١، اسحاق بتى: فقهاء هند: ١ / ٩٢، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٢
- (٣) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٢
- (٤) الزركلى خير الدين: الاعلام: ٣ / ١٥، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١ / ٦٩ - ٧٠، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣ / ٢٥٤ - طبع: القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٣، الذهبى شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٧ / ٢١٧
- (٥) الزركلى خير الدين: الاعلام: ٧ / ٢٨٤، اسحاق بتى: فقهاء هند: ١ / ٨٢، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٣، الذهبى شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٦ / ٩
- (٦) الزركلى خير الدين: الاعلام: ٣ / ٣٢٠، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٣، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ١ / ١٧، الذهبى شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٧ / ٨٦

(٧) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٠٤/١، اسحاق بتى: فقهاء هند:

٩٩/١، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٣

(٨) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٠٤/١، اسحاق بتى: فقهاء هند:

١٠٠/١، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٤

(٩) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٠١/١، اسحاق بتى: فقهاء هند:

٩١/١، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٤، الذهبى

شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٣٣/٦

(١٠) اسحاق بتى: فقهاء هند: ٨٨/١، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير

سند: ١٩/١-٢٠، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٥-٦،

الذهبى شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ١٤/٩

(١١) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٩٦/١، اسحاق بتى: فقهاء هند:

٩٤/١، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٦/٣، القاسمي

غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٤-٥

(١٢) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٦-٧

(١٣) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٧، الذهبى شمس الدين:

سير اعلام النبلاء: ٤٧/١٢

(١٤) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٠٣/١، علامة دين محمد وفائى:

تذكرة مشاهير سند: ٧٧/١، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٥) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٩٧/١، اسحاق بتى: فقهاء هند:

٩٦/١-٩٨، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٧/٣، القاسمي

غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٦) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٠٢/١، اسحاق بتي: فقهاء هند:

٩١/١ - ٩٢، القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٧) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٨

(١٨) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٩

(١٩) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢٠) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢١) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٩، الذهبي شمس الدين:

سير اعلام النبلاء: ١٦٣/١٢

(٢٢) القاسمي غلام مصطفى: مقدمة امعان النظر: ٩

(٢٣) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٧/٢، وفائى دين محمد: تذكرة

مشاهير سنند: ٢٥/١، اسحاق بتي: فقهاء هند: ١٧٨/١

(٢٤) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٦٦/٢، القاسمي غلام مصطفى:

مقدمة امعان النظر: ١٠

(٢٥) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٥٩/١ - ٦٣، وفائى دين محمد:

تذكرة مشاهير السنند: ٧٨/١، العباسى مخلوم امير احمد: مقدمة بلذل القوه:

١

(٢٦) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٨١/١، وفائى دين محمد: تذكرة

مشاهير السنند: ٢٨/١، اسحاق بتي: فقهاء هند: ١٩٠/١

(٢٧) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٥٢/٤، اسحاق بتي: فقهاء هند:

١٣٩/٣

(٢٨) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ١٥٤/٤، اسحاق بتي: فقهاء هند:

(٢٩) عبدالحى الحسنى: نزهة الخوطر: ١٥٤/٤، وفائى دين محمد: تذكرة

مشاهير السند: ٣٢٨/٣

(٣٠) عبدالحى الحسنى: نزهة الخوطر: ١٥٨/٤

(٣١) عبدالحى الحسنى: نزهة الخوطر: ٢٣٦/٤ - ٢٣٧، وفائى دين محمد:

تذكرة مشاهير السند: ٢٠٨/٢ - ٢١٠

(٣٢) عبدالحى الحسنى: نزهة الخوطر: ١٠٥/٤، اسحاق بتى: فقهاء هند:

١٨٠/٣

(٣٣) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٢٠

(٣٤) قانع على شير: تحفة الكرام: ٤٢١-٤٢٢، عبدالحى الحسنى:

نزهة الخواطر: ٦/٢٩٢

(٣٥) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٣٠، عبدالحى الحسنى:

نزهة الخواطر: ٦/١٩، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٥/٩٤

(٣٦) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/٢٠١-٢٠٢، اسحاق بتى:

فقهاء هند: ٥/٢٥٤، القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٣٥

(٣٧) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/٩٦-٩٧، القانع على شير:

تحفة الكرام: ٢٧٤-٢٧٥

(٣٨) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/١٨٩، اسحاق بتى: فقهاء هند

: ٥/١٢٣، القانع على شير: تحفة الكرام: ٣٢٦

(٣٩) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/٨، اسحاق بتى: فقهاء هند

: ٥/٨٧، القاسمى غلام مصطفى: مقدمة انباء الانبياء فى حيات الانبياء - ص: ١

- ٢ - طبعت: الشاه ولي الله اكيدمى حيدرآباد السند، السنة: ١٩٧٨ م.
- (٤٠) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٦/١٤٤، اسحاق بتى: فقهاء هند:  
٤٠٥/٢٠٤، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٤٠١ - ٤٠٥
- (٤١) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٣٧، عبدالحى الحسنى:  
نزهة الخواطر: ٦/٢٠١
- (٤٢) ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٦٠
- (٤٣) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ - ٤٤٤
- (٤٤) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ - ٤٤٤، عبدالحى الحسنى:  
نزهة الخواطر: ٦/٣٧٣، الزركلى خير الدين: الاعلام: ٧/١٢٩، العباسى  
مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٦، اسحاق بتى: فقهاء هند: ٥/٢٥٠ -  
٢٥١، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢/٢٥٤، القانع على شير:  
مقالات الشعراء: ٩٥٧، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٣ - ٤٦
- (٤٥) لقب للعلماء، وللإعلام فى بلاد السند، والهند، كما يلقبون بـ (ملان)،  
و بـ (آفندى)، و بـ (رئيس)، وغير ذلك - الدكتور عبد القيوم بن عبد الغفور  
السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدى: ٢٠
- (٤٦) اسم مركب على طريقة اهل السند، والهند، وعادات العجم - الزركلى  
خير الدين: الاعلام: ٧/١٢٩
- (٤٧) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢/٢٥٤، مخدوم الحاج شفيق  
محمد المعروف عبد الخالق الهاشمى: تاريخ وتذكرة بزرگان سند: ١٤٦ -  
طبع: مخدوم عبدالرحمن شهيد الكادى دركاه المخاديم كهرا خيرپور السند  
، الوحيد سند آزاد نمبر: ٣، القاسمى غلام مصطفى: مقدمة فرائض

(٤٨) هو نسبة الى قبيلة العربية من اولاد بنى الحارث، ويعرف فى السند باسم

”بنهور“ - العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٤٩) هو نسبة الى قرية التى ولد فيها المؤلف، ونشاء، وهى قرية من قرى

(نته) - العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥٠) هو نسبة الى قرية التى كانت بين جوك، ويلرى فى جانب بتوره، هى

قرية ثانية التى انتقل اليها المخدوم من قرية الاولى، وسكن، ولا يزال، وآثار

مسجد المخدوم موجودة الى الآن على الجانب الشرقى -

نته: بلدة قديمة من بلاد السند، وكانت فى زمن الماضى عاصمة السند، وهى

منبعها لتعليم الاسلامى فى السند - بناها جام نظام الدين (المعروف) - (جام

نندو) فى اواخر الشهور من قرن التاسع - وهى تبعد من كراتشى حوالى: ٦٠

ميلا، وبها مسجد جامع يسمى (بادشاهى مسجد - قانع على شير:

تحفة الكرام: ٣٧١، عباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥،

الدكتور عبد القيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع

البيدين: ٢٠، مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، العباسى

مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥١) مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٢/خ/ق، العباسى مخدوم

امير احمد: مقده بذل القوه: ٢٠

(٥٢) مخدوم محمد هاشم التتوى: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، العباسى مخدوم

امير احمد: مقده بذل القوه: ٦

(٥٣) سيوستان بلدة قديمة من بلاد السند لا يعلم وقت بنائه - وقيل فى فعلتها:

انها من القلاع الستة التي رفعها راء سهاسى الثانى من ملوك السند قبل الاسلام  
— ذكرها بلاذى فى "فتوح البلدان" ( تحت فتوح السند) باسم "سهبان"،  
وبقرها جبل فيه مغارة على صورة قاع مبنى على عماد واحد، تعد من عجائب  
العالم— وفيها قبر ولى السند، السيد عثمان المروندى المعروف ب "شاهباز  
قلندر" ، وعلى قبره قبة عالية جميلة، بناها المرزا جانى بيگ فى عهد سلطان  
الهند "اكبر اعظم" - القانع على شير: تحفة الكرام: ٢٨٩

(٥٤) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٥

(٥٥) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٠ - ٤٤١ ، عبدالحى الحسنى: نزهة  
الخواطر ٦/ ٣٧٣ ، اسحاق بى: فقهاء هند: ٥/ ٢٥٠ ، مخدوم الحاج شفيح  
محمد المعروف عبد الخالق الهاشمى: تاريخ وتذكرة بزرگان  
سند: ١٦٤-١٦٥

(٥٦) كتب صاحب مقدمة بذل القوه: قرأ سائر الكتب الدراسية عند محمد  
سعيد التتوى، وكتب على الحاشية: لا اعثر على ترجمته - العباسى مخدوم  
امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٦

(٥٧) القاضى عبداللطيف بن محمد هاشم - تحقيق عبدالرشيد نعمانى:  
ذب ذبايات الدراسة: ٢ / ٥٧-٥٨ - طبع: لجنة احياء الادب السندى  
جامشورو السنة: ١٩٦١م، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٣ / ٢٥٤ ،  
مخدوم الحاج شفيح محمد المعروف عبد الخالق الهاشمى: تاريخ وتذكرة  
بزرگان سند: ١٤٦ ، المخدوم محمد هاشم التتوى: كشف الغطاء عن ما يحل  
ويحرم من النوح والبكاء: ١ / خ / ق.

(٥٨) حصل عنه سبع قراءة واجازة - المخدوم محمد هاشم: اتحاف الاكابر:



(٥٩) الشيخ عبدالقادر هو من احفاد ملك المحدثين محمد طاهر الفننى  
الگجراتى صاحب مجمع البحار، وقد اشتهر فى زمنه فى العلم، والفقہ  
والفصاحة، والبلاغة تولى منصب الافتاء فى الحرم المكى سنين ومن مؤلفاته  
"الفتاوى القادرية" فى اربع مجلدات (ت: ١١٣٨هـ) - ابو الفضل محمد خليل  
بن على بن محمد المرادى: سلك الدرر فى اعيان القرن الحادى عشر: ٤٩/٣ -  
طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان، المخدم محمد هاشم: اتحاف

الاكابر: ٣/خ/ق، عباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٧

(٦٠) المخدم محمد هاشم: اتحاف الاكابر: ٣/خ/ق، العباسى مخدم

امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٧

(٦١) الزكلى خير الدين: الاعلام: ٣٠٤/٥، العباسى مخدم امير احمد:

مقدمة بذل القوه: ٧، الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة الشفاء

فى مسئلة الراء: ١٨

(٦٢) مخدم محمد هاشم: نظم الجواهر بذيل اتحاف الاكابر: ٣٧٦/خ/ق،

الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندى: مقدمة الشفاء فى مسئلة الراء: ١٨

(٦٣) الشيخ ابوالقاسم النقشبندى الملقب بـ "نور الحق" كان من قبيلة

"درس" وهى قبيلة شهيرة من قبائل السند، وابوه الشيخ ابراهيم، ونسب آبائه

يتصل الى الشيخ بهاء الدين الذكريا ملتانى، ولكن الشيخ لازم صحبة المخدم

ادم النقشبندى التنوى، ثم ذهب بامرہ الى سرهند وبائع الشيخ سيف الدين

فاروقى - كان الشيخ من اكابر العلماء والفضلاء، والشيوخ، وبائع على يده

خلق كثير، ومدفون فى المكللى بقرب تنه - القانع على شير: تحفة الكرام:

٤٥٣، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، المخدوم الحاج شفيق محمد، المعروف عبدالخالق الهاشمي: تاريخ وتذكرة بزرگان سند: ٧٥ -

٧٦

(٦٤) العلامة السيد سعد الله بن السيد غلام محمد السلونى ولد بقصبة سلون من مديرية اله آباد، ونشأ هناك، وتزوج بالبندر المبارك "سره" (سورت)، وصار مرجعا للانام - وله تصانيف - منها "حاشية على الحكمة"، و"كشف الحق"، ورسالة فى "شرح اربعين بيتا لمثنوى الرومى"، ورسالة "تحفة الرسول"، و"حاشية يمين الوصول" فى الفقه، و"آداب البحث" فى المنطق والحواشى "على الحاشية القديمة والجديدة" - ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٩

(٦٥) ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٩ - ١٠، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٤/٣ - ٢٥٥

(٦٦) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٤/٣ - ٢٥٥، القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٤٧

(٦٧) القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٦٦، وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ٢٥٤/٣

(٦٨) عبيدالله السندي: التمهيد: ١٨١-١٨٢ - طبع: لجنة احياء الادب السندي جام شورو السنة: ١٩٧٦م، عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٨/٦، اسحاق بتى: فقهاء هند ٨٧/٥، القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٧٨

(٦٩) عبدالحى الحسنى: نزهة الخواطر: ٣٣٧/٦، العباسى مخدوم امير احمد

: مقدمة بذل القوة: ٤٧ - ٤٨

(٧٠) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ١٣٦/٣، اسحاق بتى:

فقهاء هند: ٢٣٠/٥

(٧١) كتب الدكتور عبدالقيوم فى مقدمة كشف اليرين: ٢٢: ترجمته فى

المختصر من نشر النور والنهره: ١٨٩/١ - ١٩٠، وذكره الكتانى فى فهرسه

: ١٠٩٩/٢، ٨١٢/٢) ممن يروى عن محمد هاشم، والفادانى فى المقتطف

من اتحاف الاكابر فى اكثر من موضع، ولاادرى عن صحة هذه الرواية، حيث

ان فرق العمر بينها كبير، فرحلة مخدوم السندى الى الحجاز كانت فى:

١١٣٥ - ١١٣٦هـ، ووفات العجيمى: ١٢٤٦هـ، وقد بحثت عن تاريخ ولادت

العجيمى فلم اجده فى المراجع التى ترجمت له، ولعلها من باب الرواية عمن

ادركه بالسن حيث اجاز المخدوم بذلك عامة اهل عصره، ومن ادرك حياته

فى ثبته فى اتحاف الاكابر (ق/١٣٨ ب) وعلى كل الامر يحتاج الى تاكد.

(٧٢) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٤٩

(٧٣) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير سند: ١٠٢/٣ - ١٠٣، الدكتور

عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف اليرين عن مسألة رفع اليرين: ٢٣

(٧٤) الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف اليرين عن مسألة رفع اليرين:

٢٣

(٧٥) الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف اليرين عن مسألة رفع اليرين:

٢٣

(٧٦) الرحيم (٢) ١٩٦٧م، ص: ٢٢ - ٢٣

(٧٧) القانع على شير: تحفة الكرام: ٣٥٦، وفائى دين محمد: لطف لطيف:

٩١ - طبع: طبع الثالث فى سنة: ١٩٧٨

(٧٨) الدكتور قادري عبدالرسول: مخدم محمد هاشم التتوى: ٧٨ - دطبع:

لجنة احياء الادب السندي جامشورو

(٧٩) الدكتور قادري عبدالرسول: مخدم محمد هاشم التتوى: ٨٠

(٨٠) الدكتور نبى بخش بلوط: مجلة بيغام: سنة ١٩٨٠، ص: ١٣

(٨١) الحاج محمد قائم هو العلامة، جامع العلوم العقلية، والنقلية، وكان

معتمدا فى الحديث، والفقه - حافظا لاكثر الكتب المتداولة - لم يحتج الى

مراجعته، وقت الافتاء كان من اهل البدو، ثم انتقل الى (تته)، وتوطنها - حج

مرة فى شبابه، ورجع - ثم هاجر الى الحجاز مع اهله سنة: ١١٥٤هـ، واقام فى

المدينة، واشتغل بدرس الحديث فى المسجد النبوى، وتوفى ثم فى سنة:

١١٥٧هـ، ودفن بجنة البقيع بجوار المخدم محمد حياى السندهى -

محمد قائم معارض، مخدم محمد هاشم ورد على رسالته "اصلاح مقدمة

الصلوة" وله تصانيف عديدة - القانع على شير: تحفة الكرام، ب: ٥٦٦ -

٥٦٧، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٦٤٦ - ٦٤٩، وفائى دين محمد:

تذكرة مشاهير سند: ٣/٢٦٤، العباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل القوه:

٥٤ - ٥٥

(٨٢) هو عبدالرحمن بن محمد بن محمد عاقل بن عبد الخالق بن يحيى بن

جمال الدين بن اسد الله بن احمد بن محمد - جده الاعلى السيد

محمد ابراهيم سافرالى السند من بغداد، وسكن على قصبه مسماى (بكلور)

بقرب "نيرون كوت" وامتشهد من ايدى السارقين سنة: ٢٤٨هـ، ولبت اولاده

هناك ، ثم ولى قضاء السند حفيده فى البطن السابع المخدوم اسدالله ومات  
اسدالله فى سنة : ٩٦٦ هـ ، فى قرية "پهر" من مضافات "خيرپور" ، وسكن والده  
هنا - ثم انتقل حفيده المخدوم عبدالخالق الى "كهوره" وهى ايضا قرية صغيرة  
فى حدود "خيرفور" ، وتوطنها - واولاده يسكنون الى الآن هناك - المخدوم ،  
عبدالرحمن اخذ العلم عن والده محمد ورفع العلم الهداية بعد وفات والده  
سنة : ١١٢٢ هـ - كان من فرقة اهل السنة ، والجماعت - لا يخاف لومة لائم فى  
اعلا كلمة الله حتى استشهد فى سبيل الله - وقصة الشهادة مذكور فى كتب  
تاريخ السند - القناع على شير : تحفة الكرام : ٢٨٢ - ٢٨٤ ، القناع على  
شير : مقالات الشعراء : ٦٤٦ - ٦٤٩ ، وفائى دين محمد : تذكرة مشاهير  
السند : ٢٦٤/٣ ، العباسى مخدوم امير احمد : مقدمة بذل القوه : ٥٦ - ٥٧

(٨٣) ابو الحسن هو نور الدين محمد بن عبد الهادى ولد بمدينة "نته" ،  
ونشأ بها ، ثم ارتحل الى "تستر" ، واخذ بها من جملة الشيوخ - ثم رحل الى  
المدينة المنورة ، وتوطنها ، واخذ بها من جملة الشيوخ - واسس هناك مدرسة ،  
وسماها "مدرسة الشفاء" ، وكان اول مدرس بها - ودرس بالحرم النبوى ايضا ،  
وكانت وفاته بالمدينة المنورة فى ثمانى عشر شوال سنة : ثمان وثلاثين ومائة  
والف - وقيل تسع وثلاثين ومائة والف - وقيل ست وثلاثين ومائة والف - وكان  
له مشهد عظيم ، وله مؤلفات عديدة - اسحاق بتي : فقهاء هند : ٨٦/٥ ،  
العباسى مخدوم امير احمد : مقدمة بذل القوه : ٦٠ - ٦١

(٨٤) الشيخ محمد حياى كان زاهدا ، اورع ، عالما ، صوفيا ، عاملا بالسنة -  
وكان حنфия - وكان دالما يدرس للحديث ، والتفسير ، والفقہ غير ذلك من  
العلوم الدينية - اسم والده "فلارى" من قبيلة جاجر (چاچڑ) الساكن فى

اطراف عادلپور هي قرية من مضافات سكر ولد في السند، ورحل الى الحجاز في عفوان شبابه، وحج، وتوطن المدينة المنورة يعظ الناس قبل صلوة الصبح بالمسجد الشريف، وقبل عليه اهل الحرمين، ومصر، والشام، والروم، والهند، وغيرهم - توفي يوم الاربعاء، السادس والعشرين من صفر سنة: ثلاث وستين ومائة والف بالمدينة المنورة - دفن بالبقيع - وله مؤلفات عديدة -  
العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٦٢ - ٦٣

(٨٥) كان روح الله جامعاً للعلوم العقلية، والنقلية، وحاوياً للمسائل الاصولية، والفسروعية - طلبه حاكم السند ميان نور محمد سنة: ست وستين ومائة والف من الهجرية الى عاصمة السند حيدرآباد - ولم يعلم تاريخ وفاته -  
القانع على شير: تحفة الكرام: ٣٢٤ - ٣٢٥، العباسي مخدوم امير احمد:  
مقدمة بذل القوة: ٦٤

(٨٦) هو المخدوم عبد الرؤف بن عمر بن عبد الحميد بن فتح الله بن احمد بن اسحاق البتشي الهالاكندي، وكان شاعراً جيداً - اوجد صنفاً من النظم في اللغة السنديّة "مولود شريف" وهو مخصوص بنعت النبي ﷺ - كان رحمه الله صاحب كرامة، وكانت كرامته خارجة عن حد الاحصاء - وميان نور محمد يطيعه حق الاطاعة، وينفذ احكامه بالسرور - توفي سنة: ست وستين ومائة والف من الهجرية - القانع على شير: تحفة الكرام: ٣٧٩ - ٣٨٠، القانع على شير: مقالات الشعراء: ٤٢١، وفالي دين محمد: تذكرة مشاهير سند:  
٢٣٢/٣، العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٦٤ - ٦٥

(٨٧) كان صاحب زهد، والتقوى: واجتمع في جنازته خلق عظيم لم يجتمع على جنازة احد في زمانه قد الف كتباً في السنديّة، واخذ اهل السند بايدي

القبول - القانع على شير: مقالات الشعراء: ١٢٠، العباسى مخدوم امير احمد:

مقدمة بذل القوة: ٦٥ - ٦٦

(٨٨) محمد زمان بن عبد اللطيف التتوى، ثم اللواروى، قرء القرآن عند والده  
واخذ العلوم الدينيه عن المخدوم محمد صادق التتوى وبعد الفراغ من العلوم  
الدينية توجه الى الباطن وحضر لهذه الضرورة عند ابى القاسم النقشبندى  
ولبس خرقة "الخلافة" وهاجر الى مكة المكرمة وجلس على مسند - توفى فى  
اليوم الرابع من ذى القعدة سنة: ثمان وثمانين ومائة والف من الهجرة - قبره  
فى لوارى يزوره الناس ويتركون به له ابيات فى السندية - القانع على شير:

تحفة الكرام: ٤١٥، العباسى مخدوم امير احمد: مقدمه بذل القوة: ٦٦

(٨٩) هو ابوالحسن بن بادل بن عبدالرشيد الداهرى - اخذ العلم عن الشيخ  
نور الدين، والشيخ خليل بدخشانى، وغيرهما - ولبس خرقة الخلافة فى  
الطريقة النقشبندية من يدالشيخ عبدالرسول الصديقى الاحمد آبادى - كان  
رحمه الله ماهرا فى العلوم الدينية، والتصوف، وشاعرا بالعربية، والفارسية،  
وله مضافات جليلة "كمروح المتعلمين وغيره - العباسى مخدوم امير احمد:

مقدمة بذل القوة: ٦٧ - ٧٠

(٩٠) هو الامام العالم المتقى، صاحب الحوال السنة، والمقامات الجليلة -  
كتب الكتب الدراسية المتد اوله بيده، وحشاها بحواشيه مفيدة لم اطلع على  
اول عمره واساتذه فى العلم الظاهر، - العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل

القوة: ٧٣ - ٧٥

(٩١) كان رحمه الله وليا كاملا وعملا وعالما لا يوجد نظيره فى القرون  
السابقة، ولا الاحقة - واخذ الطريقة القارديه عن السيد عبدالقادر الحسينى

ثم تعلق مرشد اوانه المخدم اسماعيل بريالوى - واخذ عنه الطريقة النقشبندية  
- صرف العمر فى اعلاء كلمة الله - ولد رحمه الله فى سنة: خمس وثلاثين  
ومائة والف من الهجرة الرسول فى قرية "رسول آباد" المعروف "بسالدى"،  
هى قرية صغيرة فى مديرية "خيرپور" واستشهد سنة ثمان وتسعين ومائة والف  
وقصة الشهادة: انه راه بعض السارقين فى الطريق وهو يحمل الكتب على راسه  
فظنه حامل اموال وقتله - قبره معروف فى مقابر الشيخ الطيب فى مديرية  
"خيرپور" - العباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٧٥ - ٧٦

(٩٢) ولد مخدم محمدى سنة: ١١٤٣ هـ - كان ابن سنتين حين شهادة ابيه  
المخدم عبدالرحمن - حفظ القرآن وهو ابن سبع سنوات - ان الله اصطفاه  
العلوم الدينية، ولولاية عين صغيره - وكان رحمة الله آية من آيت الله -  
ومناقبه مشهورة ومكتوبة فى كتب التراجم - وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير  
سند: ١٥٥١٣، مخدم الحاج شفيح محمد المعروف عبدالخالق الهاشمى:  
تاريخ وتذكرة بزرگان سند: ٨٣، العباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل  
القوه: ٧٦ - ٨٢

(٩٣) وفائى دين محمد: تذكرة مشاهير السند: ٢٥٩/٣، القانع على شير:  
تحفة الكرام: ٥٦٦ - ٥٦٧

(٩٤) القانع على شير: تحفة الكرام: ٤٤٣ - ٤٤٤

(٩٥) العباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ١٠

(٩٦) العباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ١٠، الدكتور عبدالقيوم

السندى: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٨، القانع على شير:

تحفة الكرام: ٤٤٣ - ٤٤٤



- (٩٧) العباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ١١، الدكتور عبدالقيوم السندی: مقدمة كشف الرين عن مسألة رفع اليدين: ٢٣
- (٩٨) المخدوم محمد هاشم التتوي: اتحاف الاكابر: ٣٧٢/خ/ق.
- (٩٩) الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٣
- (١٠٠) الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٣
- (١٠١) تاريخ بدع تاليفه ليلة الجمعة: ٤/١١/١١٣٥هـ، بمكة المكرمة، وتاريخ تكميله ٢٦/١٠/١١٣٦هـ، وقد الف المؤلف ذبلا له باسم: نظم الجواهر - ثم كتب تكملة له باسم: نور البصائر - ثم جرد منه اسماء المشايخ الذين روى عنهم جميع مروياتهم، ومصنفاتهم باسم: غنية الظريف بجمع المرويات والتصانيف - ولخص الاتحاف والذيل باسم: غاية النيل في اختصار الاتحاف والذيل - وقد اختصر، الشيخ ياسين الفاداني باسم: المقتطف من اتحاف الاكابر - طبعته دفعتا ثانيًا "دار البشائر الاسلاميه بيروت في سنة: ١٤٠٧هـ - الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٥
- الدكتور عبدالقيوم السندی: مقدمة كشف الرين عن مسألة رفع اليدين: (٢٤)
- (١٠٢) نقله الى السنديّة العلامة محمد ادريس الداهري، وطبعته: اداره خدمة القرآن، والسنة شاهپور جهانيا نواب شاه، سنة: ١٩٩٩ - الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٦
- (١٠٣) طبعت لجنة احياء الادب السندي بجامشورو، بتحقيق، الشيخ امير احمد عباسي سنة: ١٣٨٦هـ، - ونقله الى الاردية الشيخ محمد يوسف لديانوي، وطبع في مجلد مستقل نشر كثير قبل سنوات في مجلة (البيانات) الصادرة من الجامعة العلوم اسلامية بكراتشي - ونقله الى السنديّة شيخنا

غلام مصطفى القاسمي ونشره في مجلة (الرحيم) الصادرة من شاه ولي الله  
اكيدمي بحيدرآباد السند، باكستان، سنة: ١٩٧٦ = ١٩٩٠، ولم يتم، وبعد  
ذلك - نقله الى السندي مع التخرىخ والتحقيق پروفيسر اسرار احمد علوى  
شكارپورى، وطبعته "مهران اكيدمي شكارفور - سنة ٢٠٠٤ء - ونقله الى  
الاردية الشيخ محمد عليم الدين المجددى، طبعته اداره : مظهر علم  
كالاخطائى رود شاهدره، لاهور - سنة ٢٠٠٠ء - ونقله من الاردية الى السندي  
محمد مصرى ميمىن - طبعته: مكتبة اصلاح و تبليغ حيدرآباد - الدكتور

محمد ادريس السندي: مجلة مهران: ٢/٢٠٣م، ص: ٣٦ - ٣٨

(١٠٤) طبعت مرارا، واشتهر بثلاث اسم: الاول عقائد الاسلام - والثانى بناء  
الاسلام - والثالث العقائد الهاشمى - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة  
مهران: ٢/٢٠٣م، ص: ٣٨ - ٣٩

(١٠٥) تلخص فى السندي علامة محمد قاسم مشورى، وطبعته: مع رسائل  
القاسمية: شعبة نشر و اشاعة درگاه شريف مشورى لاركانه - الدكتور محمد  
ادريس السندي: مجلة مهران: ٢/٢٠٣م، ص: ٤٠

(١٠٦) وبين الراشدى اسمه "تحفة المسلكين" - الدكتور عبدالقيوم بن  
عبدالغفور السندي: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٢٥

(١٠٧) طبعت فى العربية بتحقيق الشيخ مفتى محمد جان نعيمى: مكتبة  
مجدديه نعيميه، ملير بكراتشى، وبتحقيق الدكتور عبدالقيوم بن عبد الغفور  
السندي، سنة: ١٤٢٢هـ - ونقله فى السندي الدكتور عبد القيوم، ونشره فى  
مجلة "السندھ" فى شماره: ٨٠ فى الشهر سبتمبر و اكتوبر ٢٠٠٠م -  
الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٣م، ص: ٤٠

- (١٠٨) بمقدمة والتحفيق شيخ شجاعت علي القادري، وطبعته: لجنة التصنيف والتأليف، دارالعلوم النعيمي كراتشي - ولخصه ابو غده، وطبعته مكتبة المطبوعات الاسلاميه حلب بشام - ونقله الى الاردية الدكتور محمد اشرف سمون وطبعته "الراشدى اكيدي كراتشي - وايضا نقله فى الاردية محمد شهزاد مجددي وطبعته: سننى لتررى سوسائتى ريلوى رود لاهور -  
الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤
- (١٠٩) طبعت مرارا مع الهامش الاصل - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٢
- (١١٠) طبعت مرارا - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٢
- (١١١) طبعت: مطبع كريمى ممبئى، سنة: ١٢٨٨هـ، وطبعته: لجنة احياء الادب السندي بحيدرآباد سنة: ١٩٨٧م، وقد اجتهد الدكتور ميمى عبدالمجيد السندي بتحويله الى النشر، وطبعته: مهران اكيدي شكاربور سنة: ١٩٩١م - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٢
- (١١٢) طبعت: مطبع مصطفىائى، سنة: ١٣٠٠هـ، وطبعته: مدرسة صبغة الهدى بشاهپور چاكر - سند: ١٩٩٨ - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٤
- (١١٣) نقله الى السندي مولانا عبد العليم الندوى، وطبعته "جامعة مدينة العلوم بيندو شريف فى سنة: ١٤٢٥هـ - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٥
- (١١٤) ذكر القادري اسم هذا الكتاب نقلا عن راشدى "جمع اليواقيت فى

تحقيق اليواقيت“ - الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندی: مقدمة كشف

الرين عن مسألة رفع اليدين: ٢٦

(١١٥) حققه الدكتور مجيب الله الندوي، ونال الدرجة الدكتوراة من جامعة

السند، الباكستان.

(١١٦) حققه، وخرجه الدكتور عبدالقيوم، وطبعته: مكتبة الاسدي بمكة

المكرمة - (الدكتور محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣، ص: ٤٥)

(١١٧) نقله الى الاردية مفتي محمد جان نعيمى، وطبعته: مفتى اعظم سند

اكيدمى دارالعلوم مجددية نعيميه ملير كراتشى - الدكتور محمد ادريس

السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣، ص: ٤٦

(١١٨) قدمه الدكتور محمد ادريس السندی - وحققه، وخرجه محمد سليم

سومرو - طبعته: الرحيم اكيدمى كراتشى - الدكتور محمد ادريس السندی:

مجلة مهران ٢/٢٠٠٣، ص: ٤٦

(١١٩) حققه الشيخ امير احمد عباسى، ولم يطبع، ونسخته المخطوطة

موجودة فى مكتبة الحرم المكى، واخرى بمكتبة السيد احسان الله راشدى

ببلاد السند - الدكتور عبدالقيوم السندی: مقدمة كشف الرين عن مسألة رفع

اليدين: ٢٧

(١٢٠) طبعه: فتح الكريم مبعثى - سنة ١٢٩٩هـ = ١٨٨٢م، وادارة المعارف

كراتشى - سنة: ١٣٩١هـ، ونقله الى الاردية مفتي محمد شفيح، وطبعته:

دارالكتب النعمانية صديق وهاب رود رحمانى مسجد كراتشى - الدكتور

محمد ادريس السندی: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣، ص: ٤٦-٤٧

(١٢١) اذا كتب ابوالحسن كبير على حاشية فتح القدير رسالة وفيه

”ان لادليل على وضع اليدين تحت السرة“ - فاجاب المخدوم محمد هاشم باسم ”درهم الصرة“ واجاب عنه التلميذ ”ابوالحسن الكبير“ شيخ محمد حيات السندى، وكتب رسالتين ”رد درهم الصرة - درة فى اظهار رغش نقد الصرة- واجاب مخدوم محمد هاشم عنهما وكتب رسالتين ”ترصيع الدرّة على درهم الصرة“ و”معيارالنقاد فى تمييز المغشوش من الجياد“ وطبع خمس معا - وطبعته: ادارة القرآن كراتشى - وطبعت قبلها فى افغانستان سنة: ١٤٠٣ هـ - والحرمين الشريفين - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤٨-٤٩، الدكتور عبدالقيوم السندى: مقدمة كشف الريح عن مسئلة رفع اليدين: ٢٨

(١٢٢) هذه الرسالة فى مسائل الذبح، والاصطياد، طبعت: عربى لشنكويج پريس ممبئى - سنة: ١٢٧٣هـ - ونقله من النظم الى النشر عبدالكريم انصارى، وطبعه: عبدالكريم ايند برادرس تاجران كتب غريب آباد سكر، وطبعه غير ذلك - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٢ -

٥٤

(١٢٣) اصلح فيه المؤلف بعض العبارات التى وقعت فى مقدمة الصلوة التى لابوالحسن السندى التتوى - وبعد ذلك نقله المؤلف من النشر الى النظم، و وضعه فى مقدمة الصلوة فى مكان الذى اصلحه والآن حققت پروفيسر خديجه بلوط ومببى النظم محمد هاشم، وابو الحسن بالهامش - وطبعته: سندى لشنكويج اتارتى حيدرآباد، السند، باكستان - الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٣٥

(١٢٤) كتب الدكتور عبدالقيوم فى حاشية مقدمة كشف الريح: ٢٩: لقد

اطلعت على الرسالة، والرجوه التي ذكرها المؤلف، وهي (٥٢٠، ٥٩٩، ٨٩) وجهها وقد عرضت هذا على الشيوخ من جامعة الازهر فاستغربوا، وقالوا هذه الطرائق خيالية لا يمكن العمل عليه.

(١٢٥) نقله الى السندي الدكتور عبدالرسول القادري - وطبعته: سندي لشنگويج اتارتي بحيدرآباد - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٥

(١٢٦) عباسي مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوه: ٢٢

(١٢٧) طبعت مع الرسالة "راحة المؤمنين" و"مطلوب المؤمنين" - وطبعته: مطبع مجتبائي لاهور - وطبعه غير ذلك - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٦

(١٢٨) كتب القادري "حقيقة" مكان "حقية" - الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي: مقدمة كشف الرين: ٣٥

(١٢٩) كتب صاحب محقق مقدمة بذل القوه: ١٣، انه طبع في سنة: ١٣٠٠ هـ في مطبع مصطفى ولم يكتب عليه اسم المدينة - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص ٥٦ - ٥٧

(١٣٠) حققه الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور سندي - وطبعته: مكتبة الجامعة البنورية كراتشي - سنة: ١٩٩٩ء = ١٤٢٠هـ - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧

(١٣١) حققه الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور سندي - وطبعته: مكتبة الجامعة البنورية كراتشي - سنة: ١٩٩٩ء = ١٤٢٠هـ - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٥٧

(۱۳۲) يقع هذا الكتاب في مجلد واحد، وسماه القادري "في نسب آباء النبي  
ﷺ" - طبعته: فيض مطبع عثمانى كراتشي - ونقله الى السندية مدير مجلة  
"الشريعة" عبدالواحد جاجر، ونشره في مجلته في اربع وخمسين اقساط،  
وطبعته شريعة بيليكشين سكر - سنة: ۲۰۰۳م - الدكتور محمد ادريس  
السندي: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ۵۷-۵۸

(۱۳۳) طبعته: مطبع وزير كلكتة هندستان، سنة: ۱۳۰۰هـ - الدكتور محمد  
ادريس السندي: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ۵۸

(۱۳۴) طبعته هندو پريس دهلي بتصحيح محمد صحاف پشاورى، ومفتى  
عبدالرحيم - سنة: ۱۹۹۵ء - وطبعه: محمد آدم كتب فروش قنذار من فيروز  
پرننگ پريس لاهور - حققه، وعلق عليه العلامة غلام مصطفى القاسمى -  
وطبعته: الجامعة مدينة العلوم بيندو - ونقله الى السندية على بن حافظ سنة:  
۱۱۷۸هـ - ولم يطبع الآن - ايضا نقله الى السندية المخدوم عبداللطيف بن  
محمد هاشم، وطبعته: قاضى محمد ابراهيم من مطبع حيدرى ممبئى - ونقله  
الى الاردية محمد عبدالعليم ندوى - سنة: ۱۹۸۲م - وطبعته: الجامعة مدينة  
العلوم بيندو - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص:  
۵۸-۵۹

(۱۳۵) طبعته ميمى مسلم ادبى سوسائتى حيدرآباد، سنة: ۱۹۵۰م - ومهران  
اكيدمى شكار بور بتحقيق الدكتور ميمى عبدالمجيد سندی - سنة: ۱۹۹۳م -  
ودار العلوم المجدديه تته - سنة: ۱۹۹۴م - الدكتور محمد ادريس السندي:  
مجلة مهران ۲/۲۰۰۳م، ص: ۴۰-۴۱

(۱۳۶) طبعته: مطبع عام ستيم پريس لاهور - الدكتور محمد ادريس السندي:

مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٤١

(١٣٧) رد على لرسالة المخدوم محمد معين التتوي "قرة العين في البكاء على الامام الحسين" - الدكتور عبدالقيوم السندي: حاشية مقدمة كشف الرين:

٣٢

(١٣٨) حققه، وخرجه الدكتور عبدالقيوم السندي - وطبعته: الجامعة دار الفيوض كندكوت في الغربية السند - وايضا طبعته: مطبع رحيم لدهيانه هندستان - ونقله الى الاردية الشيخ محمد بن عبدالقادر - ونقله الى الاردية محمد عباس رضوى - وطبعته: المجدد الامام احمد رضا اكيدي كوجراتواله - ونقله الى الاردية مولانا عبدالقيوم ندوي - وطبعته: مدينة العلوم بيرجنديو - ونقله الى السندية الحافظ عبدالرزاق - وطبعته: مكتبة حزب الاحناف جامع مسجد پوليس لائين سانكهر - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦١ - ٦٣

(١٣٩) يتعلق بعلم القرآءة - الدكتور عبدالقيوم السندي: مقدمة كشف الرين عن مسألة رفع اليدين: ٣٢

(١٤٠) هذا الكتاب في متشابهات القرآن تشتمل على ١٠٠٨ بيتا نسخة منها في المكتبة المحمودية برقم: ١٢٠٠ - الدكتور عبدالقيوم السندي: مقدمة كشف الرين عن مسألة رفع اليدين: ٣٢

(١٤١) مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالقيوم - سنة: ١٩٩٩م - الدكتور محمد ادريس السندي: مجلة مهران ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦٣

(١٤٢) حققه، وعلق عليه، ابو عبيدالله محمد جان النعيمي، وطبعته: المكتبة المجدديه النعيمي ملير كراتشي.



(١٤٣) طبعته: ادارة القرآن كراتشى - الدكتور محمد ادریس السندی: مجلة  
مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦٤

(١٤٤) ولم يطبع فى الفارسية ولكن نقله الى السندی المفتى محمد ادریس  
داهرى وطبعته: ادارہ خدمة القرآن والسنة شاهپور جهانیا نواب شاه - الدكتور  
محمد ادریس السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦٤

(١٤٥) نقله الى الاردية شيخنا العلامة غلام مصطفى القاسمى، وطبعته: ادارہ  
بستان الرسول ونقله الى السندی: الفقير محمد اسماعيل السكندرى، ونشره  
فى مجلة "الراشد" من قرية بير كوت (بير گوٹ) - الدكتور محمد ادریس  
السندی: مجلة مهران: ٢/٢٠٠٣م، ص: ٦٥

(١٤٦) شرح لكتاب حديقة الصفاء، وهو فى الفارسية - الدكتور عبدالقيوم بن  
عبدالغفور السندی: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٣

(١٤٧) وحققه، وعلق عليه، وخرجه العلامة محمد جان بن عبید الله  
وطبعته: دارالعلوم مجدديہ نعيمه ملير كراتشى فى سنة: ١٩٥٩م، ونقله الى  
السندی بروفيسر الدكتور محمد اشرف سمون وطبعته: الراشد الكيد مى  
كراتشى فى سنة: ١٩٩٥م - الدكتور محمد ادریس السندی: مجلة مهران:  
٢/٢٠٠٣م، ص: ٦٦

(١٤٨) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٣٠

(١٤٩) الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندی: مقدمة كشف الرين عن  
مسئلة رفع اليدين: ٥٣

(١٥٠) ذكرها تلميذ شيخ الاسلام محمد مراد الانصارى السيوستانى فى  
بياضه دفينية المطالب (ج/٤، ق/١٣٤) للعلامة محمد مراد الانصارى، وجزء

منه في آخر هذه الرسالة فلم اعده عنوانا مستقلا لاتحاد مضمونه بالعنوان  
الذى ذكر برقم (٥٤) ضمن المؤلفات - الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور

السندی: مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين: ٣٥

(١٥١) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٦٥

(١٥٢) القانع على شير: تحفة الكرام: ٥٦٥، وفائى دين محمد تذكرة

مشاهير سند: ٢٥٦/٣، ابراهيم خليل: تكملة مقالات الشعراء: ٤٣-٥٩

(١٥٣) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٣٥-٣٦

(١٥٤) العباسى مخدوم امير احمد: مقدمة بذل القوة: ٣٧-٣٩

# نماذج المخطوطات



من لفظ صحيح البخاري بل من لفظ السويديين واذا اجمع الرابع ولا بد  
في جعل الاصح الخامس انه لما دلت الاحاديث الكثر على  
في الفصل الثالث من الباب الثالث على ان قراءة المستدعي  
خلف الامام كان اولاً ثم تسوية فبعد ثبوت هذا كون حديث قراءة خلف  
للقائفة موجوداً في صحيح البخاري في حديثه في التسوية وان  
صح سند او كان اصح لا يصلح كما وقع ذلك في الامور الكثر وقد  
نظمت ان قد وقع في صحيح البخاري حديث عدم وجود الاقتصار  
بالجماع قبل الاتزال بسند صحيح مع انه منسوخ عند الامامة  
الاربعه فلما عدا خاتمة الترتيب في بيان حاصل الرسالة  
فاقول جاعلها اسرار الاول ان قد تحقق ان قراءة خلف  
خلف الامام بالقائفة او غير ذلك صلوة الغريضة او الناطقة كانت راجح  
وغيرها سكر وقد كراهه تحريم عند الامام ابي حنيفة وصاحبه  
وما نقل عن محمد بن عدم كراهة قراءة الناطقة للفتوح  
الصلوة البينة في رواية ضعيفة عند والحق ان قوله كقولها  
وان قد تحقق ان وافق ابو حنيفة بما ذكرنا من كون من الصحابة رضي  
تعالى عنهم كما صح به الضم في شرح البخاري وواقفة عليه جماعة  
من التابعين وغيرهم الثاني ان اقوي الامرين هما  
دليل ترك القراءة للمستدعي النص عليه ابن ابي عمير في فقه وكايد  
عليه النصوص القليلة والحد يثبت الكثر فانه لا فرق التي ذكرناها  
في هذه الرسالة محصلة لا دليل قراءاة القائفة حتم الا انه كان  
تخص من لا فرق له بعلم الحديث والحمد لله من السلام والصلوة  
والسلام على سيدنا محمد وسيد الامم وعالمة وصحبه  
المبررة الكرام ولا حول ولا قوة الا بالله العلي

العظيم وصلى الله على سيدنا محمد  
واله وصحبه  
وسلم  
تمت القاطبة بحسنه الموافقة الرابع  
القائفة من شهر الله سبحانه وتعالى  
سنة الف وثمان مائة وثمان  
السلوة والسلام  
والصلاة

الصفحة الاخيرة من نسخة (ج)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَنَمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَالْعِزَّةُ وَالْإِسْلَامُ عَلَى مَنْ سَلَّمَ لَعْنَةُ  
وَعَلَى أَهْلِ كُفْرِهِمْ وَمَنْ كَفَرَ بِهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْعِزَّةُ وَالْإِسْلَامُ

وَنَفِي رَحِيمِ آمِينَ أَيْ فَدَسَلَتْ بِمَنْ لَزِمَهَا  
لِلْمَقْتَدِرِ خَلْفَ الْإِسْلَامِ مَا دَخَلَ فِيهِ مَا يَشْنِقُ بِلَا كَرَاهِيَةٍ  
عِنْدَ الْخَفِيَّةِ أَوْ هِيَ مَكْرُوهَةٌ كَرَاهِيَةً نَحْبِيحُ أَوْ تَنْزِيهِ وَهِيَ الْإِسْلَامُ

الواردة

الصفحة الأولى من نسخة (جھ)

الذابت والحديث الكثير فآية الكثرة ذكرناها  
في هذه الرسالة مفعلة للدليل قراءة الفاسحة  
حلف اسلم ما من كما حلف بعضه في حبره له بل لم  
الحديث والحديث نعم! على التمام

والعارة والسلم على بيت محمد

سيد التمام وعلى ارحم

البرودة الكرام

ولاحول والرقوة اللبا لله العلي العظيم

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

الصفحة الاخيرة من نسخة (جه)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه ومن  
خلفه وبعد فيقول العبد الفقير الى رحمة ربه الغني محمد بن هاشم بن عبد الغفور  
بن عبد الرحمان السدي التميمي كان الله تعالى له وبه ومعه في كل وقت وحين  
آمين ابي قد سئلت عن قنوة الفاتحة في الصلاة للمفتي خلف الامام صاحب  
جائزة بلا كراهة عند الحنفية اوصي مكروهة كراهة بخير ما اوتيت به حول  
الاحاديث الواردة في الامر بقنوتها ارجح واقرها او عكسها ارجح منه فشرت في  
هذه الرسالة مجيئا من تلك الاسئلة في الرابع والعشرين من شهر صفر الطفر من  
سنة الف وثمانية وتسع وستين من هجرة خير الانام عليه افضل الصلاة واشر  
السلام وسميتها تنقيح الكلام في النهي عن قنوة الفاتحة خلف الامام عزها  
على اربعة ابواب وخاتمة الباب الاول في بيان ما قاله ابو الهذيل  
الاربعة في قنوة الفاتحة في الصلاة الباب الثاني في ذكر ما استدلك به الشافعية  
القائلون بدمية قنوة الفاتحة في كل ركعة في حق الامام والمؤمن والمنفرد  
من الاحاديث الباب الثالث في ذكر ما استدلك به الحنفية القائلون بوجوب  
قنوة الفاتحة والسورة كليهما للامام والمنفرد وكراهتهما تحريما في حق  
المؤمن

الصفحة الاولى من نسخة (م)



عن عبد الله بن  
 قاصد بن عبد الله بن  
 عبد بن النوفلي بن  
 الطوسي عن النضر بن  
 الربيع عن ابي بصير  
 عن ابي جابر بن  
 السعدي عن ابي  
 الاربعة عن ابي  
 حمزة عن ابي  
 جعفر عن ابي

وصاحبه وما نقل عن محمد بن عذر كرامة تروية الفاتحة للمقدي في الصلوة  
 السرية في رواية ضعيفة بمنه والمحق ان قوله كقولهما وان الله قد تحقق الله وافق  
 ابو حنيفة علو ذلك شأنين من الصحابة رضي الله تعالى عنهم كما صحح به العيني  
 في شرح البخاري ووافقه عليه جماعة من التابعين وغيرهم الثاني ان اقوى  
 الدليلين صحنا ترك القوية للمقدي كما نص عليه ابي الصعامة في فتحه وكما يدل  
 عليه النصوص القرآنية والحد يثيرة الكثيرة غاية العشرة وكبرياتها في

هذه الرسالة مفصلة لادليل قروية الفاتحة خلف

الامام كما ظنه بعض من الاخرين

بعلم الحديث والهدى تقا

على الختام والصلوة

والسلام على سيدنا

سيدنا محمد وعلى

آله وصحبه البررة

الكرام

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الصفحة الاخرة من نسخة (م)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وعلى آله وصحبه

ومن تخلفوا - وبعد فيقول لعبد المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد بن

عبد الغفور بن عبد الرحمن السندي التتوي كان الله تكافيه ومعه

في كل وقت رحيم أمين اني قد سئلت عن قرأتها تحت في الصلاة

لعمري خلف الامام هل هي جائزة بلا حرجية عنه الغنية وهي تكره

كراهة تحريم او تنزيه - وهل الاحار يشاء الواردة في الامم بعد انما ارجع ولا تولى

او كسار جمع منه نشر عمت في هذه الرسالة يجيباً عن تلك الاسئلة في الباب الثاني

من نشره من المطبوع سنة الف مائة وتسع وستين من هجرة خير الامم عميد فضل الصلوة

واقتراف السلام وسببها تنقيح الكلام في النبي عن قراتها انها تحت خلف الامام

وربها على اربعة الابواب وخاتمة الباب الاول في بيان ما قاله صاحب المطبوع

في قرأتها تحت في الصلوة الباب الثاني في ذكر ما استدرك به الساقية القائلون بوجوبها

في قرأتها تحت في كل ركعة في قول الامام والاعادى والمنفرد من الاحاديث -

الباب الثالث

الصفحة الاولى من نسخة (ب)



مدرسة جامع الطلبة بشارين  
مجمع مدرسه خانقاه خلدون بشارين

هذه الرسالة تسمى تنقيح الكلام  
في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام  
مربوبير وبتتبعين في شرح بالخير  
بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي  
بعده وعلى آل و صحبه ومن تحا نحوه  
فيقول القيد المنقح الى رحمة ربنا الغني محمد  
بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السدي  
التوي كان الله تعالى له وبمعني كل وقت

الصفحة الاولى من نسخة (ق)

قام فينت من تصويد هذه الرسالة في التاريخ احدى وعشرين  
من شهر محرم الحرام من سنة بد الالف ثلث مائة وثلاث من

حجوة النبوية عليه افضل الصلوة واكل التينة

اللهم انزل رزقي عيشا بلا بلاء ورضا قايما بلا ضاء ودينا بلا صوائع وعملنا بلا رياء

وعضوا بلا حساب وحققة بلا عذاب وروية بلا حجاب

رب اغفر لي وعافني واعف عني

وتب علي اكد انت التواب

الرحيم  
آمين

يلوح الخندق القوي  
نسخة جامع السعدي  
تاريخه في سنة ١٢٠٠  
الاسم المسمى في خطه  
صلى الله عليه وسلم  
من توتتم صرنا كرم روزگار من تانم اين بماند يادگار  
احق العبد المذنب السيد محمد باقر  
عفو عنا بنس عفاك بنس

الصفحة الاخيرة من نسخة (ق)

# تنقيح الكلام

في النهي عن

## قراءة خلف الامام

لشيخ العلامة محمد محمد هاشم  
السندی التتوی رحمہ اللہ تعالیٰ

ترجمہ

از

مولانا ابوالعلاء محمد عبد العليم ندوی

ناشر

جامعہ مَدِیْنَةُ الْعُلُومِ بِمِهْنَدِ شَرِيف  
حيدر آباد سندھ پاکستان

الصفحة الاولى من نسخة (ط)

جملہ حقوق بحق ناشر محفوظ ہیں

نام کتاب	_____	تنقیح الکلام فی النسخی عن قرآۃ خلف الامام
مصنف	_____	مخدوم محمد ہاشم ٹھٹھوی
ترجمہ	_____	مولانا ابوالعلاء محمد عبد العظیم ندوی
صفحات	_____	۲۲۳
سن طباعت	_____	۱۳۱۵ھ
تعداد	_____	ایک ہزار
طباعت	_____	احمد برادر سس۔ ناظم آباد کراچی
ناشر	_____	مولانا عبید اللہ پنخور ناظم جامعہ مدینۃ العلوم بھینڈہ شریف، حیدرآباد سندھ
کتابت	_____	عیسیٰ سر بازی
قیمت	_____	

الصفحة الثانی من نسخة (ط)

## رسالة

تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة

خلف الامام

تأليف

العلامة المخدم محمد هاشم بن عبدالغفور

السندی التتوی



## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلوة، والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله، وصحبه، ومن نحا نحوه، وبعد: فيقول العبد المفتقر الى رحمة ربه الغنى محمد هاشم (بن عبد الغفور السندی (١)) التتوى، كان الله تعالى له، وبه، ومعه فى كل وقت، وحين، آمين - انى قد سئلت عن قراءة الفاتحة فى الصلوة للمقتدى خلف الامام - هل هى جائزة بلا كراهة عند الحنفية، او هى مكروهة كراهة تحريم، او تنزيه، وهل الاحاديث واردة فى الامر بقراءتها ارجح، واقوى، او عكسه ارجح منه؟

فشرعت فى هذه الرسالة مجيبا عن تلك الاسئلة فى الرابع والعشرين من شهر صفر المظفر من سنة: الف ومائة وتسع وستين من هجرة خير الانام عليه افضل الصلوة، واشرف السلام، وسميتها "تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام"، ورتبتها على اربعة ابواب، وخاتمة -

الباب الاول - فى بيان ما قاله اصحاب المذاهب الاربعة فى قراءة الفاتحة فى الصلوة -

الباب الثانى - فى ذكر ما استدل به الشافعية القائلون: بفرضية

قراءة الفاتحة في كل ركعة في حق الامام، والمأموم، والمنفرد  
من الاحاديث -

الباب الثالث - في ذكر ما استدل به الحنفية القائلون: بوجوب  
قراءة الفاتحة، والسورة كلتيهما للامام، والمنفرد، وكراهتها  
تحريما في حق المأموم، وفي هذا الباب فصول اربعة. الفصل  
الاول - في الآيات المؤيدة لما قاله الحنفية. الفصل الثاني - في  
الاحاديث المرفوعة المؤيدة لما قال الحنفية. الفصل الثالث - في  
اقوال الصحابة (٢) (رضوان الله تعالى عليهم) المؤيدة لما قاله  
الحنفية. الفصل الرابع - في اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة  
لما قاله الحنفية -

الباب الرابع - في ذكر شيء من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية  
خاتمة الرسالة في بيان حاصل الرسالة.

## الباب الاول

الباب الاول - فى بيان ماقاله اصحاب المذاهب الاربعة، فى قراءة الفاتحة. فاقول (٣)، وبالله استعين: اما مذهب الامام ابى حنيفة (٤)، وصاحبيه (٥)، فهو: ان قراءة الفاتحة واجبة على الامام، والمنفرد، فى الركعتين من الفرض، وجميع ركعات الوتر، والنفل حتى يجب سجود السهو عليهما بتركها سهوا، وانها كراهة تحريم على المقتدى خلف الامام كما صرح به فى فتح القدير (٦) وغيره، الامام محمد (٧) فى رواية عنه قال: يستحسن قراءة المقتدى للفاتحة خلف الامام فى الصلوة السرية، وسيأتى فى الفصل الثانى من الباب الثالث. ان هذه الرواية عن محمد غير قوية، وان الصحيح عند محمد مثل قولهما (٨). واما مذهب الامام الشافعى (٩)، فهو: ان قراءة الفاتحة فرض عنده على المقتدى فى جميع ركعات الفرض، والنفل كما انها فرض على الامام، والمنفرد - قال النووى (١٠) فى المنهاج فى فقه الشافعية: ان من الفرائض قراءة الفاتحة فى كل ركعة انتهى ما فى المنهاج (١١) - ومثله فى كتاب الروض (١٢) للامام المقرئ اليمنى الشافعى (١٣) - وقال الامام الغزالى (١٤) فى الوسيط، فى

فقه الشافعية: ان فرضية قراءة الفاتحة متعينة على الامام،  
 والماموم، والمنفرد، فى كل ركعة فى الصلوة السرية،  
 والجهرية، انتهى لفظ الوسيط (١٥) - واما مذهب الامام مالك  
 (١٦) فقد ذكر فى شرح مختصر خليل للشمس التتائى المالكي  
 (١٧): ان من الفرائض قراءة الفاتحة فى صلوة الفرض على  
 الامام، والمنفرد دون المقتدى سواء كانت الصلوة سرية، او  
 جهرية، قال: واما قراءتها فى صلوة النفل، فسنة على المشهور،  
 انتهى ما فى شرح خليل (١٨) - وذكر العلامة ابن شاس المالكي  
 (١٩) فى كتابه الجواهر الثمانية فى مذهب عالم المدينة: ان قراءة  
 الفاتحة فرض فى كل ركعات الفرض على الامام، ولا تجب على  
 المقتدى، ولكن تستحب قراءتها له فى السر، دون الجهر - ونقل  
 ابن وهب (٢٠)، واشهب (٢١)، وابن عبد الحكيم (٢٢)، وابن  
 حبيب (٢٣) عن مالك: انه اى المقتدى لا يقرأها فى السر، ولا  
 فى الجهر، انتهى ما فى الجواهر (٢٤) - وذكر العلامة (العارف  
 بالله) الشيخ ابو الحسن الشاذلى المالكي (٢٥) فى المقدمة  
 العزبية فى فقه المالكية: ان من فرائض الصلوة، قراءة الفاتحة  
 على الامام، والمنفرد، ولا يجزئها غيرهما، انتهى (٢٦) - وقال  
 العلامة الفيشى المالكي (٢٧) فى شرح المقدمة العزبية: واختلف

هل قراءتها واجبة للامام، والمنفرد في كل ركعات الصلوة،  
 اوفى اكثر الركعات؟ — والاول هو الراجح، وخرج بالامام،  
 والمنفرد، الماموم فانه لا يجب عليه قراءتها، انتهى (٢٨) - واما  
 مذهب الامام احمد، (٢٩) فقد قال في الاقناع من كتب الحنابلة  
 (٣٠): ان من الفرائض قراءة الفاتحة في كل ركعة على الامام،  
 والمنفرد، وكذا على الماموم لكن يتحملها الامام عنه انتهى  
 (٣١) - ومثله في فتح الملك العزيز شرح الوجيز في فقه الحنابلة  
 من غير تفاوت لفظ (٣٢). قلت: فظهر بهذه الروايات الناطقة  
 من فقه المالكية، والحنابلة: ان ما قاله احمد (٣٣) من افتراض  
 قراءة الفاتحة على المقتدى، فذلك بمعنى تحمل الامام لقراءتها  
 عنه، لا بمعنى افتراض تلفظ المقتدى بها، وظهر ايضا ما نسب  
 (٣٤) في بعض الكتب من فرضية قراءة الفاتحة على المقتدى  
 بمعنى: تلفظه (٣٥) بها الى الامامين - مالك، واحمد، فهو اما  
 قول غير صحيح، او هي رواية ضعيفة في المذهبين، فلا عبرة بها  
 - واما افتراضها في ذاتها بمعنى: تحمل الامام اياها عن المقتدى  
 كما قال به احمد، فهو امر آخر لا كلام لنا فيه، ولهذا قال في  
 كتاب رحمة الامة في اختلاف الائمة (٣٦): انه قال مالك،  
 واحمد لا يجب القراءة على الماموم بحال انتهى (٣٧). اي لافي

الصلوة السرية، ولا الجهرية، وظهر ايضا: ان القائل بفرضية  
قراءة الفاتحة على المقتدى من ائمة الاربعة ليس الا الامام  
الشافعي فقط فتدبر. ومما ينبغي ان يعلم ايضا: ان قراءة السورة  
بعد الفاتحة عند الشافعية سنة في الركعتين الاوليين من الفرض،  
وفي جميع ركعات الوتر، والنفل في حق الامام، والمنفرد -  
وكذا قال النووي في منهاجه في فقه الشافعية: انه لتسن (٣٨)  
قراءة السورة بعد الفاتحة الا في الركعة الثالثة، والرابعة على  
الظاهر، ولاتسن السورة للماموم في الجهرية، بل يستمع فان  
كانت سرية قرأ في الاصح، انتهى ما في المنهاج (٣٩) - ونحوه  
في كتاب الروض لابن المقرئ الشافعي (٤٠) - وقال الغزالي في  
وسيطه في فقه الشافعية: انه يستحب قراءة السورة للامام،  
والمنفرد في الاوليين من الفرض وفي الثالثة، والرابعة قولان،  
احدهما انها تستحب، وثانيهما لا، وعليه العمل - واما الماموم  
فلا يقرأ السورة في الجهرية بل يستمع، انتهى ما في الوسيط  
(٤١) - فظهر: ان استئذان قراءة السورة للمقتدى في الصلوة  
السرية ايضا قال به الامام الشافعي فتدبر.

## الباب الثانى

الباب الثانى - فى ذكر ما استدل به الشافعية القائلون بفرضية قراءة الفاتحة فى كل ركعة فى حق الامام، والمأموم، والمنفرد من الاحاديث، فاعلم: انه استدل الامام الشافعى واصحابه بما اخرج البخارى (٤٢) ومسلم (٤٣) وغيرهما عن عبادة بن الصامت (رضى الله تعالى عنه) (٤٤) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب، وفى رواية بعضهم: لا صلوة الا بالفاتحة (٤٥) - واخرج ابوداؤد (٤٦) والنسائى (٤٧) والطحاوى (٤٨) عن ابى السائب (٤٩) عن ابى هريرة (٥٠) (رضى الله تعالى عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن، فهى خداج، فهى خداج، فهى خداج اى غير تمام - قال ابوالسائب: فقلت يا ابا هريرة انى اكون احيانا وراء الامام قال فغمز ذراعى، وقال: اقرأ بها فى نفسك يا فارسى (الحديث) - (٥١) وزاد ابوداؤد، قال سفيان (٥٢) احد رواة هذا الحديث، ان هذا لمن يصلى وحده - قلت: قول سفيان مخالف لقول ابى هريرة لمن سألته عن القراءة وراء الامام "اقرأ بها فى نفسك يا فارسى" وسيأتى الجواب عن

قول ابي هريرة (رضي الله تعالى عنه) هذا في الباب الرابع مفصلا  
ان شاء الله تعالى. واخرج ابو داود، والترمذي، وحسنه عن عبادة  
ابن الصامت (رضي الله تعالى عنه) قال: صلى رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم) الصبح فثقلت عليه القراءة، فلما انصرف قال اني  
اراكم تقرءون وراء امامكم، قال: قلنا يا رسول الله اي والله،  
قال: فلا تفعلوا الا بهام القرآن، فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها -  
واخرج ابو داود في سننه عن عبادة بن الصامت (رضي الله تعالى  
عنه) قال: صلى بنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بعض الصلوة  
التي يجهر فيها بالقراءة، فالتبست عليه القراءة، فلما انصرف  
قال: هل تقرءون معي، فقال بعضنا انا نصنع ذلك قال، وانا اقول  
مالي تنازعني القرآن، فلا تقرءوا بشيء من القرآن اذا جهرت الا  
بام القرآن (٥٣) - وامثال هذه الاحاديث قد استدلت بها الشافعية،  
وسنذكر نحن اجوبة الحنفية عنها في الباب الثالث، والرابع  
مفصلا ان شاء الله تعالى.



## الباب الثالث

الباب الثالث - فى ذكر ما استدل به الحنفية القائلون بوجوب قراءة الفاتحة، والسورة كلتيهما الامام، والمنفرد من غير افتراضها، وكراهة قرائتهما تحريماً فى حق المأموم، وفى هذا الباب فصول اربعة -

الفصل الاولى - فى الآيات القرآنية المؤيدة لما (٥٤) قاله

الحنفية: من انه لا يقرأ المقتدى خلف الامام - فاقول هى ايتان -

الآية الاولى - قوله سبحانه تعالى "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ،

وانصتوا (٥٥)"، والاحاديث التى استدل بها الشافعية ان اريد بها

وجوب الفاتحة على الامام، والمنفرد دون المقتدى فلا معارضة

بين القرآن، وتلك الاحاديث اصلاً لعدم المنافات، وان اريد

بهما عمومها للمقتدى كما هو مذهب الشافعية، فلا ريب:

ان هذه الآية معارضة لتلك الاحاديث فى حق المقتدى، ومن

المعلوم: اننا لو سلطنا طريق الترجيح فلا خفاء فى نص القرآن

اقوى من تلك الاحاديث لان نص القرآن قطعية، وتلك الاحاديث

ظنية، ومن المعلوم: ان الظنى لا يقاوم القطعى كما نصوا عليه فى

مواضع كثيرة لاتعد، ولاتحصى - ولو سلطنا طريق الجمع نحمل

مارواه الشافعي على غير المقتدى بقرينة آية القرآن، ولا قرينة  
اولى، واقوى من القرآن - وقال ابن الهمام (٥٦) في فتح القدير:  
وحاصل الاستدلال بالآية ان المطلوب امران - الاستماع،  
والسكوت فيعمل بكل منهما فالاول يخص الجهرية، والثاني  
يشمل (٥٧) الجهرية، والسرية فيجري على اطلاقه فيجب  
السكوت للمقتدى عند القراءة مطلقا، وهذا بناء على ان هذه  
الآية واردة (٥٨) في القراءة في الصلوة، وهو الصحيح - فقد  
اخرج البيهقي (٥٩) عن الامام احمد انه قال: اجمع الناس على  
ان هذه الآية نزلت في الصلوة - واخرج البيهقي ايضا عن مجاهد  
(٦٠) قال: كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في الصلوة،  
فسمع قراءة فتى من الانصار، فنزل "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا  
لَهُ، وَأَنْصِتُوا" - واخرج ابن مردويه (٦١) في تفسيره بسنده الى  
معاوية بن قرة (٦٢) قال: سألت بعض اشياخنا من اصحاب  
رسول الله (صلى الله عليه وسلم) احسبه قال عبد الله بن مغفل  
(٦٣): أكل من سمع القرآن وجب عليها الاستماع، والا  
نصات؟ قال: انما نزلت هذه الآية في القراءة خلف الامام هذا،  
وفي كلام اصحابنا الحنفية ما يدل على وجوب الاستماع في  
الجهرية بالقرآن مطلقا في الصلوة، وغيرها كما (٦٤) في

الخلاصة لان العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب انتهى ما فى  
 فتح القدير (٦٥) - واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار له،  
 والبيهقى فى سنن الكبرى له عن عطاء (٦٦) انه سأل ابن عباس  
 (٦٧) عن هذه الآية، فقال: أهذا (٦٨) لكل قارئ؟ قال: لا،  
 ولكن هذا فى الصلوة - واخرج الطحاوى ايضا عن سعيد بن  
 المسيب (٦٩) نحوه (٧٠)، وقال العلامة النسفى (٧١) فى  
 تفسيره، مدارك التنزيل: ان جمهور الصحابة (رضى الله تعالى  
 عنهم) على ان قوله تعالى "وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ،  
 وانصتوا" نزل فى استماع المؤتم انتهى - (٧٢) اقول: ولو  
 سلمنا، وفرضنا ان هذه الآية ليست بمخصوصة بالصلوة بل هى  
 عامة للصلوة، وغيرها كما قال به بعض اهل العلم، فلا شك انها  
 تعم حالة الصلوة ايضا فيثبت بها المطلوب سواء قلنا انه، اى  
 القرآن خاص بحالة الصلوة، او عام شامل للصلوة، وغيرها،  
 وهذا الامر لا يرتاب فيه من له ادنى خبر بعلم الحديث، وهذا  
 الجواب كاف شاف فى اثبات المطلوب، ولا حاجة بعده الى  
 الاجوبة الاخر الآية فى الباب الثالث، والرابع، ولكننا نتبرع بما  
 تيسر لنا مما سواه من الاجوبة ليكون الناظر فيها على بصيرة

منها - فان قيل : قد اجاب الشافعية عن هذه الآية ، فانها  
مخصوصة بغير الفاتحة - قلنا : (٧٣) فكذلك نجيب نحن بان  
حديث "لا صلوة الا بالفاتحة" مخصوص بغير المقتدى مع ان  
هذا الجواب لا يصح من الشافعية بعد قولهم "باستئذان قراءة  
السورة للمقتدى فى الصلوة السرية" كما تقدم نقله عنهم من  
كتب مذهبهم - الآية الثانية قوله سبحانه ، وتعالى "فَأَقْرَأْ وَ  
مَا تَيْسَّرُ مِنَ الْقُرْآنِ" (٧٤) - قال العيني (٧٥) فى شرح البخارى  
حاصله : ان ما قاله الشافعية ترده (٧٦) هذه الآية ايضا من وجه  
آخر ، اى من جهة القول "بافتراض الفاتحة" قال : لان معنى  
ما تيسر "اى ، اى شىء تيسر" فيكون المراد افتراض ادنى ما يطلق  
عليه اسم القرآن ، وهو عام يشمل الفاتحة ، وما دونها فتقييده  
بالفاتحة زيادة على نص القرآن بخبر الاحاد وذا لا يجوز ، والمراد  
بهذه الآية قراءة القرآن فى الصلوة فان قراءته خارج الصلوة ليس  
بفرض اجماعا انتهى حاصل العيني (٧٧) - فان قيل : كلمة ما  
مجمله ، والحديث مبين لذلك الا جمال فيحمل المجمل على  
المبين - قلت : قد اجاب عنه العيني فى شرحه على البخارى  
ايضا حيث قال : ان قول من قال بهذا يدل على عدم معرفته باصول

الفقه فقد تقرر فى الاصول ان كلمة "ما" من الفاظ العموم يجب العمل بعمومها من غير توقف، ولو كانت مجملة لما جاز العمل بها قبل بيان كسائر مجملات القرآن، والحديث انتهى (٧٨) - وان قيل لما كان هذا النص، اى قوله تعالى "فَأَقْرَهُ وَامَّا تَيْسَّرَ" عاما، ونص الفاتحة خاصا، فليحمل ذلك العام على هذا الخاص - قلت: لنا عن ذلك (٧٩) جوابان - الاول: ما قاله العيني فى شرح البخارى ايضا: ان العام عندنا لا يحمل على الخاص اصلا انتهى - يعنى بل نقول بالمعارضة بينهما، فننظر الى الترجيح كما هو مفصل فى كتب اصول فقه الحنفية كالتوضيح والتلويح (٨٠)، وفصول البدائع (٨١)، والتحرير (٨٢)، وغيرها، ولاريب: ان الترجيح ههنا موجود لان النص القرآنى قطعى، والقطعى مرجح على النص الظنى كما بينا - الثانى: ان تخصيص العام بالخاص على القول به انما يصح اذا كانا مخالفين فى الحكم اما اذا كانا موافقين فى الحكم فلا يصح، ولا يكون ذلك من باب التخصيص اصلا يدل على ذلك ما ذكره العضد فى شرح مختصر ابن الحاجب (٨٣) فى الاصول حيث، قال: اذا وافق الخاص العام، فلا يكون ذلك تخصيصا للعام عند الجمهور خلافا لابي ثور

(٨٤) مثاله قوله (صلى الله عليه وسلم) "ايما اهاب دبغ فقد طهر" مع قوله (صلى الله عليه وسلم) فى شاة ميمونة (٨٥) "دبا غها طهورها" فتعم الطهارة كل اهاب، ولا يختص بالشاة انتهى (٨٦) - ويدل على ذلك ايضا ما ذكره ابن الهمام فى تحريره فى الاصول، حيث قال: افراد فرد من العام بحكم ذلك العام لا يخصصه مثاله "ايما اهاب دبغ، فقد طهر" مع قوله فى شاة ميمونة "دبا غها طهورها" (٨٧) فلا يخص حكم الدباغ بدباغ جلد شاة ميمونة من بين الاهدب انتهى (٨٨) - وفيما نحن فيه كذلك لانه تعالى قال "فَأَقْرَهُ وَآمَاتَيْسَرَ مِنَ الْقُرْآنِ" فمؤداه، اقرء وا، اى شىء تيسر من القرآن - وان حديث "لا صلوة الا بفاتحة" مؤداه اقرء وا الفاتحة، والحكم فيهما واحد، وهو اقرء وا، فلا يخص الامر بالقراءة العامة بالفاتحة من بين سائر القرآن فتدبر - ان قيل (٨٩): ان هذا الاحديث، وان كانت من خبر الاحاد لكنها بلغت حد الشهرة، وتلقتها العلماء بالقبول، فيجوز الزيادة على نص القرآن بمثلة - قلت: اجاب عنه العينى فى شرح البخارى فقال: لانسلم انها مشهورة بالمعنى المقررة عند اهل الاصول، وهو الذى يزاذه (٩٠) على القرآن، وذلك

لان المشهور عندهم ما تلقاه الصحابة، والتابعون بالقبول، وقد  
اختلف الصحابة، والتابعون فى هذه المسئلة، ولكن سلمنا انها  
مشهورة فالزيادة بالخبر المشهور انما يجوز اذا كان محكما،  
واما اذا كان المشهور محتملا، فلا، وهذا الحديث محتملا لانه  
يستعمل مثله لِنفسى الجواز، ويستعمل لِنفسى الفضيلة كحديث  
”لا صلوة لجار المسجد الا فى المسجد“ انتهى (٩١) - اقول : وله  
نظائر كثيرة كحديث ”لا وضوء لمن لم يسم الله“ (٩٢)،  
وكحديث ”لا صلوة للعبد الا بق“ (٩٣)، وكحديث ”لا صلوة  
بحضرة الطعام“ (٩٤)، وكحديث ”لا صلوة الا بالسواك“ (٩٥)  
الى غير ذلك، وهذه الآية الثانية انما تدل على عدم فرضية قراءة  
اصل الفاتحة فى حق جميع المصلين اماما، او مقتديا، او منفردا،  
ولانعلق له بمسئلة المقتدى بخصوصه، وذلك ظاهر -

الفصل الثانى - فى الاحاديث المرفوعة المؤيدة لما قاله  
الحنفية، وفى هذه الفصل نوعان - النوع الاول - فى الاحاديث  
المرفوعة المتصلة لاسانيد فاقول : اخرج مسلم فى صحيحه فى  
باب التشهد فى الصلوة، وابن ماجه (٩٦) فى سننه عن ابى موسى  
الاشعري (٩٧) (رضى الله تعالى عنه) ان رسول الله (صلى الله

عليه وسلم) خطبنا فبين لنا سنتنا، وعلمنا صلواتنا، فقال: اذا  
صليتم، فاقيموا صفوفكم، ثم ليؤمكم احدكم، فاذا كبر  
فكبروا، واذا قرأ فانصتوا، واذا قال غير المغضوب عليهم  
ولا الضالين فقولوا آمين يحببكم الله (٩٨) - قال الحافظ ابن  
حجر (٩٩) فى فتح البارى: وهذا سند صحيح (١٠٠) - قلت:  
واخرجه ولا ريب فى صحة سنده ولهذا اخرج مسلم فى صحيحه،  
ولفظ ابن ماجه عن ابى موسى الاشعري مرفوعا هكذا "اذا قرأ  
الامام فانصتوا، فاذا كان عند القعدة، فليكن اول ذكر احدكم  
التشهد انتهى" - واخرج به الدار قطنى فى سننه بسندين عن ابى  
موسى الاشعري (رضى الله تعالى عنه) بلفظ مسلم، ثم قال: هذا  
اسناد صحيح، ورواه كلهم ثقات (١٠١) - واخرجه الدار قطنى  
ايضا بسند واخرجه بسند آخر قبلهما، وفيه سالم بن نوح (١٠٢)  
ثم قال الدار قطنى وسالم بن نوح ليس بالقوى (١٠٣) - وكذا  
اخرج البيهقى سندا فيه سالم بن نوح، ثم قال، وسالم بن نوح  
ليس بالقوى (١٠٤) - قلت: الجواب عنه على وجوه اربعة،  
الاول - ان هذا جرح غير مفسر فلا يكون مقبولا كما هو مقرر  
(١٠٥) عند جمهور اهل الحديث، ولهذا قال ابن الهمام فى



تحريرها، وشارحه في شرحه المسمى بالتيسير: ان اكثر الفقهاء  
 ومنهم الحنفية، واكثر المحدثين ومنهم البخاري، ومسلم  
 ان الجرح لا يقبل الا مبيناسببه بخلاف التعديل، فانه يقبل من  
 غير بيان انتهى ما فيهما (١٠٦) - الثاني: انه قال الحافظ  
 الذهبي (١٠٧) في ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ان سالم بن  
 نوح قال فيه ابوزرعة (١٠٨) انه صدوق ثقة، وقال يحيى بن  
 سعيد القطان (١٠٩) ليس به باس، وقواه احمد بن حنبل، وكتب  
 عنه انتهى (١١٠) - وقال الحافظ ابن حجر في التقريب: سالم بن  
 نوح صدوق له اوهام، ورمز عليه الحافظ في التقريب بهذه الرموز  
 "بخ - م - د - ت - س" يعنى روى حديثه البخاري في الادب  
 المفرد، ومسلم في صحيحه، وابوداؤد، والترمذى، والنسائى  
 فى سننهم (١١١)، فدل كلام هؤلاء الحفاظ على توثيق سالم بن  
 نوح، ودل كلام ابن حجر على انه من رواة مسلم يقبل الجرح  
 فيه، وعلى ان الارجح فى حقه التوثيق لانه قد علم من عادة  
 الحفاظ ابن حجر فى التقريب، انه ياتى فيه باعدل ما قيل فى  
 الراوى - الثالث: انا لوتنزلنا، وسلمنا ضعف سالم بن نوح فذلك  
 لا يضرنا اصلا لان متن هذا الحديث قد صححه مسلم، واخرجه

فى صحيحه، وصححه المحافظ ابن حجر فى فتح البارى بنفسه فى  
 سننه بالسندين الذين ذكرهما فى سننه آخر، او غير هم (١١٢) -  
 الرابع: ان سالم بن نوح، وان سلمنا ضعفه الا انا قد اوردنا هذا  
 الحديث عن صحيح مسلم، وعن سنن ابن ماجه، وعن سنن  
 الدار قطنى باسناد جيد كلها صحاح، وليس فيها سالم بن نوح  
 اصلا، وذلك لان مسلم اخرج فى صحيحه عن اسحاق بن  
 ابراهيم (١١٣) عن جرير (١١٤) عن سليمان التيمى (١١٥) عن  
 قتادة (١١٦) عن يونس بن جبير (١١٧) عن حطان بن عبد الله  
 الرقاشى (١١٨) عن ابي موسى الاشعري (رضى الله تعالى عنه)،  
 وان ابن ماجه اخرج عن يوسف بن موسى القطان (١١٩) عن  
 جرير بهذا السند بعينه الا انه ذكر ابا غلاب مكان يونس بن جبير،  
 وهو شخص واحد لان ابا غلاب كنية يونس بن جبير، وان الدار  
 قطنى اخرج بسندين احدهما سند ابن ماجه بعينه، وثانيهما ان  
 اخرج عن على بن عبد الله بن مبشر (١٢٠) عن ابي الاشعث  
 احمد بن المقدم (١٢١) عن المعتمر بن سليمان (١٢٢) عن ابيه  
 سليمان التيمى بهذا السند بعينه، ثم قال الدار قطنى بعد ذكر كل  
 من هذين السندين: ان هذا سند صحيح، ورواته كلهم ثقات كما

قد منا أنفء، فظهر بما ذكرنا ضعف تضعيف البيهقى لمتن هذا  
 الحديث، وظهر ان تعصب البيهقى لمذهبه فى غاية الافراط حيث  
 حكم على ما اخرجہ مسلم بعد ارجاه له من طريق آخر بانه  
 ضعيف، ولم ينظر الى الاعتدال بان يقول: ان هذا الحديث، وان  
 كان ضعيفا من جهة سالم بن نوح لكنه صحيح من طريق مسلم،  
 وعن هذا اشتهر بين اهل الحديث: ان البيهقى بلغ من تعصبه  
 لمذهبه الى انه اذا روى الراوى الواحد المختلف فى تعديله،  
 وجرحه حديثا مؤيدا لمذهب الشافعى يقول: هذا ثقة، واذا روى  
 ذلك الراوى حديثا مؤيدا لمذهب ابى حنيفة يقول: هذا ليس  
 بثقة مع ان الراوى فى الموضوعين واحد، وهذا عدول عن الحق،  
 والصواب، والحق احق ان يتبع - واخرج الامام احمد فى مسنده،  
 والطحاوى فى شرح معانى الآثار له، وابو داؤد، والنسائى، وابن  
 ماجه فى سننهم، وابن ابى شيبه (١٢٣) فى مصنفه عن ابى هريرة  
 (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله - (صلى الله عليه وسلم):  
 انما جعل الامام ليو تم به، فاذا كبر فكبروا، واذا قرأ فانصتوا  
 (١٢٤)، وقال مسلم فى صحيحه فى باب التشهد فى الصلوة ان  
 حديث ابى هريرة هذا، يعنى الذى فيه زيادة "واذا قرأ فانصتوا"  
 صحيح عندى، وقال ابن حزم (١٢٥) هذا صحيح عندنا، قال

وصححه الامام احمد فيما حكاه عنه (١٢٦) الاثرم (١٢٧) -  
 واخرج السدار قطنى فى سننه حديث ابى هريرة هذا بسندين ، ثم  
 قال : ورواهما كلهم ثقات ، ثم اخرجه ايضا بسندين آخرين ،  
 وحكم فى كل واحد منهما على احد رواتهما بالضعف (١٢٨) -  
 قلت : وهذا لا يضر لان هذا الجرح غير مفسر ، وهو غير مقبول  
 عند جمهور اهل الحديث ، ولكون السدار قطنى بنفسه قدمه  
 بسندين رواتهما ثقات ، ولتصحيح مسلم اياه مع ان تصحيح  
 مسلم اقوى من تصحيح السدار قطنى كما لا يخفى - واخرج  
 البيهقى حديث ابى هريرة هذا بسند فيه خارجه بن مصعب  
 (١٢٩) ، ثم قال وخارجه بن مصعب ليس بالقوى (١٣٠) -  
 قلت : الجواب عنه ما قد مناه من ان هذا الجرح غير مفسر  
 فلا يكون مقبولا ، ولو سلم فنحن قد اوردناه من طرق من قدمنا  
 هم كالامام احمد ، والطحاولى ، وابى داود ، والنسائى ، وابن  
 ماجه ، وابن ابى شيبه ، وليس فى رواية احد منهم خارجه بن  
 مصعب ولهذا صححه الحفاظ المتقنون من اهل الحديث كالامام  
 احمد ، ومسلم ، وابن حزم كما عرفته - فظهر : ان كل واحد من  
 هذين الحديثين اعنى حديث ابى موسى ، وحديث ابى هريرة

(رضى الله تعالى عنهما) صحيح عند مسلم، فاذا تعارض هذان  
الحديثان الصحيحان مع ما رواه الشافعى من حديث "لا صلوة  
الا بالفاتحة" وجب احد الا مرين اما ترجيح احد الطرفين بمرجح  
كما قد مناه، واما الجمع بينهما بحمل ما رواه الشافعى على  
غير المقتدى - ان قيل: ان ابا داود بعد ما اخرج هذا الحديث عن  
ابى هريرة قال هذه اللفظة "واذا قرأ فانصتوا" ليست بمحفوظة،  
والوهم عندنا من ابي خالد (١٣١) - قلت: قد اجاب عنه  
الحافظ المنذرى (١٣٢) الذى اختصر سنن ابي داود فقال: فيما  
قال ابو داود نظر - فان ابا خالد هذا هو سليمان بن حبان الاحمر،  
وهو من الثقات الاثبات الذين احتج بهم البخارى، ومسلم فى  
صحيحهما، ومع هذا فلم ينفرد ابو خالد بهذا الرواية بل تابعه  
عليها ابو سعيد محمد بن سعد الانصارى (١٣٣) انتهى ما ذكره  
المنذرى (١٣٤) - وقال العينى فى شرح البخارى: ان ابا خالد  
سليمان بن حبان هذا ثقة من رجال الجماعة فكيف يسمع جرح  
احد فيه، وتابعه فى رواية هذه اللفظة محمد بن سعد الانصارى  
كما رواه عنه النسائى ومحمد بن سعد ايضا ثقة وثقه يحيى بن  
معين (١٣٥)، وتابعهما فى هذه اللفظة اسماعيل بن ابان (١٣٦)

كما رواه البيهقي في سننه، وقد صح مسلم في صحيحه هذه اللفظ انتهى ما ذكره العيني (١٣٧) - قلت: ورواية محمد بن سعد الانصارى موجودة في سنن النسائي (١٣٨) وغيره، وقد قد مناه تصحيح مسلم وغيره لهذا الحديث مع زيادة هذه اللفظة اعني قوله "واذا قرأ فانصتوا"، فظهر ان ما ذكره ابو داود ليس بصحيح، وقد منا ايضا ان مسلما رواه بزيادة هذه اللفظة من طريق آخر عن ابي موسى الاشعري (رضي الله تعالى عنه) وصححه وليس فيه ابو خالد اصلا فلم يظهر كلام ابي داود صحة قطعاً، وظهر ان حديث ابي هريرة المذكور صحيح حتماً - واخرج البخارى، ومسلم في صحيحيهما عن ابي هريرة (رضي الله تعالى عنه) في حديث المسيئى صلواته حين قال (١٣٩) للنبي (صلى الله عليه وسلم) ما احسن غير هذا فعلمنى فقال اذا قمتم الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن، ثم اركع حتى تطمئن راكعاً (الحديث)، وفي آخره، ثم افعل ذلك فى صلواتك كلها (١٤٠) فهذا الحديث الصحيح صريح فى نفي ما قاله الشافعية من فرضية قراءة الفاتحة فى حق كل مصلى من الامام، والمأموم، والمنفرد بل يفيد ان الغرض ما تيسر من القرآن - فان قيل: هذا الحديث

مجمّل، وقوله (صلى الله عليه وسلم) "لا صلوة الا بالفاتحة" تفسير له فيقضى بالمفسر على المجمّل - قلت: قد اجبنا عن ذلك فى الفصل الاول من هذا الباب عند ذكر الآية الثانية، اعنى قوله تعالى "فَأَقْرءْ وَآمَّا تَيْسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" فارجع اليه ان شئت فالجواب الذى كتبناه هنالك جواب عن هذا - وروى الامام ابو حنيفة فى مسنده عن جابر بن عبد الله (١٤١) (رضى الله تعالى عنهما) قال قال النبى (صلى الله عليه وسلم) من صلى خلف امام فان قراءة الامام له قراءة (١٤٢) - واخرج الامام محمد بن الحسن هذا الحديث فى المؤطا، وفى الكتاب الاثار له من طريق الامام ابى حنيفة قال: اخبرنا الامام ابو حنيفة ثنا ابو الحسن موسى ابن ابى عائشة (١٤٣) عن عبد الله بن شداد بن الهاد (١٤٤) عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ورجل خلفه يقرأ، فجعل رجل من اصحاب النبى (صلى الله عليه وسلم) ينهاه عن القراءة فى الصلوة، فقال اتنهانى عن القراءة خلف النبى (صلى الله عليه وسلم)، فقال اتنهانى حتى ذكر ذلك للنبى (صلى الله عليه وسلم)، فقال النبى (صلى الله عليه وسلم): من صلى خلف الامام، فان

قراءة الامام له قراءة، - قال محمد فى الآثار بعد اخراجه لهذا الحديث: انه لا ينبغى ان يقرء خلف الامام فى شىء من الصلوة يجهر فيها، اولا يجهر فيها، وبه ناخذ، وهو قول ابى حنيفة الى ههنا عبارة الآثار (١٤٥) - وقال محمد فى مؤطائه بعد اخراجه لهذا الحديث: انه لا قراءة خلف الامام فيما يجهر فيه، وفيما لا يجهر فيه بذلك جاءت عامة الآثار، وهو قول ابى حنيفة الى هنا عبارة المؤطاء (١٤٦) - فظهر بهذا: ان ما فى الهداية (١٤٧) من قوله "ويستحسن قراءة الفاتحة خلف الامام" على سبيل الاحتياط فيما يروى عن محمد، فتلك الرواية ليست بظاهر الرواية عن محمد (١٤٨) - وقد نص على ذلك ابن الهمام فى فتح القدير قال: والحق ان قول محمد كقولهما، ثم قال ولا يخفى ان الاحتياط فى عدم القراءة خلف الامام لان الاحتياط هو العمل باقوى الدليلين، وليس مقتضى قوليهما القراءة بل المنع انتهى (١٤٩) - ولهذا قال العلامة عبدالحق دهلوى (١٥٠) فى شرحه الفارسى على المشكوة: حق آنتست كه قول محمد مثل قول شيخين است در بودن قراءة مقتدى را در پس پشت امام كراهة تحريميه (١٥١) خواه نماز سريره باشد وخواه نماز جهريه باشد، انتهى كلام الدهلوى (١٥٢) - ونحوه فى شرح العربى للدهلوى



على المشكوة (١٥٣) - وقال ابن الهمام فى فتح القدير: وهذا اى  
سند حديث جابر المقدم ذكره سند متصل صحيح (١٥٤) انتهى  
(١٥٥) - وقال العيني فى شرحه على البخارى: ان هذا طريق  
صحيح انتهى (١٥٦) - قلت: وقد روى الدار قطنى هذا الحديث  
متصلا من طريق ابي حنيفة بسنده المذكور الى جابر (رضى الله  
عنه) باسناد خمسة لم يتكلم على رجالها بشئ سوى ما قال: ان  
ابا حنيفة ضعيف، وهذا القول منه مردود بلا شك لان قوله  
"ضعيف" جرح غير مفسر، والجرح الغير المفسر غير مقبول يدل  
على هذا كلام المحدثين، والاصوليين كما قدمنا - فيظهر من  
هذا، وهما سيأتى من العبارة الكثيرة الآتى ذكرها ان مذكره  
الدار قطنى من تضعيف ابي حنيفة فهو قول غير مقبول ولا مسموع  
بل هوناش من فرط عصبيته لمذهبه، اعنى مذهب الشافعى،  
لان الدار قطنى شافعى المذهب فتعصب لمذهبه فى ذلك كما  
سيستفاد مما نقلناه عن العيني شارح البخارى، وغيره مما  
ذكره من فضائل ابي حنيفة، ومناقبه مع ما ثبت من: ان الامام  
الشافعى قال الناس كلهم فى الفقه عيال ابي حنيفة ثم قال الدار  
قطنى بعد سند تلك الاسانيد الخمسة ان هذا الحديث رواه سفيان

الثورى، وشعبة (١٥٧)، وغيرهما عن موسى بن ابي عائشة عن  
عبدالله بن شداد مرسلا، ولم يذكرها جابرا - قلت: لنا عن هذا  
اجوبة خمسة - الجواب الاول: اننا لم نبن الامر على الاسانيد  
المرسلة والضعاف بل انما بيناه على السند الذى رواه الامام  
ابو حنيفة فى مسنده - واخرجه الامام محمد فى مؤطاه، وفى  
كتاب الآثار له: ولا ريب ان ذلك السند متصل صحيح كما قد منا  
تصحيحه عن العيني، وابن الهمام، وهذا الجواب الاول كاف  
واف مغنى عن الاجوبة الاخر التى نذكرها بعد هذا، وان كنا  
اوردناها بطريق التنزيل، والتسليم، ثم اقول سند هذا الحديث  
المذكور فى المؤطا سند صحيح لاشك فى صحته، ولا يرتاب فى  
صحته الاجاهل، او متعصب، وذلك لان فيه سوى جابر بن  
عبدالله الصحابى (رضى الله تعالى عنه) رواة ثلاثة. الاول  
ابو حنيفة، وقد قال العيني فى شرحه على البخارى: ان ابا حنيفة  
امام هممام طبق علمه الشرق، والغرب - وقال يحيى بن معين: هو  
ثقة مامون، وقال ايضا: ابو حنيفة ثقة من اهل الدين، والصدق،  
وكان مامونا على دين الله صدوقا فى الحديث - واثنى عليه الائمة  
الكبار مثل عبدالله بن المبارك (١٥٨)، ويعد هو من اصحابه، و

سفيان بن عيينة (١٥٩)، وسفيان الثوري، وعبد الرزاق (١٦٠)، وحماد بن زيد (١٦١)، ووكيع بن الجراح (١٦٢) شيخ الامام الشافعي، وكان وكيع يفتي بقول الامام ابي حنيفة، واثنى عليه الائمة الثلاثة - مالك، والشافعي، واحمد، وآخرون كثيرون انتهى - ثم قال العيني: وبهذا ظهر لك تحاسد الدار قطنى على ابي حنيفة، وتعصبه الفاسد مع انه ليس له مقدار بالنسبة الى هؤلاء الذين اثنوا على ابي حنيفة، حتى يتكلم فى امام متقدم على هؤلاء فى الدين، والتقوى، والعلم - وبتضعيفه اياه يستحق هو التضعيف بنفسه مع انه "اى الدار قطنى" روى فى سننه احاديث سقيمة، ومعلولة، ومنكرة، وضعيفة، وموضوعة - واحتج بها مع علمه بذلك - ولقد صدق فيه قول القائل - شعر: حسد والفتى اذ لم ينالوا سعيه = والقوم اعداء له، وخصوم. انتهى ما ذكره العيني فى شرح البخارى (١٦٣) - وقال العلامة قاسم بن قطلوبغا المصرى (١٦٤) الذى يقال له "ابن الهمام الثانى" فى كتاب، تخريج احاديث الاختيار له: ان ما ذكره الدار قطنى من تضعيف ابي حنيفة، فهو مردود - فقد قال يحيى بن معين: ابو حنيفة ثقة فى الحديث، وفى رواية انه قال: ثقة ثقة - واما فضائله، ومناقبه

فمما يقال فيها - شعر: كالبدر لا تختفى ليلا اشقته = الاعلى اكمه  
لا يعرف القمر انتهى كلام ابن قطلوبغا مختصرا (١٦٥) - وقال  
الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: النعمان بن ثابت  
ابو حنيفة الكوفى راى انس بن مالك (١٦٦) (رضى الله تعالى  
عنه) - وروى عن عطية بن ابي رباح، وعاصم بن ابي النجود  
(١٦٧)، وحماد بن ابي سليمان (١٦٨)، واهى جعفر محمد بن  
على الباقر (١٦٩)، وغيرهم - وروى عنه ابنه حماد (١٧٠)،  
وابراهيم بن طهمان (١٧١)، وحمزة بن حبيب الزيات المقرئ  
(١٧٢)، وابو يوسف القاضى (١٧٣)، ومحمد بن الحسن  
الشيبانى، وعلى بن مسهر (١٧٤)، وآخرون - قال يحيى بن  
معين: كان ابو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث الا بما يحفظه،  
ولا يحدث بما لا يحفظه - وقال ابن المبارك: افقه الناس ابو حنيفة  
ما رأيت فى الفقه مثله، وقال ايضا: لولا ان الله اعاننى  
بابى حنيفة، وسفيان كنت كسائر الناس، وقال قال ابن ابي  
خيثمة (١٧٥): كان ابو حنيفة ورعا سخيا - وقال روح بن عبادة  
(١٧٦): لما بلغ ابن جريح (١٧٧) موت ابي حنيفة استرجع،  
وتوجع، وقال: اى علم ذهب - وقال يحيى بن سعيد القطان:  
لا يكذب الله تعالى ما سمعنا من راى ابي حنيفة، وقد اخذنا

باكثر اقواله - وقال الامام الشافعى: الناس عيال ابى حنيفة فى  
 الفقه - وقال حماد بن ابى حنيفة: لما مات ابى غسله الحسن بن  
 عماره، (١٧٨) لما غسله قال: رحمتك الله تعالى، وغفرتك  
 لم تفطر منذ ثلاثين سنة، ولم تتوسد يمينك بالليل منذ اربعين سنة  
 - وذكر ابو عائشة (١٧٩) حديثا لابى حنيفة، ثم قال: لو رأيتموه  
 لاردتموه - ومناقب الامام ابى حنيفة كثيرة جدا فرضى الله تعالى  
 عنه، واسكنه الفردوس آمين انتهى ما فى تهذيب التهذيب  
 (١٨٠) - الثانى موسى بن ابى عائشة. قال الحافظ ابن حجر فى  
 التقريب: موسى بن ابى عائشة الهمداني مولا هم ابوالحسن  
 الكوفى ثقة عابد من الخامسة انتهى (١٨١) - ورمز عليه الحافظ  
 للجماعة يريد انه اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة كلهم -  
 وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: موسى بن ابى عائشة  
 الهمداني روى عن عبدالله بن شداد بن الهاد، وسعيد بن جبير  
 (١٨٢)، وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة (١٨٣)، وعمر بن شعيب  
 (١٨٤)، وغيلان بن جرير (١٨٥)، وابى رزين الاسدى (١٨٦)،  
 وغيرهم - وروى عنه اسرائيل (١٨٧)، وشعبة بن الحجاج،  
 والسفيانان، وابو اسحاق الفرازى (١٨٨)، وزائدة (١٨٩)،  
 وجرير بن عبد الحميد، وآخرون - قال على بن المدينى

(١٩٠): كان سفيان الثوري يحسن الشناء على موسى بن ابي عائشة - وقال سفيان بن عيينة: كان موسى من الثقات - وقال ابن معين: ثقة - وقال جرير: كنت اذا ذكرت موسى ذكرت الله تعالى لروايته - وقال يعقوب بن سفيان (١٩١): هو كوفى ثقة - وذكره ابن حبان (١٩٢) فى الثقات انتهى ما فى تهذيب التهذيب (١٩٣) - الثالث عبد الله بن شداد، قال الحافظ ابن حجر فى التقريب: عبد الله بن شداد بن الهاد الليثى ابو الوليد المدنى، ولد على عهد النبى (صلى الله عليه وسلم) ذكره العجلى (١٩٤) من كبار التابعين الثقات، وكان معدودا فى الفقهاء انتهى (١٩٥) - ورمز عليه الحافظ للجماعة ايضا يريد ما ذكرنا، وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: عبد الله بن شداد بن الهاد روى عن الصحابة كابيه (١٩٦)، وعمر (١٩٧)، وعلى (١٩٨)، وطلحه، (١٩٩)، ومعاذ (٢٠٠)، والعباس (٢٠١)، وابن مسعود (٢٠٢)، وابن عباس، وابن عمر (٢٠٣)، وغيرهم، وروى عنه سعد بن ابراهيم (٢٠٤)، وابو اسحاق الشيبانى (٢٠٥)، والحكم بن عتيبة (٢٠٦)، وربيع بن حراش (٢٠٧)، وطاوس (٢٠٨)، ومحمد بن كعب القرظى (٢٠٩)، وغيرهم، وهو من كبار التابعين - وقال ابن سعد (٢١٠)، وابوزرعة، والنسائى: هو

ثقة - وقال الواقدي (٢١١): كان ثقة فقيها كثير الحديث متسعا  
انتهى (٢١٢) - فظهر من هذا التحقيق: انه لا ريب في صحة هذا  
السند، وثبوته بلا ارسال كما بيناه - والحمد لله تعالى على  
وجدان مثل هذا السند الصحيح لهذا الحديث مع اننا نورد الاسانيد  
الآخر الصحيحة له بعد هذا ايضا - الجواب الثاني: ان ما اعل  
الدارقطني حديث جابر بالارسال، فهو لا يضرنا لانه وان ارسله  
بعض اهل الحديث فقد وصله آخرون كما عرفته، وكما ستعرفه -  
ومن المقرر عند جمهور المحدثين انه اذا اختلف رواة حديث في  
وصله وارساله، فالحكم للواصل لان مع الواصل زيادة علم، ولانه  
من باب زيادة الثقة وهي مقبولة - الجواب الثالث: اننا لو  
فرضنا انه مرسل فان ذلك لا يضرنا ايضا اذا المرسل حجة عند  
الامام ابي حنيفة، ومالك، والجمهور لا سيما مرسل القرون  
الثلاثة كما ههنا لشهادة النبي (صلى الله عليه وسلم) للقرون  
الثلاثة بالخيرية حيث قال: خير القرون قرني، ثم الذين يلونهم،  
ثم الذين يلونهم (الحديث) (٢١٣)، ومخالفة الشافعي (٢١٤)  
لنا من حيث عدم قبوله المرسل لا يضرنا لانا لسنا نتبعه في اصوله  
كما لا نتبعه في فروعه - الجواب الرابع: اننا لو سلمنا انه

مرسل، وسلمنا ان المرسل غير مقبول كما عند الشافعي، فانما ذلك مشروط عنده بما اذا لم يعتضد ذلك المرسل بحديث واحد آخر مسند او مرسل، واما اذا كان المرسل معتضدا بسند واحد آخر مسند او مرسل فان المرسل المعتضد حجة عند الامام الشافعي ايضا، فيلزمه ان يقول به وكيف لا، وهذا الحديث على تقدير تسليم ارساله فهو معتضد باحاديث كثيرة مستندة ومرسلة كما عرفته مما ذكرناه سابقا، وكما ستعرفه مما نذكره لاحقا هذا - الجواب الخامس: ان هذا الحديث عن جابر رواه غير ابي حنيفة ايضا، ولم ينفرد ابو حنيفة بروايته موصولا بل رواه الحسن بن عمارة ايضا عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر كما اخرجه الدارقطني، والبيهقي، وغيرهما (٢١٥)، وكذا رواه سفيان وشريك (٢١٦) ايضا - فقد قال المحقق ابن الهمام في فتح القدير، والعلامة قاسم بن قطلوبغا (٢١٧) في تخريج احاديث الاختيار لـ ما لفظهما: انه اخرج احمد بن منيع (٢١٨) في مسنده قال اخبرنا اسحاق الازرق (٢١٩) ثنا سفيان، وشريك كلاهما عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن جابر (رضي الله تعالى عنه) قال قال



رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراءة الامام  
(٢٢٠) له قراءة، ثم قال المحقق والعلامة المذكور: ان هذا سند  
صحيح على شرط الشيخين البخاري، والمسلم - وزاد ابن الهمام  
في فتح القدير: انه روى عبد بن حميد (٢٢١) في مسنده قال  
حدثنا ابو نعيم (٢٢٢) ثنا الحسن بن صالح (٢٢٣) عن ابي الزبير  
عن (٢٢٤) جابر (رضي الله تعالى عنه) عن النبي (صلى الله عليه  
وسلم) مثله قال ابن الهمام: وهذا سند صحيح على شرط مسلم  
فهؤلاء الحفاظ الثقات سفيان، وشريك، و ابو الزبير، و  
ابو حنيفة كلهم رفعوه بالطرق الصحيحة - وقد تقرر في علوم  
الحديث انه لو تفرد الثقة برفع حديث، او بوصله وجب قبوله لان  
الرفع، والوصل زيادة، وزيادة الثقة الواحد وجب قبولها، فكيف  
اذا رفعه، ووصله ثقات كثيرون انتهى محصل ابن الهمام (٢٢٥)  
- وقال الشيخ قاسم المذكور: فبطل قول الدار قطنى لم يسنده  
الحسن بن عمار، و ابو حنيفة، وهما ضعيفان انتهى كلام الشيخ  
قاسم (٢٢٦) - قلت: واما تضعيف الدار قطنى لابي حنيفة، فقد  
مر بطلانه لانه مفصلا، واما تضعيف للحسن بن عمار، فالجواب  
عنه على وجوه اربعة - الاول: ان هذا الجرح غير مفسر، وهو

غير مقبول كما قدمناه - الثاني: ان الحسن بن عمارة ليس  
ضعفه متفقا عليه بل هو مختلف فيه، فقد قال الحافظ ابن حجر  
فى تهذيب التهذيب: ان الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي  
ابا عمارة الكوفى روى عن الحكم بن عتيبة، وابن ابى مليكة  
(٢٢٧)، والزهرى (٢٢٨)، وغيرهم — وعنه السفيان، و  
ابو معاوية (٢٢٩)، وعبد الرزاق، ومحمد بن اسحاق بن يمار  
(٢٣٠)، وجماعة — قال ابن عيينة (٢٣١): كان للحسن بن  
عماراة فضل وغيره احفظ منه - وقال عيسى بن يونس (٢٣٢): ان  
الحسن بن عمارة شيخ صالح - وقال عمرو بن على (٢٣٣): انه  
فاضل صالح صدوق قال وجرحه الاكثرون انتهى ما فى تهذيب  
التهذيب (٢٣٤) — وذكر الحافظ الذهبى فى ميزانه ما يدل على  
جرحه، وتضعيفه (٢٣٥) - قلت: ومع ذلك فهو مختلف فيه،  
كما افادته عبارة الحافظ فى تهذيب التهذيب، فعلى قول هؤلاء  
الحفاظ الموثقين له يكون هو ثقة، ويكون حديثه مقبولا، ومعمولا  
به فى الاحكام - الثالث: اننا لو سلمنا ان الحسن بن عمارة  
ضعيف، فلا ريب انه لم يتفرد بروايته ذلك بل رواه الحفاظ  
المتقنون الكثيرون كالامام ابى حنيفة، وغيره ممن ذكرنا تعداد

هم فمدارنا على روايتهم لاعلى رواية الحسن بن عماره،  
فلا يضرنا ضعف الحسن بن عماره بعد تسليمه - الرابع: ان بعد  
تسليم ضعف الحسن بن عماره فنحن لم نورد حديثه الا للاعتبار،  
والمتابعة - وقد قال المحقق ابن الهمام فى تحريره فى الاصول،  
وشارحه فى شرحه السمي بالتمسير: ان من قيل فيه هذا ضعيف  
فانه يخرج حديثه للاعتبار، والمتابعات انتهى كلاهما (٢٣٦)  
- وروى هذا الحديث موصولا ايضا اسراييل بن يونس لكنه قال:  
عن موسى بن ابي عائشة عن عبدالله بن شداد عن رجل من اهل  
البصرة قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام  
فقراءته له قراءه - كذا اخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار،  
وغيره، وايضا رواه جماعة عن من هو غير عبدالله بن شداد عن  
جابر بن عبدالله - منهم الامام محمد، فاخرجه فى مؤطائه، وعبد  
بن حميد، فاخرجه فى مسنده، وابن ماجه، فاخرجه فى سننه  
باسانيد هم عن ابي الزبير عن جابر بن عبدالله، ولفظهم: قال  
قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فان قراءه  
الامام له قراءه (٢٣٧) - ومنهم الامام احمد، فاخرجه فى مسنده،  
وابويكر بن ابي شيبة، فاخرجه فى مصنفه بسنديهما عن ابي

الزبير عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى  
الله عليه وسلم): كل من كان له امام فقراء ته له قراءة (٢٣٨) -  
منهم البيهقي، فاخرجه فى السنن الكبرى له، والطحاوى،  
فاخرجه فى شرح معانى الآثار له بسند يهما عن ابى الزبير عن  
جابر (رضى الله تعالى عنه) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) انه  
قال: من كان له امام فقراء ته له قراءة (٢٣٩) - روى هذا الحديث  
جماعة من المحدثين عن غير جابر - منهم على بن ابى طالب،  
وعبدالله بن مسعود، وعبدالله بن عمر بن الخطاب، وابو سعيد  
الخدري (٢٤٠)، وابوهريرة، وابن عباس، وانس بن مالك،  
وغيرهم (رضى الله تعالى عنهم) - اما حديث على (رضى  
الله تعالى عنه)، فاخرجه الدارقطنى فى سننه، والبيهقى فى كتاب  
القراءة فى الصلوة بسند يهما عنه قال قال رجل للنبى (صلى  
الله عليه وسلم) اقرأ خلف الامام او انصت؟ قال انصت فانه  
يكفيك، ولفظ البيهقى: لا بل انصت فانه يكفيك (٢٤١) - واما  
حديث ابن مسعود (رضى الله تعالى عنهما)، فاخرجه الخطيب  
البغدادي (٢٤٢) بسنده عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه  
وسلم): مالى انازع القرآن اذا صلى احدكم خلف الامام فلينصت  
فان قراءته له قراءة - اما حديث ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما،

فاخرجه الدار قطنى فى سننه عنه عن النبى (صلى الله عليه وسلم)  
 قال: من كان له امام فقراء ته له قراءة (٢٤٣) - واما حديث  
 ابى سعيد (رضى الله تعالى عنه)، فاخرجه الطبرانى فى الاوسط،  
 وابن عدى فى الكامل عنه قال قال رسول الله (صلى الله عليه  
 وسلم): من كان له امام فقراء ته له قراءة (٢٤٤) - واما حديث  
 ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) فاخرجه الدار قطنى فى سننه  
 مثله سواء (٢٤٥) - واما حديث ابن عباس (رضى الله تعالى  
 عنهما) فاخرجه الدار قطنى ايضا عنه عن النبى (صلى الله عليه  
 وسلم): قال يكفيك قراءة الامام خافت او جهر (٢٤٦) - واما  
 حديث انس (رضى الله تعالى عنه) فاخرجه ابن حبان عنه قال قال  
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له امام فقراء الامام  
 له قراءة (٢٤٧) - واخرج الدار قطنى فى سننه، والحاكم فى  
 مستدركه، وابن عدى فى الكامل ثلاثتهم من طريق الامام  
 ابى حنيفة بسنده الى جابر بن عبد الله (رضى الله تعالى عنهما)  
 فيه قصة قد بين فيها السبب الذى ورد عليه هذا الحديث، ولفظه  
 عن جابر (رضى الله تعالى عنه) قال: صلى رسول الله (صلى الله  
 عليه وسلم)، وخلفه رجل يقرأ فنهاه رجل من اصحاب الرسول  
 (صلى الله عليه وسلم) فلما انصرف اقبل عليه الرجل فقال:

اتنهاى عن القراءة خلف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فتنازعا حتى بلغ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من صلى خلف امام فان قراءته له قراءة (٢٤٨) - قلت: وقد تقدمت هذه القصة لكمالها عن مؤطاء الامام محمد بن الحسن، وعن كتاب الآثار له من طريق الامام ابى حنيفة كما عرفته، ووقع فى رواية لابي حنيفة ان تلك الصلوة كانت الظهر، والعصر - وسيأتى من حديث مسلم، وابى داود، وغيرهما عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما) (٢٤٩) انها كانت الظهر - فظهر بذلك ان الصلوة السرية فى منع القراءة للمقتدى كالجهرية (٢٥٠) من غير فرق بينهما - ان قيل: ان بعض المحدثين كالدارقطنى، وغيره حكى فى بعض اسانيد حديث جابر بالوقف، وفى بعضها بالارسال، وفى بعض اسانيد حديث انس، وابى هريرة بضعف الراوى فكيف يصح الاحتجاج بمثله - قلت: لنا عن هذا اجوبة ستة - الاول: اننا لم نعتمد على الاسانيد الضعيفة، والموقوفة، والمرسلة بل على الاسانيد الصحيحة المرفوعة المتصلة التى بعضها على شرط الصحيحين، وبعضها على شرط مسلم كما قدمنا تفصيل ذلك آنفا - الثانى:

انه اذا اختلف رولة الحديث فى رفعه، ووقفه، او فى وصله،  
وارساله فالجمهور من المحدثين على ان الحكم للرافع، و  
الواصل لان معه زيادة علم كما قدمنا تفصيله ايضا - الثالث :  
انا لو سلمنا ارسال بعض الاسانيد منها فقد تقرر عند الحنفية ان  
المرسل حجة فلا يضر القول بالارسال بمذهب الحنفية كما  
قد منا ايضا - الرابع : انا لو سلمنا الارسال فان المرسل انما  
لا يكون حجة عند الشافعية اذا لم يعتضد بحديث آخر مسند،  
او مرسل - واما اذا اعتضد بحديث آخر مسند، او مرسل فحينئذ  
لا خلاف بين الحنفية، والشافعية فى كونه حجة، ومن المعلوم :  
ان المرسل ههنا معتضد باحاديث آخر كثيرة مسنده صحيحة  
السند، فكيف لا يكون حجة بل يلزم الشافعية ان يقولوا به، وهذا  
جواب بطريق الالتزام على الشافعية، وقد قدمنا ذلك  
ايضا. الخامس : انا لو سلمنا ان بعض اسانيدها موقوفة فمن  
المعلوم : ان الحديث الموقوف على الصحابي حجة عند الحنفية  
فلا يضرنا ذلك ايضا - ان قيل : ان الحديث الموقوف انما يكون  
حجة عند الحنفية اذا لم يخالف حديثا مرفوعا - اما اذا خالف

حديثا مرفوعا فلا يكون حجة اصلا - قلنا: نعم لكن عدم حجية  
الموقوف حال معارضه بالمرفوع انما هو اذا لم يكن فى جانب  
الموقوف شىء مرفوع قط، ومن المعلوم: ان ههنا الاحاديث  
المرفوعة الصحيحة الاسانيد لمؤيدة المذهب الحنفية كثيرة  
جدا كما عرفت، وستعرفه فالمرفوع يعارض المرفوع،  
والموقوف يؤيد احد المرفوعين فيكون الموقوف حجة فى حق  
التايد لاحد الطرفين كما لا يخفى، وايضا عدم اعتبار الموقوف  
فى مقابلة المرفوع انما يكون اذا كان الموقوف رافعا لحكم  
المرفوع من اصله، واما اذا كان مخصصا لعمومه فانه يصح  
تخصيص المرفوع بالموقوف عند الحنفية حينئذ، ولهذا قال  
المحقق ابن الهمام فى تحريره فى الاصول، وشارحه فى شرحه  
المسمى بالتيسير فى بحث تخصيص العام: انه يتصور كون فعل  
الصحابى، وقوله المخالف لعموم المرفوع مخصصا للعموم عند  
من قال بحججته اى حجية فعل الصحابى، وقوله وهم الحنفية  
والحنابلة انتهى ما فيهما (٢٥١) - السادس: انا لوسلمنا ان فى  
بعض طرق هذه الاحاديث ضعفا فلاريب ان الحديث الضعيف  
انما لا يكون معمولا به اذا تفرد طريقه، واما اذا تعددت طرقه فانه



يصل الى رتبة الحسن لغيره، ويكون مقبولا معمولا به، وفيما  
 نحن فيه كذلك - فان الاحاديث بعد ما سلمنا ضعف اسانيدھا  
 لما تعددت طرقھا وصلت الى رتبة الحسن لغيره فجاز قبولھا،  
 وصح الاحتجاج بها (٢٥٢) لاسيما، وقد طابقت الاحاديث  
 الصحاح الكثيرة غاية الكثرة كما عرفته، وكما ستعرفه - واخرج  
 احمد، وابو داؤد، وابو يعلى الموصلى (٢٥٣) في مسنده، و  
 ابن حبان في صحيحه عن ابي سعيد الخدري (رضى الله تعالى  
 عنه) قال: امرنا ان نقرأ بفاتحة الكتاب، وما تيسر، وسكت عليه  
 ابو داؤد (٢٥٤) - وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري بعد  
 ما اخرجه عن ابي داؤد بسنده: ان هذا سند قوى (٢٥٥) - وقال  
 العلامة ابن الملقن (٢٥٦) في تخريجه على احاديث الرافعي: ان  
 هذا سند صحيح (٢٥٧) - وقد تقرر عند جمهور المحدثين،  
 والفقهاء ان الحديث الذي فيه لفظة "امرنا ونهينا" مرفوع حكما -  
 واخرج ابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه، وبقي بن مخلد (٢٥٨)  
 في مسنده، والترمذي في جامعہ في باب "تحريم الصلوة،  
 وتحليلها" وابن ماجه في سننه في باب "القراءة خلف الامام" عن  
 ابي سعيد الخدري (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله  
 (صلى الله عليه وسلم): لا صلوة لمن يقرأ في كل ركعة بالحمد

لله وسورة فى فرضية، وغيرها (٢٥٩) — واخرج مسلم فى صححيحه، وابو داؤد، والنسائى فى سننهما، وعبد الرزاق فى جامعه عن عبادة بن الصامت (رضى الله تعالى عنه) يبلغ به النبى (صلى الله عليه وسلم) قال: لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصاعدا (٢٦٠)، ولفظ النسائى: قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل يبلغ النبى (صلى الله عليه وسلم) (٢٦١) — واخرج ابو داؤد، والدارقطنى عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) قال: امرنى النبى (صلى الله عليه وسلم) ان انادى فى الناس انه لا صلوة الا بقراءة الفاتحة فما زاد (٢٦٢)، وسكت عليه ابو داؤد، وسكوت ابى داؤد يدل على حجية الحديث، وكونه صالحا للعمل به فى الاحكام (٢٦٣) — واخرج ابن ابى شيبه، واسحاق بن راهويه (٢٦٤) فى مسنديهما، والطبرانى (٢٦٥) فى مسند الشاميين عن ابى سعيد (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا صلوة الا بام القرآن، ومعها غيرها (٢٦٦) — واخرج ابو نعيم الحافظ فى تاريخ اصبهان: ان ابا مسعود الانصارى (رضى الله تعالى عنه) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وشىء معها (٢٦٧) — واخرج ابن عدى (٢٦٨)

فى الكامل عن ابن عمر ( رضى الله تعالى عنهما ) قال قال رسول  
الله ( صلى الله عليه وسلم ) : لا تجزئ صلوة الابفاتحة الكتاب ،  
وثلاث آيات فصا عدا ( ٢٦٩ ) ، فهذه الاحاديث السبعة يدل كل  
واحد منها على رد قول الشافعية من وجهين - الاول : ان القول  
بفرضية قراءة الفاتحة كما قاله الشافعية ليس بصحيح ، وان  
الصحيح ما قاله الحنفية من ان المراد بقوله لاصلوة نفى الكمال  
بمعنى كراهة التحريم لانفى اصل الصلوة كما قال به الشافعية ،  
والدليل على ذلك انه يلزم على القول الشافعية بمقتضى هذه  
الاحاديث السبعة القول بفرضية السورة ايضا ، ولم يقل به احد  
لامن الشافعية ، ولا من غيرهم بل قام الاجماع على عدم فرضية  
السورة فهذا الاجماع دليل صارف لقوله " لاصلوة " الى نفى  
الكامل كما قاله الحنفية - الثانى : انه لو صح ما قاله الشافعية  
من افتراض قراءة الفاتحة فى كل ركعة لكل مصل اماما ، او  
مقتديا ، او منفردا لزم عليهم بمقتضى هذه الاحاديث السبعة ان  
يقولوا بافتراض قراءة السورة فى كل ركعة لكل مصل اماما ، او  
مقتديا ، او منفردا ، ولم يقل به الشافعية اصلا فكانت هذه  
الاحاديث السبعة ترد عليهم - فان قيل : قال البخارى فى كتاب

القراءة خلف الامام: ان زيادة قوله صلى الله عليه وسلم  
"فصاعدا" قد رواه معمر (٢٧٠) عن الزهري، واحد من الثقات  
لم يتابع معمر افي قوله فصاعدا - قلت: قد اجاب عنه العيني في  
شرح البخارى: بان هذا لا يصح لان كثيرا من الثقات الاثبات مثل  
سفيان بن عيينة، وصالح بن صالح (٢٧١)، والاوزاعي (٢٧٢)،  
وعبد الرحمن بن اسحاق (٢٧٣)، وغير هم كلهم تابعوا معمر  
في روايته هذ اللفظة عن الزهري انتهى لفظ العيني (٢٧٤) - ومن  
المعلوم: ان زيادة الثقة الواحد وجب قبوله فكيف اذا زاده الثقات  
الكثيرة - وقد اخرجه مسلم في صحيح بهذ الزيادة كما بينا ذلك  
من قبل مفصلا - و اخرج ابو داؤد عن ابي هريرة (رضى الله تعالى  
عنه) قال قال لى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) اخرج فناد  
في المدينة انه لاصلوة الابقرآن، ولو بفاتحة فما زاد، وسكت  
عليه ابو داؤد (٢٧٥) - و اخرج العلامة خوارزمي (٢٧٦) في  
مسند ابي حنيفة، بسنده عن ابي حنيفة عن عطاء بن ابي رباح عن  
ابي هريرة (رضى الله تعالى عنه) انه قال: نادى منادى رسول الله  
(صلى الله عليه وسلم) بالمدينة لاصلوة الابقرأة، ولو بفاتحة  
الكتاب (٢٧٧) - و اخرج الطبرانى في معجم الاوسط عن

ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) قال امرنى رسول الله (صلى الله  
 عليه وسلم) ان انادى فى اهل المدينة لا صلوة الا بقراءة، ولو  
 بفاتحة الكتاب (٢٧٨) - واخرج الطحاوى عن جابر بن عبد الله  
 (رضى الله تعالى عنهما) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 : لا تقرأ خلف الامام فى شىء من الصلوة (٢٧٩) - واخرج الامام  
 محمد فى مؤطائه بسندين، وابن ابى شيبة فى مصنفه، و  
 ابو داؤد، والترمذى، والنسائى، وابن ماجه فى سننهم عن  
 ابن اكيمة (٢٨٠) عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه) ان رسول  
 الله (صلى الله عليه وسلم) انصرف من صلوة يجهر فيها بالقراءة  
 فقال هل قرأ معى احد منكم آنفا فقال رجل نعم يا رسول الله قال  
 انى اقول مالى انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة مع الرسول  
 (صلى الله عليه وسلم) فيما جهر به قال ابو داؤد: انتهى الحديث  
 الى قوله "مالى انازع القرآن"، وقوله "فانتهى الناس" من كلام  
 الزهرى - ولفظ ابن ابى شيبة، وابن ماجه، والبيهقى فى احدى  
 روايته عن ابى هريرة فى صلوة نظن انها الصبح فى هذا الحديث  
 يدل على ان قراءة المقتدى خلف الامام كان اولاً، ثم نسخ  
 فانتهى الناس عنها بعد نهيه (صلى الله عليه وسلم) (٢٨١)  
 سياى احاديث آخر ايضاً تدل على نسخ ذلك كما ستعرفه -

قلت : قول ابى داؤد انه من كلام الزهرى يعارضه ما اخرج به  
ابو داؤد، والبيهقى من رواية ابن السرح (٢٨٢) فانهما قالوا  
عقبة قال معمر عن الزهرى قال قال ابو هريرة فانتهى الناس آه -  
وهكذا اخرج سفيان بن عيينة فى كتاب الصلوة له عن معمر عن  
الزهرى عن ابى هريرة (رضى الله تعالى عنه ) انه قال قال فانتهى  
الناس آه، وسند سفيان هذا سند صحته فى الظهور كالشمس -  
واذا ثبت هذا فقد تقرر فى اصول الحديث انه اذا اختلف الرواة فى  
الوصل مع الارسال، او مع الانقطاع فالحكم للمواصل لانه مثبت  
للزيادة، وزيادة الثقة مقبولة مع ان حديث ابن بُحَيْنَةَ (٢٨٣)  
الآتى ذكره بعد هذا يؤيده اذ ليس فيه وهم الانقطاع، ولا قيد  
الصلوة الجهرية، ولا قيد غير الفاتحة فتدبر - وقال البيهقى فى  
سننه الكبرى بعد اخراج حديث ابى هريرة هذا ان ابن اكيمة هو  
عمار بن اكيمة الليثى، ويقال له عمار، وابن اكيمة رجل  
مجهول لم يحدث الا بهذا الحديث وحده ولم يحدث عنه غير  
زهرى انتهى (٢٨٤) - قلت : وما قال غير صحيح من وجهين -  
الاول : ان هذا الحديث مشهور كما سياتى التصريح به عن  
تهذيب التهذيب للمحافظ ابن حجر، وان قوله لم يحدث الا بهذا

الحديث فانه لا يوجب الجهالة اصلا، ففي المحدثين كثيرون ممن لهم حديث واحد، ولم يقل احد منهم بمثل هذا مع انه يرد صريحا ما سياتى عن الحافظ ابن حجر قريبا - الثانى : ان قوله، ولم يحدث عنه غير الزهرى، فان اراد به لم يحدث عنه غير الزهرى هذا الحديث المعين فذلك لا يثبت به الجهالة ايضا، وان اراد به انه لم يحدث عنه غير زهرى مطلقا ولو غير هذا الحديث فيرده ما قاله الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: ان ابن اكيمة روى عنه غير الزهرى محمد بن عمرو (٢٨٥)، وروى الزهرى عنه حديثين، احدهما فى القراءة خلف الامام، وهو حديث مشهور، والاخر فى المغازى ثم قال الحافظ ابن حجر، و ابو حاتم (٢٨٦): ابن اكيمة صحيح الحديث مقبول - وذكره ابن حبان فى الثقات - وقال يحيى بن معين: كفاك قول الزهرى سمعت ابن اكيمة يحدث سعيد بن المسيب - وقال ابن عبد البر اصفاء (٢٨٧): سعيد بن المسيب الى حديثه دليل على جلالته عندهم - وقال يعقوب بن سفيان: ابن اكيمة من مشاهير التابعين بالمدينة انتهى ما فى تهذيب التهذيب (٢٨٨) - ان قيل: حديث ابن اكيمة عن ابى هريرة المتقدم ذكره مقيد بالصلوة الجهرية،

فيدل على ثبوت قراءة المقتدى في السرية - قلت : لنا عن هذا  
اجوبة ستة - الاول : ان الكلام مع الشافعية وهم لا يفرقون في  
افتراض الفاتحة بين الجهرية ، والسرية فيقوم الحديث المتقدم  
حجة عليهم - الثاني : ان ذلك القول من الرسول الله صلى الله  
عليه وسلم ، وقع في الصلوة الجهرية بسبب وقوع ذلك السؤال  
والجواب في الصلوة الجهرية اتفاقا ، ولم يصرح في هذا الحديث  
بانكم لاتقرءوا في الصلوة الجهرية ، فكان هذا واقعة حال  
لاعموم لها ، فلاتدل على ثبات القراءة للمقتدى في السرية  
- الثالث : انالو فرضنا انه (صلى الله عليه وسلم) صرح في هذا  
الحديث بانكم لاتقرئوا في الصلوة الجهرية ، كما وقع التصريح  
به في رواية ابي داود عن عبادة بن الصامت (رضي الله تعالى عنه)  
المتقدم ذكرها في الباب الثاني ، فلا يلزم منه اثبات القراءة  
للمقتدى في السرية على قاعدة الحنفية ايضا لانه يكون من باب  
اثبات الحكم بمفهوم المخالفة ، وهو غير معتبر عند الحنفية -  
الرابع : انالو سلمنا الحكم بمفهوم المخالف فقد صرحوا بان  
الحكم المستفاد من مفهوم المخالفة انما يكون معتبرا عند



الشافعية اذا لم يوجد التصريح بخلافه، واما اذا وجد التصريح بخلافه فلا يعتبر المفهوم عندهم ايضا كما عند الحنفية - اما عند الحنفية فلما قال الزيلعي في التبيين (٢٨٩) في باب "الاولياء"، والاكفاء": ان مفهوم المخالفة اذا عارض المنطوق يقدم المنطوق عليه لانه اقوى انتهى (٢٩٠) - واما عند الشافعية، فلما قال المحقق ابن الهمام في تحرير الاصول، وشارحاه في شرحيهما "التقرير، والتيسير" في بحث المعارضة: ان مفهوم الموافقة يرجح على مفهوم المخالفة اذا تعارضا عند القائل به لانه اقوى انتهى (٢٩١) - وههنا قد وجد التصريح بخلاف مفهوم المخالفة الواقع في حديث عمران ابن حصين (رضى الله تعالى عنهما)، فقد اخرج مسلم في صحيحه بثلاثة اسانيد، وابوداؤد في سننه بسندين، والنسائي في سننه بسندين، وعبد الرزاق في جامعه، وابن ابى شيبة في مصنفه عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما) ان نبي الله (صلى الله عليه وسلم) صلى بهم الظهر فلما انفتل قال "ايكم قرأ بسبح اسم ربك الاعلى" فقال رجل: انا فقال قد علمت ان بعضكم قد خالجنها (٢٩٢) فنص هؤلاء المحدثون كلهم في هذا الحديث الصحيح الذي صححه مسلم، وغيره على وقوع ذلك في صلوة الظهر، ولا شك انها صلوة سرية

- الخامس: ان ما قدمنا من حديث جابر المرفوع بلفظ "لا تقرا خلف الامام فى شىء من الصلوة" فهو لفظ عام، والجمهورىة فرد منه خاص، والعام، والخاص اذا تعارضا وكانا موافقين فى الحكم، فلا يكون ذلك الخاص مخصصا للعام بل يكون افراد لفرد من العام عند جمهور اهل الاصول كما قدمناه عن العضدية للقاضى الايجى (٢٩٣)، والتحرير لابن الهمام (٢٩٤)، وفيما نحن فيه كذلك لان الحكم فى الموضوعين النهى عن القراءة - السادس: اننا لو تنزلنا عن جميع ذلك فقد تقرر فى الاصول انه اذا تعارض المبيح، والمحرّم غلب المحرّم، وقد قال فى الاشباه والنظائر (٢٩٥) فى قاعدة: اذا اجتمع الحلال والحرام غلب الحرام - من الفن الاول ما لفظه: انه اذا تعارض المانع، والمقتضى قدم المانع انتهى (٢٩٦) - وليس المراد بالمحرّم ههنا ما يقتضى التحريم الصريح فقط، بل المراد به المانع مطلقا سواء اقتضى التحريم، او كراهة التحريم، او التنزيه، ولهذا اورد صاحب الاشباه لفظ "المانع" مكان "المحرّم" وكذا "المبيح" ليس المراد ههنا ما يقتضى الاباحة، او الوجوب، او الندب، ولهذا وضع صاحب الاشباه لفظ "المقتضى" مكان "المبيح" (٢٩٧)، ومثله يستفاد

من عبارات تحرير ابن الهمام فى الاصول، وشرحه المسمى  
بالتيسير، وغيرهما - واخرج البيهقى فى سنن الاكبرى له بسند  
رواه الحجاج بن ارطلة (٢٩٨) عن قتادة عن زرارة بن اوفى  
(٢٩٩) عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما) مرفوعا  
بمثل ماتقدم عن عمران بن حصين آتفا، وزاد فيه فنهى النبى  
(صلى الله عليه وسلم) عن القراءة خلف الامام - ثم قال البيهقى  
قوله فنهى النبى (صلى الله عليه وسلم) الى آخره تفرد به حجاج،  
ورواه ابن ابى عروبة (٣٠٠)، ومعمر، وغيرهما، فلم يقل احد  
منهم ما تفرد به حجاج انتهى ما ذكره البيهقى (٣٠١) - قلت:  
وهذا الحديث صريح فى نسخ قراءة المقتدى خلف الامام -  
والجواب عما اعلمه البيهقى به من وجوه خمسة - الاول: انه قال  
الحافظ ابن حجر فى التقریب: ان الحجاج بن ارطاة الكوفى  
القاضى احد الفقهاء صدوق يخطى، و يدلس من السابعة انتهى  
(٣٠٢) - ورمز عليه الحافظ المذكور "بخم عه" يعنى اخرج  
حديثه البخارى فى الادب المفرد، ومسلم فى صحيحه،  
 واصحاب سنن الاربعة فى سننهم - وقال الحافظ ابن حجر فى  
تهذيب التهذيب: ان حجاج بن ارطاة بن ثور النخعى ابا ارطاة

الكوفي روى عن الشعبي (٣٠٣)، وعطاء بن ابي رباح، وسماك  
بن حرب (٣٠٤)، ونافع مولى ابن عمر (٣٠٥)، وابي الزبير،  
وجماعة - وعنه شعبة، وابن نمير (٣٠٦)، والحمادان (٣٠٧)،  
والشورى، وابومعاوية، ومنصور بن المعتمر (٣٠٨)، ومحمد بن  
اسحاق (٣٠٩)، وغيرهما - قال ابن عيينة، سمعت ابن ابي نجيح  
(٣١٠) يقول: ما جاءنا منكم مثل الحجاج بن ارطاة - وقال  
الثورى: عليكم به فانه ما بقى احد اعرف بما يحدث به منه - وقال  
العجلي: كان فقيها، وكان احد المفتين بالكوفة - وقال احمد:  
كان الحجاج من الحفاظ - وقال ابن معين: صدوق ليس بالقوى -  
وقال ابوزرعة: صدوق مدلس - وقال ابوحاتم: انه صدوق يدلس  
اما اذا قال حدثنا فهو صالح لا يرتاب فى صدقه، وحفظه - وقال  
ابن خزيمة (٣١١): لا احتج به الا فيما قال اخبرنا، وسمعت -  
وقال ابن حبان: تركه ابن المبارك، وابن مهدي (٣١٢)، ويحيى  
القطان، ويحيى بن معين انتهى مافى تهذيب التهذيب (٣١٣) -  
وحاصله: ان الحجاج بن ارطاة ثقة عند كثيرين - وقال  
الحافظ الذهبي فى كتابه ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ان  
الحجاج بن ارطاة ابا ارطاة النخعي احد الاعلام - وقال احمد: هو

احد الحفاظ - وقال الدارمى (٣١٤): عن يحيى انه قال حجاج بن  
ارطلة فى رواية عن قتادة صالح - وقال شعبة: اكتبوا عن حجاج  
فانه حافظ - وقال ابن حبان: اكثر ما نُقِمَ عليه انه كان يدلّس لكن  
التدليس ليس بجرح - فقد كان كثير من الحفاظ يدلّسون منهم  
الحسن البصرى (٣١٥)، وقتادة، وحميد الطويل (٣١٦)،  
وسليمان التيمى، ويحى بن ابى كثير (٣١٧)، وابو اسحاق،  
والحكيم بن عتيبة، وابو الزبير، وابن جريج، وسعيد بن  
ابى عروبة (٣١٨)، وسفيان بن عيينة، والاعمش (٣١٩)،  
وآخرون انتهى مافى الميزان (٣٢٠) - قلت: فحصل من هذا كله  
ان الحجاج بن ارطلة ثقة وثقه هؤلاء الناقدون، وهم الحفاظ  
المتقنون العارفون بقواعد الجرح، والتعديل - وان اعظم ما عاب  
به بعضهم عليه الخطاء، والتدليس اما الخطاء فلا عيب فيه لانه  
قلما يخلو عنه الانسان كما انه لا يخلو عن النسيان - وقد قال الله  
تعالى "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ (٣٢١)"، واما  
التدليس فقد عرفت انه ليس بجرح قادح، والا لقدح فى الحفاظ  
المذكورين فعرف ان الحجاج بن ارطلة ثقة، وان حديثه مقبول،  
ومعمول به، وان تفرد الثقة برواية الزيادة مقبول، ومعتبر - ولئن

تنزلنا، وسلمنا ان الحجاج مختلف فى توثيقه، وتجريحه فلاريب  
انه ممن روى حديثه مسلم فى صحيحه فكان هو ممن وثقه  
مسلم، ولا شك ان توثيق مسلم كاف لنا فكان حديثه صحيحا  
على شرط مسلم فكانت الزيادة هذه زيادة ثقة ايضا، وزيادة الثقة  
مقبولة، وفى هذا الحديث ايضا فائدة اخرى عظيمة، وهى: انها  
تدل على ان القراء-ة خلف الامام كان اولا ثم نسخ، ومثله قد  
افادت الاحاديث الكثيرة التى قدمنا بعضها، وسيأتى بعضها، وقد  
نبهناك عند ذكر كل واحد منها على ان هذا يدل على النسخ-  
الشانى: انه قد صرح الحافظ الذهبى بان الحجاج بن ارطاة فى  
روايته عن قتادة صالح اى صالح لانه يحتج بحديثه، وقد علمت  
ان هذا الحديث رواه الحجاج عن قتادة- الثالث: ان مازاده  
الحجاج بن ارطاة على سائر الرواة من قوله فنهى رسول الله  
(صلى الله عليه وسلم) الى آخره فلم يتفرد الحجاج به بل رواه  
ابن اكيمة فى حديثه عن ابي هريرة (رضى الله تعالى عنه) مرفوعا  
كما اخرجه محمد فى موطائه، وابوداود، والترمذى،  
والنسائى، وقد قدمناه، ورواه ايضا البيهقى فى سننه الكبرى فى  
حديثه عن عبد الله بن بُحَيْنَةَ (رضى الله تعالى عنه) مرفوعا كما

سيأتي، وكذا رواه عبدالرزاق في جامعه، وغيره في حديثهم عن  
عبدالله بن مسعود (رضي الله تعالى عنه) مرفوعاً، وموقوفاً كما  
سيأتي فبطل قول البيهقي انه تفرد به حجاج بن ارطاة - ان قيل:  
لعله اراد ان الحجاج تفرد به من حديث عمران بن حصين -  
قلت: ان اراد هذا المعنى فذلك لا يضرنا اصلاً لان المدار على  
متن الحديث، وهو مروى من طرق كثيرين من الصحابة فتفرده  
بالنظر الى صحابي واحد لا يضر في اثبات متن الحديث الذي هو  
اصل المقصود - الرابع: ان القدر الذي اتفق عليه الرواة كلهم  
كائن في صحيح مسلم، وغيره، وهو قوله "قد علمت ان بعضكم  
قد خالجنها" وقد كانت الصلوة صلوة الظهر، وهي سرية مع ما  
وقع في حديث غير عمران بن حصين من قوله (صلى الله عليه  
وسلم) "مالي انازع القرآن" وفي لفظ بعضهم "فلا تنازعني  
القرآن" كاف في افادة النهي عن القراءة خليف الامام بدون تلك  
الزيادة - الخامس: انه قد اخرج البيهقي بنفسه هذا الحديث  
من طريق شعبة ثم قال في آخره: قال شعبة فقلت لقتادة كانه  
كرهه فقال كرهه للنهي عنه، وهذا اللفظ ايضا مفيد للنهي -  
واخرج البيهقي في المعرفة عن جابر (رضي الله تعالى عنه) قال

قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) بعد ما قضى الصلوة من قرأ  
 خلفى "سبح اسم ربك الاعلى" فقد رأته يخالجنى القرآن من  
 صلى منكم خلف امام قراءته له قراءه، وهذا ايضا صريح فى افادة  
 النسخ — واخرج البيهقى فى كتاب القراءه فى الصلوة عن  
 ابن عباس ( رضى الله تعالى عنه ) قال قال رسول الله ( صلى الله  
 عليه وسلم ) من كان له امام فلا يقرأ ن معه فان قراءته له قراءه  
 (٣٢٢) — واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار عن جابر  
 ( رضى الله تعالى عنه ) قال قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم )  
 لا تقرأ خلف الامام فى شىء من الصلوة، وفى لفظة "فى شىء من  
 الصلوة" دلالة صريحة على رد قول من قال يقرأ المقتدى خلف  
 الامام فى السرية دون الجهرية (٣٢٣) — واخرج الطبرانى فى  
 معجمه الاوسط على ما نقله ابن الهمام فى فتح القدير عن ابن  
 عباس ( رضى الله تعالى عنهما ) قال قال رسول الله ( صلى الله  
 عليه وسلم ): لا قراءه خلف الامام (٣٢٤) — واخرج الامام محمد  
 فى مؤطائه عن ابى الزبير عن جابر بن عبد الله ( رضى الله تعالى  
 عنهما ) قال قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ): من صلى خلف  
 الامام فان قراءه الامام له قراءه (٣٢٥) — قال ملا على قارى  
 (٣٢٦) فى شرح مؤطا الامام محمد: انه رواه احمد، وابن ماجه



عن ابى الزبير عن جابر مرفوعاً انتهى (٣٢٧) - واخرج البيهقي  
 فى كتاب القراءة فى الصلوة عن نافع عن ابن عمر (رضى الله  
 تعالى عنهما) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : نهى عن  
 القراءة خلف الامام، واخرج هو ايضا فيه عن عبد الله بن دينار  
 (٣٢٨) عن عبد الله بن عمر (رضى الله عنهما) قال : سئل رسول  
 الله (صلى الله عليه وسلم) عن القراءة خلف الامام فقال : الامام  
 يقرأ - واخرج البيهقي فى كتاب القراءة فى الصلوة ايضا عن  
 ابى سعيد الخدرى (رضى الله تعالى عنه) قال : سألت رسول الله  
 (صلى الله عليه وسلم) عن الرجل خلف الامام لا يقرأ شيئاً أيجزئه  
 ذلك؟ قال : نعم - واخرج عبد الرزاق عن عبد الله بن مسعود  
 (رضى الله تعالى عنه) قال : كنا نقرأ خلف النبى (صلى الله عليه  
 وسلم) فنهانا عن القراءة خلف الامام (٣٢٩) - واخرج ابو بكر بن  
 ابى شيبه فى مصنفه، والطحاوى فى شرح معانى الآثار عن  
 عبد الله بن مسعود قال : كنا نقرأ خلف النبى (صلى الله عليه  
 وسلم) فقال خلطتم على القرآن، ولفظ الطحاوى "خلطتم على  
 القراءة (٣٣٠)" وهذان الحديثان من الاحاديث التى تدل على ان  
 قراءة المقتدى خلف الامام كان اولاً، ثم نسخ - واخرج البيهقي  
 فى كتاب القراءة عن عمر بن الخطاب (رضى الله تعالى عنه)

قال: صلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوماً صلوة الظهر قرأ رجل من الناس فى نفسه قال: هل قرأ معى احد منكم؟ قال ذلك ثلاثاً فقال له الرجل: نعم يا رسول الله انا كنت اقرأ قال: مالى انازع القرآن أما يكفى احدكم قراءة امامه انما جعل الامام ليؤتم به فاذا قرأ فانصتوا، وهذا الحديث (٣٣١)، وامثاله فيها رد قوى على من قال: يقرأ المقتدى خلف الامام مطلقاً فى جميع الصلوة، وعلى من قال: يقرأ فى الصلوة السرية دون الجهرية، وفيه دلالة على النسخ ايضاً - واخرج الحاكم (٣٣٢) فى تاريخه، والبيهقى فى كتاب القراءة فى الصلوة عن بلال المؤذن (٣٣٣) (رضى الله تعالى عنه) قال: امرنى رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ان لا اقرأ خلف الامام (٣٣٤)، وسند هذا الحديث صحيح روياه عن اسماعيل بن الفضل (٣٣٥) عن عيسى بن جعفر (٣٣٦) عن سفيان الثورى عن الاعمش عن الحكم عن بلال فاما من فوق عيسى بن جعفر فلا كلام فيهم فانهم حفاظ ثقات متقنون، روى عنهم البخارى، ومسلم، وغيرهما - واما عيسى بن جعفر فقد وثقه البيهقى بنفسه فقال هو قاضى الرى ثقة ثبة، واما اسمعيل بن الفضل فلم نجد احداً من الائمة الحفاظ ذكره بجرح، ولا نقيصة، ولا تهمة، فكان حديثه مقبولاً ومعمولاً به على قاعدة

المحافظين ابن خزيمة وابن حبان القائلين بان الاصل فى المؤمن  
 العدالة ما لم يثبت جرحه - واخرج مالك فى مؤطائه، والشافعى،  
 واحمد فى مسند يهما، وابن ابى شيبه فى مصنفه، والترمذى فى  
 سننه، وقال: هذا حديث حسن - والنسائى، وابن ماجه،  
 والبيهقى فى سننهم، وابن حبان فى صحيحه كلهم عن ابى هريرة  
 (رضى الله تعالى عنه) قال قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم)  
 هل قرأ معى احدكم فى الصلوة؟ انى اقول ما لى انازع القرآن  
 (٣٣٧) - واخرج احمد فى مسنده، والطبرانى فى معجمة الكبير،  
 والاوسط، عن عبد الله بن بحنة (رضى الله تعالى عنه) مرفوعا  
 مثله سواء (٣٣٨) - واخرج الدارقطنى بسندين عن ابن عباس  
 (رضى الله تعالى عنهما) عن النبى (صلى الله عليه وسلم) قال:  
 تكفيك قراءة الامام خافت، اوجهه (٣٣٩) - واخرج الطحاوى  
 فى شرح معانى الآثار عن نافع عن ابن عمر (رضى الله تعالى  
 عنهما) قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من كان له  
 امام فقراءة الامام له قراءة - واخرج الطحاوى فيه ايضا عن ابى  
 قلابه (٣٤٠) عن انس بن مالك (رضى الله تعالى عنه) قال: صلى  
 رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم اقبل بوجهه فقال أتقرءون  
 والامام يقرأ؟ فسكتوا فسألهم ثلاثا فقالوا انا لنفعل فقال

فلا تفعلوا (٣٤١) - واخرج البيهقي في سننه الكبرى عن ابن عمر  
(رضي الله تعالى عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه  
وسلم) من صلى وراء امام كفاه قراءة الامام، قال البيهقي:  
والصحيح ان هذا موقوف (٣٤٢) وسياتي الكلام على هذا  
مستوفى في الفصل الذي بعد هذا في الموقوفات - واخرج البيهقي  
في كتاب القراءة في الصلوة عن ابي هريرة (رضي الله تعالى عنه)  
قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): كل صلوة لا يقرأ فيها  
بام الكتاب فهي خداج الا صلوة خلف الامام - واخرج البيهقي في  
كتاب القراءة في الصلوة ايضا عن جابر (رضي الله تعالى عنه)  
قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: من صلى  
صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج الا وراء الامام - واخرج  
هو فيه ايضا عن جابر (رضي الله تعالى عنه) قال قال رسول الله  
(صلى الله عليه وسلم): لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة  
الكتاب الا ان يكون وراء الامام - واخرج هو فيه ايضا عن ابن  
عباس (رضي الله تعالى عنهما) قال: قال رسول الله (صلى الله  
عليه وسلم) كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلوة الا  
وراء الامام - واخرج الدارقطني، والبيهقي في سننهما بسند فيه  
يحيى بن سلام (٣٤٣) عن جابر بن عبد الله (رضي الله تعالى

عنهما) ان النبي ( صلى الله عليه وسلم) قال كل صلوة لا يقرأ فيها  
بإسم الكتاب فهي خداج الا ان يكون وراء امام ( ٣٤٤ ) فهذه  
الاحاديث الخمسة كلها صريحة في استثناء المقتدى من الحديث  
لا صلوة الا بالفاتحة دالة على ان المقتدى خلف الامام لا يقرأ شيئاً  
من القرآن، ولو سورة الفاتحة كما هو مذهب الحنفية - فان  
قيل : قال الدار قطنى بعد ايراده لهذا الحديث ان يحيى بن سلام  
ضعيف - قلت : لنا عن ذلك اجوبة خمسة - الاول : ان هذا  
جرح غير مفسر، وهو غير مقبول عند جمهور المحدثين -  
الثانى : ان يحيى بن سلام، وان ضعفه الدار قطنى لكنه ليس  
منفرداً بذلك بل وافقه على ذلك غيره - ولهذا قال البيهقى فى  
سننه الكبرى بعد رواية لهذا الحديث عن جابر مرفوعاً انه رواه  
يحيى بن سلام، وغيره من الضعفاء عن مالك يعنى بسنده الى جابر  
- ومن المقرر فى اصول الحديث انه اذا روى الحديث الضعيفان،  
او اكثر فان ضعف كل واحد منهما يتخبر به، ويصير متن  
الحديث حسناً لغيره فيصلح للعمل به والاحتجاج بمثله -  
الثالث : ان يحيى بن سلام ليس واقفاً الا فى سند حديث جابر بن

عبد الله (رضى الله تعالى عنهما)، ونحن قد اوردنا هذا الحديث من طريق ابي هريرة، وابن عباس وليس فيهما يحيى بن سلام فلا يضرنا ضعف يحيى بن سلام، وهذه الاجوبة الثلاثة كافية، وشافية، ومغنية عن سائر الاجوبة التي ذكرها، وان كنا ذكرنا على طريق التنزل، والتسليم - الرابع: انا لو تنزلنا، وسلمنا ان طرق هذا الحديث المروية عن غير جابر فيها ضعف ايضا، فمن المعلوم: ان الحديث الواحد اذا روى من طريقين ضعيفين فانه يتقوى احدهما بالآخر، ويصير المجموع حسنا لغيره، فيكون حجة في العمل به في الاحكام كما قدمنا قريبا - الخامس: انا لو تنزلنا، وسلمنا انه ليس لهذا الحديث سند الا، وفيه يحيى بن سلام فانا قد ذكرنا الاحاديث الكثيرة العريضة سوى هذا مما قدمناه، ومما سيأتي، وليس فيها يحيى بن سلام، وهي كلها تريد مضمون هذا الاستثناء فيكفيها في الاحتجاج تلك الاحاديث الكثيرة كما لا يخفى - واخرج البيهقي في سننه الكبرى عن عبد الله بن بحينة (رضى الله تعالى عنه)، وكان من اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: هل قرأ احد منكم آتفا في الصلوة؟ قالوا نعم قال اني اقول

مالى انازع القرآن فانتهى الناس عن القراءة حين قال ذلك،  
 وهذا الحديث ايضا مما يدل على ان قراءة المقتدى خلف الامام  
 كان اولاً ثم نسخ قال البيهقي بعد اخراج هذا الحديث عن  
 عبدالله بن بحينة: ان هذا خطأ لا شريك فيه فقد رواه مالك،  
 ومعمر، وغيرهما عن ابن اكيمة عن ابي هريرة انتهى كلام  
 البيهقي (٣٤٥) - قلت: وهذا كلام ساقط الاعتبار اذ لا امتناع  
 فى كون الحديث الواحد مروياً عن صحابييين بسند واحد، او  
 بسندين مختلفين، ولم يقل بامتناعه احد فيما علمنا من اهل  
 العلم بالحديث، وايضا لم يذكر البيهقي على قوله هذا دليلاً ومثل  
 هذا القول البشيع من غير دليل عليه لا يكون مسموعاً اصلاً فتدبر -  
 واخرج النسائى، والدارقطنى، والبيهقى فى سننهم، والطبرانى  
 فى معجمه عن ابي الدرداء (٣٤٦) (رضى الله تعالى عنه) قال  
 قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ما ارى الامام اذا قرأ الا  
 كان كافياً - ولفظ الثلاثة، الاول عن ابي الدرداء (رضى الله تعالى  
 عنه) قال: سئل رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفى كل صلوة  
 قراءة (٣٤٧)؟ قال: نعم فقال رجل من الانصار وجبت هذه فقال  
 لى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وكنت اقرب القوم اليه

ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم - ثم قال النسائي ، والدار  
 قطنى هذا، اى قوله ما ارى الامام ليس من كلام النبى (صلى الله  
 عليه وسلم) انما هو من قول ابى الدرداء (٣٤٨) - قلت : ان  
 الدارقطنى اخرج حديث ابى الدرداء هذا فى سننه باربعة اسانيد  
 اثنان منها مرفوعا عن صريحها، واثنان موقوفان على ابى الدرداء -  
 واخرجه البيهقى فى سننه الكبرى عن ابى الدرداء مرفوعا ايضا،  
 ثم قال البيهقى : ان هذه اللفظة يعنى قوله : ما ارى الامام الى  
 آخره، رواه مرفوعا ابو صالح كاتب الليث (٣٤٩) وغلط فيه،  
 وهكذا رواه زيد بن الحباب (٣٥٠) اخطأ فيه انتهى (٣٥١)  
 قلت : لنا عن هذا اجوبة ستة - الاول : ان هذين الراويين  
 كلاهما ثقتان وثقهما كثير من المحدثين وزيد بن الحباب اخرج  
 له مسلم فى صحيحه، وابو صالح - قيل : علق له البخارى فى  
 صحيحه فلا يجوز تخطئتهما، ولا تغليظهما بلا اقامة دليل عليه -  
 ولم يقم البيهقى الدليل عليه فكان ما قاله غير مسموعا، كالجرح  
 المبهم، واما توثيقهما فقد اتفق عليه جماعة من الائمة الحفاظ -  
 واما ابو صالح كاتب الليث فقد ذكر فى تذكرة القارى بحل رجال  
 البخارى (٣٥٢) ما محصله : ان ابا صالح عبد الله بن صالح



كاتب الليث وثقه كثيرون منهم، عبد الملك بن شعيب بن الليث  
 (٣٥٣) فقال ابو صالح ثقة مامون قال: وسمعت ابا الاسود  
 النضر بن عبد الجبار (٣٥٤)، وسعيد بن عفير (٣٥٥) يثنيان عليه  
 - وقال ابو زرعة: ابو صالح حسن الحديث، وكان ابن معين يوثقه  
 - وقال ابو حاتم كان ابو صالح رجلا صالحا - وقال ابن حبان:  
 كان صدوق في نفسه - وقول من قال: لم يخرج البخاري عنه  
 الا معلقا فليس بصحيح، اذ قد اخرج عنه البخاري بصيغة "حد  
 ثنا" او "قال لي" او قال: المجردة تسعة احاديث اثنان منها في  
 صفة الصلوة، وواحد منها في الزكوة، وواحد في التفسير في  
 سورة الاحزاب، وواحد في التفسير في سورة الفتح، وواحد في  
 الجهاد، وواحد في البيوع، وواحد في الاحكام، وواحد في  
 الاعتصام - واما ما اورده معلقا عنه فهو اكثر منها انتهى ما في  
 التذكرة (٣٥٦) - واما زيد بن الحباب، فقد قال الحافظ ابن  
 حجر في تهذيب التهذيب: زيد بن الحباب بن ريان التميمي،  
 ابو الحسين العكلى الكوفى، روى عن مالك بن انس، والثوري،  
 وابن ابي ذئب (٣٥٧)، وعبد العزيز بن الماجشون (٣٥٨)،  
 وخلق كثير - وعنه احمد، وابن ابي شيبة، واحمد بن منيع،  
 وعلى بن المدينى، ومحمد بن عبد الله بن نمير (٣٥٩)، وآخرون

— وقال ابن معين، وعلي بن السديني، والعجلي: ان زيد بن  
 الحباب ثقة — وقال ابو حاتم: صدوق صالح — وقال عبيدالله  
 القواريري (٣٦٠): كان ذكيا عالما حافظا فيما يسمع - وذكره  
 ابن حبان في الثقات، الا انه قد يخطأ - وقال احمد بن صالح  
 (٣٦١): كان معروفا بالحديث صدوقا - وقال ابن قانع (٣٦٢):  
 صالح — وقال الدارقطني، وابن ماکولا (٣٦٣): ثقة - وقال ابن  
 عدى: هو من اثبات المشائخ بالكوفة - واخرج حديث زيد بن  
 الحباب مسلم في صحيحه، واصحاب السنن الاربعة انتهى مافى  
 تهذيب التهذيب (٣٦٤) - قلت: فاذا كان هؤلاء الائمة الكثيرون  
 كلهم عدلوا ابا صالح، وزيد بن الحباب فكيف يقبل فيهما جرح  
 البيهقي مع ان جرحه غير مفسر، واما قول ابن حبان فيه "انه  
 قد يخطئ" فانه ليس موجبا للجرح لما قدمنا من انه لا عيب في  
 الانسان من جهة الخطأ، والنسيان - الثاني: انا لوتنزلنا،  
 وسلمنا ضعف ابي صالح، وزيد بن الحباب فانهما رجلان اثنان،  
 والحديث اذ جاء من رواية ضعفين يقوى بعضه بعضا، وبصير  
 حسنا لغيره، فيكون مقبولا معمولا به في الاحكام - الثالث: انا  
 لوتنزلنا، وسلمنا عدم تقوية الضعيف بالضعيف فلا يضرنا ذلك

ايضا لانهما لم يتفردا برواية هذا الحديث بل رواه كثيرون من  
حديث ابي هريرة، وعبد الله بن بحنة، وعبد الله بن مسعود مع  
ما فيها كلها من الدلالة الصريحة على النسخ كما بينا لك سابقا -  
الرابع: ان هذا الحديث اذا كان مختلفا في رفعه، ووقفه - فقد  
تقرر في اصول الحديث انه اذا اختلفت رواة الحديث في الرفع،  
والوقف فالحكم للرفع عند جمهور المحدثين كما قد مناه غير  
مرة لان الرفع زيادة ثقة، وزيادة الثقة مقبولة - الخامس: انا  
لوتنزلنا، وسلمنا ان هذا الحديث موقوف جزما فان الحديث  
الموقوف حجة عند الحنفية كما قدمنا ذلك ايضا مرارا نقلا عن  
العلامة العيني وغيره - السادس: انه قال المحقق ابن الهمام في  
فتح القدير: ان ما رواه ابو الدرداء في حديثه هذا من قوله "ما  
ارى الامام آه" ان لم يكن من كلام النبي (صلى الله عليه وسلم)  
بل من كلام ابي الدرداء فلم يكن ليروي ابو الدرداء عن النبي  
(صلى الله عليه وسلم) "أ في كل صلوة قراءة" ثم يعتد بقراءة  
الامام عن المقتدى الا لعلم عنده فيه من النبي (صلى الله عليه  
وسلم) انتهى ما في الفتح (٣٦٥) - قلت: وكثير من الاجوبة غير  
التي ذكرناها ههنا مما ذكرناها سابقا، ولاحقا تأتي ههنا،

ونحن لم نعدّها ههنا استغناءً بذكرها هنا لك فتدبر - فان قيل :  
 قوله (صلى الله عليه وسلم) "قراءة الامام قراءة لمن خلف"  
 معارض بقوله تعالى "فَأَقْرَهُ وَامَّا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ" يعنى فى  
 الصلوة فلا يجوز ترك القرآن بخبر الواحد - قلت : قد اجاب عنه  
 العينى فى شرح البخارى : بانه جعل المقتدى قارئاً بقراءة الامام  
 فلا يلزم الترك ، او نقول انه خص منه المقتدى الذى ادرك الامام  
 فى الركوع فانه لا يجب عليه القراءة بالاجماع فيجوز الزيادة  
 عليه حينئذ بخبر الواحد انتهى ما ذكره العينى (٣٦٦) -

النوع الثانى من هذا الفصل فى ماروى فى هذا  
 الباب من المراسيل - فاقول : اخرج عبد الرزاق فى  
 جامعه عن زيد بن اسلم (٣٦٧) قال : نهى رسول الله (صلى الله  
 عليه وسلم) عن القراءة خلف الامام قال اخبرنى اشياخنا ان عليا  
 (ضى الله تعالى عنه) قال : من قرأ خلف الامام فلا صلوة له (٣٦٨)  
 - واخرج ابن ابى شيبه فى مصنفه ، وعبد الرزاق فى جامعه عن  
 موسى بن عقبة (٣٦٩) ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ،  
 وابابكر (٣٧٠) ، وعمر ، وعثمان (٣٧١) (رضى الله تعالى  
 عنهم) كانوا ينهون عن القراءة خلف الامام (٣٧٢) - واخرج

الدارقطني في سننه، والبيهقي في كتاب القراءة في الصلوة عن الشعبي مرسلًا قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لا قراءة خلف الامام (٣٧٣) - واخرج الامام محمد في مؤطائه عن عبد الله بن شداد بن الهاد مرسلًا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الناس في العصر فقرأ رجل خلفه فسمعه النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: من كان له امام فانه قراءة الامام له قراءة (٣٧٤) - وقال العلامة الشمني (٣٧٥) في شرح مختصر الوقاية: انه روى السفيان الثوري، وشعبة، واسرائيل بن يونس، وشريك، وابو الاحوص (٣٧٦)، وسفيان بن عيينة، وجريير بن عبد الحميد عن موسى بن ابي عائشة عن عبد الله بن شداد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلًا قال من كان له امام فقراءة الامام له قراءة (٣٧٧) - وقد مر الجواب عن القول بالارسال فان المرسل حجة عند الحنفية، وبان هذا المرسل معتضد لكثير من الاحاديث المسندة، وبغيرهما من الاجوبة فارجع اليها ان شئت - وقال الملا علي قاري في فتح المغطا شرح المؤطا: انه قال الكرمانى (٣٧٨) ناقلا عن الشعبي ادركت سبعين بدريا كلهم على انه لا يقرأ خلف الامام، ثم قال الملا علي قاري فيه ايضا ناقلا عن الفتاوى الظهيرية (٣٧٩)، والبرجندي (٣٨٠): ان من

قرأ خلف الامام يستحب ان يكسر اسنانه (٣٨١).

الفصل الثالث فى اقوال الصحابة (رضوان الله  
تعالى عليهم) المؤيد-ة لقول الحنفية  
فاقول: اخرج الامام مالك فى مؤطائه، والامام محمد فى  
مؤطائه، والطحاوى فى شرح معانى الآثار كلاهما من طرق مالك  
عن نافع: ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل هل يقرأ احد خلف  
الامام، قال: اذا صلى احدكم خلف الامام فحسبه قراءة الامام، و  
اذا صلى وحده فليقرأ - قال نافع: وكان عبد الله بن عمر لا يقرأ  
خلف الامام - واخرجه الامام مالك فى مؤطائه، والطحاوى فى  
شرح معانى الآثار له، والترمذى فى جامعه، وقال حسن صحيح  
- والبيهقى فى سنن الكبرى له كلهم من طريق مالك عن وهب بن  
كيسان (٣٨٢) انه سمع جابر بن عبد الله (رضى الله تعالى  
عنهما) موقوفا من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصل  
الاوراء امام (٣٨٣) - واخرج عبد الرزاق فى جامعه مثله بلفظه من  
طريق مالك بسنده المذكور عن جابر بن عبد الله (رضى الله  
تعالى عنهما) (٣٨٤) - واخرج ابوبكر بن ابي شيبة فى مصنفه مثله  
بلفظ من طريق غير مالك عن جابر ايضا موقوفا (٣٨٥) - واخرج

الطحاوى فى شرح معانى الآثار، والبيهقى فى سننه الكبرى مثله بلفظه من طريق يحيى بن سلام عن مالك بسنده الى جابر مرفوعا (٣٨٦) - وقد تقدم فى الفصل الثانى انه اخرج البيهقى فى كتاب القراءة فى الصلوة بسندين عن جابر بن عبد الله مرفوعا، وبسند واحد عن ابى هريرة مرفوعا، وبسند واحد عن ابن عباس مرفوعا فى بعضها بلفظ وفى بعضها معناه - وقال البيهقى فى سنن الكبرى: ان هذا الحديث صحيح عن جابر من قوله غير مرفوع، وانما رفع يحيى بن سلام قال ويحيى بن سلام ضعيف - قلت: قد قدمنا الاجوبة عن تضعيفه يحيى بن سلام واما قوله "الصحيح" انه موقوف غير مرفوع - قلنا: عنه جوا بان - الاول: انا قد قدمنا مرارا انه اذا اختلف رواة حديث فى رفعه، ووقفه فالجمهور من المحدثين على ان الحكم للرفع لانه من باب زيادة الثقة، وزيادة الثقة مقبولة - الثانى: انا لو سلمنا ان هذا الحديث موقوف كما اقر به البيهقى، وحكم بتصحيحه فلا يضرنا لان الموقوف عند الحنفية حجة كما فى كتب اصول فقه الحنفية - ان قيل: ان الموقوف، وان كان حجة فى نفسه عند الحنفية، ولكنه اذا عارض المرفوع كالحديث الذى استدل به الشافعية من قوله

(صلى الله عليه وسلم) "لا صلوة الا بالفاتحة" وامثاله فانه لا يعمل  
به مخالفا للمرفوع - قلت: قد قدمنا ان الموقوف انما لا يكون  
حجة عند مخالفة المرفوع اذا لم يوافق مرفوع آخر، واما  
اذا وافقه مرفوع آخر فلا شك ان المرفوع يعارض المرفوع،  
ويبقى الموقوف سالما عن المعارض فيكون حجة وايضا قد قدمنا  
ان الموقوف انما لا يعمل به عند مخالفة المرفوع اذا كان رافعا له  
من اصله، واما اذا لم يكن كذلك بل كان مخصصا لعمومه فانه  
يكون معمولا به عند الحنفية، ويخص به عموم المرفوع - ولهذا  
قال ابن الهمام فى تحرير الاصول، وشارحه فى شرحه المسمى  
بالتسير: ان تخصيص الصحابي للنص العام مقبول عند الحنفية،  
ويجب حمله على سماع المخصص، كحديث ابن عباس  
مرفوعا من بدل دينه فاقتلوه، وروى ابو حنيفة بسنده عن ابن  
عباس موقوفا "لا تقتل المرتدة" فلزم تخصيص المبدل الذى يقتل  
بكونه من الرجال انتهى (٣٨٧) - فعلى هذا يخص عموم قوله  
"لا صلوة الا بالفاتحة" بالمقتدى بهذا الموقوف، ويحمل عموم  
المرفوع على غير المقتدى كما لا يخفى، وقد قدمنا شيئا من  
امثال هذه الاجوبة قبل هذا ايضا فارجع اليه ان شئت - واخرج



عبد الرزاق فى جامععه، وابو بكر بن ابى شيبة فى مصنفه،  
واخرجه الدارقطنى بخمسة اسانيد عن على (رضى الله تعالى  
عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة - واخرج عبد  
الرزاق فى جامععه عن على (رضى الله تعالى عنه) ايضا انه قال:  
ليس من الفطرة القراءة خلف الامام - واخرج عبد الرزاق فى  
جامعه، والطحاوى فى شرح معانى الآثار له عن على (رضى الله  
تعالى عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فليس على الفطرة -  
ولاخفاء ان هذه الاحاديث الثلاثة، وان كانت موقوفة صورة  
لكونها مرفوعة حكما لان الفطرة مرادفة للسنة، وقد صرحوا بان  
قولهم من السنة حكمه الرفع فكذا هذا - واخرج عبد الرزاق فى  
جامعه عن على (رضى الله تعالى عنه): انه كان ينهى عن القراءة  
خلف الامام - واخرج عبد الرزاق فى جامععه عن على (رضى الله  
تعالى عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلا صلوة له (٣٨٨) -  
واخرج الامام محمد فى مؤطائه، وعبد الرزاق فى جامععه،  
وسفيان بن عيينة فى كتاب الصلوة له، وابن ابى شيبة فى مصنفه،  
واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار بثلاثة اسانيد عن  
ابى وائل (٣٨٩) (هو شقيق بن سلمة) قال: سئل عبد الله بن  
مسعود (رضى الله تعالى عنه) عن القراءة خلف الامام فقال:

انصت للامام فان فى الصلوة شغلا، وسيكفيك قراءة الامام،  
وسند الامام محمد، وسفيان فى الصحة كالشمس لان سفيان  
رواه عن منصور بن المعتمر (٣٩٠) عن ابي وائل عن ابن مسعود،  
والامام محمد رواه عن سفيان بهذا السند (٣٩١) - واخرج عبد  
الرزاق فى جامعه، وابن ابي شيبة فى مصنفه عن عمر بن الخطاب  
(رضى الله تعالى عنه): انه عهد الى الناس ان لا يقرءوا مع الامام،  
واخرج كلاهما فيهما ايضا عن عمر بن الخطاب (رضى الله تعالى  
عنه) انه قال: وددت ان الذى يقرأ خلف الامام فى فيه حجب  
(٣٩٢) - وقال ابن الهمام فى فتحه: ان قول عمر (رضى الله تعالى  
عنه) هذا رواه الامام محمد فى مؤطائه ايضا (٣٩٣) - واخرج  
الامام محمد فى مؤطائه، وعبد الرزاق فى جامعه، وابن ابي شيبة  
فى مصنفه عن سعد بن ابي وقاص (٣٩٤) (رضى الله تعالى عنه)  
قال: وددت ان الذى يقرأ خلف الامام فى فيه جمرة، ولفظ ابن  
ابى شيبة "فى فيه حجر" (٣٩٥) - واخرج ابوبكر بن ابي شيبة فى  
مصنفه عن عمران بن حصين (رضى الله تعالى عنهما) موقوفا  
قال: لاتجوز صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وآيتين فصا عدا  
(٣٩٦) - واخرج هو فيه ايضا عن عمر (رضى الله تعالى عنه) انه  
قال: لاتجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وآيتين فصا عدا

(٣٩٧) - واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار عن عبيد الله بن  
مِقْسَم (٣٩٨) انه سأل عبد الله بن عمر، وزيد بن ثابت (٣٩٩)،  
وجابر بن عبد الله (رضى الله تعالى عنهم) اى عن القراءة خلف  
الامام، فقالوا: لا تقرأ خلف الامام فى شىء من الصلوة (٤٠٠)،  
ووقع فى فتح القدير لابن الهمام، وشرح الشيخ عبدالحق دهلوى  
فى هذا الحديث "عبد الله بن عمر" بدون "واو" فكان "عبد الله  
بن عمر" - واخرج مسلم فى صحيحه فى باب سجود التلاوة،  
واخرجه الطحاوى فى شرح معانى الآثار بثلاثة اسانيد،  
والبيهقى فى سننه الكبرى كلهم عن زيد بن ثابت (رضى  
الله تعالى عنه) موقوفا - واخرجه الطحاوى بسندين عن جابر بن  
عبد الله (رضى تعالى الله عنهما) موقوفا ايضا انهما قالا: لا قراءة  
خلف الامام فى شىء، ولفظ الطحاوى، والبيهقى "فى شىء من  
الصلوة"، وسند حديث زيد بن ثابت صحيح كما عرفته من  
اخراج مسلم له (٤٠١) - والحديث الموقوف حجة عند الحنفية  
كما صرح به فى محيط البرهانى (٤٠٢)، و محيط السرخسى  
(٤٠٣)، وغيرهما من كتب الفروع، والتحرير، وشرحه التيسير،  
وغيرهما من كتب الاصول (٤٠٤) - واما الجواب عن معارضة  
الموقوف بالمرفوع من جهة: ان الموقوف لا يعارض المرفوع،

فقد قدمناه سابقا مرارا فارجع اليه ان شئت - واخرج البيهقي في سننه الكبرى عن زيد بن ثابت (رضي الله تعالى عنه) انه قال: من قرأ وراء الامام فلا صلوة له (٤٠٥) - واخرج الدارقطني في سننه بسندين عن علي (رضي الله تعالى عنه) قال: يكفيك قراءة الامام (٤٠٦) - واخرج عبد الرزاق في جامعه عن عبيد الله بن مقسم قال: سألت جابر بن عبد الله (رضي الله تعالى عنهما) أتقرأ خلف الامام في الظهر، والعصر شيئا، فقال: لا (٤٠٧) - واخرج ابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه عن زيد بن ثابت (رضي الله تعالى عنه) انه قال: لا قراءة خلف الامام - واخرج ابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه ايضا عن جابر (رضي الله تعالى عنه) قال: لا تقرأ خلف الامام (٤٠٨)، وزاد ابن الهمام في فتح القدير، والشيخ عبد الحق الدهلوي في شرحه (العربي) على المشكوة، في رواية ابن ابي شيبة عن جابر (رضي الله تعالى عنه) "ان جهر ولا ان خافت" (٤٠٩) - واخرج عبد الرزاق في جامعه عن زيد بن ثابت، وابن عمر (رضي الله تعالى عنهما) كانا لا يقرآن خلف الامام (٤١٠) - واخرج الامام محمد في مؤطائه، وعبد الرزاق في جامعه، وابوبكر بن ابي شيبة في مصنفه عن زيد بن ثابت (رضي الله تعالى عنه) انه قال: من قرأ خلف الامام فلا صلوة له (٤١١) -

وقال العيني في شرح البخاري: انه اخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار، وعبد الرزاق في مصنفه عن عبد الله بن مسعود (رضي الله تعالى عنها) انه قال: ليت الذي يقرأ خلف الامام ملئى فوه ترابا - واخرج عبد الرزاق في جامعه عن العيزار بن حريث (٤١٢) قال: سمعت ابن عباس (رضي الله تعالى عنهما) يقول: لاتصلين صلوة حتى تقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وسورة انتهى كلام العيني (٤١٣)، وهذا الحديث مما يدل على عدم فرضية الفاتحة كالسورة، وعلى انها واجبتان كما قال به الحنفية، وقد تقدم لهذا الحديث نظائر مرفوعة، وموقوفة في هذا الفصل، والفصل الذي قبله فارجع اليها ان شئت - واخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار، وابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن عمر (رضي الله تعالى عنهما) انه قال: يكفيك قراءة الامام (٤١٤) - واخرج العلامة الخوارزمي في مسند ابي حنيفة، من طريق الامام ابي حنيفة سنده الى عمر بن خطاب (رضي الله تعالى عنه) انه قال: لاصلوة الابفاتحة الكتاب، وما تيسر من القرآن بعدها (٤١٥)، وقد تقدم في الفصل الاول من هذا الباب مثله مرفوعا، وفي الفصل الثاني مثله موقوفا من طرق مع ماله، وما عليه فارجع اليهان ان شئت - واخرج الخوارزمي ايضا في مسند ابي حنيفة من

طريق ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم (٤١٦) ان عبد الله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) لم يقرأ خلف الامام لافى الركعتين الاوليين، ولا فى غيرهما (٤١٧) - واخرج الامام محمد فى مؤطائه عن علقمة بن قيس (٤١٨) ان عبد الله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) كان لا يقرأ فى الاخيرين بشىء، ذكره ابن الهمام فى فتح القدير (٤١٩) - واخرج البيهقى فى سننه الكبرى عن ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما) انه قال: من صلى وراء امام كفاه قراءة الامام، قال البيهقى: وهذا موقوف وهو الصحيح، قال: ورواه سويد بن سعيد (٤٢٠) عن على بن مسهر (٤٢١) عن عبيد الله بن عمر (٤٢٢) عن نافع عن ابن عمر (رضى الله تعالى عنهما) مرفوعا قال: ورفع خطا لان سويدا قد تغير بآخره فكثير الخطاء فى رواياته انتهى كلام البيهقى (٤٢٣) - والجواب عنه على وجوه خمسة - الاول: ان سويد بن سعيد من رجال مسلم، وكل من هو من رجال الصحيحين، او رجال احد هما فقد قالوا فى شأنه: انه قد جاز القنطرة بمعنى انه لا يسمع فيه جرح جارح لجلالة شان البخارى، ومسلم، وتحققهما فى امر الجرح، والتعديل غاية التحقيق - والثانى: ان سويدا وان سلمنا انه تغير

بآخر عمره فكيف يحكم بان رفع هذا الحديث مما رواه فى آخر  
 عمره، ولادليل على ذلك، والقول بلا دليل غير مسموع -  
 الثالث: انه قد تقرر فى اصول الحديث انه اذا اختلف الرواة فى  
 رفع الحديث، ووقفه فالحكم للرفع لان لرافع مزيد علم، ولا نه  
 من باب زيادة الثقة، وهى مقبولة كما تقدم - الرابع: انا  
 لوسلمنا وقفه فالموقوف حجة عند الحنفية كما تقدم ايضا فى  
 مواضع متعدد - الخامس: ان عدم حجية الموقوف عند القائل  
 به، كالشافعية انما يصح اذا لم يوافق حديث مرفوع، واما اذا  
 وافقه حديث مرفوع فهو حجة بضمه الى ذلك المرفوع عند  
 الشافعية ايضا، لاسيما فيما نحن فيه، اذا يوافق من المرفوعات  
 جملة عظيمة كما عرفته - واما الجواب عن معارضة الموقوف  
 بالمرفوع الذى استدل به الشافعية فقد تقدم سابقا فى الفصل  
 الثانى من هذا الباب - واخرج الطحاوى فى شرح معانى الآثار،  
 وابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه عن زيد بن ثابت (رضى الله  
 تعالى عنه) قال: لاتقرأ خلف الامام ان جهر، ولا ان خافت  
 (٤٢٤) - واخرج عبد الرزاق فى جامعته عن عبد الله بن عمر  
 (رضى الله تعالى عنهما) انه كان يقول: اذا كنت مع الامام

فحسبك قراءة الامام - واخرج عبدالرزاق فى جامعه ايضا عن  
 انس بن سيرين (٤٢٥) قال: سألت ابن عمر (رضى الله تعالى  
 عنهما) أقرأ مع الامام، فقال تكفيك قراءة الامام - واخرج  
 عبدالرزاق فى جامعه ايضا عن زيد بن اسلم ان ابن عمر (رضى  
 الله تعالى عنهما) كان ينهى عن القراءة خلف الامام (٤٢٦) -  
 واخرج البيهقى فى كتاب القراءة فى الصلوة عن ابن عباس  
 (رضى الله تعالى عنهما) يكفيك قراءة الامام خافت، او جهر  
 (٤٢٧) - فجملة هؤلاء الصحابة الذين روينا عنهم موقوفا فى هذا  
 الفصل "ترك القراءة خلف الامام" عشرة رجال، وهم - عمر،  
 وعلى، وعبد الله بن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن  
 مسعود، وسعد بن ابى وقاص، وعمران بن حصين، وعبد الله بن  
 عمرو، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس، واما من روينا عنهم  
 مرفوعا "ترك القراءة خلف الامام" فقد مر بيانهم فى الفصل  
 الاول - وقال العلامة العيني فى شرح البخارى: ان الموقوف حجة  
 عندنا لان الصحابة كلهم عدول، ومع هذا فقد روى المنع عن  
 القراءة خلف الامام عن ثمانين من الصحابة الكبار، منهم على  
 المرتضى، والعبادلة الثالثة (٤٢٨)، واسماء هم مذكرة عند  
 اهل الحديث، فكان اتفاقهم بمنزلة الاجماع، وسماه صاحب



الهدايه "اجماعا باعتبار اتفاق الاكثر" ثم قال العيني ايضا:  
وممن كان من الصحابة (رضى الله تعالى عنهم) ينهون اشد النهي  
عن القراءة خلف الامام ابوبكر الصديق، وعمر الفاروق،  
وعثمان بن عفان، وعلى بن ابي طالب، وعبد الرحمن بن عوف  
(٤٢٩)، وسعد بن ابي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وزيد بن  
ثابت، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر (رضى الله تعالى  
عنهم) انتهى كلام العيني، فزاد العيني على ما ذكرنا تسمية ثلاثة  
من الصحابة، وهم- ابوبكر الصديق، وعثمان، وعبد الرحمن بن  
عوف (رضى الله تعالى عنهم) (٤٣٠)

#### الفصل الرابع فى اقوال التابعى : الفصل الرابع فى

اقوال التابعين، ومن بعدهم المؤيدة لمذهب الحنفية - فاقول:  
اخرج عبد الرزاق فى جامعه، وابوبكر بن ابي شيبة فى مصنفه عن  
الاسود بن يزيد النخعي (٤٣١) انه قال: وددت ان الذى يقرأ  
خلف الامام ملشى فوه ترابا (٤٣٢) - والاسود بن يزيد تابعى  
كبير من طبقة مخضرم ثقة كما نص عليه فى التقريب (٤٣٣)،  
وروى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج عبد الرزاق فى  
جامعه عن علقمة بن قيس انه قال نحو ما قال الاسود - و من

المعلوم : ان علقمة بن قيس تابعى ثقة من الطبقة الرابعة كما  
فى التقريرىب (٤٣٤)، وغيره — واخرج الامام محمد فى كتاب  
الاثار، ولفظة محمد قال : اخبرنا ابو حنيفة ثنا حماد عن ابراهيم  
قال ما قرأ علقمة بن قيس قط ام القرآن، ولا غير ها خلف الامام  
فيما يجهر فيه، ولا فيما لا يجهر فيه، ولا فى الركعتين الاخيرتين  
(٤٣٥)، واخرج العلامة الخوارزمى هذا الحديث بهذا اللفظ فى  
مسند ابى حنيفة بسنده عن الامام ابى حنيفة (٤٣٦) - واخرج  
الامام محمد فى مؤطائه عن علقمة بن قيس، قال : لان اعض على  
جمرة احب السى من ان اقرأ خلف الامام (٤٣٧) - واخرج  
عبد الرزاق فى جامعه ايضا عن ابى اسحاق انه قال : كان اصحاب  
عبد الله بن مسعود (رضى الله تعالى عنه) لا يقرءون خلف الامام  
(٤٣٨) - واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن  
ابى البشر (٤٣٩) قال : سألت سعيد بن جبير عن القراءة خلف  
الامام، قال : ليس وراء الامام قراءة - وسعيد بن جبير تابعى ثقة  
ثبت فقيه من الطبقة الثالثة يروى عن ابن عباس، وغيره (٤٤٠) -  
واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن سعيد بن  
المسيب، انه قال : انصت للامام، وسعيد بن المسيب تابعى

جليل احد العلماء الاثبات الثقافات، والفقهاء الكبار حتى قال فى  
 حقه الامام احمد: انه خير التابعين، وهو من كبار الطبقة الثانية -  
 واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن محمد بن سيرين  
 (٤٤١)، انه قال: لا اعلم القراءة خلف الامام من السنة، ومحمد  
 بن سيرين من اجل التابعين ثقة ثبت عابد من الطبقة الثالثة -  
 واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن ابراهيم النخعى  
 انه كان يكره القراءة خلف الامام، وكان يقول: يكفيك قراءة  
 الامام، وابراهيم بن يزيد النخعى الكوفى تابعى ثقة ثبت من  
 الطبقة الخامسة روى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم -  
 واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن وليد بن قيس  
 (٤٤٢) انه قال: سألت سويد بن غفلة (٤٤٣) أقرأ خلف الامام  
 فى الظهير، والعصر قال: لا، وسويد بن غفلة مخضرم من كبار  
 التابعين، واكابرهم، روى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم -  
 واخرج ابوبكر بن ابى شيبة فى مصنفه ايضا عن مالك بن عمارة  
 (٤٤٤) قال: سألت رجالا من اصحاب عبد الله بن مسعود (رضى  
 الله تعالى عنه) كلهم يقول: لا يقرأ خلف الامام، منهم: عمرو بن  
 ميمون، وعمرو بن ميمون الاودى تابعى مشهور مخضرم (٤٤٥)  
 روى له اصحاب الكتب الستة، وغيرهم - واخرج ابوبكر بن ابى

شبهة فى مصنفه ايضا عن ابراهيم النخعى ، انه كان يقول : ان  
الذى يقرأ خلف الامام فساق (٤٤٦) ، و ابراهيم النخعى تقدم  
ترجمته انفا - واخرج ابو بكر بن ابى شيبه فى مصنفه ايضا عن  
ابى وائل (واسمه شقيق بن سلمة) انه قال : يكفيك قراءة الامام  
(٤٤٧) ، و ابو وائل هذا تابعى كبير ثقة مخضرم - واخرج  
الطبرانى فى معجمه الاوسط عن ابى نضرة (٤٤٨) انه قال :  
لا صلوة الابام القران ، ومعها غيرها (٤٤٩) ، و ابو نضرة هو  
منذربن مالك بمن قطعة (بكسر القاف ، وسكون الطاء المهملة ،  
العبد العوقى بالقاف) ، وهو تابعى ثقة من الطبقة الثالثة ، ووجه  
تائيد هذه الرواية لمذهب الحنفية من جهة ، انها تدل على ان  
المراد من نفى الصلوة فى قوله : لا صلوة الا بالفاتحة - نفى كما لها  
لانفى اصلها كما قالت الشافعية ، والا لكان ضم غير الفاتحة مع  
الفاتحة فريضة ، ولم يقل به احد .

## الباب الرابع

الباب الرابع فى ذكر شىء من اجوبة الحنفية عن دلائل الشافعية فى ضمن الباب الثالث من قبل هذا، ولكننا ذكرنا فى هذا الباب ايضا شيئا منها لتكمل الفائدة، وتكثر العائدة - فنقول: انا قد نجيب عما ذكرنا فى الباب الثانى من احاديث الشافعية حديثا، حديثا على الترتيب الذى اوردناه من قبل فى ذلك الباب - فنقول، وبالله التوفيق - اما الحديث الاول المذكور فى الباب الثانى، وهو حديث عبادة بن صامت (رضى الله تعالى عنه) مرفوعا "لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب" فالجواب عنه على وجوه ستة، بعضها يتعلق بنفى افتراض قراءة الفاتحة، وبعضها بنفى قراءة تها للمقتدى - الاول: ان هذا الحديث، وان كان صحيحا لاشك فى صحته، لكنه من خبر الأحاد، فيفيد الظن - قال المحقق ابن الهمام فى فتح القدير: وان كان الحديث الظنى الثبوت، فلا يثبت به الركن لان لازمه نسخ الاطلاق بخبر الواحد، وهو يستلزم تقديم الظنى على القاطع، وهو لا يحل فيثبت به الوجوب، فيأثم بترك الفاتحة، ولا تفسد الصلوة لان لازم الركن الفساد

بتركه، وهو لا يثبت الا بقاطع، وههنا الركنية لما لم يقطع به،  
فالفساد بتركه مظنون، والصحة القائمة بالشروع الصحيح  
قطعية، فلا يزول اليقين الا بمثله، والا ابطال الظنى القطعى انتهى  
مافى الفتح (٤٥٠) - الثانى: ان هذا الحديث ان كان صحيحا  
لكنه عام مخصوص البعض، اذ خص منه المقتدى بقرينة  
الاحاديث المرفوعة، والموقوفة الكثيرة التى ذكرناها فى الباب  
الثالث مفصلة، فلا يدل على قراءة الفاتحة فى حق المقتدى -  
ان قيل: هذا العام، وان كان مخصوص البعض عندكم لكنه  
مجرى على عمومه عند الشافعية، اذ هم قائلون بافراض الفاتحة  
فى حق الكل، فدخل فيه المقتدى ايضا - قلت: ليس كذلك بل  
هو عام مخصوص البعض عندهم ايضا لانهم قائلون بعدم وجوب  
الفاتحة فى حق من ادرك الامام فى الركوع فيلزم الشافعية على  
قاعدتهم ان يقولوا: بتخصيص المقتدى عن ذلك العموم ايضا  
بقرينة تلك الاحاديث الكثيرة الدالة على هذا التخصيص، وايضا  
كما خصت الشافعية عموم قوله (صلى الله عليه وسلم) "من كان  
له امام فقرأ ته له قراءة" بغير الفاتحة فكذا خصصنا نحن هذا  
الحديث بغير المقتدى جمعا بين الادلة كذا افاد ابن الهمام فى

فتح القدير - الثالث : ان هذا الحديث معناه "لا صلوة الا بالقراءة ولو بفاتحة الكتاب" كما جاء بهذا اللفظ صريحاً في رواية مسند ابي حنيفة للخوارزمي ، وفي رواية ابي داؤد مع ان ابا داؤد سكت عليه كما تقدم في الباب الثالث مفصلاً - الرابع : ان هذا الحديث محمول على نفي الكمال بمعنى "ان قراءة الفاتحة ، واجب لا فرض" بدليل ما تقدم في الباب الثالث من الاحاديث الناطقة ، بانه لا صلوة الا بالفاتحة ، وسورة معها ، فلو كانت لفظة "لا صلوة" تقتضى افتراض الفاتحة لاقتضت افتراض السورة ايضاً ، وليس فليس - الخامس : انه لو سلم عموم هذا الحديث ، وشموله للمقتدى فقد علم ان الامر بالقراءة للمقتدى خلف الامام كان اولاً ثم نسخ كما يدل عليه الاحاديث الكثيرة المتقدمة ذكرها في الباب الثالث قبل هذا ، وقد نبهناك على ذلك عند ذكر كل حديث دال على النسخ ، ومن الدليل على النسخ ايضاً ما صح من قول سيدنا علي (رضي الله تعالى عنه) "من قرأ خلف الامام فقد اخطأ الفطرة" فهذا اللفظ ، وان كان موقوفاً لكنه في حكم المرفوع اذا الفطرة مرادف للسنة ، وقد قالوا : ان لفظ من السنة يدل على الرفع ، فاذا كانت القراءة خلف الامام خلافاً للسنة

نعين ان السنة عدم القراءة خلفه - السادس : ان معنى هذا  
 الحديث "لا صلوة الا بقراءة الفاتحة" سواء قرأها تحقيقا،  
 او تقديرا كالمقتدى خلف الامام، فان قراءة الامام له قراءة كما  
 نص عليه في الاحاديث الكثيرة بالاسانيد الصحيحة التي قد منها  
 في الباب الثالث مرفوعة، او موقوفة مفصلا، ومما يؤيد ذلك ما  
 افاده ابن الهمام في فتحه، والشيخ عبدالحق دهلوى في شرح  
 المشكوة، انه لما كانت القراءة ثابتة من المقتدى شرعا لكون  
 قراءة الامام قراءة له قلوبا للمقتدى بنفسه ايضا لكانت له  
 قراءة تان في صلوة واحدة، وهو غير مشروع انتهى كلامهما  
 (٤٥١) - ان قيل: قد قال الحافظ ابن حجر من الشافعية في فتح  
 البارى: ان النفى الواقع في "لا صلوة الا بالفاتحة" اذا اريد به نفي  
 الاجزاء كان اقرب الى الحقيقة، وانه السابق الى الفهم فيكون  
 اولاً، انتهى (٤٥٢) - قلت: لنا عن هذا اجوبة ثلاثة - الاول:  
 انه قد اجاب الحافظ العيني في شرحه على البخارى: باننا لانسلم  
 قرب نفي الاجزاء الى الحقيقة لانه محتمل لنفي الاجزاء ولنفي  
 الكمال، والحمل على نفي الكمال اولى بل يتعين لان نفي  
 الاجزاء يستلزم نفي الكمال، فيكون فيه نفي شيئين، وتكثر



المخالفة فيتعين نفي الكمال انتهى (٤٥٣) - الثاني : انا  
لو تنزلنا، وسلمنا ان نفي الاجزاء اقرب الى الحقيقة، فقد قامت  
القرائن الكثيرة في الاحاديث العزيزة على صرف هذا اللفظ عن  
ما هو اقرب الى الحقيقة الى نفي الكمال في حق غير المقتدى،  
بمعنى صيرورة الصلوة بدون الفاتحة مكروهة تحريمية، منها قوله  
(صلى الله عليه وسلم) : لاصلوة الا بالفاتحة فصاعدا - وامثاله  
كما تقدم عن صحيح مسلم، وغيره - وفي رواية "لا صلوة  
الا بالفاتحة ، وسورة معها" كما تقدم عن سنن ابن ماجه،  
وغیره، فلو كان المراد نفي الاجزاء للزم نفي الاجزاء بدون  
السورة ايضا، وهذا قول باطل لم يقل به احد، ومنها قوله (صلى  
الله عليه وسلم) : من كان له امام فقرأه الامام له قراءة . فهو  
صارف لهذا الحديث من عمومته الى التخصيص بغير المقتدى،  
ومنها سائر الاحاديث المتقدمة الدالة على، ان وجوب القراءة  
انما هو في حق غير المقتدى، والعمل على المجاز عند وجود  
الصارف عن الحقيقة امر لا يرتاب فيه احد - الثالث : انا لو  
تنزلنا، وسلمنا عدم وجود الصارف فلا شك ان هذا الحديث من  
خبر الأحاد فلا يكون قطعيا فلا يفيد عدم الاجزاء في حق غير

المقتدى فضلا عن المقتدى، لان عدم اجزاء الشيء لازم لفرضية ضده، والفرض ماثبت بدليل قطعى كما قدمناه فى فتح القدير -  
واما الحديث الثانى المذكور فى الباب الثانى، وهو حديث ابى هريرة مرفوعا "من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج" وفيه قول ابى هريرة اقرأ بها فى نفسك، اى بالفاتحة خلف الامام - فالجواب عن جزئه الاول على وجوه، احدها ان لفظ "خداج" لا تدل على فرضية الفاتحة لان خداجا، معناه غير تمام، ونفى التمام كنفى الكمال لا يستلزم نفى الاصل، وانما يستلزم النقصان - وقد قضينا عهدته حيث قلنا: بکراهة التحريم لمن ترك الفاتحة فى حق غير المقتدى، ولا ريب: ان الكراهة التحريمة نقصان - وعن هذا قال العينى فى شرح البخارى: لانسلم ان قوله (صلى الله عليه وسلم) "فهى خداج" يدل على ركنية قراءة الفاتحة لان معناه ذات خداج اى نقصان، يعنى ان صلواته ناقصة ونحن نقول به، ولهذا قلنا، بوجوب القراءة الفاتحة انتهى (٤٥٤)، ومما يدل على ان لفظ "خداج" لا يدل على الفرضية قوله (صلى الله عليه وسلم) فى حق من لم يرفع يديه للدعاء بعد الفراغ من الصلوة انه خداج، كما رواه ابو داود، وابن ماجه فى سننهما عن المطلب بن ابى وداعة (٤٥٥)، ويجرى فى

الجواب عن الجزء الاول من هذا الحديث الثانى كثير مما ذكرنا  
من الاجوبة فى الحديث الاول - والجواب عن جزئه الثانى ان قول  
ابى هريرة "اقرأ بها فى نفسك" قول صحابى، وقول الصحابى  
ليس بحجة عند الشافعية فلا يجوز لهم التمسك بمثله اصلا - واما  
الحنفية فهم ان كانوا قائلين بان قول الصحابى حجة لكن حجيته  
عندهم مشروط بشرط عدم مخالفته للمرفوع، واما اذا خالف  
المرفوع فلا يكون الموقوف حجة كما نص عليه ابن الهمام فى  
فتح القدير فى باب صلوة الجمعة - وقد عرفت: ان كثيرا من  
الاحاديث المرفوعة دالة على عدم القراءة للمقتدى خلف الامام  
فلم يبق محلا لحجيته ذلك الموقوف اصلا، مع ان هذا الموقوف  
المروى عن ابى هريرة معارض لموقوفات اخر كثيرة مروية عن  
جسم غفير من الصحابة (رضى الله تعالى عنهم) كما قدمنا تفصيل  
ذلك فى الفصل الثالث، من الباب الثالث - والموقوفات،  
او المرفوعات اذا تعارضت فللمجتهد ان يرجح بالقياس اى  
الجانبيين وقع فى ذهنه ترجيحه، ولا يعد ذلك قياسا فى مقابلة  
النص - وعن هذا قال ابن الهمام فى تحريره فى الاصول ما  
حاصله: انه يرجح نص يوافق القياس على نص لم يوافقه انتهى  
(٤٥٦) - وقال فى التحرير فى موضع آخر: ان ما يوافق القياس

من النصوص يرجع على نص لم يوافقه في الحق من القولين انتهى  
- وقال صاحب التيسير في شرح التحرير: لان القياس ليس بدليل  
مستقل لوجود النص فيصير وصفا مقويا لما يوافقه انتهى (٤٥٧) -  
وقال العينى فى شرح البخارى : ان قول ابى هريرة (رضى الله  
تعالى عنه): اقرأ بها فى نفسك، عارض قوله تعالى "وَإِذَا قُرِئَ  
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا" فحينئذ يحمل قول ابى هريرة على  
ان المراد منه تدبير ذلك، وتفكره - ولئن سلمنا: ان المراد هو  
القراءة حقيقة فلا نسلم انه يدل على الوجوب انتهى ما ذكره  
العينى (٤٥٨) - قلت: وايضا ان قراءة الامام قراءة للمقتدى  
فلو كلف المقتدى بالقراءة كانت له قراءة ثان كما افاده فى فتح  
القدير، وفى شرح شيخ عبدالحق دهلوى على المشكوة،  
وقد قدمناه ذلك فارجع اليه ان شئت - واما الحديث الثالث  
المذكور فى الباب الثانى، وهو حديث عبادة بن الصامت (رضى  
الله تعالى عنه) مرفوعا، وفيه "فلا تفعلوا الابفاتحة الكتاب" اى  
فلا تقرءوا واخلف الامام الابها، فالجواب عنه على وجوه ثلاثة -  
الاول: انا ذكرنا من قبل آنفا: ان هذا الامر كان اولا حين كانت  
القراءة خلف الامام مشروعة، ثم نسخ بعد ذلك كما دل على

نسخه كثير من الاحاديث المتقدم ذكرها فى الفصل الثالث من الباب الثالث ان فى سنده محمد بن اسحاق صاحب المغازى، وهو مختلف فيه، فقد قال الحافظ الذهبى فى كتابه ميزان الاعتدال فى نقد الرجال ما حاصله: ان محمد بن اسحاق بن يسار المطلبي المدنى وثقه غير واحد، وواه آخرون - وقال يحيى القطان: ان فى سيرة ابن اسحاق كذبا كثيرا - وقال النسائي، وغيره: هوليس بالقوى - وقال الدار قطنى: لا يحتج به - وقال ابو داؤد: هو قدرى معتزلى - وقال سليمان التيمى: كذاب - وقال هشام بن عروة (٤٥٩): ايضا انه كذاب، وقال: اتهمه مالك - وقال عبد الرحمن بن مهدى: كان يحيى بن سعيد الانصارى (٤٦٠)، ومالك يجرحان ابن اسحاق - وقال سليمان بن داؤد (٤٦١): قال يحيى القطان اشهد ان ابن اسحاق كذاب - وقال يحيى بن معين: ليس بذلك انتهى مافى الميزان (٤٦٢) - وقال الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب: محمد بن اسحاق بن يسار ابوبكر، ويقال ابو عبد الله المطلبي مولا هم، راي انس، و روى عن الزهرى، وحميد الطويل، وسعيد المقبرى (٤٦٣)، وعطاء بن ابى رباح، وغير هم - وعنه يحيى بن سعيد الانصارى، والحمادان، والسفيانان، وشعبة، وآخرون - قال الامام مالك:

محمد بن اسحاق رجال من الدجاجة - وقال رحيل (٤٦٤): ان  
 مالك كان يتهمه بالقدر - وقال الجوزجاني (٤٦٥): كان يرمى  
 بغير نوع من البدع - وقال ابن نمير: انه قد يحدث من المجاهدين  
 احاديث باطلة - وقال ابو عبد الله بن اسحاق: ليس بحجة - وكذا  
 قال يحيى بن معين مرة في حقه، وقال مرة: ان ابن اسحاق  
 ضعيف، وقال مرة: ليس بالقوى - وقال النسائي: ليس بالقوى -  
 وقال عبد الله بن احمد (٤٦٦): ما رايت ابي يعنى حديثه قالوا -  
 وكذبه سليمان التيمي، ويحيى القطان، وهيب بن خالد (٤٦٧)،  
 ومالك، وهشام بن عروة - وقال الدارقطني: اختلف الائمة فيه،  
 وليس بحجة، ووثقه آخرون انتهى مافى تهذيب التهذيب (٤٦٨)  
 - ومحصل مافى الميزان، والتهذيب: ان ابن اسحاق مختلف فيه،  
 ومن المعلوم: ان من جرحه من الائمة كمالك، وغيره، فقد  
 جرحه جرحا مفسرا حيث قالوا: كذاب، او يكذب، او كذبه  
 فلان، او انه يحدث من المجاهدين احاديث باطلة، والجرح  
 المفسر مقبول فلم يكن حديثه المروى المتقدم ذكره صحيحا،  
 ولا محتجا به - ان قيل: هذا الحديث قد حسنه الترمذي - قلت:  
 قد اعلمناك من كلام غيره، انه ضعيف لاحسن، فصار حسنه

مختلفا فيه، وايضا من حسن حديث ابن اسحاق هو الترمذى -  
ومن ضعف حديثه، كالا امام مالك، والجوزجاني، وابن نمير،  
ويحى بن معين، والنسائي، وغيرهم ممن تقدم ذكرهم قريبا  
اعظم درجة من الترمذى، واكثر فيرجح جرح الاوثق، والاكثر  
على تحسينه، لاسيما على قول من قال: اذا تعارض الجرح  
المفسر، والتعديل فالحكم للجرح مطلقا، سواء كان الجرح  
اقل من المعدل، او مساويا، او اكثر - وايضا لوتنزلنا،  
وسلمنا حسنه فقد عارضه الاحاديث الكثيرة الصحيحة التي  
ذكرناها في الفصل الثالث من الباب الثالث - والصحيح،  
والحسن اذا تعارضا، فالحكم للصحيح دون الحسن كما في  
شروح شرح نخبة (٤٦٩) وغيرها - الثالث: انا لوتنزلنا، وقلنا:  
ان هذا الحديث صحيح - فقد تقررت القاعدة في الاصول "انه  
اذا تعارض المبيح، والمحرم، غلب المحرم" كما قدمنا ذلك  
من قبل ايضا "وانه اذا تعارض المانع، والمقتضى، غلب المانع"  
كما قدمنا ذلك ايضا، وهذا الجواب لا خصوص له بهذا الحديث  
بل هو جواب عن جميع ما استدل به الشافعية من الاحاديث كما  
لا يخفى - ان قيل: لعل هذه القاعدة لا تكون مسلمة عند

الشافعية فلاجل هذا لم يقولوا بها - قلت : بل هي مسلمة عندهم  
 صرحوا بها في كتبهم في مواضع كثيرة، وبنوع عليها فروعا كثيرة  
 في باب النكاح، والذبائح، والصيد، وغيرها، فيلزمهم ان  
 يقولوا: بمقتضاها ههنا ايضا كما قالوا بها في سائر المواضع لكن  
 الامام الشافعي لم يقل به ههنا للدليل لاح له، ولا عتب على  
 المجتهدين فيما لاح لهم لانهم المأمورون بالاعتبار بقوله تعالى  
 "فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ" (٤٧٠) - واما الحديث الرابع المذكور  
 في الباب الثاني، وهو حديث عبادة بن الصامت (رضي الله تعالى  
 عنه) ايضا مرفوعا، وفيه "فلا تقرأ واخلفى اذا جهرت الابام  
 القرآن" فالجواب عنه على وجوه ستة، بعضها يتعلق بما قبل  
 الاستثناء، وبعضها بما بعده - الاول: ان في سند الهيثم بن  
 حميد، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب: ان الهيثم بن  
 الحميد الغساني مولا هم ابو احمد، ويقال ابو الحارث (٤٧١)  
 روى عن مكحول (٤٧٢)، وغيره - وروى عنه عبد الله يوسف  
 التنيسي (٤٧٣)، وغيره - قال ابو مسهر (٤٧٤): كان ضعيفا  
 قدريا - وقال ابو مسهر: لم يكن الهيثم بن حميد من الاثبات،  
 ولا من اهل الحفظ، وكننت امسكت عن الحديث عنه،



واستضعفته انتهى ما فى تهذيب التهذيب (٤٧٥)، فعلى هذا  
يكون سند هذا الحديث ضعيفا لا يقوم به حجة - الثانى : ان هذا  
الحكم "اعنى القراءة خلف الامام" كان اولا، ثم نسخ كما مر  
بدلائله - الثالث: ان قيد صلوة الجهر يعارضه الحديث الذى  
اخرجه المسلم فى صحيحه، وعبد الرزاق فى جامعه، وابو بكر  
ابن ابى شيبة فى مصنفه، وابو داود فى سننه، وغيرهم عن عمران  
بن حصين (رضى الله تعالى عنهما): انه (صلى الله عليه وسلم)  
منع عن القراءة خلف الامام فى صلوة الظهر فقد عارض المبيح،  
والمحرم فى الصلوة السرية، فيغلب المحرم على قاعدة الاصول  
المتفق عليه بين الحنفية، والشافعية مع ان التقييد بالجهرية  
يعارضه ما مر فى كثير من الاحاديث المرفوعة، والموقوفة  
القائلة: انه لا قراءة خلف الامام فى شىء من الصلوة، واما الصلوة  
الجهرية فقد خرجت بهذا الحديث اصلا فلا كلام فى عدم جواز  
القراءة خلف الامام فيها مع ان القراءة خلف الامام فى الجهرية  
معارضة تحقيقا بالنص القرآنى، وهو قوله تعالى "واذا قرأ  
القرآن فاستمعوا له، وانصتوا" كما لا يخفى - الرابع: ان  
استثناء الفاتحة المذكور فى هذا الحديث يعارض النص القرآنى

العام لعمومه للفاتحة، وغيرها - ان قيل: ان العام، والخاص اذا تعارضا فان الخاص يخص من العام عند الشافعية - قلت: هذا وان كان مذهب الشافعية لكن الحنفية لا يقولون بذلك بل مذهبهم: ان العام، والخاص اذا تعارضا لا يخص الخاص من العام بل يرجح العام عندهم على الخاص فى موضع كان العام قطعيا والخاص ظنيا - وفى موضع كان العام محرما والخاص مبيحا، كما فى التحرير، والاصول، وشروحه، وغيرها فلا تكون القاعدة .

المخصوصة بالشافعية حجة على الحنفية - السخامس: انا قد قدمنا فى الاحاديث المرفوعة، والموقوفة السابقة فى الباب الثالث ما معناه: انه لا صلوة لمن لم يقرأ الفاتحة الا ان يكون وراء امام - وهذا نص صريح دال على ان المقتدى لا يقرأ الفاتحة فيعارض تلك الاحاديث هذا الحديث معارضة قوية من معارضته غيرها، فيرجع الكلام على تغليب المجرم على المبيح فيستثنى المقتدى، فيكون المخاطب بقوله "فلا تقرأوا المصلين غير المقتدى" - السادس: انا لوتنزلنا، وسلمنا ان استثناء المقتدى لم يرد فيه من المرفوعات شئ فلا ريب ان ماورد فى هذا الامر كاف لنا فى اثبات المطلوب لان المطلوب تخصيص

المقتدى من عمومات قراءة الفاتحة، وتخصيص العام بقول  
الصحابي جاز عند الحنفية كما قدمنا ايضاً - ان قيل : ان  
الحديث الذى استدل به الشافعية، وهو قوله (صلى الله عليه  
وسلم): لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - مذكور فى  
الصحيحين - واحاديث الحنفية ليس شئ منها مذكور فى  
الصحيحين، وما فى الصحيحين ارجح على ما فى غيرهما،  
ولو كان على شرطهما - قلت : لنا عن ذلك اجوبة خمسة -  
الاول: ان احاديث الحنفية، وان لم تكن مذكورة فى صحيح  
البخارى لكنها مذكورة فى صحيح مسلم كما قدمنا فى الفصل  
الثالث من الباب الثالث، وغيره - الثانى: ان احاديث الحنفية  
قد تقدم انها صحيحة على شرط الشيخين - وقد صرح ابن الهمام  
فى فتح القدير، وفى تحرير الاصول له: انه لا يرجح ما فى  
الصحيحين او فى احد هما على ما هو على شرط الشيخين اصلاً  
عند الحنفية، ولفظ تحرير هكذا "وكون ما فى الصحيحين  
راجحاً على ما روى برجالهما، او على ما تحقق فيه شرطهما  
تحكم انتهى" (٤٧٦) - وقال صاحب التيسير شرح التحرير: ان

كون هذا تحكما امر ظاهر، انتهى (٤٧٧) - الثالث: انا  
لوتنزلنا، وسلمنا ان مافى الصحيحين اصح على ماروى  
برجالهما، او على شرطهما فلاريب: ان هذا قسم واحد من  
التراجيح - وقد ذكر فى جانب الحنفية فى هذى المسئلة اقسام  
ثمانية من التراجيح منها: ان قول الحنفية موافق للنص القرآنى  
المتواتر - ومثله لا يعارضه احاديث الاحاد، ولو فرض  
كونها بلغت حد الشهرة ومنها: ان المحرم والمبيح اذا تعارضا  
فالغلبة للمحرم، ومنها: انا قد قدمنا ان ترك القراءة خلف الامام  
قد عمل به الخلفاء الاربعة - وقد قال ابن الهمام فى تحرير الاصول  
فى بحث التراجيح: انه يرجح ما عمل به الخلفاء الراشدون  
الاربعة على ما ليس كذلك انتهى (٤٧٨) - بل ذكر العلامة  
عبدالله بن سالم البصرى فى شرحه على البخارى: انه اذا جاء عن  
النبي (صلى الله عليه وسلم) خبران مختلفان، وبلغنا ان الشيخين  
عملا باحد الحديثين، وتركوا الآخر كان فيه دلالة على ان الحق  
فيها عملا به انتهى (٤٧٩)، ومنها: ان حديث عبادة "لا صلوة  
الا بالفاتحة" محتمل يحتمل شموله للمقتدى، وعدمه، وحديث  
جابر، وغيره "لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الا ان يكون

وراء امام" المتقدم ذكره مرفوعا مفسر فيرجح المفسر على  
المحتمل فيحمل المحتمل على المفسر لقوة دلالة - ولهذا قال  
ابن الهمام في تحريره، ما حاصله: انه يرجح بقوة الدلالة،  
كالمفسر يرجح على المحتمل ولو كان المحتمل ظاهرا انتهى،  
ومنها: ان من رواية حديث "ترك القراءة خلف الامام" بعض  
الخلفاء الاربعة، وهم ائمة الصحابة، ومنهم: عبدالله بن مسعود  
وهو ائمة الصحابة بعد الخلفاء الاربعة - وقد قال ابن الهمام في  
تحريره: انه يرجح بئمة الراوى انتهى (٤٨٠)، ومنها: ان من رواية  
الحديث المذكور عبدالله بن عمر وهو ائمة الصحابة - وقد قال  
في فصول البدائع في الاصول للشمس الفنارى الحنفى جد  
الفاضل الجلبى (الجلبى) (٤٨١): انه يرجح الحديث بكون  
الراوى اورع على روايته غيره انتهى (٤٨٢)، ومنها: انا قد قدمنا  
ان كثيرا من رواية حديث "ترك القراءة خلف الامام" كعمر بن  
الخطاب، وعلى بن ابى طالب، وعبدالله بن مسعود، وجابر بن  
عبدالله، وزيد بن ثابت، وعبدالله بن عمر، وعبدالله بن عمرو،  
عملوه بانفسهم - وقد قال الفنارى في فصول البدائع: انه يرجح  
الحديث بعمل الراوى برواية نفسه انتهى - وقال ابن الهمام في  
تحريره، وشارحه في شرحه المسمى بالتسير: انه اذا علم ان

راوى الحديث عمل بما رواه فانه يرجح ذلك على قسيميه، اى  
 على الذى لم يعلم انه عمل به، اولا وعلى الذى علم انه لم يعمل  
 به انتهى مافيهما، ومنها: الترجيح ببيان العلة، قال ابن الهمام فى  
 تحريره، وشارحه فى تيسيره: ان الحكم الذى تعرض فيه للعلة  
 يرجح على الذى لم يتعرض فيه لها لان ذكر علة يدل على  
 الاهتمام به، والبحث عليه انتهى، وقال فى التفسير قبل هذه  
 العبارة بنحو ورقة: ان الحكم المعلل دلالة على ذلك الحكم  
 اقوى انتهى، ونحوه فى فصول البدائع (٤٨٣) - وفيما نحن  
 كذلك، لانه (صلى الله عليه وسلم) علل صريحا منع القراءة  
 للمقتدى يكون قراءة له فكان هذا الحكم المعلل اقوى من  
 مقابله من هذا الوجه، فاذا ثبت الترجيح لجانب ترك القراءة  
 خلف الامام من هذه الوجوه الثمانية - وقد تقرر فى اصول الفقه:  
 انه اذا تعارض وجوه الترجيح فالحكم لما غلب وجوه الترجيح فيه  
 - الرابع: ان الآيتين القرآنية اعنى قوله تعالى "واذا قرء القرآن  
 فاستمعوا له، وانصتوا" وقوله تعالى "فاقرءوا ما تيسر من القرآن"  
 لاشك انهما ارجح من لفظ صحيح البخارى بل من لفظ  
 الصحيحين، واذا اجتمع الراجح، والارجح فيعمل بالارجح -

الخامس : انه لمادلت الاحاديث الكثيرة السابقة في الفصل الثالث من الباب الثالث على ان قراءة المقتدى خلف الامام كان اول ثم نسخ فبعد ثبوت هذا كون حديث قراءة المقتدى للفاتحة موجودا في صحيح البخارى لا يفيد شيئا، لان المنسوخ وان صح سنده، او كان اصح لا يعمل به كما وقع ذلك في الامور الكثيرة - ومن نظائرها انه قد وقع في صحيح البخارى حديث عدم وجوب الاغتسال بالجماع قبل الانزال بسند صحيح مع انه منسوخ عند الائمة الاربعة فكذا هذا.

## خاتمة الرسالة

خاتمة الرسالة، فى بيان حاصل الرسالة- فاقول: حاصلها امران  
- الاول: انه قد تحقق ان قراءة المقتدى خلف الامام بالفاتحة،  
او غيرها فى صلوة الفرضية، أو النافلة كالترابيح، ونحوها  
مكروهة كراهة تحريم عند الامام ابى حنيفة، وصاحبيه - وما نقل  
عن محمد من عدم كراهة قراءة الفاتحة للمقتدى فى الصلوة  
السرية فهى رواية ضعيفة عنه - والحق: ان قوله كقولهما، وانه  
قد تحقق، انه وافق ابو حنيفة على ذلك ثمانين من الصحابة  
(رضى الله تعالى عنهم) كما صرح به العيني فى شرح البخارى  
(٤٨٤)، ووافقه عليه جماعة من التابعين، وغيرهم - الثانى:  
ان اقوى الدليلين ههنا دليل، ترك القراءة للمقتدى كما نص عليه  
ابن الهمام فى فتحه، وكما يدل عليه النصوص القرآنية،  
والحدِيثية الكثيرة - غاية الكثيرة التى ذكرناها فى هذه الرسالة  
مفصلة، لادليل لقراءة الفاتحة خلف الامام كما ظنه بعض من  
لا خبر له بعلم الحديث - والحمد لله تعالى على الختام، والصلوة،  
والسلام على سيدنا محمد سيد الانام، وعلى آله، وصحبه البردة  
الكرام، ولا حول، ولا قوة الا بالله العلى العظيم، وصلى الله على



سيدنا محمد، وآله، وصحبه، وسلم.

تم

تمت المقابلة بحضرة المؤلف فى التاريخ، العاشر من شهر الله،  
رجب الفرد من سنة: الف ومائة وتسع وتسعين من الهجرة النبوية  
على صاحبها الصلوة، والسلام، والتحية.

هوامش الرسالة

# هوامش الرسالة

## مقدمة الرسالة

(١) كذا فى الاصل — وفى نسخة (ق)، و(ب)، و(ج)، و(م) "بن عبد الغفور بن عبد الرحمن السندى".

(٢) كذا فى الاصل — وفى نسخة (ق)، و(ب)، و(ج)، و(م) الاضافة "فى ما ورد من اقوال الصحابة".

## الباب الاول

(٣) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق) ايضا - وفى نسخة (ب)، و(ج)، و(م) فلفظ "اقول" ساقط

(٤) ابو حنيفة: (٨٠ - ١٥٠ هـ = ٦٩٩ - ٧٦٧ م) نعمان بن ثابت التيمى،

ابو حنيفة: امام الحنيفة، الفقيه المجتهد المحقق، احد الائمة الاربعة

عند اهل السنة - قيل: اصله من ابنا فارس - ولد، ونشأ بالكوفة - وكان

قوى الحججة من احسن الناس منطقا - قال الامام مالك يصفه: رأيت رجلا

لو كلمته فى هذه السارية، ان يجعلها ذهباً لقم بحجته، - وعن الامام

الشافعى: الناس عيال فى الفقه على ابى حنيفة - له "مسند" فى الحديث

جمعه تلاميذه - و"المخارج" فى الفقه صغير رواه عنه تلميذه ابو يوسف،

وتنسب اليه رسالة "الفقه الاكبر"، ولم تصح النسبة - توفى ببغداد،

واخباره كثيرة - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ٣٦/٨ - طبع: دار العلم

للملايين بيروت لبنان، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي:  
تذكرة الحفاظ: ١/١٦٨-١٦٩- طبع: دار احياء التراث العربى بيروت  
لبنان، حافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى  
اسماء الرجال: ١٩/١٠٢-١١٨).

(٥) اى ابو يوسف، و محمد

(٦) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير - باب "سجود السهو": ١/٥١٩

(٧) محمد بن الحسن الشيبانى: (٧٤٨ - ٨٠٤ م) هو محمد بن حسن بن  
فرقد من موالى بنى شيبان، ابو عبد الله: امام بالفقه، والاصول، وهو الذى  
نشر علم ابى حنيفة - اصله من قرية حرست فى غوطة دمشق، وولد  
بواسط، ونشأ بالكوفة، فسمع من ابى حنيفة، وغلب عليه مذهبه،  
وعرف به. مات فى الرى - له كتب كثيرة فى الفقه، والاصول، منها  
"المبسوط"، و"الزيادات"، و"الجامع الكبير"، و"الجامع الصغير"،  
و"الآثار"، و"السير"، و"الموطأ"، و"الامالى"، و"المخارج فى  
الحيل" فقه، و"الاصل"، و"الحجة على اهل المدينة" - (الزركلى  
خير الدين: الاعلام: ٦/٨٠).

(٨) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير - كتاب الصلوة - فصل "فى  
القراءة" ١/٣٤٩.

(٩) شافعى: (٧٦٧ - ٨٢٠ م) هو محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان  
ابن الشافى الهاشمى القرشى المطلبى، ابو عبد الله: احد الائمة الاربعة  
عند اهل السنة - واليه نسبة الشافعية كافة - ولد فى غزه، وحمل منها الى

مكة، وهو ابن سنتين، وزار بغداد مرتين - وقصد مصر سنة: ١٩٩ فتوفي بها وقبره معروف بالقاهرة - قال المبرد: كان الشافعي اشعر الناس، وادبهم، واعرفهم بالفقه، والقراءة - له تصانيف كثيرة اشهرها كتاب "الام - ط" في الفقه سبع مجلدات جمعه البويطي، وبوبه الربيع بن سليمان، ومن كتبه "المسند" في الحديث، و "احكام القرآن"، و "السنن"، و "الرسالة" في اصول الفقه، و "اختلاف الحديث"، و "السبق والرمي"، و "فضائل قريش"، و "الادب القاضي"، و "المواريث"، و لابن حجر عسقلاني "توالي التأسيس، بمعالي بن ادريس" في سيرته، و لاحمد بن محمد الحسنى الحموى كتاب "الدرر النفيس"، وللحافظ عبدالرؤف المناوى كتاب "مناقب الامام الشافعي"، وللشيخ مصطفى عبدالرزاق رسالة "الامام الشافعي" في سيرته، ولحسين الرفاعي "تاريخ الامام الشافعي"، ولمحمد ابى زهرة كتاب "الشافعي"، ولمحمد ذكى مبارك رسالة في ان كتاب "الام" لم يؤلفه الشافعي، و انما الفه السيوطى يعنى ان السيوطى جمعه مما كتب الشافعي - (الزر كللى خير الدين: الاعلام: ٢٦/٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٣٦١ - ٣٦٣).

(١٠) صاحب منهاج: (١٢٣٣ - ١٢٧٧ م) يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامى الحورانى النووى الشافعي، ابو ذكريا محيى الدين: علامة بالفقه، والحديث مولده، ووفاته من قرى حوران، بسورية، واليها نسبته: تعلم في دمشق، و اقام بها زمنا طويلا - من كتبه "تهذيب الاسماء،

واللغات"، و"منهاج الطالبين"، و"الدقائق" و"تصحيح التنبيه" او باسم "التنبيه على ما فى التنبيه"، و"المنهاج فى شرح مسلم"، و"التقريب والتيسير"، و"حيلة الابرار"، و"خلاصة الاحكام من مهمات السنن وقواعد الاسلام"، و"رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين"، و"بستان العارفين"، و"الايضاح"، و"شرح المهذب للشيرازى"، و"روضة الطالبين"، و"التبيان فى آداب حملة القرآن"، و"المقاصد" رسالة فى التوحيد، و"مختصر طبقات الشافعية لابن الصلاح"، و"مناقب الشافعى"، و"المنثورات" فى الفقه، و"مختصر التبيان"، و"منار الهدى" فى الوقف، والابتداء، والتجويد، و"الاشارات الى بيان اسماء المبهمات"، و"الاربعون حديثا لنوى" شرحها كثيرون - قال الاسنوى: وينسب اليه تصنيفان ليسأله احدهما مختصر لطيف يسمى "النهاية فى اختصار الغاية" فى الظاهرية، والثانى "اغاليط على الوسيط" مشتملة على خمسين موضعا فقهية، وبعضها حديثية، وممن نسب اليها هذا "ابن الرفعة" فى شرح الوسيط فاحذره - فانه لبعض الحمويين، ولهذا لم يذكره ابن العطار تلميذه حين عدد تصانيفه، واستوعبها - (الزركلى خير الدين: الاعلام: / ١٤٩ - ١٥٠).

(١١) الشريبنى الشيخ الخطيب محمد: معنى المتاج الى معرفة معانى المنهاج - باب صفة الصلوة: ١/ ١٥٦-١٥٧ - طبع: مكتبة مصطفى الباب الحلبي بيروت لبنان.

(١٢) الامام المقرئ: كتاب الروض، ص: ٣٧٨.

(١٣) الامام المقرئ هو احمد بن محمد (الزر كلئ الخير الدين - الاعلام

:٧٧/٤.

(١٤) امام غزالي: (١٠٥٨ - ١١١١ م) محمد بن محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، ابو حامد حجة الاسلام متصوف له نحو مئتي مصنف - مولده، ووفاته في الطايران - نسبته الى صناعة الغزل (عند من يقوله بتشديد الزاي)، او الى غزاة (من قرى طوس) لمن قال: بالتخفيف - من كتبه "احياء العلوم الدين"، و "تهفة الفلاسفة"، و "الاقتصاد في الاعتقاد"، و "محك النظر"، و "معارج القدس في احوال النفس"، و "الفرق بين الصالح، وغير الصالح"، و "مقاصد الفلاسفة"، و "المضمون به على غير اهله" وفي نسبة اليه كلام، و "الوقف والابتداء"، و "البسيط"، و "المعارف العقلية"، و "المنقذ من الضلال"، و "بداية الهداية"، و "جواهر القرآن"، و "فضائح الباطنية" قسم منه، ويعرف بالمستظهرى، وبفضائح المعتزلة، و "التبر المسبوك في نصيحة الملوك"، و "الولدية" رسالة اكثر فيها من قوله: ايها الولد، و "منهاج العابدين" قيل: هو آخر تاليف، و "الحجام العوام عن علم الكلام"، و "الطير"، و "الدرة الفاخرة في كشف علوم الآخرة"، و "شفاء العليل" في اصول الفقه، و "المستصفي من علم الاصول"، و "المنخول من علم الاصول"، و "الوجيز" في فروع الشافعية، و "ياقوت التاويل في تفسير التنزيل"، و "اسرار الحج"، و "الاملاء عن اشكالات الاحياء"، و "فيصل التفرقة بين الاسلام والزندقة"، و "عقيدة اهل السنة"، و "ميزان العمل"،

و"المقصد الاسنى فى شرح اسماء الله الحسنى" - (الزر كللى خير الدين :  
الاعلام : ٢٢/٧ - ٢٣).

(١٥) ابو حامد الغزالى : الوسيط فى المذاهب - كتاب الصلوة - القول فى  
القراءة ، والاذكار ، والنظر فى الفاتحة ، وسوابقها ، ولواحقها : ٢١٩/١ -  
طبع : دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

(١٦) الامام مالك : (٧١٢-٧٩٥م) هو مالك بن انس بن مالك الاصبهى  
الحميرى ، ابو عبد الله امام دار الهجرة ، و احد الائمة الاربعة عند اهل  
السنة ، واليه تنسب المالكية - مولده ، ووفاته فى المدينة - كان صلوا فى  
دينه بعيدا عن الامراء ، و الملوك وشئ به الى جعفر عم المنصور العباسى  
فضر به سياطا انخلعت لها كتفه ، ووجه اليه الرشيد العباسى لياته فيحدثه  
فقال : العلم ياتى فقصد الرشيد منزله ، و استند الى الجدار فقال مالك :  
يا امير المؤمنين من اجلال رسول ﷺ اجلال العلم فجلس بين يديه  
فحدثه ، و سأل المنصور ان يضع كتابا للناس يحملهم على العمل به  
فصنف "الموطا" ، وله رسالة فى "الوعظ" ، و كتاب فى "المسائل" ، و  
رسالة فى "الرد على القدرية" ، و كتاب فى "النجوم" ، و "تفسير غريب  
القرآن" ، و اخباره كثيرة - (الزر كللى خير الدين : الاعلام قاموس التراجم :  
٢٥٧/٥ - طبع : دار العلم للملايين بيروت لبنان ، محمد بن احمد بن  
عثمان الذهبى : تذكرة الحفاظ : ٢٠٧/١ - ٢١٣ ، حافظ جمال الدين ابى  
الحجاج يوسف المزى : تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : ٣٨١/١٧ -  
٣٨٩).



(١٧) الشمس التتائي المالكي: هو محمد بن ابراهيم بن خليل ابو عبدالله  
شمس الدين التتائي المالكي (٥٩٤٦هـ) - (الزر كلّي خير الدين -  
الاعلام: ٧٨/٤)

(١٨) المالكي التتائي شمس: شرح مختصر خليل: لم اقف على الكتاب.  
(١٩) صاحب جواهر الثمنيه: (٥١٦٦-٥٠٠٠ = ١٢١٩م)  
عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس ابن نزار الجذامي السعدي المصري  
جلال الدين، ابو محمد: شيخ المالكية في عصره بمصر - من اهل دمياط  
- مات فيها مجاهدا - من كتبه "الجواهر الثمنيه في فقه المالكيه"، وكان  
جده شاس من الامراء - (الزر كلّي خير الدين: الاعلام: ١٢٤/٤).

(٢٠) ابن وهب: هو الامام الحافظ، ابو محمد الفهري الفقيه، ولد سنة:  
خمس وعشرين ومائة - قال ابن يونس: طلب العلم، وله سبع عشرة سنة -  
قال ابن يونس: جمع ابن وهب بين الفقه، والحديث، والعبادة - حدث  
عن يونس بن يزيد، وابن جريح، وحنظلة بن ابي سفيان، واسامة بن  
زيد الليثي، وحى بن عبدالله المعافري، وعمر بن محمد العمري، و  
عبد الحميد بن جعفر الانصاري، و ابي صخر حميد بن زياد، وعمر بن  
الحارث، ومالك، والليث، وخلق كثير بمصر، والحرمين، وصنف  
موطا كبيرا - روى عنه شيخه الليث، وابن مهدي، واصبع بن الفرج، و  
حرملة، واحمد بن صالح، وسعيد بن ابي مريم، وسحنون بن سعيد، و  
الحارث بن مسكين، وابوالطاهر احمد بن السرح، وعبد الملك بن  
شعيب، وبحر بن نصر، و ابراهيم بن منذار، وسعيد بن منصور، واحمد

بن عبدالرحمن ابن اخيه، و الربيع بن سليمان المرادى، و يونس بن  
عبدالاعلى، و خلائق - و كان ثقة حجة حافظا مجتهدا لا يقلد - قال احمد  
بن صالح: مارئيت احدا اكثر حديثا منه، حدث مائة الف حديث، و قد  
وقع عندنا سبعون الف حديث - و قال خالد بن خراش: قرأ على ابن وهب  
كتابه فى احوال القيامة، فخر مغشيا عليه، فلم يتكلم بكلمة حتى مات  
بعد ايام - قال ابن وهب: رأيت هشام بن عروة جالسا فى المسجد ثم جئت  
منزله فقالوا: انام فلما رجعت من الحج، وجدته قد مات، و رأيت  
عبيد الله بن عمرو قد عمى، و قطع الحديث - قال عبدالرحمن بن القاسم  
الفسقيه: لومات ابن عيينة لضربت الى ابن وهب اكباد الابل مادون العلم  
احد تدوينه - و قال يونس عن ابن وهب: قرأت على نافع بن ابى نعيم قال  
ابوزرعة نظرت فى نحو ثلاثين الف حديث لابن وهب، و لا اعلم انى  
رأيت له حديثا لا اصل له، و هو ثقة - و سمعت يحيى بن بكير يقول: هو  
افقه من ابن القاسم - و عن سحنون قال: كان ابن وهب قد قسم دهره  
ثلاثا ثلثا فى الرباط، و ثلثا فى الحج - قيل: حج ستا و ثلاثين حجة، و  
كان مالك يكتب اليه مفتى اهل مصر، و لم يفعل هذا مع غيره، و ذكر هو  
و ابن القاسم عند مالك فقال: ابن القاسم فقيه، و ابن وهب عالم - و قال  
النسائى: ابن وهب ثقة ما اعلمه روى عن ثقة حديثا منكرا - و قال يونس:  
مات فى شعبان سنة: سبع و تسعين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٠٤ - ٣٠٥).

(٢١) اشهب القيسى: (١٤٥ - ٢٠٤ هـ = ٧٦٢ - ٨١٩ م) هو اشهب بن

عبدالعزیز بن داؤد القیسى العامرى الجعدى، ابو عمر: فقیه  
الديار المصرية فى عصره - كان صاحب امام مالك - قال الشافعى: ما  
اخرجت مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه - قيل: اسمه مسكين، و اشهب  
لقب له - مات بمصر - الزكلى خير الدين: الاعلام: ١/٣٣٣، الحافظ  
جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:  
٢/٢٩٢ - ٢٩٤ - طبع: دار الفكر بيروت لبنان.

(٢٢) ابن عبدالحكيم (٦٦٠-٥٧٠٨ = ١٢٦٢-١٣٠٩م) محمد بن  
عبدالرحمن بن ابراهيم الخمى الرندى، ابو عبدالله المعروف بابن حكيم:  
وزير اندلس له نظم، ونثر - ولد برندة، وكان اسلافه من اشبيلية - ولماولى  
ابو عبدالله محمد قلدة الوزارة، والكتابة، ثم لقبه ذى الوزارتين، وصار  
صاحب امره، ونهيه - واستمر الى ان توفى بغرناطة قتيلا - قال المقرئ:  
جمع من امهاتها العتيقة، واصولها الرائقة الايقة مالم يجمعه فى تلك  
الاعصر احد سواه - قال لسان الدين ابن الخطيب: كان اعلم الناس بنقد  
الشعر، واشدهم فطنة حسنه، وقبيحه، ومع ذلك فكانت بضاعته فى  
مزجاة - (الزركلى خير الدين: الاعلام: ٦/١٩٢).

(٢٣) ابن حبيب الحلبي (٧١٠-٥٧٧٩ = ١٣١٠-١٣٧٧) الحسن بن  
عمر بن الحسن بن حبيب، ابو محمد بدر الدين الحلبي - مؤرخ من الكتاب  
المترسلين - ولد فى دمشق، ونصب ابو محتسبا فى حلب فانقل معه،  
ونشأ فيها، ونسب اليها - ثم رحل الى مصر، والحجاز، وعاد، وتنقل فى  
بلاد الشام واستقر فى حلب - له "نسيم الصبا" صغير - وله فى فقه

الشافعية كتاب "كشف المروط" - (الزر كللى خير الدين - الاعلام:

٢٠٨/٢-٢٠٩)

(٢٤) عبدالله بن محمد بن نجم بن شاس: الجواهر الثمنية فى مذهب

عالم المدينة: ٦٢/١.

(٢٥) الشيخ ابوالحسن الشاذلى المالكى (٥٩١-٦٥٦ هـ

= ١١٩٥-١٢٥٨ م) على بن عبدالله بن عبد الجبار بن يوسف ابن هرمرز

الشاذلى المغربى، ابوالحسن: راس الطائفة الشاذلية من المتصوفة،

ومنها "حزب الشاذلى"، ولد فى بلاد "غمارة" بريف المغرب، ونشأ فى

بنى زرويل، وتفقه، وتصوف بتونس، وسكن "الشاذلة"، فنسب اليها،

وطلب "الكيمياء" فى ابتداء امره، ثم تركها، ورحل الى بلاد مشرق،

فحج، ودخل العراق، ثم سكن الاسكندرية، وتوفى بصحراء عيذاب فى

طريقه الى الحج - وكان ضريرا - قال الذهبى: نسب مجهول لا يصح،

ولا يثبت كان اولى به تركه - وله غير "الحزب"، ورسالة "الامين" فى

آداب التصوف، و"نزهة القلوب، وبغية المطلوب"، و"السر الجليل فى

حسن الله، ونعم الوكيل" ولتقى الدين ابن التيميه رد على حزبه -

ولاحمد بن محمد ابن عبادة كتاب "المفسر العلمية فى المآثر

الشاذلية" فى سيرته، وطريقته - (الزر كللى خير الدين: الاعلام: ٣٠٥/٤).

(٢٦) الشيخ ابوالحسن الشاذلى: المقدمة العزيزه فى فقه المالكيه:

٣٤/١.

(٢٧) العلامة الفيشى المالكى: هو محمد بن محمد بن احمد الفيشى

المالكي - (الزر كلبي خير الدين: ٥/٦٧).

(٢٨) العلامة الفيشي: شرح مقدمة العزيه: ١/٤٤

(٢٩) امام احمد بن حنبل: شيخ الاسلام، و سيد المسلمين فى عصره، ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الذهلي الشيباني المروزي، ثم البغدادي - ولد سنة: اربع و ستين و مائة - سمع هشيماء، و ابراهيم بن سعد، و سفيان بن عيينة، و عباد بن عباد، و يحيى بن ابي زائدة، و طبقتهم - وعنه البخارى، و مسلم، و ابوداؤد، و ابوزرعة، و مطين، و عبد الله بن احمد، و ابوالقاسم البغوي، و خلق عظيم - قال حرمله: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلا افضل، و لا اعلم، و لا افقه من احمد بن حنبل - وقال على المديني: ان الله ايد هذا الدين بابي بكر الصديق يوم الردة، و باحمد بن حنبل يوم المحنة - وقال عبيد الله: انتهى العلم الى اربعة: افقههم احمد - وقال ابن معين من طريق عباس عنه: ارادوا ان اكون مثل احمد، والله لا اكون مثله ابدا - قال ابوهمام السكوني: ما رأى احمد بن حنبل مثل نفسه - وقال محمد بن حماد الطهراني: سمعت ابانور يقول: احمد اعلم، او قال افقه من الثوري - توفي فى يوم الجمعة ثانى عشر ربيع الاول سنة: احدى و اربعين و مائتين، وله سبع و سبعون سنة - عندي من العواليه حديثان و حكاية، فاما بالاجازة، فالمسند كله - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٣١-٤٣٢).

(٣٠) شرف الدين الحجاوى (٠٠٠-٩٦٨هـ = ٠٠٠-١٥٦٠م) موسى بن

احمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم الحجاوي المقدسي، شرف  
الدين، ابوالنجا فقيه حنبلي من اهل دمشق - كان مفتى الحنابلة، وشيخ  
الاسلام فيها - نسبته الي "حجة" من قرية نابلس - له كتب، منها  
"زادالمستقنع في اختصارالمقنع" فقه، اختصره بتصريف، وشرح منظومة  
"الآداب الشرعية للمرادوي"، و"الاقناع"، وهو من كتب الفقه  
عندالحنابلة، و"مختصرالمقنع" - (الزر كلى خير الدين: الاعلام:  
٣٢٠/٧).

(٣١) شرف الدين موسى بن احمد بن موسى بن سالم: الاقناع لطاب  
الانتفاع - كتب الحنابلة - فصل اركان الصلوة: ٢٠٣/١ - طبع: دار عالم  
الكتب، والنشر، والتوزيع المملكة العربية السعودية الرياض.  
(٣٢) على بن محمد بن عبدالحميد - فتح ملك العزيز شرح وجيز،  
ص: ٣٣٣.

(٣٣) كذا في الاصل - وفي نسخة (ق)، و (ب)، و (جھ)، و (م) اضافة  
لفظ "الامام"

(٣٤) كذا في الاصل، وفي نسخة (ب) ايضا - وفي نسخة (ق)، و (جھ)،  
و (م) اضافة لفظ "ان"

(٣٥) كذا في الاصل، وفي نسخة (ب)، و (جھ)، و (م) ايضا - وفي  
نسخة (ق) باضافة الهمزة "ألفظ"

(٣٦) صاحب كتاب رحمة الامة في اختلاف الائمة: قاضي صفد:  
(٠٠٠ بعد ١٣٧٨ م) محمد بن عبدالرحمن بن الحسين، ابو عبدالله صدر

الدين الدمشقي العثماني الصفدي الشافعي المعروف بقاضي "صفد"  
فقيه من اهل دمشق كان "قاضي قضاة المملكة الصفديه" كما يعرف به -  
له كتب، منها "رحمة الامة في اختلاف الائمة" في فروع الشافعية، فرغ  
من تاليفها في اواخر سنة: ٥٧٨٠هـ، و"كفاية المفتين، والحكام في  
الفتاوى، والاحكام" - (الزر كلبي خير الدين: الاعلام: ١٩٣/٦).

(٣٧) قاضي صفد ابو عبد الله، صدر الدين الدمشقي: رحمة الامة في  
اختلاف الائمة - كتاب الصلوة - باب شروط الصلوة، و اركانها، و  
صفتها: ٤٠ - طبع: قطر الوطنية الروحة قطر.

(٣٨) كذا في الاصل، وفي نسخة (جه)، و (ق)، و (ب) ايضا - وفي  
نسخة (م) "فتسن" مكان "لتسن"

(٣٩) الشربيني الشيخ الخطيب محمد: مغني المتاج الي معرفة معاني  
المنهاج - باب في "صفة الصلوة" ١/١٦١ - ١٦٢ - طبع: مكتبة مصطفى  
الباب الحلبي مصر.

(٤٠) ابن المقرئ: كتاب الروض، ص: ٨٦.

(٤١) ابو حامد الغزالي: الوسيط في المذاهب - كتاب الصلوة - القول في  
القراءة، والاذكار، والنظر في الفاتحة، وسوابقها، ولواحقها:  
٢٢٤١-٢٢٥٠.

## الباب الثانى

(٤٢) صاحب بخارى: شيخ الاسلام، و امام الحفاظ، ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ابن السمغيرة - بن بردزبه الجعفى، صاحب الصحيح، والتصانيف - تولده فى شوال سنة: اربع و تسعين و مائة - و اول سماعة للحديث سنة: خمس و مائتين - و حفظ تصانيف ابن المبارك، و هو صهبى - و نشأ يتيماً، و رحل مع امه، و اخيه سنة: عشر و مائتين بعد ان حفظ مرويات بلده من محمد بن سلام، و المسندى، و محمد بن يوسف البيكندى - و سمع ببلخ من مكى ابن ابراهيم، و ببغدا من عفان، و بمكة من المقرئ، و بالبصرة من ابى عاصم، و الانصارى، و بالكوفة من عبيد الله بن موسى، و بالشام من ابى السمغيرة، و الفريابى، و بعسقلان من آدم، و بحمص من ابى اليمان، و بدمشق من ابى مسهر - و صنف، و حدث - و كان رأساً فى الذكاء، و العلم، و الورع، و العبادة - حدث عنه الترمذى، و محمد بن نصر المروزى الفقيه، و صالح بن محمد جزرعة، و مطين، و ابن خزيمه، و ابوقريش محمد بن جمعة، و ابن صاعد، و ابن ابى داؤد، و ابو عبدالله الفريرى، و ابو حامد ابن الشرقى، و منصور بن محمد البزدوى، و ابو عبدالله المحاملى، و خلق كثير - و كان شيخاً نحيفاً ليس بطويل، و لاقصير الى السمره - كان يقول: لما طعنت فى ثمانى عشرة سنة، جعلت اصنف قضايا الصحابة، و التابعين، و اقاويلهم فى ايام عبيد الله بن موسى، و حينئذ صنفت التاريخ عند قبر النبى ﷺ فى الليالى المقمرة - و عن



البخارى قال: كتبت عن اكثر من الف رجل - مات ليلة عيد الفطر سنة:  
ست وخمسين و مائتين - وفيها توفى - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٥٥-٥٥٧، الزركلى خير الدين:  
الاعلام، ٣٤/٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسما الرجال: ١٦/٨٤ - ١٠٩).

(٤٣) الامام مسلم: (٢٠٤-٢٦١هـ = ٨٢٠-٨٧٥م) مسلم بن الحجاج  
بن مسلم القشيرى النيسابورى، ابو الحسين من ائمة المحدثين - ولد  
بنيسابور، ورحل الى الحجاز، والمصر، والشام، والعراق - وتوفى  
بظاهر نيسابور - اشهر كتبه "صحيح مسلم"، وهو احد الصحيحين،  
المعول عليهما عند اهل السنة، فى الحديث، وقد شرحه كثيرون - ومن  
كتبه "المسند الكبير"، و"الجامع" مرتب على الابواب، و"الكنى، والا  
سما"، و"الافراد والوجدان"، و"الاقران" و"مشايخ الثورى" و"تسمية  
شيوخ مالك وسفيان وشعبة" و"كتاب المخضر مين" و"كتاب اولاد  
الصحابه" و"اوهام المحدثين" و"الطبقات" و"افراد الشاميين" و  
"التمييز" و"العلل" - (الزركلى خير الدين: الاعلام: ٧/٢٢٢، محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٨٨ - ٥٩٠، حافظ جمال  
الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسما الرجال:  
١٨/٦٨ - ٧٣).

(٤٤) عبادة بن صامت بن قيس بن اصرم بن فهر بن غنم بن سالم بن عوف  
ابن عمرو بن عوف الخزرج الانصارى ابوالوليد، المدينى - عن ابيه، و

عمر، وعلی، و معاذ۔ وعنہ محمد بن کعب، و منصور، و الحکم بن عتبة  
۔ وثقه النسائی، و ابن سعد، و قال: کان عثمانیا۔ قال الواقدي: قتل يوم  
دجيل سنة: احدی وثمانین۔ و قال الثوري: فقد فی الجماجم۔ (محمد  
بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تذهيب الكمال فی اسماء  
الرجال: ٧٧/٢۔ طبع: دار احیاء التراث العربی بیروت لبنان، حافظ جمال  
الدين ابی الحجاج یوسف المزی: تذهيب الكمال فی اسماء الرجال:  
٤٩٩/١١ - ٥٠٠)۔

(٤٥) ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخاری: الجامع الصحيح البخاری  
۔ باب "وجوب القراءة للامام، و الامام في الصلوة كلها": ١٠٤/١۔  
طبع: نور محمد كتب خانہ آرام باغ كراتشي، مسلم بن الحجاج:  
الصحيح المسلم۔ باب "وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة": ١٤٩/١۔  
طبع: قديمی كتب خانہ آرام باغ كراتشي۔

(٤٦) ابو داؤد: الامام الثبت سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن  
شداد بن عمرو الازدي السجستاني۔ قال ابو عبيد الاعدی سمعت يقول:  
ولدت سنة: اثنتین ومائتين، و صليت على عفان ببغداد سنة: عشرين۔  
سمع اباعمر الفرير، و مسلم بن ابراهيم، و القعنبی، و عبدالله بن رجاء،  
و ابوالويد الطيالسی، و احمد بن یونس، و اباجعفر النفيلى، و اباتوبة  
الحلبی، و سيلمان بن حرب، و خلقا كثيرا بالحجاز، و الشام، و مصر،  
و العراق، و الجزيرة، و الثغر، و خراسان۔ حدث عنه الترمذی، و النسائی،  
و ابنه ابوبكر بن ابی داؤد، و ابو عوانة، و ابوالبشر الرولابی، و علی بن

الحسن بن العبد، وابو اسامة محمد بن عبد الملك، وابو سعيد ابن الاعرابي، وابو علي اللؤلؤي، وابو بكر بن داسة ابوساهم محمد بن سعيد الجلودي، وابو عمرو، احمد بن علي، فهؤلاء السبعة روى عنه سننه - وحدث ايضا عنه محمد بن يحيى الصولي، وابو بكر النجاد، ومحمد ابن احمد بن يعقوب المتوفى وغيرهم - وكتب عنه شيخه احمد بن حنبل حديث العتيرة، وراه كتابه فاستحسنه - قال حافظ موسى بن هارون: خلق ابوداود في الدنيا للحديث، وفي الآخرة للجنة، ما رأيت افضل منه - وقال ابن داسة: سمعت ابا داود يقول: ذكرت في كتابي الصحيح، وما يشبهه، وما يقاربه، قال: وما كان فيه وهن شديد بينته - مات ابوداود في سادس عشر شوال سنة: خمس وسبعين ومائتين بالبصرة - قال زكريا: كتاب الله اصل الاسلام، وسنن ابي داود عهد الاسلام - وعن ابي داود قال: كتبت عن النبي ﷺ: خمس مائة الف حديث، انتخب منها هذا السنن فيه اربعة آلاف وثمانى مائة حديث - وقال: اثبت ان ابا داود من سجستان اقليم يتاخم اطراف مكران، والسند، وهو وراء هراة، وبعضهم يقول: انه من سجستان قرية من قرية البصرة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٣/٥٩١ - ٥٩٣ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٥ - ١٤ - طبع: دار الفكر بيروت لبنان).

(٤٧) صاحب النسائى: الامام، شيخ الاسلام، ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر الخراسانى القاضى - ولد سنة: خمس

عشرة ومائتين - وسمع قتيبة بن سعيد، واسحاق بن راهويه، وهشام بن  
عمار، وعيسى بن زغبة، ومحمد بن النضر المروزي، وابا كريب، وسويد  
بن نصر الشاه، وامثالهم بخراسان، والعراق، والحجاز، ومصر، والشام،  
والجزيرة - وبرع في هذا الشأن، وتفرد بالمعرفة، والاتقان، وعلو  
الاسناد، واستوطن مصر - حدث عنه ابو بشر دولا بي، وابو علي الحسين بن  
محمد النيسابوري، وحمرة الكناني، والحسن بن الخضمر السيوطي،  
وابو بكر بن السنن، وابو القاسم الطبراني، ومحمد بن معاوية بن  
الاحمر الاندلسي، والحسن بن رشيق، ومحمد بن عبد الله بن حيوة،  
وآخرون - كان النسائي يكون بزقاق القناديل بمصر، وكان مليح الوجه  
ظاهر الدم مع كبر السن يؤثر لباس البرود النوبيه، والخضمر، ويكثر  
الاستمتاع له اربع زوجات يقسم لهن ولا يخلو مع ذلك من سرية، وكان  
يكثير اكل الديوك الكبار تشتري له، وتسمن، وتخصى - قال  
الدارقطني: خرج حاجا، فامتحن بدمشق، وادرك الشهادة، فقال:  
احملوني الى مكة، فحمل، وتوفى بها، وهو مدفون بين الصفا، والمروة،  
وكانت وفاته في شعبان سنة: ثلاث وثلاث مائة قال: وكان افقه مشايخ  
مصر في عصره، واعلهمها بالحديث، والرجال - (محمد بن احمد بن  
عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢/٦٩٨ - ٧٠١، حافظ جمال الدين ابي  
الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١/١٥١ -  
١٥٨).

(٤٨) صاحب الطحاوي: الامام الحافظ صاحب التصانيف البديعة،

ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدى الحجري المصرى  
الطحاوى الحنفى، وطحا من قرى مصر - سمع هارون بن سعيد الايلي،  
وعبد الغنى بن رفاعه، ويونس بن عبد الاعلى، وعيسى بن مشرود،  
ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم، وبحر بن نصر، وطقتهم - روى عنه  
احمد بن القاسم الخشاب، وابوالحسن محمد بن احمد الاخميمى،  
ويوسف الميانجى، وابوبكر ابن المقرئ، والطبرانى، واحمد بن  
عبد الوارث الزجاج، وعبد العزيز بن محمد الجوهرى قاضى الصعيد،  
ومحمد بن بكر بن مطروح، وآخرون - تفقه بالقاضى ابى خازم وبغيره -  
قال ابن يونس: ولد سنة، سبع وثلاثين ومائتين - وكان ثقة ثبتا فقيها  
عاقلا - لم يخلف مثله - صنف ابوجعفر فى اختلاف العلماء، وفى  
الشروط، وفى احكام القرآن العظيم، وكتاب معانى الآثار، وهو ابن اخت  
المزنى - وامام ابن ابى عمران الحنفى، فكان قاضى الديار المصرية بعد  
القاضى بكار - قال ابن يونس: مات ابوجعفر فى مستهل ذى القعدة سنة:  
احدى وعشرين وثلاث مائة عن بضع وثمانين سنة - (محمد بن احمد بن  
عثمان: تذكرة الحفاظ: ٣/ ٨٠٨ - ٨١١ - طبع: دار احياء التراث العربى  
بيروت لبنان، الزركلى خير الدين: الاعلام: ١/ ٢٠٦).

(٤٩) ابو سائب - سلم بن جنادة الهذلى، سنان بن سلمة - وعنه حجاج بن  
حجاج الباهلى - (محمد بن احمد بن عثمان: خلاصه تذهيب تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ١/ ٤٤٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج  
يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/ ٣٩٦ - ٣٩٨).

(٥٠) ابوهريرة - الفقيه صاحب رسول الله ﷺ عبدالرحمن بن صخر على الاشهر، وكان اسمه في الجاهلية عبدالشمس، وقال كنانى: ابى بابى هريرة لانى كنت ارعى غنمنا، فوجدت اولاد هرة، وحشية، فلما ابصرهن، وسمع اصواتهن اخبرته، فقال: انت ابوهره، وكان اسمى عبدالشمس - حفظ عن النبى ﷺ الكثير، وعن ابى بكر، وعمر، وابى بن كعب، وكعب - وعنه ابو مسلم، وسعيد بن المسيب، وبشير بن نهيك، وحفص بن عاصم، وحميد بن عبدالرحمن الزهرى، وحميرى، وابوصالح، وخلاص بن عمرو، وسالم ابوالغيث، وسعيد المقبرى، وابوه ابوسعيد، وسعيد بن مرجانة، وسلمان الاغر، وابوحازم سلمان الاشجعى، وابويونس سليم بن جبير، وسليمان بن يسار، وشهر بن حوشب، وصالح مولى التومة، وضمضم بن جوس، وطاوس، والشعبى، وابو ادريس الخولانى، وابوعثمان الهندى، وعبدالرحمن الاعرج، وعراك بن مالك، وعكرمة، وعروبة، وعطاء، ومجاهد، وابن سيرين، ومحمد بن زياد الجمحى، ومحمد بن كعب، وموسى بن وردان، ونعيم المعجمر، ونافع مولى ابن عمر، وهمام بن منبه، وخلق كثير - وكان من اوعية العلم، ومن كبارائمة الفتوى مع الجلالة، والعبادة، والتواضع - قال البخارى: روى عنه ثمان مائة نفس او اكثر، وكان من اصحاب الصفة فقيرا، اذاق جوعا، وفاقة، ثم بعد النبى ﷺ صلح حاله، وكثر ماله - وكان كثير التعب، والذكر - ولى مرة المدينة، وناب ايضا عن مروان فى عمرتها، وكان يمر فى السوق يحمل الحزمة، وهو يقول:

اوسعوا الطريق لاميره - قال ابوالقاسم بن النحاس: سمعت ابا بكر بن ابي داود يقول رأيت فى النوم، وانما بسجستان اصنف حديثا عن ابي هريرة، ابا هريرة كثر اللحية، فقلت له: انى احبك، فقال: انا اول صاحب حديث كان فى الدنيا - قال سيلم بن حيان عن ابيه عن ابي هريرة قال: نشأ يتيمًا، وهاجرت مسكينًا، وكتب اجيرا لابنة غزوان بطعام بطنى، وعقبة رجلى احد وبهم اذركبوا، واحتطب اذنزلوا، فالحمد لله الذى جعل الدين قوامًا، وابهريرة امامًا - روى احمد فى مسنده عن ابي كثير السحيمى عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ اللهم حبب عبدك هذا يعنى ابا هريرة، وامر الى عبادك المؤمنين وحببهم اليهما - قال الشافعى: ابو هريرة احفظ من روى الحديث فى دهره - توفى ابو هريرة بسنة: ثمان وخمسين - قاله جماعة - وقال آخرو سنة: تسع - وقيل سبع وخمسين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١ / ٣٢ - ٣٦، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠١ / ٩٠).

(٥١) ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب: سنن النسائى - باب "ترك القراءة بسم الرحمن الرحيم، فى الفاتحة الكتاب": ١ / ١٤٤، ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة: سنن الطحاوى - كتاب الصلوة - باب - "القراءة خلف الامام": ١ / ١٠٦.

(٥٢) سفيان ثورى: هو سفيان بن سعيد بن مسروق، ابو عبد الله الثورى، من بنى ثور - كان من كبار المحدثين فى زمانه، وسير اهل زمانه فى

علوم الدين، والتقوى، ولد، ونشأ في الكوفة سنة: ١٤٤هـ، فسكن مكة،  
ومدينة، ثم طلبه المصري فتواري، وانتقل الى البصرة، ومات فيها  
مستحياً سنة: ١٦١هـ. (حافظ ابن حجر عسقلاني: تهذيب التهذيب:  
١١٠/٤-١١١، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب  
الكمال في اسماء الرجال: ٣٥٣/٧-٣٦٤)

(٥٣) سليمان بن اشعث بن اسحاق: سنن ابي داود - باب "من ترك القراءة  
في صلواته": ١١٩/١، ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي: الجامع  
الصحيح الترمذي - باب - "ما جاء في القراءة خلف الامام": ٦٥/١.



## الباب الثالث

(٥٤) كذا فى الاصل - وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جھ)، و (م) "كما"  
مكان "لما"

(٥٥) القرآن: الاعراف - آيت: ٢٠٤.

(٥٦) ابن الهمام: (٧٩٠ - ٥٨٦١ = ١٣٨٨ - ١٤٥٧ م) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود، السيواسى، ثم الاسكندرى، كمال الدين، المعروف بابن الهمام - امام من العلماء الحنفية، عارف باصول الديانات، والتفسير، والفرائض، والفقه، والحساب، واللغة، والموسيقى، والمنطق - ولد بالاسكندرية، ونبغ فى القاهرة - واقام بحلب مدة، وجاور بالحرمين، ثم كان شيخ الشيوخ بالخانقاه الشيخونة بمصر - وكان معظما عند الملوك، وارباب الدولة - توفى بالقاهرة - من كتبه "فتح القدير" فى فقه الحنفية، و "التحرير"، و "المسايرة فى العقائد المنجية فى الاخرة"، و "زاد الفقير" فى فروع الحنفية - (الزر كللى خير الدين: الاعلام: ٢٥٥/٦ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان).

(٥٧) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق) و (جھ) ايضا - وفى نسخة (ب)، و (م) "يشمله، ويخصه" مكان "يشمل، ويخص"

(٥٨) كذا فى الاصل - وفى نسخة (جھ)، و (ق)، و (ب)، و (م) "واردة" باضافة "و"

(٥٩) صاحب بيهقى: (٣٨٤ - ٤٥٨ هـ = ٩٩٤ - ١٠٦٦ م) احمد بن الحسين بن على، ابوبكر: من ائمة الحديث - ولد فى خسرو، ونشأ فى بيهق، ورحل الى بغداد، ثم الى الكوفة، ومكة، وغيرهما - وطلب الى نيسابور، فلم يزل فيها الى ان مات - ونقل جثمانه الى بلده - قال امام الحر ميين: ما من شافعى الا، وللشافعى فضل عليه غير البيهقى، فانه له المنة، والفضل على الشافعى لكثرة تصانيفه، وتأييد آرائه - وقال الذهبى: لو شاء البيهقى ان يعمل لنفسه مذهباً يجتهد فيه لكان قادراً على ذلك لوسعة علمه، ومعرفته باختلافه - من كتبه "السنن الكبرى"، و "السنن الصغرى" و "المعارف" و "الاسماء والصفات" و "دلائل النبوة" و "الاداب"، و "الترغيب والترهيب" و "المبسوط" و "الجامع المصنف فى شعب الايمان"، و "مناقب الامام الشافعى"، و "معرفة السنن والآثار"، و "القراءة خلف الامام" و "البعث والنشور"، و "الاعتقاد" و "فضائل الصحابة" - (الزركللى خير الدين: الاعلام: ١١٦/١).

(٦٠) مجاهد بن جبير - باسكان الموحدة، ابو الحجاج المكى المقرئ الامام المفسر - عن ابن عباس، وقرأ عليه - قال مجاهد: عرضت عليه ثلاثين مرة - وام سلمة، و ابي هريرة، و جابر - وثقه ابن معين، و ابوزرعة - قال ابن حبان: مات بمكة سنة: اثنتين او ثلاث و مائة - و هو ساجد - و مولده سنة: احدى وعشرين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧٤/٣ - طبع: دار احياء

التراث العربى بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٧/٤٤٠ - ٤٤٤ - طبع:  
دار الفكر بيروت لبنان).

(٦١) ابن مردويه - الحافظ ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني  
صاحب التفسير، والتاريخ، وغير ذلك، ولد سنة: ثلاث و عشرين و  
ثلاث مائة - ومات ست بقين من رمضان سنة: عشر و اربع مائة - (محمد  
بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٣/١٠٥٠ - ١٠٥١ - طبع:  
دار احياء التراث العربى بيروت لبنان).

(٦٢) معاوية بن قره - بن اياس المزنى ابو اياس البصرى - روى عن على  
مرسلا، وابن عباس، وابن عمر - وعنه قتادة، وشعبة، وابو عوانة، و  
خلق - وثقه ابن معين، وابوحاتم - قال خليفة: مات سنة: ثلاث عشرة و  
مائة، ومولده يوم الجمل - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه  
تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣/١١٢، حافظ جمال الدين  
ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨١/٢١٩ -  
٢٢٣).

(٦٣) عبدالله بن مغفل بن عبد نهم بن عفيف بن اسحم المزنى ابوزيد  
بايع تحت الشجرة، ونزل البصرة - له ثلاث و اربعون حديثا اتفقا على -  
وعنه ابن بريده، وسعيد بن جبير - قال معاوية ابن قره: اول من دخل تستر  
حين فتح عبدالله بن مغفل - وقال الحسن: كان من نقباء الصحابة - مات  
سنة: سبع و خمسين - وقيل: سنة: ستين - (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٢٣/٢،  
حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ١٠/٥٦١ - ٥٦٣).

(٦٤) وفى الفتح القدير "قال" مكان "كما"

(٦٥) ابن الهمام محمد بن عبد الواحد: فتح القدير - كتاب الصلوة "فصل  
فى القراءة": ١/٣٥٠ - ٣٥١

(٦٦) عطاء بن ابى رباح: قدوة العلم، ابو محمد بن اسلم القرشى - ولد فى  
خلافة عثمان - وقيل فى خلافة عمر، وهو اشبه - سمع عائشة،  
واباهريره، وابن عباس، واباسعيد، وام سلمة، وطائفة - وعنه ايوب،  
وحسين المعلم، وابن جريح، وابن اسحاق، والاوزاعى، وابو حنيفة،  
وهمام بن يحيى، وجريير، وابن حازم، وخلق كثير - كان اسود مقلفلا،  
فصيح، كثير العلم من مولدى الجند - قال ابو حنيفة: مارأيت احدا افضل  
من عطاء - وقال ابن جريح: كان المسجد فراشه عشرين سنة قال: وكان  
من احسن الناس صلاة - قال الاوزاعى: مات عطاء يوم مات، وهو ارضى  
اهل الارض عند الناس - وقال محمد بن عبد الله الديباج: مارأيت مفتيا  
خيرا من عطاء، انما كان مجلسه ذكر الله لا يفتر، فان سئل احسن  
الجواب - وقال اسماعيل بن امية: كان عطاء يطيل الصمت، فاذا تكلم  
خيل اليك انه يؤيد - وروى الثورى عن عمرو بن سعيد عن ابيه قال: قدم  
ابن عمر مكة فسالوه فقال أتجمعوا لى المسائل؟ وفيكم عطاء - وعن ابى  
جعفر الباقر، قال: ما بقى على وجه الارض اعلم بمناسك الحج من عطاء -

مات على الاصح فى رمضان سنة: اربع عشرة ومائة - وقيل: سنة خمس عشرة بمكة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١ / ٩٨، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٣/٤٤-٥٤).

(٦٧) ابن عباس: هو عبد الله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى ابن عم رسول الله ﷺ سيد المفسرين يقال له البحر، لكثرة علمه دعا له رسول الله ﷺ ومسح على ناصيته، وقال: اللهم فقهه فى الدين، وعلمه التأويل - روى عن النبى ﷺ، وعن الخلفاء الاربعة عن ابيه، وامه، و اخيه الفضل، وغيرهم من الصحابة - كف بصره فى آخر عمره - توفى ابن عباس بالطائف فى سنة: ثمان وستين - فصلى عليه محمد ابن الحنفية، و قال: اليوم مات ربانى هذه الامة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٤٠-٤١، الزركلى خيرالدين: الاعلام قاموس التراجم: ٩٠/٤ - طبع: دارالكتب العلمية للملايين بيروت لبناء، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠/٢٥٠).

(٦٨) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ب) ايضا - وفى نسخة (ق)، و(ج)، و(م) "هذا الكل" ساقطة الاستفهام.

(٦٩) سعيد بن المسيب - شيخ الاسلام فقيه المدينة، ابو محمد المخزومى اجل التابعين، ولد سنتين مضتا من خلافة عمر، و سمع من عمر شيئا، وهو يخطب، وسمع من عثمان، وزيد بن ثابت، وعائشة،

وابي هريرة، وسعد، وخلقا - كان واسع العلم وافر الحرمة، متين الديانة،  
 قوالا بالحق فقيه النفس - روى اسامة بن زيد عن نافع ان ابن عمر قال:  
 سعيد بن المسيب هو والله احد المفتين - وقال احمد بن حنبل، وغيره:  
 مراسلات سعيد صحاح - وقال قتادة: ما رأيت اعلم من سعيد بن  
 المسيب، وكذا قال الزهري، ومكحول، وغير واحد - وقال علي بن  
 المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما عن سعيد هو عندي اهل التابعين -  
 وقال العجلي، وغيره: كان لا يقبل جوائز السلطان - قال سعيد بن ابراهيم  
 سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما احد اعلم بقضاء قضاء رسول الله  
 ﷺ، ولا ابوبكر، وعمر مني - وروى معمر عن الزهري: كان سعيد اعلم  
 الناس بقضاء عمر، وحماد بن زيد - عن زيد بن حازم ان ابن المسيب  
 كان سيرد الصوم، وقال: عبدالرحمن بن حرملة سمعت سعيدا، يقول:  
 حججت اربعين حجة - قال مصعب بن عبدالله، حدثني مصعب بن  
 عثمان، ان الذي شهد لسعيد بن المسيب حين اراد مسلم بن عقبة قتله  
 عمرو بن عثمان، ومروان ابن الحكم شهدا انه مجنون، فخلى سبيله -  
 قال ابو يونس القوي: دخلت المسجد فاذا سعيد بن المسيب جالس وحده  
 قلت: ماشانه قالوا نهى ان يجالسه احد - قلت: قد افردت سيرة سعيد في  
 مؤلفه، وقد اختلفوا في وفاته على اقوال، اقواها سنة: اربع وتسعين -  
 قال الحاكم: اكثر ائمة الحديث على هذا - (محمد بن احمد بن عثمان  
 الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٥٤ - ٥٦، حافظ جمال الدين ابي الحجاج  
 يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٧/٢٩٧ - ٤٠٣).

(٧٠) احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الازدي الطحاوي: شرح معان الاثار - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١٦٠/١ - طبع: مكتبة حقايبه ملتان احمد بن الحسين بن علي ابوبكر: سنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصلوة - باب "من قال يترك الماموم القراءة فيما جهرفيه الامام بالقراءة": ١٥٥/٢ - طبع: مؤسسة الرسالية بيروت لبنان.

(٧١) صاحب مدارك التنزيل: (٥٧١٠ - ١٠٠٠ = ١٣١٠ م) عبدالله بن احمد بن محمود النسفي، ابو البركات: فقيه، حنفي، مفسر من اهل ايندج، ووفاته فيها - نسبته الى "نسف" ببلاد السند، بين جيحون، وسمرقند - له مصنفات جليلة، منها "مدارك التنزيل" في تفسير القرآن، و"كنز الدقائق" في الفقه، و"المنار" في اصول الفقه، و"كشف الاسرار" شرح المنار، و"الوافي" في الفروع، و"الكافي" في شرح الوافي، و"المصفي" في شرح منظومه ابى حفص النسفي، في الخلاف، و"عمدة الاقائد" - (الزركلي خير الدين: الاعلام: ٦٧ - ٦٧).

(٧٢) عبدالله بن احمد بن محمود النسفي: تفسير مدارك التنزيل - سورة الاعراف: ٩٢/٢ - طبع: دار احياء الكتب العربية عيسى الباب الحلبي بيروت لبنان.

(٧٣) كذا في الاصل وفي نسخة (ب)، و (ج) ايضا، وفي نسخة (ق)، و (م) "قلت" مكان "قلنا".

(٧٤) القرآن: سورة المزمّل - آيت: ٢٠

(٧٥) صاحب عمدة القارى : (٧٦٢ - ٥٨٥٥ = ١٣٦١ - ١٤٥١م)

محمود بن احمد بن موسى بن احمد، ابو محمد، بدر الدين العيني الحنفى: مؤرخ، علامة، من كبار المحدثين - اصله من حلب، ومولده فى عينتاب، واليهما نسبته اقام مدة فى حلب، و مصر، و دمشق، و القدس، ولى فى القاهرة الحسبة، و القضاء الحنفية، و نظر السجون، و تقرب من الملك المؤيد حتى عد من اخصائه - و لما ولى الا شرف سامره، و لزمه، و كان يكرمه، و يقدمه، ثم صرف عن وظائفه، و عكف على التدريس، و التصنيف، الى ان توفى بالقاهرة - من كتبه "عمدة القارى فى شرح بخارى"، و "معانى الاخبار فى رجال معانى الآثار"، فى مصطلح الحديث، و رجاله، و "العلم الهيب فى شرح الكلم الطيب" لابن تيمية، و "عقد الجمان فى تاريخ اهل الزمان" كبير، و "تاريخ البدر فى اوصاف اهل العصر"، و "مبانى الاخبار فى شرح معانى الآثار"، و "نخب الافكار، فى تنقيح مبانى الاخبار"، و "البناية فى شرح الهداية" فى فقه الحنفية، و "رمز الحقائق" شرح الكنز، فقه، و "الدرر الزاهرة فى شرح البحار الزاهرة"، و "المسائل البدرية"، و "السيف المهند فى سيرة الملك المؤيد ابى النصر شيخ"، و "منحة السلوك فى شرح تحفة الملوك"، و "المقاصد النحوية" فى شرح الشواهد، شروح الحنفية، يعرف بالشواهد الكبرى، و "فرائد القلائد" مختصر شواهد الالفية، و يعرف بالشواهد الصغرى، و "طبقات الشعراء" و "معجم شيوخه" و "رجال الطحاوى" و "سيرة الملك الاشرف" و "الروض الزاهر" فى



سيرة المملك الظاهر "ططر" وهو الى الشناء، و الانشاء اقرب منه الى التاريخ، و "الجوهرة السنبة فى تاريخ الدولة المؤيدية" و "المقدمة السودانية فى الاحكام الدينه" و "شرح سنن ابى داؤد"، و "تاريخ الاكاسرة" - (الزر كلئ خير الدين: الاعلام برقم: ١٦٣/٧)

(٧٦) كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق) ايضا - وفى نسخة (ب)، و (جھ)، و (م) "يروى" مكان "يرده"

(٧٧) ابو محمد بدر الدين العينى: عمدة القارى شرح البخارى - باب "وجوب القراءة للامام، و المأموم فى الصلوة كلها فى الحضر، و السفر، و ما يجهر فيها، و ما يخافت": ٦٤/٣ - ٦٥ - طبع: دار الطباعة العامره.

(٧٨) ابو محمد بدر الدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى - باب "وجوب القراءة للامام، و المأموم فى الصلوة كلها فى الحضر، و السفر، و ما يجهر فيها، و ما يخافت": ٦٥/٣

(٧٩) كذا فى الاصل، وفى نسخة (جھ) ايضا - وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (م) بغير "عن"

(٨٠) صدر الشريعة الاصغر: التوضيح والتلويح - فصل "حكم العام":

١١١-١٢٠:-

وصاحب التوضيح، والتلويح: صدر الشريعة الاصغر: (٠٠٠ - ١٣٤٦م)

عبيد الله بن مسعود بن محمود بن احمد المحبوبي البخارى الحنفى، صدر الشريعة الاصغر بن صدر الشريعة الاكبر - من علماء الحكمة، و الطبيعيات، و اصول الفقه، و الدين، له كتاب "تعديل العلوم" و

”التنقيح“ فى اصول الفقه، وشرحه ”التوضيح“ و”شرح الوقايه“ لجده محمود، فى فقه الحنفية، و”النقايه، مختصر الوقايه“ مع شرح القهستاني، و”الوشاح“ فى علم المعانى - توفى فى بخارى - (الزركلبي خير الدين: الاعلام: ١٩٧/٤ - ١٩٨ - طبع: دار العلم للملايين بيروت لبنان، السنة: ١٩٨٩ م).

(٨١) الشمس الفنارى الحنفى: فصول البدائع: ٣٠٩.

(٨٢) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث الخامس: يرد على العام التحصص: ١٠١

(٨٣) صاحب العضديه هو عثمان، وكنيته ابو عمر، ولقبه جمال الدين، ويعرف بابن حاجب - (بروفيسر اختر راهبى: تذكرة المصنفين: ٢٤-٢٦)

(٨٤) ابو ثور هو ابراهيم بن خالد بن اليمان الكلبي، ابو ثور البغدادي الفقيه كان من ائمة المجتهدين - عن ابن عيينة، وابى معاوية، ووكيع، والشافعى - قال احمد: هو عندى صلاح الثورى، وقال النسائى: ثقة مأمون احد الفقهاء - قال ابن حبان: كان من ائمة الدنيا - مات سنة: اربعين ومائتين - (حافظ جمال الدين ابوالحاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٤٤/١ - ٣٤٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال: ٤٤/١، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ٢٩/١ - ٣٠).

(٨٥) ميمونة بنت الحارث بن حزن بن بجير بن الهزم بن ربية بن عبدالله بن هلال

العامرية الهلالية ام المؤمنين لها ست واربعون حديثا اتفقا على سبعة - عنها ابن عباس، ويزيد بن الاصم، وجماعة - قال الزهري: هي التي وهبت نفسها - قال المزني: توفيت بسرف سنة: احدى وخمسين - حافظ جمال الدين ابوالحاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٤٣٤/٢٢، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٥٠٦/٣ - طبع: دار الكتب العلمية بيروت لبنان).

(٨٦) ابن حاجب: العضديه شرح ابن حاجب: ٦٥/١.

(٨٧) كذا في الاصل، ونسخة (ق) ايضا - ونسخة (ب)، و (ج هـ)، و (م) "قوله صلى الله عليه وسلم في شاة ميمونة<sup>ؓ</sup> دباغها طهورها فتعم الطهارة كل اهاب، ويدل على ذلك ايضا ما ذكره ابن الهمام في تحريره في الاصول حيث قال افراد فرد من العام تحكم ذلك العام لا يخصه مثاله ايما اهاب دبع فقد طهر"

(٨٨) ابن الهمام: التحرير - البحث الخامس: ١٠١

(٨٩) كذا في الاصل - وفي نسخة (ق)، و (ب)، و (ج هـ)، و (م) "وان قيل"

(٩٠) كذا في الاصل، ونسخة (ج هـ)، و (ب) ايضا - ونسخة (ق)، و (م) "نراد" مكان "يزاد"

(٩١) ابو محمد، بدر الدين العيني: عمدة القاري شرح بخارى - باب "وجوب القراءة للامام، والمأموم في الصلوة كلها في الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت: ٦٥/٣

(٩٢) كذا في الاصل، ونسخة (ق)، و (ج هـ) ايضا - ونسخة (ب)، و (م)

”لم“ مكان ”لمن“، العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين  
الهندي البرهانپوري: كنز العمال - كتاب الطهارة - باب ”فى الوضوء“:  
٢٨١/٩ - طبع: مكتبة التراث الاسلاميه بحلب.

(٩٣) الترمذى ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الصحيح  
الترمذى - تحقيق احمد محمد شاكر - ابواب الصلوة - باب ”ما جاء فى من  
ام قوما وهم كارهون“: ١٩٢/٢ لم اجد فيه حديث بعينه كما مذكور فى  
التنقيح - طبع: دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

(٩٤) مسلم بن حجاج القشيري: الصحيح المسلم - باب ”كراهة الصلوة  
بحضرة الطعام الذى يريد اكله فى الحال“: ٣٢٨/١ - ٣٢٩ - طبع: مكتبة  
المعارف بيروت لبنان ١٩٦٥م = ١٤١٦هـ

(٩٥) العلامة علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندي  
البرهانپوري: كنز العمال - كتاب الطهارة - باب ”اداب الوضوء“: ٣١٠/٩  
(٩٦) صاحب سنن ابن ماجه: (٨٢٤ - ٨٨٧ م) محمد بن يزيد الربيعي  
القزوينى ابو عبدالله ابن ماجه: الاثمة فى علم الحديث من اهل قزوين  
رحل الى البصرة، والبغداد، والشام، والمصر، والحجاز، والرى، فى  
طلب الحديث - وصنف كتاب ”سنن ابن ماجه“، وهو احد الكتب الستة  
المعتمدة - وله ”تفسير القرآن“ وكتاب فى ”تاريخ قزوين“ - (الزركللى  
خير الدين: الاعلام: ١٤٤/٧).

(٩٧) ابو موسى الاشعري عبدالله بن قيس بن سليم بن حصار بن حرب  
هاجر الى النبى ﷺ، فقدم مع جعفر زمن فتح خيبر، واستعمله النبى ﷺ

مع المعاذ على اليمن، ثم وليه العمر الكوفة، والبصرة، وكان عالما عاملا صالحا. وعن ابي هريرة ان النبي ﷺ يسمع لقراءة ابي موسى، فقال: لقد اوتى هذا مزمار من مزامير آل داود. وقال ابوالبخترى: سألنا عليا عن ابي موسى قال: صبغ في العلم صبغة، ثم خرج منه - قال ابواسحاق: سمعت الاسود يقول: لم ارى بالكوفة اعلم من علي، وابي موسى - وقال الشعبي: كان العلم ياخذ عن ستة: عمر، وعلي، وابي، وابن مسعود، وزيد، وابي موسى - وقال ايضا: قضاة الامة اربعة: عمر، وعلي، وزيد، وابوموسى (رضى الله عنهم) - وقال صفوان بن سليم: لم يكن يفتى في زمن النبي ﷺ غير عمر، وعلي، ومعاذ، وابي موسى - وقال الهندي: ما سمعت طنبوراء، ولا صنجا، ولا مزماراء احسن من صوت ابي موسى - كان ابوموسى عابدا صواما قواما كبير القدر - مات في ذى الحجة سنة: اربع واربعين على الصحيح - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢٣/١ - ٢٤، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٠/٤٢٥ - ٤٣٠).

(٩٨) ابو عبد الله ابن ماجه: سنن ابن ماجه - باب "اذا قرء الامام فانصتوا"  
 : ٦١ - طبع: نور محمد كتب خانة آرام باغ كراتشي، ابو الحسن النيسابوري: الصحيح المسلم - كتاب الصلوة - باب "التشهد في الصلوة": ١/١٧٤.

(٩٩) ابن حجر العسقلاني: (٧٧٣-٥٨٥٢) احمد بن علي بن محمد الكنعاني العسقلاني، ابو الفضل شهاب الدين، ابن حجر من ائمة العلم،

والتاريخ - اصله من عسقلان، ومولده، ووفاته بالقاهرة - ولع بالادب،  
والشعر، ثم اقبل على الحديث، ورحل الى اليمن، والحجاز، وغيرهما  
لسماع الشيوخ، وعلت له شهرة، فقصده الناس للاخذ عنه، واصبح حافظ  
الاسلام فى عصره - قال السخاوى: انتشرت مصنفاته فى حياته، وتهاد  
تها الملوك، وكتبها الاكابر - وكان فصيح اللسان، عارفا بآيام  
المتقدمين، واخبار المتأخرين، وتولى قضاة المصر مرات ثم اعتزل -  
واما تصانيفه، فكثيرة، وجيليلة منها "الدرر الكامنة فى اعيان المائة،  
والثامنة"، و"لسان الميزان" تراجم، و"الاحكام لبيان مافى القرآن من  
الحكام" و"ديوان شعر"، طبع فى الهند، و"الكافى الشافى فى تخريج  
احاديث الكشاف" و"ذيل الدرر الكامنة" و"لقاب الرواة"، و"تقريب  
التهذيب الكمال فى اسماء رجال الحديث"، و"الاصابة فى تمييز اسماء  
الصحابة" و"تهذيب التهذيب" فى رجال الحديث، و"تعجيل المنفعة  
بزوائد رجال الائمة الاربعة" و"تعريف اهل التقديس" ويعرف بطبقات  
المدلسين، و"بلوغ المرام من ادلة الاحكام" و"المجمع المؤسس،  
بالمعجم المفهرس"، اسانيد، وكتب، و"تحفة اهل الحديث عن شيوخ  
الحديث"، و"نزهة النظر فى توضيح نخبة الفكر"، و"المجالس"، و  
"القول المسد فى الذب عن مسند الامام احمد"، و"ديوان خطب"،  
و"تسدير القوس فى مختصر الفردوس للديلمى"، و"تبصير المنتبه فى  
تحرير المشتبه" فى اربعة اجزاء، و"رفع الاصر عن قضاة المصر" و"انباء  
الغمز بابناء العمر"، و"اتحاف المهرة باطراف العشرة"، و"الاعلام فى

من تولى مصر فى الاسلام“ و”نزهة الالباب فى الالقاب“، و”مذكرات الميمنى“، و”الديباجة“، و”فتح البارى فى شرح صحيح البخارى“ و”التلخيص الحبير فى تخريج احاديث الرافعى الكبير“، و”بلوغ المرام من ادلة الاحكام“ مع شرحه ”سبل السلام فى شرح بلوغ المرام“، و”تخليق التعليق“ فى الحديث، ولتلميذه السخاوى كتاب فى ترجمة سماه ”الجواهر، والدرر فى ترجمة شيخ الاسلام ابن حجر“ - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ١/١٧٨-١٧٩، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ذيل تذكرة الحفاظ: ١/٣٢٦-٣٣٨).

(١٠٠) ابو محمد بدر الدين العينى: فتح البارى شرح بخارى - كتاب الاذان - باب ”وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها فى الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٢/٢٤٢ - ٢٤٥.

(١٠١) ابو الحسن الدارقطنى الشافعى: سنن دار قطنى - باب ”ذكر قوله ﷺ من كان له امام، فقراءة الامام له قراءة“: ١/٣٣١.

(١٠٢) سالم بن نوح: هو ابن ابى عطاء العطارى ابو سعيد البصرى - عن يونس بن عبيد، وعن ابن جريح - وعنه احمد فرد حديث، و الفلاس، و محمد بن يسار - وثقه ابو زرعة - قال احمد: ما حديثه باس - وقال ابو حاتم: لا يحتج به - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٣٩٨، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٧/٣١ - ٣٢).

(١٠٣) ابوالحسن الدارقطني الشافعي: السنن دارقطنى - باب "وجوب

قراءة ام الكتاب فى الصلوة خلف الامام": ١/٣٣٠ - ٣٣١.

(١٠٤) احمد بن الحسين بن على، ابوبكر: سنن بيهقى - كتاب الصلوة -

باب "من قال يترك الماموم القراءة فيما جهرفيه الامام بالقراءة":

١٥٥/٢.

(١٠٥) كذا فى الاصل، و نسخة (ق) و (جھ) ايضا - وفى نسخة (ب)، و

(م) "مقر" مكان "مقرر".

(١٠٦) ابن الهمام: التحرير - "لا يقبل الجرح الامينا سببه": ٣٢٣.

(١٠٧) صاحب ميزان: محمد بن احمد بن عثمان بن ميفارقين الذهبى،

شمس الدين، ابو عبدالله: حافظ، مؤرخ، محقق تركمانى، الاصل من

اهل ميفارقين - مولده، ووفاته فى دمشق - تصانيفه كبيرة، كثيرة،

تقارب المائة، منها "دول الاسلام"، و "المشتبه فى الاسماء،

والانساب، والكنى، واللقاب" و "العباب" فى التاريخ، و "تاريخ

الاسلام الكبير"، و "سير النبلاء"، و "تذكرة الحفاظ"، و "الكاشف"

فى تراجم رجال الحديث، و "العبر فى خبر من غير"، و "طبقات القراء"

و "الامامة الكبرى" و "الكبائر" و "تذهيب تهذيب الكمال" فى رجال

الحديث، و "ميزان الاعتدال فى نقد الرجال"، و "المختصر المحتاج

اليه" من "تاريخ الديشى"، و "معجم شيوخه" و "المقنتى فى الكنى" و

"الاعلام بوفيات الاعلام" و "تجريد اسماء الصحابة"، و "المغنى" فى

رجال الحديث، و "الرولة الثقات" رسالة، و "الطب النبوى"،



و"المرتجل فى الكنى" و"زغل العلم" رسالة، و"المستدرک على  
مستدرک الحاكم" فى الحديث، و"اهل المائة فصاعدا" حققه، و نشره  
فى مجلة المورد، بشار عواد البغدادى، و"ذكر من اشتهر بكنيته من  
الاعيان" رسالة، واختصر كثيرا من الكتب - و آخر ما نشر من كتبه "معرفة  
الفقراء الكبار" مجلدان - (الزرکلى خير الدين: الاعلام: ٣٢٦/٥).

(١٠٨) ابوزرعة: الامام، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ  
القرشى - كان من افراد الدهر حفظا، و ذكاء، و ديناء، و اخلاصا، و علماء،  
و عملا - مات ابوزرعة فى آخر يوم من سنة: اربع و ستين و مائتين -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٥٥٧/٢ - ٥٥٩،  
حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ٢٢٣/١٢ - ٢٣٤ - طبع: دار الفكر بيروت لبنان، محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ٥٢٥/٤).

(١٠٩) يحيى بن سعيد بن فروخ: الامام سيد الحفاظ، ابوسعيد التيمى  
مولاهم البصرى - ولد سنة: عشيرين و مائة - قال احمد: ماريث بعينى  
مثل يحيى بن سعيد - قال ابن سعد: كان ثقة حجة رفيعا مامونا - توفى يحيى  
فى صفر سنة ثمان و تسعين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى:  
تذكرة الحفاظ: ٢٩٨/١ - ٣٠٠، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٩١/٢٠ - ١٠١).

(١١٠) محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى  
نقد الرجال - فى الحرف "السين": ١١٣/٢.

(١١١) احمد بن على بن محمد العسقلانى: تقريب التهذيب - حرف  
"السين": ١٣٧، طبع: المنشى نولكشور الكنثو.

(١١٢) ابن الحجر العسقلانى: فتح البارى شرح صحيح البخارى -  
كتاب الصلوة - باب "وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها  
فى الحضرة، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخانت": ٢/٢٤٢.

(١١٣) اسحاق بن ابراهيم: الامام الكبير، ابو يعقوب التميمى الحنظلى،  
شيخ اهل مشرق يعرف بابن راهويه، ولد سنة: ست وستين ومائة - وقيل:  
سنة، احدى وستين - وسمع من ابن المبارك، وجرير بن عبد الحميد،  
وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى، وفضيل بن عياض، وعيسى بن يونس،  
والدراوردى، وطبقتهم - وعنه الجماعة سوى ابن ماجه، واحمد، وابن  
معين، وشيخه يحيى بن آدم، والحسن بن سفيان، وابوالعباس السراج،  
وخلق كثير - قال احمد: لاعلم لاسحاق بالعراق نظيرا - وقال النسائى:  
اسحاق ثقة مأمون امام - وقال ابو داؤد الخفاف: سمعت اسحاق بن  
راهويه، يقول: كانى انظر الى مائة الف حديث فى كتبى، وثلاثين الفا  
اسردها - قال: واملى علينا اسحاق من حفظه احدى عشر الف حديث، ثم  
قرأها علينا فما زاد حرفا، ولانقص حرفا - قال ابو حاتم: العجب من  
اتقانه، وسلامته من الغلط مع ما رزق من الحفظ - قال البخارى: مات  
ليلة نصف شعبان سنة: ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٣٣ - ٤٣٥ -  
طبع، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى

اسماء الرجال: ٢/١٠-١٩).

(١١٤) جرير: الحافظ، ابو عبدالله الضبي الكوفي محمد الرى - ولد سنة:

عشر ومائة - وسمع من منصور بن المعتمر، وحصين بن عبدالرحمن،

وبيان بن بشر، وسهيل، والاعمش، وعدة - وقرء القرآن على حمزة -

حدث عنه على بن المدينى اسحاق، وقتيبة، ويوسف بن موسى القطان،

واحمد بن حنبل، وعلى بن حجر، وعثمان بن ابي شيبة، ومحمد بن

حميد، وخلق كثير - رحل اليه المحدثون لثقتة، وحفظه، ووسعة علمه -

- قال يحيى بن معين: طلب الجرير الحديث خمس سنين فقط - توفى جرير

بالرى فى سنة: ثمان وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى:

تذكرة الحفاظ: ١/٢٧١ - ٢٧٢، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف

المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣/٣٥٧-٣٦٤).

(١١٥) سليمان التيمى: شيخ الاسلام ابوالمعتمر، سليمان بن طرخان

القيسى لم يكن تيميا بل نزل فيهم، سمع انس بن مالك، وابا عثمان

الهندي، وطاوس، والحسن، وعدة - وعنه شعبة، والسفيانان، وابن

المبارك، ويزيد بن هارون، والانصار، وهوذة بن خليفة، وخلق - قال

شعبة: مارأيت احدا اصدق من سليمان التيمى كان اذا حدث عن رسول

الله ﷺ تغير لونه - وقال معتمر: مكث ابي اربعين سنة، يصوم يوما،

ويفطر يوما، ويصلى صلاة الفجر بوضوء العشاء، وعاش سبعا وتسعين سنة

- قال: له نحو من مائتى حديث، وكان عابد البصرة، وعالمها - قال

انبئت عن ابي المكارم الاصبهاني انا ابو على انا ابونعيم نا ابوالشيخ نا

اسحاق بن احمد نا سعيد بن عيسى سمعت مهدي بن هلال يقول: اتيت سليمان التيمي فوجدت عنده حماد بن زيد، ويزيد بن زريع، وكان لا يحدث احدا حتى يمتحنه بقول له: الزنا بقدر فان قال: نعم، استحلفه فان حلف حدثه خمسة احاديث - مات التيمي في ذي القعدة سنة: ثلاث واربعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٥٠/١ - ١٥٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٦٨/٨ - ٧٢).

(١١٦) قتادة بن دعامة ابن قتادة بن عزيز: الحافظ، ابو الخطاب السدوسي البصري الضريري الاكبه المفسر - حدث عن عبدالله بن سرجس، وانس بن مالك، وسعيد بن المسيب، ومعاذة، وابى الطفيل، وخلق - وعنه مسعر، وابن ابى عروبة، وشيبان، وشعبة، ومعمر، وابان بن يزيد، وابو عوانة، وحماد بن مسلحة، وامم سواهم - قال ابن سيرين: قتادة احفظ الناس - قال احمد بن حنبل: قتاده عالم بالتفسير، وباختلاط العلماء، ووصفه بالحفظ، والفقه، واطنب في ذكره - قال: وكان قتادة معروفا بالتدليس - قال ابن معين: لم يسمع من سعيد بن جبير، ولا من مجاهد - وقال شعبة: لا يعرف انه سمع من ابى رافع - قال: ومع حفظ قتادة، وعلمه بالحديث كان رأسا في اللغة العربية، وايام العرب، والنسب - قال ابو عمرو بن العلاء: كان قتادة من انسب الناس - قال ابو هلال عن غالب عن بكر بن عبدالله قال: مات بواسط في الطاعون سنة: ثمانى عشرة ومائة - وقيل سنة: سبع عشرة، ومائة - وله سبع وخمسون سنة -

(محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٢٢/١ - ١٢٤،  
حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٢٢٤/١٥ - ٢٣٣، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه  
تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٤٤٣٢).

(١١٧) يونس بن جبير الباهلي ابو غلاب البصري: عن ابن عمر، و جندب  
البيجلي - و عنه ابن سيرين، و حميد بن هلال - وثقه النسائي - (محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٣٠٥/٣ - طبع: دار اکتب العلميه بيروت لبنان، حافظ جمال  
الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٥٢٩/٢٠ - ٥٣١)

(١١٨) حطان بن عبدالله الرقاشي البصري - عن علي، و عبادة - و عنه  
ابومجلز، و الحسن البصري - قال ابن المديني: ثبت - مات بعد السبعين  
- (محمد بن احمد بن عثمان: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٢٦٠/١ - طبع: دارالكتب العلميه بيروت لبنان)

(١١٩) يوسف بن موسى بن راشد بن القطان، ابو يعقوب الكوفي - عن  
جرير بن عبد الحميد، و ابن عيينة، و ابي نعيم، و خلق - و عنه ابو حاتم،  
و قال: صدوق - قال السراج: مات سنة ثلاث و خمسين و مائتين - (محمد  
بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٣٠٢/٣، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني:  
تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٥٠٩/٢٠ - ٥١١).

(١٢٠) على بن عبد الله بن مبشر الواسطي (٥٣٢٤هـ) - (سير اعلام النبلاء:

٢١/١٩.

(١٢١) ابي الاشعث احمد بن مقدم، ابو الاشعث العجلي - احد الاثبات

المسندين - قال ابن خزيمة: كيما صاحب حديث - يروى عن حماد بن

زيد، والكبار - وانما ترك ابوداؤد الرواية عنه لمزاج فيه - وقال ابو حاتم:

صالح الحديث - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في

نقد الرجال: ١/١٥٨ - طبع: المكتبة الاثرية باغوالى سانكله هل شخوبوره

باكستان).

(١٢٢) معتمر بن سليمان التيمي، الاحافظ الثقة، ابو محمد التيمي

البصرى - حدث عن ابيه، وعبد الملك بن عمير، ومنصور بن المعتمر،

وحميد، وايوب، والركين بن الربيع، وليث بن ابي سليم، وعمرو بن

الدينار القهرمان، وعدة - وعنه احمد بن حنبل، واسحاق، ويحيى بن

معين، و ابو حفص الفلاس، وخليفة ابن خياط، وابو كريب، والحسن بن

عرفة، ويعقوب الدورقي، وعدد كثير - مولده سنة: ست ومائة - وكان

موصوفا بالثقة، والاتقان، والعبادة، والورع حتى قال قره بن خالد: ما

معتمر عندنا بدون سليمان التيمي - مات في صفر سنة: سبع وثمانين ومائة

- (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٢٦٦-٢٦٧،

حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء

الرجال: ١٨/٢٤٢-٢٤٥).

(١٢٣) مصنف ابن ابي شيبة: (٠٠٠-٢٣٤هـ = ٠٠٠-٨٤٨م) عبد الله

بن محمد بن ابى شيبة العيسى، ابوبكر : حافظ للحديث - له فيه كتب منها "المسند" و "المصنف فى الاحاديث والاثار"، و "الايمان"، وكتاب "الزكوة" - (الزر كللى خير الدين : الاعلام : ١١٧ / ٤).

(١٢٤) امام احمد : مسند امام احمد - العنوان "الصلوة" رقم الحديث :

٧١٤٤، برقم : ١٢ / ١٣٠ - ٣٣١، مسند امام احمد، مرتب احمد محمد

شاكرا عبد - طبعت : دار المعارف مصر - ورواية المذكور لا يوجد فى

المسند، و فى المسند هكذا "انما الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا،

واذا ركع فاركعوا فاذا قال سمع الله لمن حمد فقولوا ربنا لك الحمد فاذا

صلا جالسافصلوا، ابوجعفر احمد بن محمد الطحاوى : شرح معانى

الاثار للطحاوى - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام" : ١٠٦ / ١،

سليمان بن الاشعث : سنن ابى داود - باب "الامام يصلى من قعدا" :

٨٩ / ١، احمد بن على بن شعيب ابوعبدالرحمن النسائى : سنن نسائى -

باب "البداء - بفاتحة الكتاب قبل السورة" : ١٤٦ / ١، ابوعبدالله محمد

بن يزيد ابن ماجه : سنن ابن ماجه - باب "اذا قرء الامام فانصتوا" : ٦١ -

طبع : نور محمد كتب خانة آرام باغ كراتشى، حافظ ابى بكر عبدالله بن

محمد بن ابى شيبة : مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة "من كره القراءة

خلف الامام" : ٣٧٧ / ١

(١٢٥) ابن حزم : المحافظ الفقيه المجتهد، ابو محمد على بن احمد بن

سعيد ابن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان بن سفيان بن يزيد،

مولا يزيد بن ابى سفيان بن حرب بن امية الفارسى الاصل الاموى اليزيدى

القرطبي النظارى صاحب التصانيف، والتواليف - ولد ابو محمد بقرطبه  
سنة: اربع وثمانين و ثلاث مائة - كان حافظا للحديث، و فقيها مستنبطا  
للاحكام من الكتاب، والسنة، وكان له فى الادب، والشعر نفس واسع -  
توفى ابن حزم بقرينته وهى على خليج البحر الاعظم فى جمادى الاولى  
سنة: سبع وخمسين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ١١٤٦/٣ - ١١٥٤).

(١٢٦) ابو محمد على بن احمد بن سعيد ابن حزم: المحلى بالاثار ابن

حزم - وفيه حديث من ابن عجلان لامن ابى هريرة: ٢٧٠/٢

(١٢٧) الاثرم: الحافظ ابوبكر احمد بن محمد هانى الاسكافى صاحب

الامام احمد - سمع ابانعميم، وهوذة بن خليفة، واحمد بن اسحاق

الحضرمى، وعبدالله بن صالح المصرى، وعفان، وابوالوليد، والقعنبي،

ومسدد وطبقتهم - وصنف التصانيف - حدث عنه النسائي فى السنن،

وموسى بن هارون، وابن صاعد، وعلى بن ابى طاهر القزوينى، وعمر بن

محمد بن عيسى الجوهرى، واحمد بن محمد بن الشاكر، وآخرون - وله

كتاب فى العلل - اخبرنى ابوبكر ابن الصدقة سمعت ابراهيم الاصبهاني

يقول: الاثرم احفظ من ابى زرعة الرازى، واتقن - قال: اظنه مات بعد

الستين ومائتين - وله كتاب نفيس فى السنن يدل على امامته، ووسعة

حفظه - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٥٧٠/٢ -

٥٧٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى

اسماء الرجال: ١/٢٥٧ - ٢٥٩).



(١٢٨) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن الدارقطنى - باب "من كان له امام فقرأه الامام له قراءة": ١/١٣٢٨.

(١٢٩) خارجه بن مصعب بن خارجه الضبعى (بضم المعجمة، وفتح الواحدة) ابوالحجاج السرخسى - عن بكير بن الاشج، وزيد بن اسلم، وخلق - وعنه وكيع، وابن مهدي - ضعفه غير واحد، وهناه احمد، وتركه ابن المبارك، فيما قال له محمد بن اسماعيل - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال: ١/٢٩٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٢٢/٥ - ٣٢٦).

(١٣٠) احمد بن الحسين بن على، ابوبكر بيهقى: سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من قال يترك المأموم القراءة، فيما جهرفيه الامام القراءة": ٦/١٥٦ - ١٥٧ - طبع: اداره نشر السنة ملتان.

(١٣١) ابو خالد الاحمر: الحافظ صدوق سليمان بن حيان الازدى، الكوفى - ولد سنة: اربع عشرة ومائة - وحدث عن سليمان التيمى، وليث بن ابى سليم، وهشام بن عروة، وحميد الطويل، وعدة - وعنه احمد بن حنبل، وابن نمير، وابوكريب، وابو سعيد الاشج، ويوسف بن موسى القطان، واسحاق بن راهويه، وهناد، وابن السرى، وحميد بن الربيع، وطائفة - وثقه جماعة - وقال ابو حاتم: صدوق - قال: هو مشاهير المحدثين، وغيره، واثبت منه - مات سنة: تسع وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٧٢، حافظ جمال الدين

ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٠/٨ -  
(٣٢).

(١٣٢) الحافظ المنذرى (١١٥٨-١٢٥٨م) عبدالعظيم بن عبدالقوى بن  
عبدالله، ابومحمد زكى الدين المنذرى: عالم بالحديث، والعربية من  
الحفاظ المؤرخين - له "الترغيب والترهيب"، و "التكملة لوفيات  
النقلة"، و "اربعون حديثا" رسالة، و "شرح التنبيه"، و "مختصر صحيح  
مسلم" فى الهند مع شرحه لصديق حسن خان، و "مختصر سنن ابى داؤد"  
- اصله من الشام تولى مشيخة حديث الكاملة بالقاهرة، وانقطع بها نحو  
عشرين سنة عاكفا على التصنيف، والتحرير، والافادة، والتحديث -  
مولده، ووفاته بمصر - وصنف محقق كتاب "التكملة بشار عواد  
المعروف - كتاب "المنذرى" - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ٣٠/٤).

(١٣٣) ابو سعيد، محمد بن سعد الانصارى الاشهل المدنى عاش الى  
بعد المائتين - له عن ابن عجلان - وعنه محمد بن عبيدالله المخزومى -  
وثقه ابن معين وغيره - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان  
الاعتدال فى نقد الرجال: ٥٦١/٣ - طبع: المكتبة الاثرية باغوالى سانكله  
هل شيخو بوره باكستان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:  
تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٠٣/١٦).

(١٣٤) الحافظ زكى الدين ابو عمر المنذرى: مختصر ابى داؤد، ص: ٣٥.  
(١٣٥) يحيى بن معين: الامام سيد الحفاظ، ابوزكريا المرى - مولده فى  
سنة: ثمان وخمسين ومائة - وكان ابوه من نبلاء الكتاب، فخلف له الف

الف درهم، فيما قيل - سمع هشام، وابن المبارك، واسماعيل ابن  
 مجالد، ويحيى بن ابي زائدة، ومعتز بن سليمان، وهذه الطبقة - وعنه  
 احمد، وهناد، وبخارى، ومسلم، وابوداؤد، وابوزرعة، وابويعلی،  
 واحمد بن الحسن الصوفی، وخلائق - قال ابن المدینی: لانعلم احدا من  
 ولد آدم (عليه السلام) كتب من الحديث ما كتب يحيى بن معين - وقال  
 عباس الدوري: سمعت يحيى بن معين يقول: لو لم نكتب الحديث  
 خمسين مرة ما عرفناه - وعن يحيى بن معين قال: كتبت بيدي الف الف  
 حديث - وقال ابن المدینی: انتهى علم الناس الى يحيى بن معين - قال  
 احمد بن حنبل: يحيى بن معين اعلمنا بالرجال - توفي في ذي القعدة  
 بمدينة البني صلى الله عليه وسلم - ثلاث وثلاثين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي:  
 تذكرة الحفاظ: ٤٢٩/٢ - ٤٣١، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف  
 المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٠/٢٢٠-٢٣٦).

(١٣٦) اسماعيل بن ابان: الغنوي الكوفي الخياط - كذبه يحيى بن معين -  
 وقال احمد بن حنبل: كتبنا عنه، وعن هشام بن عروة ثم روى احاديث  
 موضوعة عن فطرة، وغيره، فتركناه - قال البخاري: ترك احمد، والناس  
 حديثه - قال: ومن مناكيره احمد بن ابي غروة قال: حدثنا اسماعيل بن  
 ابان الغنوي حدثنا السري بن اسماعيل عن عامر عن مسروق عن عبد الله  
 مرفوعا - مات سنة: عشر ومائتين - وقال مسلم، والنسائي: متروك  
 الحديث - وقال النسائي مرة: ليس بثقة - (حافظ جمال الدين ابي  
 الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/١٢٠-١٢١)

- دارالفكر بيروت لبنان).

(١٣٧) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القارى شرح البخارى - باب  
”وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها فى الحضر، والسفر،  
وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٧٠/٣

(١٣٨) ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب النسائى: سنن النسائى - باب  
”البدائة بفاتحة الكتاب قبل السورة“: ١٤٦/١

(١٣٩) كذا فى الاصل - وفى نسخة (ب) ”صلاته فقال“ مكان ”قال“ -  
وفى نسخة (ق)، و (ج)، و (م) ”حين فقال“ مكان ”حين قال“.

(١٤٠) ابو عبدالله محمد بن اسماعيل البخارى: الجامع الصحيح  
البخارى - باب ”وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها“:  
١٠٤/١ - طبع الثانى: نور محمد كتب خانه آرام باغ كراتشى، ابو الحسن  
القشيري النيسابورى: الصحيح مسلم - باب ”وجوب قراءة الفاتحة فى  
كل ركعة، وانه اذا لم يحسن الفاتحة، ولا يمكنه تعلمها قراءة ما تيسر له  
غيرها“: ١٧٠/١، طبع: نور محمد كتب خانه آرام باغ كراتشى.

(١٤١) جابر بن عبد الله: الامام ابو عبدالله انصارى مفتى المدينة فى  
زمانه - كان آخر من شهد بيعة العقبة فى سبعين من الانصار، وحمل عن  
النبي ﷺ علما كثيرا نافعا، وله منسك صغير فى الحج - اخرجه مسلم  
واراد شهود بدر، وشهود احد فكان ابوه يخلفه على اخواته ثم شهد  
الخنديق، وبيعة رضوان - عمر دهرا، وشاخ، واضر - قيل انه شهد بدر،  
وقال محمد بن عبيد حدثنا الاعمش عن ابى سفيان عن جابر قال: كنت

اميح اصحابى يوم بدر اخرجه ابوداؤد من طريق ابى معاوية الضرير،  
ولفظه: كنت اميح السماء يوم بدر - قال ابن عيينة: لقي عطاء، وعمر،  
وجابر بن عبد الله سنة جاور بمكة - قال: حدث عنه سعيد بن الميناء،  
وابوالزبير، وابوسفیان، وطلحة بن نافع، والحسن البصرى، وسالم بن  
ابى الجعد، ومحمد بن المنكدر، وخلق كثير - عاش اربع وتسعين سنة -  
توفى فى سنة: ثمان وسبعين - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ۲۹۱/۳-۲۹۹، محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ۱/۴۳-۴۴ - طبع: دار احياء  
التراث العربى بيروت لبنان).

(۱۴۲) ابوحنيفة: مسند ابوحنيفة - كتاب الصلوة - باب "كفاية قراءة  
الامام للماموم": ۶۱.

(۱۴۳) ابوالحسن موسى بن ابى عائشة المخزومى، ابوالحسن الكوفى -  
عن سعيد بن جبیر، وعمرو بن شعيب - وعنه السفیانان، وعبيدة بن  
حميد - وثقه ابن معين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه  
تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ۱۴۲/۳، حافظ جمال الدين  
ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ۴۷۹/۱۸ -  
۴۸۰).

(۱۴۴) عبد الله بن شداد بن الهاد - اسمه اسامة الليثى، ابوالوليد المدني  
- عن ابيه، وعمر، وعلى، ومعاذ - وعنه محمد بن كعب، ومنصور، و  
الحكم بن عتيبة - وثقه النسائى، وابن سعد، وقال: كان عثمانيا - قال

الواقدي: قتل يوم دجيل سنة: احدى وثمانين - وقال الثوري: فقد في  
الجماجم - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب  
الكمال: ٧٧/٢، حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال في اسماء لرجال: ١٠/٢٠٩ - ٢١١).

(١٤٥) محمد بن الحسن الشيباني: كتاب الاثار - باب "القراءة في  
الصلوة خلف الامام": ١٧.

(١٤٦) الامام محمد: مؤطا امام محمد - باب "القراءة في الصلوة خلف  
الامام": ٩٧.

(١٤٧) بروفيسر اختر راهى: تذكرة المصنفين: ٧٤-٧٦ - طبع: مكتبه  
رحمانيه اردوبازار لاهور - السنة: ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م

(١٤٨) برهان الدين ابوالحسن على بن ابى بكر فرغانى مرغينانى:  
الهدايه - كتاب الصلوة - باب "صفة الصلوة" - فصل "في القراءة في  
الصلوة": ١٢١ - طبع: مكتبة شركت علميه بيرون بوهر كيت ملتان.

(١٤٩) ابن الهمام: فتح القدير شرح هدايه - كتاب الصلوة - فصل في  
القراءة: ١/٣٥٠-٣٥١.

(١٥٠) صاحب شرح مشکواة: (٩٥٩-١٠٥٢هـ = ١٥٥٢-١٦٤٢م)  
عبدالحق بن سيف الدين دهلوى: فقيه حنفى من اهل دهلى،  
بالهند كان محدث الهند في عصره - جاور في الحرمين الشريفين اربع  
سنوات، واخذ عن علماء هما - قيل: بلغت مصنفااته مائة مجلد بالعربية،  
والفارسية - منها "مقدمة في مصطلح الحديث"، و"ثبت" في مشايخه،

- واسانيدہ عنہم - (الزرکلی خیر الدین : الاعلام : ۳/ ۲۸۰-۲۸۱).
- (۱۵۱) کذا فی الاصل، وفي نسخة (جھ) ايضا - وفي نسخة (ب)، و(م)،  
 و(ق) "تحريمه" مكان "تحريمية"
- (۱۵۲) دهلوی عبدالحق : شرح مشکوٰۃ (فارسی) - كتاب الصلوة - باب  
 "القراءة في الصلوة" الفصل الثاني : ۱/ ۱۳۴ طبع نولکشور دہلی .
- (۱۵۳) دهلوی عبدالحق : لمعات التنقيح في شرح مشکوٰۃ المصابيح -  
 كتاب الصلوة - باب "القراءة في الصلوة" : ۳/ ۱۵۱ - طبع : مكتبة  
 المعارف العلمية شيش محل لاهور الباكستان .
- (۱۵۴) کذا فی الاصل - وفي نسخة (جھ)، و(ب)، و(م) "سندہ صحیح"  
 - وفي نسخة (ق) "سند صحیح".
- (۱۵۵) ابن الہمام : فتح القدير شرح هداية - كتاب الصلوة - فصل في  
 "القراءة" : ۱/ ۳۴۵ .
- (۱۵۶) ابو محمد بدر الدين العيني : عمدة القارى شرح بخارى - باب  
 "وجوب القراءة الامام، والمأموم في الصلوة كلها في الحضر، والسفر،  
 وما يجهر فيها، وما يخافت" : ۳/ ۶۶ - طبع : دار الطباعة العامر دہلی .
- (۱۵۷) شعبة بن الحجاج، ابو بسطام الازدى العتكي مولا هم الواسطي  
 نزيل البصرة، و محدثها - و كان الثوري يقول : شعبة امير المؤمنين في  
 اطيث كان عابدا ثقة - قال عمر بن هارون : كان شعبة يصوم الدهر - ولد  
 شعبة سنة : ثنتين وثمانين - و مات سنة : ستين و مائة - (محمد بن احمد  
 بن عثمان الذهبي : تذكرة الحفاظ : ۱/ ۱۹۳ - ۱۹۸ - طبع : دار احياء

التراث العربى بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٣٤٤ - ٣٥٦).

(١٥٨) عبدالله بن مبارك: شيخ الاسلام فخرالمجا هديين،  
ابوعبدالرحمن الحنظلى مولا هم المروزى التركى الاب الخوارزمى الام  
التاجر التفار - صاحب التصايف النافعة - ولد سنة: ثمانى عشرة،  
ومائة، اوبعد ها بعام، وافنى عمره فى الاسفار حاجاء و مجاهدا، وتاجرا  
- سمع سليمان التيمى، وعاصم الاحول، وحميد الطويل، والربيع ابن  
انس، وهشام بن عروة، والحريرى، واسماعيل بن ابى خالد، وخالد  
الحذاء، ويريد بن عبدالله بن ابى برثة، وامما سوا هم حتى كتب عن هو  
اصغر منه دون العلم فى الابواب، والفقه، وفى الغزو، والزهد، والرقائق،  
وغير ذلك - حدث عنه خلق لا يحصون - قال ابن المهدي: الائمة اربعة -  
مالك، والثورى، وحماد بن زيد، وابن المبارك - وقال ابواسحاق  
الفرازى: ابن المبارك امام المسلمين - وعن اسماعيل بن عياش قال: ما  
على وجه الارض مثل ابن المبارك - مات ابن المبارك بهيت فى رمضان  
سنة: احدى وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ١/٢٧٤ - ٢٧٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠/٣٦٦ - ٣٧٨).

(١٥٩) سفيان بن عيينة: شيخ الاسلام، ابو محمد الهلابى الكوفى -  
محدث الحرم - ولد سنة: سبع ومائة، وطلب العلم فى صغره - سمع  
عمر بن دينار، والزهرى، والزياد بن علاقة، وابا اسحاق، والاسود بن



قيس، وزيد بن اسلم، وعبدالله بن دينار، ومنصور بن المعتمر،  
وعبدالرحمن بن القاسم، ومما سواهم - حدث عنه الاعمش، وابن  
جريح، وشعبة، وغيرهم من شيوخه، وابن المبارك، وابن مهدي،  
والشافعي، واحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، واسحاق بن راهويه،  
واحمد بن صالح، وابن نمير، وابوخيثمة، والفلاس، والزعفراني،  
ويونس بن عبدالاعلى، وسعدان بن نصر، وعلى بن حرب، ومحمد بن  
عيسى بن حبان المدائني، وذكرى بن يحيى المروزي، واحمد بن سنان  
الرملي، وخلق لا يحصون - قال الشافعي: لولا مالك، وسفيان لذهب علم  
الحجاز - وعن الشافعي قال: وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك  
سعى ثلاثين حديثا، ووجدتها كلها عند ابن عيينة سوى ستة احاديث -  
قال عبدالرحمن بن مهدي: كان ابن عيينة من اعلم الناس لحديث اهل  
الحجاز - وقال الترمذي: سمعت البخاري يقول: سفيان بن عيينة احفظ  
من حماد بن زيد - وقال ابن وهب: لا اعلم احدا اعلم بال تفسير منه - وقال  
احمد: ما رأيت اعلم بالسنن منه - وقال ابن مهدي: عنه سفيان بن عيينة  
من المعرفة بالقرآن، وتفسير الحديث ما لم يكن عند الثوري اتفقت  
الائمة على الاحتجاج باهـن عيينة لحفظه، وامانته، - وقد حج سبعين سنة،  
وكان مدلسا لكن على الثقات - مات في جمادى الآخرة سنة: ثمان و  
تسعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/  
٢٦٢-٢٦٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال في اسماء الرجال: ٧/٣٦٨-٣٨٢ - طبع: دار الفكر بيروت لبنان).

(١٦٠) عبدالرزاق: هو ابن الهمام بن نافع، ابوبكر الحميرى مولاهم الصنعانى صاحب التصانيف - قال احمد: كان عبدالرزاق يحفظ حديث معمر - قال: وثقه غير واحد، وحديثه مخرج فى الصحاح، وله ما ينفرد به، ونقموا عليه اهل التشيع - قال ابن سعد: مات فى نصف شوال سنة: احدى عشرة و مائتين - قال: عاش خمس وثمانين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٣٦٤/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزمى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٤٧/١١ - ٤٥٤).

(١٦١) حماد بن زيد المجود شيخ العراق، ابو اسماعيل الازدى مولاهم البصرى الازرق الضرير - حدث حماد عن ابى عمران الجونى، ومحمد بن زياد، وابى جمرة الضبعى، وانس بن سيرين، وعمرو بن دينار، وثابت البنانى، وخلق، ولم يلحق قتادة - روى عنه عبدالرحمن بن مهدى، ومسدد، والقواريرى، ومحمد بن ابى بكر المقدمى، وعلى بن المدينى، واحمد بن المقدم، وامم سواهم - قال ابن مهدى: ائمة الناس فى زمانهم اربعة - الثورى، ومالك، والاوزاعى، وحماد بن زيد - وقال يحيى بن معين: ليس احمد اثبت من حماد بن زيد - وقال يحيى بن معين: ما رأيت شيخا يحفظ منه - وقال احمد بن حنبل: هو من ائمة المسلمين من اهل الدين - وقال ابن خراش: لم يخطىء فى حديث قط - وقال العجلي: كان له اربعة آلاف حديث كان يحفظ، ولم يكن له كتاب - ولد حماد سنة: ثمان وتسعين - ومات فى رمضان سنة: تسع و سبعين ومائة - (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٢٢٨ - ٢٢٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: (١٦٧/٥-١٧٥).

(١٦٢) وكيع بن الجراح بن مليح: محدث العراق ابوسفيان الرواسى الكوفى - ولد سنة: تسع وعشرين ومائة - سمع هشام بن عروة، والاعمش، وجعفر ابن برقان، واسماعيل بن ابى خالد، وابن عون، وابن جريح، وسفيان، والاوزاعى، وخلائق - وعنه ابن المبارك مع تقدمه، واحمد، وابن السدينى، ويحى بن معين، واسحاق، وزهير، وابناء ابى شيبة، وابو كريب، وعبدالله ابن هشام، وعلى بن حرب، وابراهيم بن عبدالله القصار، وامم سواهم - فضل بن محمد الشعرائى سمعت يحى بن اكثم قال: صحبت وكيعا فى السفر، والحضر فكان يصوم الدهر، ويختم القرآن كل ليلة - قال يحى بن معين: وكيع فى زمانه كالاوزاعى فى زمانه - وقال احمد: مارأيت اوعى للعلم، ولا احفظ من وكيع - قال احمد بن حنبل: مارأت عينى مثل وكيع قط يحفظ الحديث، ويذاكر بالفقه فيحسن مع ورع، واجتهاد، ولا يتكلم فى احد - قال ابو حاتم: وكيع احفظ من المبارك - وقال احمد بن حنبل: عليكم بمصنفات وكيع، وقد سقت اخباره فى تاريخ الاسلام، وهى طويلة فى تاريخ دمشق - توفى وكيع بفيء راجعا من الحج سنة: سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء - قال وكيع: الجهر بالبسملة بدعة سمعه منه ابوسعيد الاشج، وقد وصل انسانا مرة بصرة - دنا نير، لكونه كتب من محبته - (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبي: تذكرة الحفاظ ١/٣٠٦ - ٣٠٩، حافظ جمال الدين ابي حجاج

يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٩/٣٩١ - ٤٠٥).

(١٦٣) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القارى شرح بخارى - باب

”وجوب القراءة للامام، والماموم في الصلوة كلها في الحضر، والسفر،

وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٣/٦٦ - ٦٧.

(١٦٤) قاسم بن قطلوبغا المصري: قاسم بن قطلوبغا زين الدين ابو

العدل السودونى الجمالى: عالم بفقہ الحنفية مؤرخ باحث - مولده، و

وفاته بالقاهرة - قال السخاوى في وصفه: امام علامة طلق اللسان قادر

على المناظرة مغرم بالانتقاد، ولو بمشايقه مع شائبة دعوى، و

مسايحة له ”تاج التراجيم“ في علماء الاحناف، و ”غريب القرآن“ و

”تقويم اللسان“ و ”نزهة الفرائض في ادلة الفرائض“ و ”تلخيص دولة

الترك“ و ”تراجيم مشايخ المشايخ“ و ”تراجيم مشايخ شيوخ العصر“ لم

يكمله، و ”معجم شيوخه“ و رسالة في ”القراءات العشر“ و ”فتاواه“ و

”شرح مختصر المنار“ في الاصول، و غير ذلك - (الزركلى خير الدين:

الاعلام قاموس التراجيم: ٥/١٨٠، حافظ جمال الدين ابي الحجاج

يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٠/٢٠٩ - ٢١١).

(١٦٥) قاسم بن قطلوبغا المصري: تخريج احاديث الاختيار - لم اقف

على الكتاب.

(١٦٦) انس بن مالك - ابن ضمضم، الامام ابو حمزة الانصارى النجارى

المدنى خادم رسول الله ﷺ، وله صحبة طويلة، وحديث كثير، وملازمة

للنبسى عليه السلام منذ هاجر الى ان مات ثم اخذ عن ابي بكر، وعمر، و عثمان،  
 وابى، وطائفة، وعمر دهر، وكان آخر الصحابة موتاً - روى عنه الحسن،  
 والزهرى، وقتادة، وثابت البنانى، و حميد الطويل، وسيلمان التيمى،  
 ويحى بن سعيد الانصارى، وامم سواهم - خرج له البخارى دون مسلم  
 ثمانين حديثاً، وانفرد له مسلم بسبعين حديثاً، واتفقا له على اخراج مائة  
 وثمانية وعشرين حديثاً - مات فى سنة: ثلاث وتسعين - قال حميد  
 الطويل: عنه ابن عليه، وسعيد الضبعى، وابونعيم، والفلاس، وقعب،  
 والسرى بن يحيى، وخلق - وقال قتادة، وحيثم بن عدى، وابو عبيد: مات  
 سنة: احدى وتسعين - و روى معن بن عيسى عن ولد الانس: انه توفى  
 سنة: اثنتين وتسعين - تابعه الواقدى - و روى جرير بن حازم عن شعيب  
 بن الحبحاب: انه توفى سنة: تسعين - (محمد بن احمد بن عثمان  
 الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١ / ٤٤ - ٤٥ - طبع: دار احياء التراث العربى  
 بيروت لبنان، امام ابي عمير يوسف بن عبد البر: الاستيعاب فى معرفة  
 الصحابة: ١٩ - طبع: دار المعرفة بيروت لبنان السنة: ٢٠٠٦ م).

(١٦٧) عاصم بن ابي النجود احد السبعة القراء: هو عاصم بن بهلة  
 الكوفى ثبت فى القراءة، و دون الثبت فى الحديث - صدوق بهم - قال  
 يحيى القطان: ما وجدت رجلاً اسمه عاصم الا وجدت قتادة ردى الحفظ -  
 وقال النسائى: ليس بحافظ - وقال الدارقطنى: فى حفظ عاصم شئ - و  
 قال ابو حاتم: محله الصدق - وقال ابن خراش: فى حديثه نكرة - : هو  
 حسن الحديث - وقال احمد، وابوزعة: ثقة - قال الزركلى: خرج له

الشيخان لكن مقرونا بغيره لا اصلا ولا انفرادا - توفي في آخر سنة: سبع و  
عشرين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في  
نقد الرجال: ٣٥٧/٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:  
تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٨٩/٩ - ٢٩٢).

(١٦٨) حماد بن ابى سليمان مسلم الاشعري الكوفي: احد ائمة الفقهاء -  
سمع انس بن مالك، واتفق بابراهيم النخعي - روى عنه سفيان، و شعبة،  
وابو حنيفة، و خلق - مستقيم في الفقه - مات حماد (رحمه الله) سنة:  
عشرين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في  
نقد الرجال: ٥٩٥/١ - ٥٩٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٨٧/٥ - ١٩٣).

(١٦٩) ابو جعفر الباقر: ابو جعفر بن على الباقر هو محمد بن على بن  
الحسن الامام الثبت الهاشمي العلوي المدني - روى عن ابيه، و عن خلق  
كثير - ولد سنة: ست و خمسين - و كان سيد بنى هاشم في زمانه اشتهر  
بالباقر من قولهم "بقر العلم" يعنى شقه فعلم اصله، و خفيه - و عده  
النسائي، و غيره في فقهاء التابعين بالمدينة - قال ابونعيم، و جماعة:  
مات سنة: اربع عشرة و مائة، و قيل: سنة: سبع عشرة - (محمد بن احمد  
بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٢٤/١ - ١٢٥، حافظ جمال الدين  
ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال:  
٧٦-٧٣/١٧).

(١٧٠) حماد بن ابى حنيفة - النعمان بن ثابت الكوفي - ضعفه ابن عدى،

وغيره من قبل حفظه - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١/٥٩٠).

(١٧١) ابراهيم بن طهمان ابوسعيد الهروي ثم النيسابوري عالم خراسان حدث عن سماك بن حرب، وعمرو بن دينار، ومحمد بن زيادة الجمحي، وابي حمزة، وثابت البناني، وابي اسحاق، وطبقتهم - وعنه ابن المبارك، وحفص بن عبد الله، ومعن ابن عيسى، وخالد بن نزار الايلي، ومحمد بن سنان العوفي، وابو حذيفة الهندي، وسعيد بن يزيد الفراء - وحدث عنه من شيوخه صفوان بن سليم، وابو حنيفة الامام - قال اسحاق بن راهويه: كان صحيح الحديث، ما كان بخراسان احد اكثر حديثا منه - وقال ابو حاتم: ثقة مرجىء - مات في سنة: ثلاث وستين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٢١٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١/٣٦٤ - ٣٦٨).

(١٧٢) حمزة بن حبيب بن عمار - الزيات القاري (٨٠ - ١٥٦هـ) - (الزركلي خير الدين - الاعلام: ٣/٩٩) ..

(١٧٣) ابو يوسف قاضي: هو فقيه العراقي يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي صاحب ابى حنيفة - وقال احمد: كان مصنفا في الحديث - وقال الفلاس: صدوق كثير الغلط - مات في ربيع الاول سنة: ثنتين وثمانين و مائة عن سبعين سنة: الاسنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٢٩٢ - ٢٩٤).

(١٧٤) على بن مسهر القرشي قاضي الموصل - حدث عن داود بن ابي هند، واسماعيل بن ابي خالد، وابي مالك الاشجعي، وزكريا بن ابي زائدة، وعاصم الاحول، وهذه الطبقة من الكوفيين، والبصريين - حدث عنه بشر بن آدم، وسويد بن سعيد، وابنا ابي شيبة، وعلى بن حجر، وهناد بن سري، وخلق سواهم - قال احمد بن حنبل: هو اثبت من ابي معاوية في الحديث - وقال احمد العجلي: كان ممن جمع بين الفقه، والحديث، ثقة - وروى عباس عن يحيى قال: كان ثبنا ولي قضاء ارمينة - قال ابن نمير: دفن على كتبه - قال ابن معين: اشتكى عينه بارمنية فقال قاض كان قبله للكحال: اذهب بصره، واعطيك ما لافعل، ورجع الى الكوفة اعمى - مات سنة: تسع وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٢٩٠ - ١٢٩١، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٤٠١/١٣ - ٤٠٣).

(١٧٥) ابن ابي حيشمة: الامام ابو بكر بن الحافظ النسائي ثم البغدادي - صاحب التاريخ الكبير ثقة مأمون - مات في جمادى الاولى سنة: تسع وسبعين ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٥٩٦/٢ - طبع: دار احياء التراث العربي بيروت لبنان).

(١٧٦) روح بن عباد: ابن العلاء بن حسان ابو محمد القيسي البصري الحافظ - قال الخطيب: صنف الكتب في السنن، والاحكام، وجمع تفسيراً - وكان ثقة - مات في جمادى الاولى سنة: خمس ومائتين ونيّف



على الثمانين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ :  
٣٤٩/١ - ٣٥٠، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٢٣٥/٦ - ٢٤٠).

(١٧٧) ابن جريح: هو ابو الوليد، ويقال ابو خالد عبد الملك بن عبد العزيز  
بن جريح الرومى الاموى مولا هم المكى الفقيه صاحب التصانيف  
احد الاعلام - ولد سنة: نيف وسبعين - وادرك صغار الصحابة لكن  
لم يحفظ عنهم - قال واقدى: مات فى اول ذى الحجة سنة: خمسين  
ومائة - وقال مؤمل بن اسماعيل: مات قبل الموسم سنة: خمسين ومائة،  
وفيهما ارخه جماعة، ووهم ابن المدينى حيث يقول توفى سنة: تسع  
واربعين - (حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٥٥/١٢ - ٦٢، محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٦٩/١ - ١٧٠).

(١٧٨) حسن بن عمارة البجلي مولا هم ابو محمد الكوفى - عن ابن ابي  
مليكة، والحكم - وعنه السفينان، والقطان، وخلق - قال الدار  
القطنى: متروك - ورماه ابن المدينى بالوضع - مات سنة: ثلاث وخمسين  
ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٢٣٩/١، حافظ جمال الدين ابي الحجاج  
يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٠١/٤ - ٤٠٨).

(١٧٩) ابو عائشة: جلس لابي هريرة غير معروف - روى عنه مكحول -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال:

٥٤٣/٤ ، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال  
فى اسماء الرجال: ٣٣٧/٢١ - ٣٣٨).

(١٨٠) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب -  
"النون" من اسمه نعمان - عدد: ٤٤٩/١٠ - طبع: مجلس دائرة المعارف  
النظاميه حيدرآباد الدكن.

(١٨١) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تقريب التهذيب -  
ذكر بقية حرف الميم على الترتيب م: ٣٦٧/١.

(١٨٢) سعيد بن جبير - مولا هم الكوفى المقرئ الفقيه - قتله الحجاج -  
قاتله الله فى شعبان سنة: خمس وتسعين - وله تسع واربعون سنة على  
الاشهر - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٧٦/١،  
حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ١٤٢/٧ - ١٥٤).

(١٨٣) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - ابو عبد الله الهذلى المذنبى الضرير  
احد الفقهاء السبعة - اخذ عن عائشة، وابى هريرة، وابن عباس، وابى  
سعيد الخدرى، وعدة - وعنه علاك بن مالك رقيقه، والزهرى، وصالح  
بن كيسان، وابو الزناد - وكان امامته فى الفقه، والحديث - شاعرا  
محسنا، وهو مؤدب عمر بن عبدالعزيز - قال الزهرى: كان عبيد الله من  
بحور العلم - وقال محمد بن ضحاك الحزامى: قال مالك كان ابن  
الشهاب ياتى عبيد الله بن عبد الله، وكان يحدثه، ويستقى هو له الماء من  
البئر - مات عبيد الله سنة: ثمان وتسعين على الصحيح - (محمد بن احمد

بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٧٨/١ - ٧٩، حافظ جمال الدين ابي  
الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال:  
٢١٢/١٢ - ٢١٤).

(١٨٤) عمر بن شعيب بن عمر بن عبدالله بن عمر بن العاص بن وائل  
السهمي - ابو ابراهيم - وقيل: ابو عبدالله - روى عن ابيه، و طاؤس، و  
سليمان بن يسار، و خلق - حدث عنه مكحول، و عطاء، و الزهري، و  
غيرهم - وثقه ابن معين، و ابن راهويه، و صالح جزرة - و قال ابو داود:  
سمعت احمد بن حنبل يقول اهل الحديث اذا شائوا احتجوا بعمر بن شعيب  
عن ابيه عن جده، و اذا شائوا تركوه - و قد توفي بالطائف سنة: ثمان  
عشرة و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في  
نقد الرجال: ٣٦٣/٣ - ٣٦٨).

(١٨٥) غيلان بن جرير: غيلان بن جرير المعولى البصرى - عن انس، و  
ابى بردة - و عنه ايوب، و شعبة، و جرير بن حازم - وثقه احمد - قيل:  
مات سنة: تسع و عشرين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي:  
خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٤١٧/٢، حافظ  
جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٢٨/١٥ - ٢٩).

(١٨٦) ابو رزين - و يقال: زهير عن على لا يعرف - (محمد بن احمد بن  
عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٥٢٤/٤).

(١٨٧) اسرائيل بن يونس بن اسحاق السبيعي - الامام الحافظ ابو يوسف

الكوفى - سمع جده، وجود حديثه، واتقنه، وزباد بن علاقة، وسماك بن حرب، ومنصور بن المعتمر، وجماعة - وعنه عبدالرحمن بن مهدي، وابونعيم، ومحمد بن يوسف الفريابي، وعبد الله بن رجاء الغاني، واحمد بن يونس، وعلي بن الجعد، وخلق كثير - لا عبرة من لينه فقد احتج به الشيخان - توفي سنة: اثنين وستين ومائة - وقيل سنة: احدى وستين - قال يحيى بن معين: اسرائيل ثقة فليل يحيى: ان اسرائيل روى عن ابراهيم بن مهاجر ثلث مائة حديث، وعن ابي يحيى القتات ثلث مائة فقال: لم يؤت منه اتى منهما جميعا - قد كان اسرائيل من العلماء العاملين فعن شقيق البلخي قال: اخذت الخشوع عن اسرائيل كنا حوله لا يعرف من يمينه، ولا من شماله من تفكره في الاخرة فعلمت انه رجل صالح - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢١٤/١ - ٢١٥، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠٠/٢ - ١٠٦).

(١٨٨) ابواسحاق الفرازى - الحجة شيخ الاسلام ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء الكوفى المرابط بثغر المصيصة - ثقة مامون صاحب سنة غزو - عظيم الغناء فى الاسلام - افقه الرجال - توفي سنة: خمس وثمانين - وقيل: سنة: ست وثمانين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢٧٣/١ - ٢٧٤، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٠٤/١ - ٤٠٦).

(١٨٩) زائدة بن قدامة (٥٧٦-٠٠٠ = ٦٩٥-٠٠٠ م) زائدة بن قدامة بن مسعود الثقفي - من اهل الكوفة - وهو ابن عم المختار بن ابي عبيد - آخر ما وليه امره جيش سيره به الحجاج الثقفي لقتال بشير بن يزيد فنشبت بينهما معارك قتل فيها زائدة باسفل الفرات - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ٤٠/٣).

(١٩٠) على بن المدينى - ابو الحسن على بن عبد الله بن جعفر بن نجيع السعدى مولا هم المدينى ثم البصرى - صاحب التصانيف، ولد سنة: احدى وستين ومائة - سمع اياه، وحماد بن زيد، وهشيماء، وابن عيينة، وطبقتهم - وعنه الذهلي، والبخارى، وابو داود، واسماعيل القاضى، وابو يعلى، والبغوى، وامم - قال ابو حاتم: كان ابن المدينى علما فى الناس فى معرفة الحديث، والعلل، وما سمعت احمد بن حنبل سماه قط انما كان يكنيه تبجيلا له - قال النسائى: كان على بن المدينى خلق لهذا الشأن - وقال ابراهيم بن معقل: سمعت البخارى يقول: ما استصغرت نفسى عند احد الا عند على بن المدينى - وقال ابو داود: ابن المدينى اعلم من احمد باختلاف الحديث - مات بسامرا فى ذوالقعدة سنة: اربع و ثلاثين ومائتين - قال العلامة محى الدين النووى لابن المدينى: نحو من مائتى مصنف وقع لى حديثه عاليا، وفى الطريق اجازة واحدة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٤٢٨/٢ - ٤٢٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٢٧/١٣ - ٣٤٥).

(١٩١) يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي - ابو يوسف الفسوي الحافظ  
- عن ابي عاصم، والانصاري، و ابي نعيم، و خلق - و عنه (ت س) و خلق  
- قال الحاكم: هو امام اهل الحديث بفارس - قال ابن حبان: كان ممن  
جمع، وصنف، واكثر - مات سنة: سبع و سبعين و مائتين بفسا بلدة  
فارس - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب  
الكمال في اسماء الرجال: ٢٩١/٣، حافظ جمال الدين ابي الحجاج  
يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٤٢٥/٢٠ - ٥٣٢).

(١٩٢) ابن حبان (٠٠٠ - ٣٥٤ هـ) محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن  
معاذ بن معبد التميمي ابو حاتم البستي، ويقال له ابن حبان: مؤرخ علامة  
جغرافي محدث - ولد في بيت، و تنقل في الاقطار فرحل الى خراسان،  
والشام، والمصر، والعراق، والجزيرة - توفي في عشرين الثمانين من عمره  
وهو احد المكشرين من التصنيف - ومن كتبه "المسند الصحيح" في  
الحديث، و "روضة العقلاء" في الادب، و "الانواع والتقسيم" في  
الازهرية، و جمع فيه مافى الكتب الستة محذوفة الاسانيد، و "معرفة  
المجروحين من المحدثين" و سفر فيه مجروحون، والضعفاء من رواة  
الحديث و "الثقات"، و "علل اوهام اصحاب التواريخ"، و "الصحابة"،  
و كتاب "التابعين"، و "تباع التابع"، و "غرائب الاخبار"، و "اسامي من  
يعرف بالكنى"، و "المعجم"، و "صنف العلوم وانواعها" - وقد كان جمع  
مولفاته في دار رسمها بها في بلد بيته، و وقفها ليطالعهها الناس، و قرء عليه  
اكثرها - و طبع له كتاب باسم "مشاهير علماء الامصار" في جزء لطيف -

(الزركلی خیرالدين: الاعلام: ۸۷/۶).

(۱۹۳) احمد بن علی بن محمد الكناني العسقلاني: تهذيب التهذيب -

”الميم“ من اسمه موسى: ۳۵۲/۱۰.

(۱۹۴) العجلي: هو الامام الحافظ القدوة ابو الحسن احمد بن عبد الله بن

صالح العجلي الكوفي - نزيل طرابلس المغرب، وقيل: انه فر الى المغرب

ايام محنة القرآن، وسكنها للتفرد، والتعبد - ولد سنة: اثنتين وثمانين و

مائة - مات بالطرابلس سنة: احدى وستين ومائتين - قال: ما علمت وقع

لنا من حديثه شيء، وما اظنه روى شيء سوى حكايات - (محمد بن احمد

بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ۵۶۰/۲-۵۶۱).

(۱۹۵) احمد بن علی بن محمد الكناني العسقلاني: تقريب التهذيب -

ذكر من اسمه ”عبد الله“: ۲۰۲.

(۱۹۶) شداد بن الهاد الليثي - وقال خليفة بن خياط: شداد بن الهاد -

اسمه ”الهاد“ اسامة بن عمرو بن عبد الله بن جابر بن بشر بن عتواتر بن

عامر بن مالك بن ليث بن بكر - روى عن النبي ﷺ، وعن عبد الله بن

مسعود - وعنه ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله، وابنه عبد الله بن

عبد الله بن شداد بن الهاد، وعبدالرحمن بن عبد الله بن ابي عمار - وكان

شداد بن الهاد سلف الرسول ﷺ - وقال ابو عبد الله الاجري: قلت لابي

داؤد: عبد الله بن شداد عن ابيه سمع النبي ﷺ فقال: قد روى، وما ادري،

روى له النسائي - (حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني:

تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ۲۹۹/۸-۲۰۰).

(١٩٧) امير المؤمنين عمر بن الخطاب - ابو حفص العدوى الفاروق وزير رسول ﷺ، ومن ايد الله به الاسلام، وفتح به الامصار، وهو الصادق المحدث للهيم الذي جاء عن المطفى ﷺ - انه قال: لو كان بعدى نبى لكان عمر - الذي فر منه الشيطان، واعلى به الايمان، واعلن الاذان - استشهد امير المؤمنين عمر فى آخر ذى الحجة من سنة: ثلاث وعشرين - وعاش نحواً من ستين سنة: فمنهم من يقول: عاش خمسين سنة - والارجح انه عاش ثلاث وستين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٥ - ٧، حافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٤/٥٠ - ٥٧، الامام ابو عمر يوسف بن عبد البر: الاستيعاب فى معرفة الصحابة: ٥٥١ - ٥٥٨).

(١٩٨) على بن ابى طالب ابو الحسن الهاشمى قاضى الامة، وفارس الاسلام - كان ممن سبق الى الاسلام، وجاهد فى الله حق جهاده، ونهض باعباء العلم، والعمل، وشهد له النبى ﷺ بالجنة، وقال: له "انت منى بمتزلة هارون من موسى الا انه لا نبى بعدى" وقال: "لا يحبك الا مؤمن، ولا يبغضك الا منافق" ومناقب هذا الامام جمة افرد فى مجلة سميت "بفتح المطالب فى مناقب على بن ابى طالب" - وكان اماما عالما متحريراً فى الاخذ بحيث انه يستحلف من يحدثه بالحديث قال معروف بن خربوذ عن ابى الطفيل عن على قال: حدثوا الناس بما يعرفون، ودعوا ما ينكرون أتحبون ان يكذب الله، ورسوله فقد زجر الامام على (رضى الله تعالى عنه) عن رواية المنكر، وحث على التحديث المشهور، وهذا اصل



كبير في الكف عن بث الاشياء الوهية، والمنكرة من الاحاديث في الفضائل، والعقائد، والرقائق، والله اعلم - وقد استشهد امير المؤمنين في سابع عشر رمضان من عام اربعين، وسنة: ستون سنة: اواقل، او اكثر بسنة اوسنتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠ - ١٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٣/١٣ - ٣٢٧ - ٣٤٥).

(١٩٩) طلحة: هو طلحة بن عبد الله بن خلف بن اسعد بن عامر الخزاعي ابو المطرف البصرى، ويعرف بطلحة الطحات عن عثمان، وشهد الجمل مع عائشة - وعنه مولاة حميد الطويل - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٣/٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٩/٢٤٣ - ٢٤٥).

(٢٠٠) معاذ بن جبل بن عمرو بن اوس بن عائذ، ابن عدى بن كعب بن عمرو بن ادى بن سعد بن على بن اسد بن سارذة بن تريد ابن جشم بن الخزرج الانصارى الخزرجى، ابو عبد الرحمن المدنى - اسلم، وهو ابن ثمان عشرة سنة، وشهد بدراء، والمشاهد - وكان ممن جمع القرآن - توفي في طاعون عمواس سنة: ثمانى عشرة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣/١٠٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٨/١٦٣ - ١٦٨).

(٢٠١) عباس بن محمد بن حاتم - الامام ابو الفضل الهاشمي مولا هم  
الدوري البغدادي - صاحب يحيى بن معين - ولد سنة: خمس وثمانين و  
مائة - قال النسائي: ثقة - وقال الاصم: لم ارى في مشايخي احسن حديثا  
منه - توفي في صفر سنة: احدى و سبعين و مائتين - (محمد بن احمد بن  
عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٧٩ - ٥٨٠، حافظ جمال الدين ابي  
الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٩/٤٧٦ -  
٤٧٨).

(٢٠٢) عبد الله ابن مسعود: عبد الله ابن مسعود ابو عبد الرحمن عبد الله  
بن ام عبد الهذلي صاحب رسول الله ﷺ، و خادمه، واحد السابقين  
الاولين، ومن كبار البدرين، ومن نبلاء الفقهاء، والمقرئين - اسلم قبل  
عمر، و حفظ من رسول الله ﷺ سبعين سورة، و تسمع عليه النبي ﷺ  
ليلة، وهو يدعوفقال: سل تعطه، وقال: من احب ان يقرء القرآن غضا  
كما انزل، فليقرأ على قراءة ابن ام عبد - قال اسرائيل عن ابي اسحاق  
عن عبد الرحمن بن يزيد قال: اتينا هذيفة فقلنا له حدثنا عن اقرب الناس  
من رسول الله ﷺ هديا، ودلا، وسمتا، فناخذ عنه، و نسمع منه قال هو  
ابن مسعود، ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد ﷺ ان ابن ام عبد  
من اقربهم الى الله زلفى - الثوري عن ابي اسحاق عن حارثة من مضرب  
قال: قرء علينا كتاب عمر انى قد بعثت اليكم عمار بن ياسر اميراء  
وعبد الله بن مسعود معلما، ووزيرا، وهما من النجباء من اصحاب محمد  
ﷺ من اهل بدر فاقتدوا بهما، واسمعوا، وقد آثرتمكم بعبد الله بن مسعود

على نفسى - اتفق موته بالمدينة سنة: اثنين وثلاثين، وله نحو من ستين سنة - وكان تلامذه لا يفضلون عليه احدا من الصحابة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٣ - ١٤ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان، الامام ابو عمر يوسف بن عبد البر: الاستيعاب فى معرفة الصحابة: ٤٨٣ - ٤٨٦ - الطبع الاولى ٢٠٠٦م: دار المعرفة بيروت لبنان).

(٢٠٣) ابن عمر - ابو عبد الرحمن العدوى، المدنى الفقيه عالم فى العلم، والعمل - شهد الخندق، وهو من اهل بيعة الرضوان، وبمن كان يصلح للخلافة فعين لذلك يوم الحكمين مع وجود مثل الامام على، وفاتح العراق، ونحوها - قال الزهرى: عن عبيد الله قال كان البر لا يعرف على عمر، وابن عمر حتى يقولا، او يفعلا - عن نافع قال دخل ابن عمر الكعبة فسمعتة يقول فى سجوده: ما يمنعنى من مزاحمة قريش فى هذا الامر الا خوفك - قال محمد بن اسماعيل الاحمسي: انا احمد بن يعقوب بن المسعودى انا اسحاق بن سعيد بن عمرو القرشى عن ابيه عن ابن عمر انه قام، والحجاج يخطب فقال: عدو الله استحل حرم الله وخرب بيت الله، وقتل اولياء الله فقال: الحجاج من هذا؟ فقيل: عبد الله بن عمر فقال الحجاج: اسكت يا شيخ قد خرف فلما صدر الحجاج امر بعض الاعوان فاخذ حربة مسمومة فضرب بهارجل عبد الله بن عمر فمرض، ومات منها - ودخل عليه الحجاج عائدا فسلم، ولم يرد عليه، وكلمه، ولم يجيب - اخرجه البخارى مختصر - ابن عيينة عن محمد بن محمد بن زيد

سمعت ابي يقول: ما ذكر ابن عمر رسول الله ﷺ قط الا بكى، ومامر على  
ربعمهم الا غمض عينيه - توفى ابن عمر فى اول سنة: اربع وسبعين -  
وهوشقيق ام المؤمنين حفصة - قال جابر: ما منا الا من مالت به الدنيا، و  
مال بها الا عبد الله بن عمر - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ١/٣٧ - ٣٩، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى:  
تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠/٣٧٢ - ٣٧٦).

(٢٠٤) سعد بن ابرهيم - بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى ابو اسحاق  
البغدادى - عن ابيه - وعنه ابنه عبيد الله، واحمد، وقال:  
لم يكن به باس - قال ابنه: مات سنة، احدى ومائتين - (محمد بن احمد  
بن عثمان الذهبى: خلاصه تهذيب الكمال: ١/٤٠٣ - ٤٠٤،  
حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ٧/٧١ - ٧٢ - طبع: دار الفكر بيروت لبنان).

(٢٠٥) ابواسحاق الشيبانى - الامام سليمان بن فيروز الكوفى الحافظ م -  
عن الشعبى، والنخعى، وعكرمة، وآخرون - متفق على ثقته - وقد حدث  
عنه من شيوخه ابواسحاق السبيعى - قال الفلاس: مات سنة: احدى  
واربعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ١/١٥٣).

(٢٠٦) الحكم بن عتيبة - الفقيه ابو عمر الكندى شيخ الكوفة - هو ثقة  
ثبت فقيه صاحب السنة، واتباع - مات فى سنة: خمس عشرة ومائة - و  
قيل: بل توفى سنة: اربع عشرة ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبي: تذكرة الحفاظ : ١١٧/١ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت  
لنسان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى  
اسماء الرجال: ٩٤/٥ - ٩٨).

(٢٠٧) ربيعى بن الخراش الغطفانى العيسى الكوفى العالم العامل - اتفقا  
على ثقته، و امانته، و الاحتجاج به - توفى سنة: احدى و مائة - (محمد  
بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ : ٦٩/١ - ٧٠، حافظ جمال  
الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:  
١٢١/٦ - ١٢٣) - كذا فى الاصل، وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (جھ)  
ايضا - وفى نسخة (م) "خراش" مكان "حراش"

(٢٠٨) طاؤس بن كيسان - هو ابو عبد الرحمن اليمانى الجندى - كان  
رأسا فى العلم، و العمل - كان شيخ اهل اليمن، و مفتيهم له جلالة  
عظيمة - فاتفق موته بمكة قبل التروية بيوم سنة: ست و مائة - و صلى عليه  
هشام بن عبد الملك الخليفة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ٩٠/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٢١٣/٩ - ٢٢٥).

(٢٠٩) محمد بن كعب السلمى - عن ابيه عن كعب بن مالك - و عنه  
الزهرى - موثق له عندهما حديث - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى:  
خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال : ٣٦/٣، حافظ جمال  
الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:  
١٨٣/١٧ - ١٨٤).

(٢١٠) ابن سعد بن عبادة - لا يعرف روى عنه الربيعة فى شاهد، ويمين -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال:  
٥٩٢/٤، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال  
فى اسماء الرجال: ١٥١/٢٢).

(٢١١) واقدى: هو محمد ابن عمر بن واقدى الاسلامى مولاهم،  
وابو عبد الله المدنى - الحافظ لم يسبق ترجمته هنا لاتفاقهم على ترك  
حديثه، وهو من اوعية العلم لكنه لا يتقن الحديث، وهو رأس فى  
المغازى، والسير، ويروى عن كل ضرب - مات سنة: سبع و مائتين -  
عاش ثمانيا وسبعين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ٣٤٨/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:  
تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٩٧/١٧ - ١٠٤).

(٢١٢) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب -  
حرف العين من اسمه "عبد الله": ٢٥١/٥.

(٢١٣) بخارى محمد بن اسماعيل: الجامع الصحيح البخارى - كتاب  
الشهادة - باب "لا يشهد على شهادة جور اذا شهد": ٤٦٦/١ - طبع:  
مكتبة رحمانيه اقره سينتر غزنى استريت اردو بازار لاهور.

(٢١٤) كذا فى الاصل - وفى نسخة (ق)، و(م)، و(ب)، و(جھ)  
"لشافعية" مكان "الشافعى".

(٢١٥) كذا فى الاصل، ونسخة (ق)، و(ب)، و(جھ) ايضا - وفى نسخة  
(م) لفظ "ما" محذوف.

(٢١٦) شريك بن عبدالله: هو قاضى ابو عبدالله النخعى الكوفى - قال عيسى بن يونس: مارئيت احدا قط اورع فى علمه من شريك - كان شريك حسن الحديث اماما فقيها، ومحدثا مكثرا ليس هو فى الاتقان كحماد بن زيد، وقد استشهد به البخارى، وخرج له المسلم متابعة، ووثقه يحيى بن معين - مات فى ذى القعدة سنة: سبع و سبعين و مائة، وله اثنتان وثمانون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ : ٢٣٢/١، حافظ جمال الدين ابى الحججاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨/٣٣٤ - ٣٤٢).

(٢١٧) قاسم بن قطلوبغا - (١٣٩٩ - ١٤٧٤م) قاسم بن قطلوبغا زين الدين ابوالعدل السودانى الجمالى: عالم بفقہ الحنفية مؤرخ باحث مولده، ووفاته بالقاهرة - قال السخاوى فى وصفه: امام علامة طلق اللسان قادر على المناظرة مغرم بالانتقاد، ولولمشايبه مع شائبة دعوى، ومساجحة له "تاج التراجم"، و "غريب القرآن" و "تقوى اللسان" و "نزهة الفرائض فى ادلة الفرائض" و "تلخيص دولة الترك" و "مشايخ المشايخ" و "تراجم مشايخ شيوخ العصر" لم يكمله، و "معجم الشيوخه" ورسالة فى "القرآن العشر" و "فتاواه" و "شرح مختصر المنار" فى الاصول، وغير ذلك - (الزركلى خير الدين: الاعلام: ٥/١٨٠).

(٢١٨) صاحب، مسند احمد بن منيع: (١٦٠ - ٥٢٤٤ = ٧٧٧ - ٨٥٩م) هو احمد بن منيع بن عبدالرحمن البغوى، ابو جعفر - حافظ ثقة له

”مسند“ فى الحديث كان يعد من اقران احمد بن حنبل فى العلم -  
(الزر كللى خير الدين: الاعلام: ٢٦٠/١، محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٤٨١/٢ - ٤٨٢، حافظ جمال الدين ابى  
الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٧١/١ -  
٢٧٣).

(٢١٩) اسحاق ازرق - اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس  
المخزومى ابومحمد الازرق الواسطى - عن شريك، والاعمش،  
والثورى، وابن عون، وخلق - وعنه احمد، وابن معين، وتميم بن  
المنتصر، وعبدالله بن سعيد، وابن المثنى، والحسن بن الصباح، وخلق  
- قيل لاحمد أثقة هو؟ - قال: اى، والله - وروى انه لم يرفع بصره الى  
السماء نحو من عشرين سنة: مات سنة: خمس وتسعين ومائة - عن ثمان  
وسبعين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تهذيب  
تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨٥/١ - ٨٦، حافظ جمال الدين ابى  
الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٨٨/٢ - ٩١).  
(٢٢٠) كذا فى الاصل، وفى نسخة (جه)، و (م)، و (ب) ايضا - وفى  
نسخة (ق) بزيادة ”ان“.

(٢٢١) صاحب مسند عبد بن حميد: (٠٠٠ - ٢١٩ هـ) عبدالله بن الزبير  
الحميدى، الاسدى ابوبكر: احد ائمة الحديث من اهل مكة - رحل منها  
مع الامام الشافعى الى مصر، ولزمه الى ان مات، فعاد الى مكة يفتى بها -  
وهو شيخ البخارى، ورئيس اصحاب ابن عيينة - روى عنه البخارى ٧٥



حديثاً، وذكره مسلم فى مقدمة كتابه - توفى مكة - وله "مسند" -  
(الزركلى خير الدين: الاعلام: ٨٧/٤).

(٢٢٢) صاحب، تاريخ اصبهان: همزه بن الحسن ابونعيم - مؤرخ، اديب  
من اهل اصفهان - وصنف لعضد الدولة ابن بويه كتاب "الخصائص،  
والموازنة بين العربية، والفارسية" تعصب فيه للفارسية، ومن كتبه  
"تاريخ اصبهان" و"الامثال الصادرة عن بيوت الشعر"، و"التمثيل فى  
تباشير السرور" سمي "فصول التمثيل"، و"كتاب الامثال على افعال من  
كذا"، و"التنبية على حدوث التصحيف" جاء اسمه فى فهرست ابن نديم  
"التنبية على حروف المصحف" تصحيفاً، و"مؤلفات همزة الاصفهاني"  
باللغة المانية، و"تاريخ سنى ملوك الارض، والانبياء" من تاليف همزه،  
واعيد طبعه باسم "تاريخ ملوك الارض" ولم يذكر مترجم اسمه  
- (الزركلى خير الدين: الاعلام: ٢٧٧/٢، الفهرست لابن نديم: ١٥٤ -  
طبع: نور محمد كتب خانه كراتشى).

(٢٢٣) حسن صالح بن حى: ابو عبدالله الهمداني الكوفي الفقيه العابد،  
وله سنة، مائة كاسرائيل - هو ثقة حافظ متقن - مات حسن بن صالح  
سنة: سبع و ستين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ٢١٦/١ - ٢١٧، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٤٩/٤ - ٣٥٧).

(٢٢٤) ابى الزبير - هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي الحافظ المكثّر -  
كان من اكمل الناس عقلاً، واحفظهم - قال ابن معين، والنسائى: ثقة -

مات فى سنة: ثمانى وعشرين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٢٦-١٢٧).

(٢٢٥) ابن الهمام: فتح القدير - كتاب الصلوة "فصل فى القراءة"  
:٣٤٦/١.

(٢٢٦) قاسم بن قطلوبغا: تخريج احديث الاختيار: لم اقف على الكتاب.

(٢٢٧) ابن ابى مليكة: شيخ الحرم هو ابوبكر، و ابو محمد: عبدالله بن

عبيدالله بن ابى مليكة زهير بن عبدالله بن جدعان القرشى التيمى المكى

قاضى مكة - ومؤذن الحرم كان اماما فقيها حجة فصيحاً مفوها متفقاً على

ثقتة - توفى سنة: سبع عشرة ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي:

تذكرة الحفاظ: ١/١٠١-١٠٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف

المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠/٣١٠-٣١١).

(٢٢٨) زهرى: هو ابوبكر محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن

شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة ابن كلاب القرشى الزهرى

المدنى الامام، وله سنة: خمسين، ومن حفظ الزهرى انه حفظ القرآن

فى ثمانين ليلة - توفى فى رمضان سنة: اربع وعشرين ومائة - (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٠٨-١١٣، حافظ جمال

الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:

١٧/٢٢٠-٢٣٧).

(٢٢٩) ابومعاوية محدث الكوفة - محمد بن خازم الكوفى الضرير -

حدث عن هشام ابن عروة، والاعمش، وليث بن ابى سليم، وابى اسحاق

الشيبانى، واسماعيل ابن ابى خالد، وطبقتهم - وعنه احمد بن حنبل،  
وابن معين، وابو خيثمة، والحسن بن عرفة، وهناد، وسعد بن نصر،  
والحسن بن محمد الزعفرانى، واحمد بن عبد الجبار، وخلق عظيم - وله  
سنة: ثلاث عشرة ومائة - قال احمد: وكان، والله حافظا للقرآن،  
ويضطرب فى غير حديث اعمش - وقال على ابن المدينى: كتبت عن ابى  
معاوية عن الاعمش الفا وخمس ومائة حديثا - قال جرير: كنا نخرج عند  
الاعمش فلا يكون احفظ منا لحديثه من ابى معاوية - مات فى قول  
الجماعة سنة: خمس وتسعين ومائة، وقيل: سنة: اربع - قال وقع لى من  
عوالى ابى معاوية كثير - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ١/٢٩٤ - ٢٩٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٦/٢٣٣ - ٢٣٨).

(٢٣٠) محمد بن اسحاق بن يسار: ابوبكر المطلبى المدنى مصنف  
مغازى - قال احمد بن حنبل: حسن الحديث - وقال على بن المدينى، و  
شعبة، ويزيد بن هارون: هو صحيح ثقة فى الحديث - وقال مالك:  
انظروا الى دجال من الدجاجلة، وقال كان قدريا، وكان احد اوعية  
العلم جبرافى معرفة المغازى، والسير، وليس بذلك المتقن فانحط  
حديثه عن رتبة الصحيح - مات سنة: احدى وخمسين ومائة - (محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٧٢ - ١٧٤، حافظ جمال  
الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:  
١٦/٧٠ - ٨٣).

(٢٣١) ابن عيينة هو سفيان بن عيينة ابو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم - ولد سنة سبع ومائة، وطلب العلم فى صغره - سمع عمرو بن دينار، والزهرى، والزياد بن علاقة، واباسحاق، والاسود بن قيس، وزيد بن اسلم، وعبدالله بن دينار، ومنصور بن المعتمر، وعبدالرحمن بن القاسم، وامم سواهم - حدث عنه الاعمش، وابن جريح، وشعبة، وغيرهم - من شيوخه ابن المبارك، وابن المهدي، والشافعى، واحمد بن حنبل، ويحى بن معين، واسحاق بن راهويه، واحمد بن صالح، وابن نمير، وابو خيثمة، والفلاس، والزعفرانى، ويونس بن عبد الاعلى، وسعدان بن نصر، وعلى بن حرب، ومحمد بن عيسى بن حبان المدائنى، وزكريا بن يحيى المزورى، واحمد بن سنان الرملى، وخلق لا يحصون - قال الشافعى: لولا مالك، وسفيان لذهب علم الحجاز، وعن الشافعى قال: وجدت احاديث الاحكام كلها عند مالك سوا ثلاثين حديثا وجدت كلها عند ابن عيينة سوى ست احاديث - قال عبدالرحمن بن مهدي: كان ابن عيينة من اعلم الناس بحديث اهل الحجاز - وقال الترمذى سمعت البخارى يقول: سفيان بن عيينة احفظ من حماد بن زيد - وقال ابن وهب: لا اعلم احد اعلم بالتفسير منه - وقال احمد: ما ريت اعلم بالسنة منه - وقال ابن مهدي: عنه سفيان بن عيينة من المعرفة بالقرآن، والتفسير الحديث ما لم يكن عند الثورى - اتفقت الأئمة على الاحتجاج بابن عيينة لحفظ امانته - وقد حج سبعين سنة - وكان مدلس لكن على الشقات - مات فى جمادى الآخر سنة: ثمان وتسعين ومائة - (محمد بن

احمد بن عثمان الذهبي: ٢٦٢/١ - ٢٦٥، حافظ جمال الدين ابي  
الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٦٨/٧ -  
(٣٨٢).

(٢٣٢) عيسى بن يونس ابن الامام ابي اسحاق عمر بن عبد الله - الحافظ  
ابو عمرو السبيعي الكوفى - كان محدثا عالما عابدا - سئل عن  
على "المدينى" فقال: نح نح ثقة مامون - مات عيسى سنة: سبع وثمانين  
و مائة، وقال طائفة: سنة: ثمان، وقيل غير ذلك - (محمد بن احمد بن  
عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢٧٩/١ - ٢٨٢، حافظ جمال الدين ابي  
الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٥٩١/١٤ -  
(٥٩٩).

(٢٣٣) عمرو بن على بن بحر بن كنيز - الحافظ الامام الثبت ابو حفص  
الباھلى البصرى - ولد بعد الستين و مائة - وقال النسائى: ثقة حافظ  
صاحب الحديث - مات فى ذى القعدة سنة: تسع و اربعين و مائتين، وقد  
تردد الى اصبحان مرات - محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة  
الحفاظ: ٤٨٧/٢ - ٤٨٨).

(٢٣٤) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب -  
حروف "حاء" من اسمه الحسن: ٣٠٤/٢.

(٢٣٥) محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال فى نقد  
الرجال - الحرف "حا": ٥١٣/١ - ٥١٥.

(٢٣٦) ابن الھمام: التحرير - المبحث "جرح، والتعديل": ٣٢٢ - ٣٢٥

(٢٣٧) ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي: شرح معاني الآثار - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١/٦٠٦، امام محمد: موطا امام محمد - باب "القراءة في الصلوة خلف الامام": ٩٤ - ١٠٢، عبد بن حميد: مسند عبد بن حميد - لا اقف رواية جابر بن عبد الله بالالفاظ الذي ذكر صاحب تنقيح في المسند - طبع: عالم الكتب بيروت، محمد بن يزيد بن ماجه: سنن ابن ماجه - باب "اذا قرء الامام فانصتوا": ٦١.

(٢٣٨) امام احمد: مسند امام احمد: ٣/٣٣٩، عبد الله بن محمد بن ابي شيبة: مصنف ابن ابي شيبة - كتاب الصلوة "من كره القراءة في الصلوة": ١/٣٧٧.

(٢٣٩) احمد بن الحسين بن علي ابوبكر: سنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق": ٢/١٦٠، احمد بن محمد الازدي الطحاوي: شرح معاني الآثار - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١/١٠٧.

(٢٤٠) ابوسعيد الخدري - سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخدري المدني - كان من علماء الصحابة، وممن شهد بيعة الشجرة - روى حديثا كثيرا، وافتي مدة - عاش ابوسعيد ستا وثمانين سنة، وحدث عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وغيرهما من الصحابة، وعامر بن سعد، وعمرو بن سليم، ونافع مولا ابن عمر، وابونضرة العبدى، وابو سلمة بن عبد الرحمن، وعدة - مات في اول سنة: اربع وسبعين، ويروى ان

اباسعيد كان من اهل الصفة، وحديثه كثير اضمنه فى الصحيحين ثلاثة،  
واربعون حديثا، وانفرد البخارى بستة عشر حديثا له، وانفرد مسلم له  
بائنين وخمسين حديثا - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ٤٤/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسما الرجال: ١٠٣/٧-١٠٦).

(٢٤١) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن دارقطنى - باب "من كان له  
امام، فقراءة الامام له قراءة": ٣٣٠/١، احمد بن الحسين بن على  
ابوبكر: سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقرأ خلف الامام  
على الاطلاق": ١٦٣/٢.

(٢٤٢) خطيب بغدادى - الحافظ الكبير الامام محدث الشام، والعراق،  
ابوبكر احمد بن على ابن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادى صاحب  
التصانيف، ولد سنة: اثنتين وتسعين وثلاث مائة - قال الشجاع  
الدهلى: خطيب امام مصنف حافظ لم يدرك مثله - قال مكى الرمىلى:  
مرض الخطيب فى رمضان من سنة: ثلاث وستين فى نصف الى ان اشتد به  
الحال فى اول ذى الحجة، ومات يوم سابعة - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١١٣٥/٣-١١٤٦، الزركلى خير الدين: الاعلام  
: ١٧٢/١).

(٢٤٣) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن الدارقطنى - باب "من كان  
له امام فقراءة الامام له قراءة": ٣٢٦/١.

(٢٤٤) ابوجعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة طبرانى: الاوسط:

٢٨٤/٨، حافظ ابى احمد، عبد الله بن العدى: الكامل: ٥٢٤/١ - طبع:  
دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(٢٤٥) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن الدارقطنى - باب "من كان  
له امام فقراء الامام له قراءة": ٣٢٧/١.

(٢٤٦) ابوالحسن الدارقطنى الشافعى: سنن الدارقطنى - باب "من كان  
له امام، فقراء الامام له قراءة": ٣٣١/١ - طبع: اداره نشر السنة ملتان.  
(٢٤٧) حافظ محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ: الصحيح لابن  
حبان - لم اقف رواية انس فى الصحيح.

(٢٤٨) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابواحمد النيسابورى:  
المستدرک - لم اقف رواية فى المستدرک - طبع: دارالمعرفة بيروت  
لبنان، حافظ ابى احمد عبد الله بن العدى: الكامل: ٢٤٢/٨.

(٢٤٩) عمران بن حصين بن عبيد بن خلف ابونجيد الخزاعى صاحب  
رسول الله ﷺ - اسلم وقت اسلام ابى هريرة له احاديث عدة، وكان ممن  
بعثهم عمر بن الخطاب (رضى الله عنه) الى اهل البصرة ليفقههم - حدث  
عنه زرارة، والحسن، ومحمد بن سيرين، وزهدم الجرمى، وعامر  
الشعبى، وابن بريدة، ومطرف بن عبد الله بن الشخير، وابورجاء  
العطاردى، وآخرون، مات سنة: اثنتين وخمسين - له احاديث عدة فى  
الكتب - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢٩/١ -  
٣٠ - حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى  
اسماء الرجال: ٣٨١/١٤ - ٣٨٢).



(٢٥٠) كذا فى الاصل، ونسخة (ب)، و(ج)، و(م) ايضا - وفى نسخة  
(ق) "كالجهره" بحذف "ى"

(٢٥١) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - اذا خص العام : ١٢٠ .

(٢٥٢) كذا فى الاصل، ونسخة (ج)، و(ق) ايضا - وفى نسخة (ب)،  
و(م) "ومع الاحتجاج بها" مكان "وصح الاحتجاج بها"

(٢٥٣) صاحب مسند ابى يعلى: احمد بن على بن المثنى التميمى  
الموصلى ابوىعلى - حافظ من علماء الحديث ثقة مشهور نعتة الذهبى  
بمحدث الموصل، وتوفى بالموصل - له كتب منها "المعجم" فى  
الحديث، و"مسند ان" كبير، وصغير - (الزر كللى خير الدين: الاعلام:  
١٧١/١).

(٢٥٤) امام احمد: مسند امام احمد: ٩٨، سليمان بن الاشعث  
المسجستانى: مسند ابى داؤد - باب "من ترك القراءة فى صلواته":  
١١٨/١، احمد بن على بن المثنى التميمى الموصلى: مسند ابى يعلى  
الموصلى: ٧١/٢، محمد بن حبان بن حمد بن حبان بن معاذ: صحيح  
ابن حبان: ١٠٨/٣ - ١٠٩ .

(٢٥٥) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: فتح البارى شرح  
صحيح البخارى - كتاب "الاذان" - باب "وجوب القراءة للامام،  
والمأموم فى الصلوة كلها": ٢٤٣/٢ .

(٢٥٦) ابن الملقن: عمر بن على بن احمد الانصارى الشافعى سراج  
الدين ابوحفص ابن النحوى المعروف بابن الملقن: من اكابر العلماء

بالحديث، والفقه، وتاريخ الرجال - اصله من وادى آش ومولده، ووفاته بالقاهرة - له نحو ثلاث مائة مصنف، منها - "اكمال تهذيب الكمال فى اسماء الرجال"، و "غريب كتاب الله العزيز"، و "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، و "خلاصة بدر المنير" فى تخريج شرح الوجيز للرافعى، و "غاية الرسول فى اسماء الرسول"، و "شرح زوائد المسلم على البخارى" - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ٦٧/٥).

(٢٥٧) ابن الملقن: تخريج احاديث الرافعى: ٤٤/١

(٢٥٨) بقى بن مخلد: بقى بن مخلد بن يزيد، ابو عبد الرحمن الاندلسى القرطبى - حافظ مفسر محقق، من اهل اندلس - له "تفسير" - قال ابن شكوال: لم يؤلف مثله فى الاسلام، وكتاب فى "الحديث" رتبه على اسماء الصحابة، ومصنف فى "فتاوى الصحابة، والتابعين، ومن دونهم"، وكان اماما مجتهدا انتشرت كتبه - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ٦٠/٢).

(٢٥٩) عبد الله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة: لاجد رواية فى المصنف ابن ابى شيبة كما مذكور فى التنقيح، ولكن رواية موجودة فى صورة آخر وهى، حدثنا معمر عن ابى هارون قال: سألت اباسعيد عن القراءة خلف الامام فقال يكفيك ذلك امام - كتاب الصلوة "من كره القراءة فى الصلوة خلف الامام": ٧٧/١، بقى بن مخلد بن يزيد: مسند بقى بن مخلد: لم اقف على الكتاب، ابو عيسى ترمذى: جامع الترمذى - باب "تحريم الصلوة، وتحليلها": ٥٥، ابو عبد الله بن

ماجه : سنن ابن ماجه - باب "القراءة خلف الامام" : ٣٢٧/١ .

(٢٦٠) ابوالحسن القشيري النيسابوري : الصحيح المسلم - باب

"وجوب قراءة الفاتحة كل ركعة، وانه اذا لم يحسن الفاتحة، ولا يمكنه

تعلمها قراءة ما تيسر له غيرها" : ١٤٩/١ ، سليمان بن الاشعث بن

اسحاق : سنن ابي داود - باب "من ترك القراءة في صلوته" : ١١٩/١ ،

الحافظ الكبير ابي بكر عبدالرزاق بن همام : جامع عبدالرزاق : ٩٣/٢ .

(٢٦١) ابو عبدالرحمن احمد بن شعيب : سنن النسائي - باب "البدء

بفاتحة الكتاب قبل السورة" : ١٤٥/١ .

(٢٦٢) ابوالحسن الدارقطني : سنن دارقطني - باب "من كان له امام

فقراءة الامام له قراءة" : ٣٢٧/١ .

(٢٦٣) سليمان بن اشعث بن اسحاق : سنن ابي داود - باب "من ترك

القراءة في صلوته" : ١١٨/١ .

(٢٦٤) اسحاق بن راهويه : اسحاق بن راهويه بن مخلد الحنظلي التميمي

المروزي ابو يعقوب ابن راهويه - عالم خراسان في عصره، وهو احد كبار

الحفاظ - طاف البلاد لجمع الحديث، واخذ عنه الامام احمد بن حنبل،

والبخاري، والمسلم، والترمذي، والنسائي، وغيرهم - وقيل في سبب

تلقبيه "ابن راهويه" : ان اياه ولد في طريقة مكة فقال اهل مرو : راهويه -

اي ولد في الطريق - وكان اسحاق ثقة في الحديث - وقال فيه خطيب

البغدادي : اجتمع له الحديث، والفقهاء، والحفظ، والصدق، والورع،

والزهد، ورحل الى العراق، والحجاز، والشام، واليمن - وله تصانيف

منها "المسند" استوطن نيسابور وتوفى بها - (الزر كلى خير الدين :  
الاعلام : ٢٩٢/١).

(٢٦٥) صاحب طبرانى : سليمان احمد بن ايوب بن مطير اللخمي  
الشامي ابوالقاسم - عن كبار المحدثين - اصله من طبرية الشام ، واليهما  
نسبته ، ورحل الى الحجاز ، واليمن ، والمصر ، والعراق ، والفرس ،  
والجزيرة ، وتوفى باصبحان - له ثلاثة "معاجم" فى الحديث ، منها  
"المعجم الصغير" رتب فيه اسماء المشايخ على الحروف - وله كتب فى  
"التفسير" و"الاولى" و"دلائل النبوة" وغير ذلك - (الزر كلى خير الدين :  
الاعلام : ١٢١/٣).

(٢٦٦) عبدالله بن محمد بن ابى شيبة : مصنف ابن ابى شيبة - كتاب  
الصلوة "من قال لاصلوة الابفاتحة الكتاب" : ٣٦١/١ ، اسحاق بن  
ابراهيم بن مخلد الحنظلى المروزي : مسند اسحاق بن راهويه - لم اقف  
على المسند ، ابى القاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمي الطبرانى :  
مسند الثاميين - لم اجد رواة فى المسند .

(٢٦٧) همزه بن الحسن ابونعيم : تاريخ اصبحان : لم اقف على الكتاب .  
(٢٦٨) ابن العدى : عبدالله بن عدى بن عبدالله بن محمد ابن المبارك  
بن القطان الجرجانى ابواحمد - اخذ عن اكثر من الف شيخ - كان يعرف  
فى بلده بابن القطان - واشتهر بين علماء الحديث ابن العدى - له "الكامل  
فى معرفة الضعفاء والمتروكين من الرواة" - كان ضعيفا فى العربية  
قد يلحن ، وهو من ائمة الثقة فى الحديث - (الزر كلى خير الدين : الاعلام :

(١٠٣/٤).

(٢٦٩) حافظ ابى احمد عبدالله بن العدى الجرجانى: الكامل لابن

العدى: ٦٨/٣.

(٢٧٠) معتمر بن سليمان النخعى، ابو عبدالله الرقى - عن خصيف - وعنه

احمد، و ابوداؤد بن رشيد - وثقه ابن معين - قال ابوحاتم: مات سنة:

احدى و تسعين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه

تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١١٩/٣، حافظ جمال الدين

ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٨١/١٨

- (١٨٢).

(٢٧١) صالح بن صالح بن مسلم بن حى: هو حيان همدانى الكوفى - عن

الشعبى، و سلمة بن كهيل - وعنه ابنه الحسن، و على، و السفينان،

وهشيم - وثقه احمد ابن معين، و النسائى و العجلى - (محمد بن احمد بن

عثمان الذهبى: خلاصه تهذيب الكمال: ٥١٦/١، حافظ جمال

الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:

(٣٣-٣٢/٩).

(٢٧٢) اوزاعى: شيخ الاسلام، ابو عمر عبدالرحمن بن عمرو بن محمد

الدمشقى - ولد سنة: ثمان و ثمانين - سكن فى آخر عمره بيروت، و بها

توفى، و اصله من سبى السند - مات فى ثمانى صفر سنة: سبع و خمسين و

مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٧٧/١ -

١٨٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى

اسماء الرجال: ١١/٣١١ - ٣١٧).

(٢٧٣) عبدالرحمن بن اسحاق الجوهري: عبدالرحمن بن اسحاق بن

محمد المدوسي، ابو علي الجوهري قاضي - كان فقيها حاسبا عاقلا - ولد

في سامراء، وولى القضاء بمصر سنة: ٥٣١٣، وصرف عنه سنة: ٥٣١٤

توفي بمصر - له كتاب في "الحساب" - (الزر كلبي خير الدين: الاعلام:

٢٩٩/٣)

(٢٧٤) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القاري شرح بخاري - باب

"وجوب القراءة في الصلوة كلها في الحضر، والسفر، وما يجهر فيها،

وما يخافت": ٦٩/٣.

(٢٧٥) سليمان بن اشعث بن اسحاق ابو داؤد: سنن ابي داؤد - باب "من

ترك القراءة في صلوته: ١١٨/١.

(٢٧٦) محمد بن محمود الخوارزمي (١١٩٧ - ١٢٥٧ م) محمد بن

محمود بن محمد بن حسن ابو المؤيد الخوارزمي، فقيه حنفي ينعت

الخطيب - ولد، وعاش بخوارزم، وحج، وجاور، وعاد عن طريق مصر

فدمشق - ونزل ببغداد فدرس بها الى ان مات - له "جامع مسانيد الامام

ابي حنيفة" جزآن - (الزر كلبي خير الدين: الاعلام: ٨٧/٧).

(٢٧٧) الخوارزمي: المسند ابي حنيفة للخوارزمي - باب الخامس "فني

الصلوة" - فصل الثاني "في القراءة، والقنوت، واخفاء البسملة":

٣٠٨/١.

(٢٧٨) ابي القاسم سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي: معجم الاوسط

للطبراني - لم اقف رواية - طبع: دارالعلمية بيروت لبنان .

(٢٧٩) ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي: سنن

الطحاوي - كتاب "الصلوة" - باب "القراءة خلف الامام": ١٠٦ / ١

(٢٨٠) ابن اكيمة: هو عمارت بن اكيمة الليثي ثم الجندی، وقيل:

عمار، وقيل: عمرو، وقيل: عامر - سمع ابا هريرة - ماروي سوى الزهري

- قال الذهلي: المحفوظ عندنا انه عمار - هو جد شيخ مالك عمرو بن

مسلم الليثي - قال ابو حاتم: صحيح الحديث - وقال ابن سعد: منهم من

لا يحتج به يقول شيخ مجهول - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان

الاعتدال في نقد الرجال: ١٧٣ / ٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج

يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٣ / ١٤ - ٤).

(٢٨١) امام محمد: مؤطا امام محمد - باب "القراءة في الصلوة خلف

الامام": ٩٧، حافظ ابى بكر عبدالله بن محمد بن شيبه: مصنف ابن ابى

شيبه - كتاب الصلوة "من كره القراءة خلف الامام": ٣٧٥ / ١، محمد

بن عيسى بن سورة الترمذي: جامع الترمذي - باب "ما جاء في ترك

القراءة خلف الامام اذا جهر": ٦٥ / ١، محمد بن يزيد بن ماجه: سنن ابن

ماجه - باب "اذا قرء الامام فسانصتوا": ٦١، سليمان بن الاشعث

السجستاني: سنن ابى داود - كتاب الصلوة - باب "من رى القراءة اذا

لم يجهر": ١٢٠ / ١ .

(٢٨٢) ابن السرح: هو الحافظ الفقيه، ابو طاهر احمد بن عمرو بن

عبدالله بن عمرو بن السرح الاموي - مصنف شرح المؤطا كان من كبار

العلماء - مات في ذى القعدة سنة: خمسين و مائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٥٠٤/٢ - ٥٠٥، حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢١٠/١ - ٢١٢).

(٢٨٣) ابن بحنة: هو عبدالله بن بحنة لا اقف على احواله (٢٨٤) احمد بن الحسين بن علي ابوبكر: سنن الكبرى - كتاب "الصلوة" - باب "من قال يترك الماموم القراءة فيما جهر فيه الامام القراءة": ١٥٩/٢.

(٢٨٥) محمد بن عمرو (٢٥١ - ٥٣٣٩ = ٨٦٥ - ٩٥٠م) محمد بن عمرو بن الجنتري، ابو جعفر الرزاز، محدث بغداد في عصره مولده - ووفاته بها - من كتبه "امال" في الظاهرية - (الزركلي خير الدين: الاعلام: ٣١٩/٦).

(٢٨٦) ابوحاتم الرازي: الحافظ الكبير محمد بن ادريس بن المنظر الحنظلي - ولد سنة: خمس وتسعين ومائة - هو احفظ، واعلم للحديث - قال النسائي: هو ثقة - توفي ابوحاتم في شعبان سنة: سبع و سبعين وله اثنتان وثمانون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٥٦٧/٢، حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٥٦/٦١ - ٦٢).

(٢٨٧) ابن عبد البر اصفاء: احمد بن محمد بن عبد البر من موالى بنى امية ابو عبد الملك: مؤرخ من فقهاء قرطبة - توفي في السجن - له كتاب في



”فقهاء قرطبة“ استعان به ابن القرضى فى كتاب ”تاريخ علماء الاندلس -  
(الزركلى خيرالدين: الاعلام: ٢٠٧/١).

(٢٨٨) احمد بن على بن محمد الكنانى العسقلانى: تهذيب التهذيب -  
حرف ”العين“ من اسمه عمارة: ٤١٠/٧ - طبع: دارصادر بيروت.  
(٢٨٩) صاحب تبيين الحقائق: عثمان بن على بن محجن فخر الدين  
الزيلعى فقيه حنفى قدم القاهرة سنة: ٥٧٠ هـ فافتى، ودرس، وتوفى فيها -  
له ”تبيين الحقائق شرح كنز الدقائق“، و”بركة الكلام على احاديث الا  
حكام“، و”شرح الجامع الكبير“ - (الزركلى خيرالدين: الاعلام:  
٢١٠/٤).

(٢٩٠) عثمان بن على بن محجن فخر الدين الزيلعى: تبيين الحقائق  
شرح كنز دقائق - باب ”الاولياء والاكفاء“: ١١٨/٢ - طبع: مكتبة  
امداديه ملتان.

(٢٩١) كمال الدين ابن همام: التحرير - البحث ”التعارض“: ٣٢٢.  
(٢٩٢) ابوالحسن القشبرى النيسابورى: الصحيح المسلم - باب ”نهى  
المأموم عن جهرة بالقراءة خلف امامه“: ١٧٢/١، سليمان بن اشعث  
السجستاني: سنن ابى داؤد - باب ”من رى القراءة اذا لم يجهر“:  
١٢٠/١، احمد بن على بن شعيب ابو عبدالرحمن النسائى: سنن النسائى:  
- باب ”البداءة بفتاحة الكتاب“: ١٤٦/١، الحافظ الكبير ابوبكر  
عبدالرزاق بن همام الصغاني: جامع عبد الرزاق - باب ”القراءة خلف  
الامام“: ١٣٦/٢، ابى بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن

ابى شيبة — كتاب الصلوة "من كره القراءة خلف الامام": ٣٧٦/١.  
 (٢٩٣) قاضى ايجى، عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار، ابوالفضل  
 عضدالدين الايجى: عالم بالاصول، والمعانى، والعربية من اهل ايج  
 (يفارس)، ولى القضاء، والنجب التلاميذ عظاما، وجرت له محنة مع  
 صاحب كرمان فحبسه فى القلعة فمات مسجوناً من تصانيفه "الموقف"،  
 و"العقاد العضديه"، و"الرسالة العضديه"، و"جواهر الكلام"، و"شرح  
 مختصر ابن حاسب"، و"الفوائد الغيائية"، و"اشرف التاريخ"،  
 و"المدخل فى علم المعانى، والبيان، والبديع" - (الزر كلى خيرالدين:  
 الاعلام: ٢٩٥/٣).

(٢٩٤) قاضى ايجى: العضديه - لم اقف على الكتاب، كمال الدين ابن  
 الهمام: التحرير "افراد فرد من العام": ١٢٣ - ١٢٦.

(٢٩٥) صاحب اشباه: زين بن نجيم زين الدين بن ابراهيم بن محمد  
 الشهير بابن نجيم: فقيه حنفى من العلماء المصريين - له تصانيف، منها  
 "الاشباه والنظائر" فى اصول الفقه، و"البحر الرائق فى شرح  
 كنزالدقائق" فقه، ثمانية اجزاء، منها سبعة له، والثامن تكلمة الطورى،  
 و"الرسائل الزينه" ٤١ رسالة فى مسائل فقهية، و"الفتاوى الزينه" -  
 (الزر كلى خيرالدين: الاعلام: ٦٤/٣).

(٢٩٦) زين بن نجيم: الاشباه، والنظائر - القائدة الثانية "اذا اجتمع  
 الحلال، والحرام": ٥٥ - طبع: ايم - ايج - سعيد كمبنى ادب منزل  
 باكستان جوك كراتشى.

(٢٩٧) زين بن نجيم: الاشباه، والنظائر - القائدة الثانية "اذا اجتمع الحلال، والحرام" - فصل "التعارض المانع، والمقتضى": ٥٩

(٢٩٨) حجاج بن ارطاة - مفتى العراق ابوارطاة النخعي الكوفي - سماع عن الشعبي حديثا واحدا، ومن الحكم، وعطاء بن ابى رباح، وعمرو بن شعيب، وطائفة - وعنه سفيان، وشعبة، وحماد بن زيد، وابن المارك، وغندر، وحفص بن غياث، وعبد الرزاق، وآخرون - حدث عن حجاج شيخه منصور بن المعتمر، وقد افتى، وله ست عشرة سنة، وكان من اوعية العلم لكنه ليس بالمتقن لحديثه، وكان ايضا يدلس لم يخرج له البخارى، وقرنه مسلم باخر، وكان فيه تيه، وسودد فكان يقول: اهلكنى حب الشرف - وقال ابو حاتم: صدوق يدلس عن الضعفاء - وقال النسائي: ليس بالقوى - وقال احمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: حجاج صدوق ليس بالقوى - وقال ابو حاتم: ايضا اذا قال: حدثنا فلان بن فلان صدقه - مات حجاج ظنا سنة: تسع واربعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٨٦ - ١٨٧ - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤/١٤٦ - ١٥١).

(٢٩٩) زرارة بن اوفى: هو زرارة بن اوفى الحرشى (بفتح المهملين) ابوحاجب البصرى - عن عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبدالله بن سلام، وابى هريرة - وعنه قتادة، وعلى بن زيد بن جدعان، وايوب، وعوف بن ابى جميلة - وثقه النسائي، وابن سعد - وقال: توفى سنة: ثلاث

وتسعين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٣٦٦/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج  
يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٩٧/٦ - ٢٩٨).

(٣٠٠) سعيد بن ابى عروبة مهران - الامام الحافظ ابو النضر العدوى -  
وثقه يحيى بن معين، والنسائى، وهو اول من صنف الابواب بالبصرة -  
وقال ابو عوانة: لم يكن عندنا فى ذلك الزمان احفظ من سعيد - وقيل:  
انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين - مات سنة: ست و خمسين و مائة -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٧٧/١ - ١٧٨،  
حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ٢٦٢/٧ - ٢٦٦).

(٣٠١) احمد بن الحسين بن على ابوبكر البيهقى: سنن الكبرى - كتاب  
الصلوة - باب "من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق": ١٦٢/٢ .  
(٣٠٢) حافظ ابن حجر عسقلانى: تقريب التهذيب - ذكر من اسمه حبان  
(بالكسر): ٨٠.

(٣٠٣) شعبي: ابو عمرو عامر بن شراحيل الهمداني الكوفي من شعب  
همدان - كان اماما حافظا فقيها متقنا - قال احمد العجلي: مرسل الشعبي  
صحيح لا يكاد يرسل الا صحيحا - هو عالم ثقة - ولد عام جلولا، يعنى  
سنة: سبع عشرة - عاصم الاحول عن الشعبي انه كان اكثر حديثا من  
الحسن، واسن منه ثنتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة  
الحفاظ: ٧٩/١ - ٨٨، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:

تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٤٩/٩ - ٣٥٧).

(٣٠٤) سماك بن حرب بن اوس البكرى الدهلى، ابو المغيرة الكوفى -  
قال احمد: اصح حديثا من عبد الملك بن عمرو - وثقه ابو حاتم، وابن  
معين فى رواية ابن ابى خيثمة، وابن ابى مريم، وقال  
ابو طالب: عن احمد مضطرب الحديث وقيل: عن عكرمة فقط - قال ابن  
قانع: مات سنة: ثلاث وعشرين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/٦٤٩ -  
٤٧٠، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى

اسماء الرجال: ١٢٨/٨ - ١٣١).

(٣٠٥) نافع هو موسى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى،  
ابو عبدالله المدنى - اصابه عبدالله فى بعض غزواته - وقيل: كان اسم ابيه  
هرمز - وقيل: كاوس - روى عن عبدالله بن عمر بن الخطاب، وحسين،  
ورافع بن جريج، وجماعة - روى عنه ابان بن صالح، واسامة بن زيد،  
واسماعيل بن ابراهيم بن عقبة، وخلق كثير - وقال البخارى: اصح  
الاسانيد - وقال العجلي: مدنى تابعى ثقة - وقال ابن خراش: ثقة نبيل -  
وقال النسائى، وسفيان بن عيينة، واحمد بن حنبل: مات سنة: تسع  
عشرة ومائة - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب

الكمال فى اسماء الرجال: ١٩/٣٢ - ٣٧).

(٣٠٦) ابن نمير - عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي، ابو هاشم الكوفى -  
عن اسماعيل بن ابى خالد، وهشام، والاعمش، وخلق - ومنه احمد ابن

معين، وابن المدينى، وخلق - وثقه ابن معين - قال ابنه محمد: مات سنة: تسع وتسعين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تهذيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٢٧/٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٥٨٩/١٠ - ٥٩٢).

(٣٠٧) اى حماد بن ابى حنيفة وحماد بن زيد.

(٣٠٨) منصور بن المعتمر: الامام الحافظ الحجة، ابو عتاب منصور السلمى الكوفى لا يحفظ شىء من الصحابة - حكى عنه الشعبة - قال: ما كتبت حديثا قط - وقال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة احد يحفظ من منصور - قال احمد البجلي: كان منصور اثبت اهل الكوفة لا يختلف فيه احد صالح متعبد - مات سنة: اثنتين وثلاثين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٤٢/١ - ١٤٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٩٩/١٨ - ٤٠٤).

(٣٠٩) محمد بن اسحاق: الامام الحافظ ابوبكر المطلبى المدنى صنف مغازى - قال احمد بن حنبل: حسن الحديث - وقال على بن المدينى، وشعبة، وزيد بن هارون: هو صحيح ثقة فى الحديث - قال مالك: انظرو الى دجال من الدجاجلة - وقال: كان قدريا، وكان احد اوعية العلم حبرا فى معرفة المغازى، والسير، وليس بذلك المتقن فانحط حديثه عن رتبة الصحيح - مات سنة: احدى وخمسين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان

الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٧٢-١٧٤، حافظ جمال الدين ابى  
الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٦/٧٠ -  
(٨٣).

(٣١٠) ابن ابى نجيح - هو عبدالله بن ابى نجيح الثقفى، ابوسار المكى -  
عن طاؤس، ومجاهد - وعنه عمرو بن شعيب اكبر منه، وابواسحاق  
الفرازى، وشعبة - وثقه احمد - روى عنه ابن عيينة - قال مات سنة: احدى  
وثلاثين ومائة - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٢/١٢٦).

(٣١١) ابن خزيمة: امام الأئمة شيخ الاسلام ابوبكر بن محمد بن اسحاق  
ابن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمى النيسابورى - ولد سنة:  
ثلاث وعشرين ومائتين - وصنف، واشتهر اسمه - مات سنة: ثانى  
ذوالقعدة سنة: احدى عشرت وثلاث مائة وهو فى تسع وثمانين سنة -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٢/٧٢٠ - ٧٣١).

(٣١٢) ابن مهدي - هو احمد بن مهدي، ابوجعفر الاصبهاني - سمع  
ابانعيم، وقبيصة، واباليمان، وسعيد بن ابى مريم، ومسلم بن ابراهيم،  
وطبقتهم - روى عنه محمد بن يحيى بن منده، واحمد بن ابراهيم، واحمد  
بن سعيد السمسار، وطائفة - صنف المسند - مات سنة: اثنتين وسبعين  
ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٥٩٧ -  
(٥٩٨).

(٣١٣) حافظ ابن حجر عسقلاني: تهذيب التهذيب - حرف "الحاء" من

اسمه حجاج: ١٩٦/٢.

(٣١٤) صاحب دارمي: عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام

التميمي الدارمي السمرقندي، ابو محمد - من حفاظ الحديث - سمع

بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، وخراسان، من خلق كثير -

واستقضى على سمرقند فقضى قضية واحدة، واستعفى فاعفى - وكان

عاقلا فاضلا مفسرا فقيها اظهر علم الحديث، والاثار بسمرقند - له

"مسند" في الحديث، و"الجامع الصحيح" ويسمى "سنن الدارمي" -

(الزركلي خير الدين: الاعلام: ٩٥/٤ - ٩٦).

(٣١٥) حسن بصري: حسن بن يسار البصري ابو سعيد تابعي - كان امام

اهل البصرة، وهو احد العلماء الفقهاء الفصحا الشجعان النساك - ولد

بالمدينة، وسكن بالبصرة، وعظمت هيبة القلوب فكان يدخل على

الولادة في امرهم، وينهى هم لا يخاف في الحق لومة - قال الغزالي: كان

الحسن البصري اشبه الناس كلاما بكلام الانبياء، واقربهم هديا من

الصحابة - وكان غاية في الفصاحة، وله كتاب في "فضائل مكة" توفي

بالبصرة - (الزركلي خير الدين: الاعلام: ٢٢٦/٢ - ٢٢٧).

(٣١٦) حميد الطويل - الحافظ المحدث الثقة ابو عبيدة بن ابي حميد

تبرويه المصري - سمع انس بن مالك، وعبدالله بن شقيق، والحسن،

وابن ابي مليكة، وبكر بن عبدالله بن شقيق، وجماعة - وعنه شعبة،

ومالك، وسفيان، وحمادان، وابن عليه، ويحيى القطان، والانصار،



وخلق كثير - قال حماد بن سلمة - لم يدع حميد لثابت البناني علما الا وعاه عنه - وسمعه منه، وعمامة ما يرويه عن انس سمعه من ثابت - قيل: قد صرح بالسماع من انس بن مالك في شيء كثير، وقيل: بل سمع منه بضعة وعشرين حديثا، وباقي ذلك يدلسه عنه - قال الاصمعي: رأيت، ولم يكن طويل اليدين، وقيل: بل كان في جيرانه رجل قصير فصير اسمه "حميد الطويل" لتمييز من القصير - مات فجأة في آخر سنة: اثنتين واربعين، ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٥٢/١ - ١٥٣ - طبع: دار احياء التراث العربي بيروت لبنان).

(٣١٧) يحيى بن ابي كثير الامام: ابو نصر الطائي - قال ابو حاتم: ثقة امام لا يروى الا عن ثقة - قال جماعة: انه توفي سنة: تسع وعشرين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٢٨/١ - ١٢٩، الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٩٦/٢٠ - ٢٠٠).

(٣١٨) سعيد بن ابي عروبة: مهران، الحافظ ابو النصر العدوي مولاهم البصرى - وثقه يحيى بن معين، والنسائي، وهو اول من صنف الابواب بالبصرة - وقال ابو عوانة: لم يكن عندنا في ذلك الزمان احفظ من سعيد - وقيل: انه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين - مات سنة: ست وخمسين - ومائة - (حافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢٦٢/٧ - ٢٦٦، محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١٧٧/١ - ١٧٨).

(٣١٩) اعمش — شيخ الاسلام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي مولا هم الكوفي - اصله من بلاد الري - راي انس بن مالك، وحفظ عنه - روى ابن اوفى، وابراهيم النخعي، وخلق كثير - توفي ربيع الاول سنة: ثمان واربعين ومائة - وله سبع وثمانون سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٥٤، الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اساء الرجال: ١٠٦/٨ - ١١٤).

(٣٢٠) محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال في نقد الرجال - حرف "الحا": ١/٤٥٨ - ٤٦٠

(٣٢١) القرآن - السورة الاحزاب - آيت: ٥

(٣٢٢) احمد بن الحسين بن علي ابوبكر: سنن الكبرى للبيهقي - كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقرء خلف الامام على الاطلاق": ١٦٢/٢.

(٣٢٣) ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي: شرح معاني الآثار - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام" ١/١٠٧ - ١٠٨.

(٣٢٤) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير - كتاب الصلوة - فصل "القراءة": ١/٣٤٧.

(٣٢٥) امام محمد: الموطا امام محمد - باب "القراءة في الصلوة خلف الامام": ٩٩.

(٣٢٦) ملا علي قاري: على بن سلطان محمد نور الدين الملا الهروي

القارى فقيه حنفى من صدور العلم فى عصره - ولد فى هراة، وسكن مكة، وتوفى بها - صنف كتباً كثيرة منها - "تفسير القرآن"، و"الاثمار الجنية فى اسماء الحنفية"، و"الفصول المهمة"، و"بداية السالك"، و"شرح مشكولة المصايبح"، و"شرح مشكلات المؤطا"، و"شرح الشفاء"، و"الشرح الحصن الحصين"، و"شرح الشمائل"، و"تعليق على بعض آداب المريدين لعبدالقادر السهروردي" فى خزانة الرباط، و"سيرة شيخ عبدالقادر جيلانى" رسالته، ولخص مواده من القاموس سماه "الناموس"، وله "شرح الاربعين النووى"، و"تذكرة الموضوعات"، و"كتاب الجمالين حاشية على الجلالين"، و"اربعون حديثاً قدسية" رسالة، و"ضوع المعالى"، و"شرح قصيدة بدء الامالى"، و"منح الروض الازهر فى شرح الفقه الاكبر"، ورسالة فى "الرد على ابن العربى فى كتابه الفصوص وعلى القائلين بالحلول والاتحاد"، و"شرح كتاب عين العلم المختصر من الاحياء"، و"فتح الاسماء" فى ما يتعلق بالاسماء من الكتاب، والسنة، و"نقول الائمة"، و"توضيح المبانى"، و"الزبدة فى شرح بردة" - (الزر كلى خير الدين: الاعلام: ١٢/٥ - ١٣).

(٣٢٧) ملاعلى قارى: فتح المغطى شرح مؤطا امام محمد - لم اقف على الكتاب.

(٣٢٨) عبدالله بن دينار: فقيه ابو عبدالرحمن العمرى المدنى، وحديثه فى الصحاح كلها - توفى سنة: سبع و عشرين و مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٢٥ - ١٢٦، الحافظ جمال الدين

ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجا: ١٠/١١٦ -  
(١١٧).

(٣٢٩) احمد بن حسين البيهقى: سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من  
قال لا يقراء خلف الامام على الاطلاق": ١٦٢/٢، حافظ ابى بكر  
عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - لم اجد رواية فى الباب "قراءة  
الفاتحة خلف الامام": ٣٨/٢.

(٣٣٠) عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب  
الصلوة "من كره القراءة خلف الامام": ٣٧٦/١، ابو جعفر احمد بن  
محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوى: شرح معانى الآثار - كتاب الصلوة -  
باب "القراءة خلف الامام" برقم: ١٠٦/١.

(٣٣١) احمد بن حسين البيهقى: سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من  
قال لا يقراء خلف الامام على الاطلاق": ١٦٢/٢.

(٣٣٢) الحاكم الكبير: محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق ابو احمد  
النيسابورى الكرابيسى، ويعرف بالحاكم كبير - محدث خراسان فى  
عصره - عاد الى نيسابور سنة: ٣٤٥ هـ فاقبل على العبادة، والتاليف -  
وكف بصره سنة: ٣٧٠ - وتوفى بها - من كتبه "الاسماء، والكنى"،  
و"العلل"، و"المخرج على كتاب المزنى"، و"الشيوخ، والابواب" -  
(الزر كلى خير الدين: الاعلام: ٢٠/٧).

(٣٣٣) بلال بن رباح المؤذن - مولا ابى بكر كنى شهد بدر، والمشاهد  
كلها، وسكن دمشق - له اربعة واربعون حديثا - اتفقنا على حديث -

روى عنه كعب بن عجرة، وقيس بن ابي حازم، و ابو عثمان هندی - قال  
انس: بلال سابق الحبشة - قال عمر: ابو بكر سيدنا، واعتق سيدنا اذن  
للنبي ﷺ ولم يؤذن لاحد بعده الا مرة في قدمها لزيارت النبي ﷺ -  
كان بلال ممن عذب في سبيل الله - مات سنة: عشرين عن بضع وستين  
سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال  
: ١٥٥/١ - ١٥٦، الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني:  
تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٨٦/٣ - ١٨٨).

(٣٣٤) محمد بن محمد بن احمد بن اسحاق: التاريخ للمحاكم: لا اجد  
رواية فيه - طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان.

(٣٣٥) اسماعيل بن الفضل: لم اقف على احوله.

(٣٣٦) عيسى بن جعفر: عيسى بن جعفر بن منصور العباسي - وهو اخو  
الزبيدة ابن عم هارون الرشيد بعثه الرشيد عاملا على عمان في ستة الآف  
مقاتل فلم يكن يستقر فيها حتى سير اليه امام الازد "الوارث الخروصي"  
جيشا قاتله فانهزم عيسى فاسرو سجن في صحار ثم سور عليه بعضهم  
السجن فقتلوه فيه - (الزركلي خير الدين: الاعلام: ١٠٢/٥).

(٣٣٧) امام الشافعي: مسند امام الشافعي - لم اقف رواية امام احمد:

مسند امام احمد: ٢/٢٤٠، حافظ ابي بكر عبد الله بن محمد بن ابي

شيبه: مصنف ابن ابي شيبه - كتاب الصلوة "من كره القراءة خلف

الامام": ١/١٧٥، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي - باب "ما جاء في

قراءة خلف الامام": ٦٥١، احمد بن علي بن شعيب ابو عبد الرحمن

النسائي: سنن النسائي - باب "البداء فاتحة الكتاب قبل السورة:  
١٥٦/١، محمد بن يزيد بن ماجه: سنن ابن ماجه - باب "اذا قرء الامام  
فانصتوا": ٦١، احمد بن حسين بن على البيهقي: سنن الكبرى للبيهقي -  
كتاب الصلوة - باب "يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام القراءة:  
١٥٧/٢.

(٣٣٨) امام احمد: مسند امام احمد: ٤٨٧/٢ - ٣٤٥/٥ - ٢٨٥/٢ -  
٣٠١/٢ - ٢٨٤ - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان، ابى القاسم  
سليمان بن احمد بن ايوب الخمي الطبراني: معجمة الكبرى للطبراني -  
لم اقف رواية عبد الله بن بجينة فيه، ابى القاسم سليمان بن احمد بن  
ايوب الخمي الطبراني: معجم الاوسط: ١٢٣/٨ - ١٢٤.

(٣٣٩) ابوالحسن الدارقطني الشافعي: سنن الدارقطني - باب "من كان  
له امام فقراءة الامام له قراءة": ٣٣١/١.

(٣٤٠) ابوقلابة، هو الحافظ عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي -  
محدث البصرة - ولد سنة: تسعين ومائتين - قال الدارقطني: صدوق كثير  
الخطأ لكونه يحدث عن حفظه - وقال ابو عبد آجري: سألت ابا داود عنه  
فيقول: امين مأمون كتبت عنه - وقال محمد بن جرير: ما رأيت احفظ من  
ابى قلابة - مات سنة: ست وسبعين ومائتين فى شوال - ويقع حديثه عالياً  
فى الغيلانيات - (حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال فى اسماء الرجال: ٨٩/١٢ - ٩١، محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٥٨٠/٢).

(٣٤١) ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الطحاوي: شرح

معاني الآثار - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١٠٧/١ .

(٣٤٢) احمد بن حسين بن علي البيهقي: سنن الكبرى للبيهقي - كتاب

الصلوة - باب "من قال لا يقره يخلف الامام على الاطلاق": ١٥٩/٢ -

.١٦٢

(٣٤٣) يحيى بن سلام: يحيى بن سلام بن ابي ثعلبة التيمي بالولاء من تيم

ربيعة البصرى ثم الافريقي - مفسر فقيه عالم بالحديث، و اللغة - ادرك

نحو عشرين من "التابعي" و روى عنهم - ولد بالكوفة، و انتقل مع ابيه

الى البصرة، فنشأ بها، و نسب اليها، و منها الى الافريقية فاستوطنها، و

حج في آخر عمره فتوفى في عودته من الحج بمصر، وله اختيارات في

الفقه - ذكره ابن الجزري، و قال: كان ثقة ثبتا ذاعلم بالكتاب، و السنة،

و معرفة باللغة، و العربية، و قال العسقلاني: ضعفه دارقطني في

الحديث، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال: ربما اخطأ - (الزركلي

خيرالدين: الاعلام قاموس التراجم: ١٤٨/٨ - طبع: دار العلم للملايين

بيروت لبنان).

(٣٤٤) ابو الحسن الدارقطني الشافعي: سنن الدارقطني - باب "من كان

له امام فقراءة الامام له قراءة": ٣٢٧/١ .

(٣٤٥) احمد بن الحسين بن علي ابوبكر: سنن بيهقي - كتاب الصلوة -

باب "من قال يترك المأموم القراءة فيما جهر فيه الامام بالقراءة":

.١٥٩-١٥٨/٢

(٣٤٦) ابو درداء: يقال عويمر بن عبدالله، ويقال ابن ثعلبة الانصارى الخذرجى الامام الربانى - يقال: حكيم لهذه الامة، و حفظ القرآن عن رسول الله ﷺ، وكان عالم اهل الشام، ومقرئ اهل دمشق، وفقههم، وقاضيهم - مات ابو درداء سنة: اثنتين و ثلاثين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٤ - ٢٥).

(٣٤٧) كذا فى الاصل - وفى نسخة (ق)، و (ب)، و (م)، و (ج) "نقرأ" مكان "قراءة".

(٣٤٨) ابو عبدالرحمن: سنن النسائى - باب "البداة فاتحة الكتاب قبل السورة": ١/١٤٦، ابو الحسن الدارقطنى الشافعى: سنن الدارقطنى - باب "من كان له امام، فقراءة الامام له قراءة: ١/٣٣٢، ابى القاسم سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير الخمى: معجم الصغير لطبرانى: لم اقف رواية فيه - طبع: دار الكتب العلمية بيروت لبنان، احمد بن الحسين بن على ابوبكر: سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق: ٢/١٦٢ - ١٦٣.

(٣٤٩) ابو صالح: هو عبدالله بن صالح بن مسلم العجلى ابو صالح الكوفى - الحافظ، و ابو الحافظ - عن اسرائيل، و حماد بن سلمة، وعنه ابو زرعة، و ابو حاتم - وثقه ابن معين، و ابن خراش - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢/٧٩، الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠/٢٢٥ - ٢٢٩).



(٣٥٠) زيد بن الحباب: الحافظ ابو الحسن العكلى الكوفى الزاهد  
المحدث الجوال الرحال - وثقه ابن المدينى، وغيره - قال مطين: مات  
سنة، ثلاث ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة  
الحفاظ: ٣٥٠/١، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب  
تهذيب اكمال فى اسما الرجال: ٤٤٢-٤٤٦).

(٣٥١) احمد بن الحسين بن على ابوبكر: سنن بيهقى - كتاب الصلوة -  
باب "من قال لا يقرء خلف الامام على الاطلاق: ١٦٢/٢ - ١٦٣.

(٣٥٢) صاحب تذكرة القارى بحل رجال البخارى هو عبدالله بن سالم  
بن محمد بن سالم بن عيسى البصرى منشا المكى مولدا - فقيه شافعى من  
علماء بالحديث مولده، ووفاته بمكة، ونشأ بالبصرة - له "الامداد بمعرفة  
علوم الانساب"، و"الضياء السارى على صحيح البخارى"، و"رسالة"  
كتب عليها هذه رسالة فى الاحاديث النبوية يكتفى بتلقيها عن رواية  
اصولها عن الاشياخ، وعدتها تسعة وعشرون حديثا - (الزركلى  
خير الدين: الاعلام: ٨٨/٤).

(٣٥٣) عبدالملك بن شعيب بن الليث - عن ابيه، وابن وهب - وعنه [م  
دس] ووثقه - قال ابن يونس: مات سنة: ثمان واربعين ومائتين - (الحافظ  
جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسما  
الرجال: ٢١٥/٢).

(٣٥٤) ابوالاسود، هو نضر بن عبدالجبار المرادى ابوالاسود المصرى -  
عن الليث، وابن نهيعت - وعنه احمد بن صالح، و محمد بن يحيى - وقال

ابوحاتم: صدوق - قال ابن يونس: توفي سنة: تسع عشرة ومائتين -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى  
اسماء الرجال: ١٧٨/٣، الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى:  
تهذيب الكمال فى اساء الرجال: ١٩/٨٧ - ٨٨).

(٣٥٥) سعد بن عفير - الامام ابو عثمان سعيد بن كثير بن عفير بن مسلم  
الانصارى - وثقه ابن عدى، وغيره، وقال ابن يونس: كان من اعلم  
الناس بالانساب، والاختبار الماضية، وايام العرب، والتواريخ كان فى  
ذلك كله عجباً، وكان اديبا فصيحاً حاضر الحجة - ولد فى سنة: ست و  
اربعين ومائة، وتوفى فى شهر رمضان سنة: ست وعشرين ومائتين -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٢٧ - ٤٢٨،  
الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى  
اسماء الرجال: ٧/٢٨٠ - ٢٨٣).

(٣٥٦) العلامة سالم البصرى: تذكرة القارى بحل رجال البخارى:  
لم اقف على الكتاب.

(٣٥٧) ابن ابى ذئب: الامام الثبت، ابو الوارث محمد بن عبد الرحمن بن  
المغيرة بن الحارث بن ابى ذئب هشام بن شعبة، القرشى العامرى المدنى  
الفقيه - قال الواقدى: ولد سنة: ثمانين، وكان من اورع الناس، و  
افضلهم - توفي سنة: تسع وخمسين ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٩١ - ١٩٣، الحافظ جمال الدين ابى  
الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٦/٥٠٠ -

(٣٥٨) عبدالعزیز بن ابی سلمة الماجشون - ثقة مشهور مدنی - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: میزان الاعتدال فی نقد الرجال: ٦٢٩/٢، الحافظ جمال الدین ابی الحجاج یوسف المزی: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٤٩٩/١١ - ٥٠٠).

(٣٥٩) محمد بن عبدالله بن نمیر الهمدانی الخارفي، ابو عبدالرحمن الكوفي، الحافظ - روى عن احمد بن بشير الكوفي، واسحاق بن سليمان الرازى، وروح بن عبادة، وسفيان بن عيينة، ومصعب بن مقدم، وخلق - وروى عنه البخارى، ومسلم، وابودود، وابن ماجه، وابويعلی، وبقي بن مخلد، وخلق كثير - قال ابواسماعيل الترمذی: كان احمد بن حنبل يعظم محمد بن عبدالله بن نمیر تعظيما، ويقول: اى فتى هو - وقال العجلي: كوفي، ثقة - قال البخارى: مات سنة: اربع وثلاثين ومائتين فى شعبان، او رمضان، وروى له الترمذی والنسائى - (الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذیب الکمال فی اسماء الرجال: ٤٦٧/١٦ - ٤٦٩).

(٣٦٠) عبيدالله القواريرى: عبيدالله بن عمر بن ميسرة، ابو سعيد البصرى، من كبار ائمة هذا العلم ببغداد - قال ابن معين، والنسائى، و احمد بن يسار: ثقة - مات سنة: خمس وثلاثين ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٤٣٨/٢ - ٤٣٩، الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذیب الکمال فی اسماء

الرجال: ١٢/٢٥٠ - ٢٥٣).

(٣٦١) احمد بن صالح: الحافظ ابو جعفر طبرى ثم المصرى - قال ابن يونس: كان صالح من اجناد طبرستان فولد احمد بمصر فى سنة: سبعين ومائة - كان جامعاً يعرف الفقه، والحديث، والنحو - وقال ابوحاتم، والبخارى: ثقة - مات فى ذى القعدة سنة: ثمان واربعين ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢/٤٩٥، الحافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١/١٥٨ - ١٦٧).

(٣٦٢) ابن قانع: هو عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الاموى بالولاء البغدادي، ابوالحسن قاضى من حفاظ الحديث، ومن اصحاب الراى - كان يرمى بالخطأ فى الرواية - له كتاب "معجم الصحابة" بالاسناد افراد ابن فتحون كتاباً لنقده، وبيان ما فيه من اوهام فى الحديث - (الزركللى خير الدين: الاعلام: ٣/٢٧٢).

(٣٦٣) ابن ماكولا: ابو نصر على بن هبة الله بن على بن جعفر بن على بن محمد بن دلف بن الامير الجواد ابى دلف القاسم بن عيسى العجلي الجرباذقابي ثم البغدادي مصنف الاكمال، وغير ذلك - ولد فى شعبان سنة: اثنتين وعشرين واربعمائة، لعكبراء - قال: هو واضعه - قال شيرويه فى طبقاته: كان الامير يعرف بالوزير سعد الملك ابن ماكولا - كان حافظاً متقناً عنى بهذا الشأن - قال ابو الفرج ابن الجوزى فى المنتظم: قتل سنة: خمس وسبعين، وقيل سنة: ست وثمانين، وقيل: سنة ست

وثمانين، وقال غيره قتل في سنة: تسع و سبعين، وقيل في سنة: سبع  
وثمانين والله اعلم بالصواب - قال سئلت شجا بما الذهلي عن ابن ماکولا  
فقال: كان حافظا ثقة صنّف كتابا في علم الحديث، وقال المؤمن  
الساجي: لم يلزم ابن ماکولا طريق اهل العلم فلم ينتفع بنفسه - (محمد  
بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٤/١٢٠١ - ١٢٠٧).

(٣٦٤) حافظ ابن حجر عسقلاني: تهذيب التهذيب - حرف "ز" من  
اسمه زيد: ٣/٤٠٢ - ٤٠٣.

(٣٦٥) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير - كتاب "الصلوة" - فصل  
"القراءة": ١/٣٤٨.

(٣٦٦) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القاري شرح بخاري - باب  
"وجوب القراءة للامام، والماموم في الصلوة كلها في الحضر، والسفر،  
وما يجهر فيها، وما يخافت: ٣/٦٨.

(٣٦٧) زيد بن اسلم: ابو عبد الله العمري المدني الفقيه، وكان له حلقة  
للعلم بمسجد النبي ﷺ - مات زيد سنة: ست و ثلاثين و مائة - (محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٣٢ - ١٣٣، الحافظ  
جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في اسماء  
الرجال: ٦/٤٢٥ - ٤٢٨).

(٣٦٨) الحافظ الكبير ابى بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق -  
باب "القراءة خلف الامام": ٢/١٣٩ - رقم الحديث ٢٨١٠.

(٣٦٩) موسى بن عقبة: الاسدي المدني الحافظ - صنّف في المغازي -

قال الواقدي: كان موسى مفتيا فقيها، وقال ابو حاتم: صالح، وقال  
احمد بن حنبل: ثقة في المغازي، وكان وفاته في سنة: احدى واربعين  
ومائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/١٤٨،  
الحافظ جمال الدين ابي الحجاج يوسف المزني: تهذيب الكمال في  
اسماء الرجال: ١٨/٤٩٢-٤٩٦).

(٣٧٠) ابوبكر الصديق: عبدالله بن ابي قحافة، عثمان بن عامر بن كعب  
التيسمى القرشي ابوبكر اول الخلفاء الراشدين، وهو اول من امن على  
الرسول ﷺ من الرجال، واحد اعظم العرب، ولد بمكة، ونشأ سيدا من  
سادات قريش، وكان غنيا من الكبار، وعالما بانساب القبائل،  
واخبارها، وسياستها، وكانت العرب تلقبه بعالم قريش، وحرم على  
نفسه الخمر في الجاهلية فلم يشربها، ثم كانت له عصر النبوة مواقف  
كبير - شهد الحروب احمل الشدائد، وبذل الاموال وبويع بالخلافة، يوم  
وفات النبي ﷺ سنة ١١ هـ فحارب المرتدين والمستغين من دفع الزكوة،  
واتفق له قواد امناء كخالد بن وليد، وعمر بن العاص، وابي عبيدة بن  
الجراح، والعلاء بن الحضرمي، ويزيد بن ابي سفيان، والمثنى بن  
الحارث - وكان موصوفا بالعلم، والرافة بالعامه - مدة خلافته سنتان  
وثلاثة اشهر ونصف شهر - وتوفي في المدينة له في الكتب الحديث ١٤٢  
حديثا كان لقبه "الصديق" ومما كتب في سيرته "ابوبكر الصديق" حسين  
هيكل - (الزركلي خير الدين الاعلام: ٤/١٠٢، الامام ابي عمر يوسف بن  
عبدالبر: الاستيعاب في معرفة الصحابة: ٧٧٦ - ٧٧٧).

(٣٧١) عثمان بن عفان: ابو عمرو الاموى ذوالنورين، و من تستحيى  
 الملكة، و من جمع الامة على مصحف واحد بعد الاختلاف، و من افتتح  
 نوبه اقليم خراسان، و اقليم المغرب، و كان من السابقين الصادقين  
 القائمين الصائمين المنفقين فى سبيل الله، و ممن شهد رسول الله ﷺ  
 الجنة، و زوجه بابنته رقية، و ام كلثوم (رضى الله عنهما) - رؤس الفتنة،  
 و الشر، و احاطوا به حاصروه ليخلع نفسه من الخلافة، و قاتلوه حتى ذبح  
 صبرا فى داره، و المصحف بين يديه، و زوجه نائلة عنده، و تسور عليه  
 اربعة انفس، و قتله سودان بن حمران بن الجمعة، ثامن عشر ذى الحجة  
 سنة: خمس و ثلاثين - و كانت خلافته اثنى عشرة سنة - و عاش بضعا  
 وثمانين سنة - كان من اقران النبي ﷺ، و ابى بكر، و عمر، و على -  
 (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٠-٨، الحافظ  
 جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
 الرجال: ١٢/٤٤٩-٤٦٠).

(٣٧٢) الحافظ ابى بكر عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى  
 شيبة - لم اقف رواية عن موسى بن عقبه فيه الحافظ الكبير ابى بكر  
 عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب "القراءة خلف الامام":  
 ٢/١٣٩-٢٨١.

(٣٧٣) الامام الكبير على بن عمر: سنن دارقطنى - باب "من كان له امام  
 فقراءة الامام له قراءة": ١/٣٣٠، احمد بن الحسين بن على ابوبكر:  
 سنن بيهقى - كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقره خلف الامام على

الاطلاق: ١٥٩/٢.

(٣٧٤) امام محمد: مؤطا امام محمد - باب "القراءة في الصلوة خلف

الامام": ١٠٠ - ١٠١.

(٣٧٥) العلامة الشمسي: احمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي

الشمسي القسطنطيني الاصل الاسكندري ابوالعباس تقي الدين محدث

مفسر نحوي ولد بالاسكندرية، وتعلم، ومات في القاهرة - من كتبه

"شرح المغني لابن هشام"، و"مزيل الخفا عن الفاظ الشفا"، و"كمال

الدراية في شرح النقاية" في فقه الحنفية - (الزركلي خير الدين: الاعلام:

٢٣٠/١).

(٣٧٦) ابو الاحوص: قاضي عكبراه محمد بن الهيثم بن حماد البغدادي -

كان من الحفاظ الثقات - توفي في جمادى الاولى سنة: تسع و سبعين و

مائتين بعكبراه - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ:

٦٠٥/٢ - ٦٠٦، الحفاظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:

تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ١٧/٢٩٨-٣٠١).

(٣٧٧) العلامة شمسي: مختصر الوقايه، ص: ٨٩.

(٣٧٨) كرماني (٠٠٠-١٢٩٠هـ = ٠٠٠-٧٤٧م) جديع بن علي الازدي

المغني - شيخ خراسان، وفارسها في عصره - (الزركلي خير الدين:

الاعلام: ١١٤/٢)

(٣٧٩) صاحب فتوى ظهيري: ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر

البخاري ابوبكر ظهير الدين: فقيه حنفي كان المحتسب في البخاري -



من كتبه "الفتاوى الظهيرية" - (الزر كلوى خير الدين: الاعلام: ٣٢٠/٥)  
(٣٨٠) صاحب برجندى: عبد العلى بن محمد بن حسين البرجندى:  
فلكى من فقهاء الحنفية - نسبة الى برجندة بتركستان - له "شرح النقايه  
مختصر الوقايه" بدأ به قاسم بن قطلوبغا، وتوفى سنة: ٨٧٩، فاكمله  
البرجندى فى القسطنطينيه سنة: ٩٣٢ هـ -، وله "حاشية على شرح  
ملخص الجفمىنى لقاضى زاده" فى الظاهرية، و "شرح الفوائد البهيه"  
فى الحساب، و "شرح المنار للنسفى" فى الاصول، و "شرح مختصر  
التذكرة النصيريه" - (الزر كلوى خير الدين: الاعلام: ٣٠/٤).

(٣٨١) ملا على قارى: فتح المغطا شرح المؤطا، ٣٣/١، عبد العلى بن  
محمد بن حسين البرجندى: فتوى برجندى - باب صفة الصلوة "يجهر  
الامام فى الجمعة، والعيدين، والفجر، واولى العشائين": ١١٥/١.  
(٣٨٢) وهب بن كيسان الاسدى - عن ابن عباس، وابن عمر، وابن  
الزبير، وجماعة، وعنه زيد بن ابى انيس، وابن اسحاق، وطائفة - وثقه  
النسائى - قال ابن سعد: مات سنة: سبع وعشرين ومائة - (محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ٣٣٥/٣).

(٣٨٣) امام مالك: مؤطا امام مالك "العمل فى القراءة فى ما جاء فى ام  
القران": ٢٨، امام محمد: مؤطا امام محمد - العمل فى القراءة: ٢٨،  
ابى جعفر احمد بن محمد الطحاوى: شرح معانى الآثار - كتاب الصلوة -  
باب "القراءة خلف الامام": ١٠٨/١، ابو عيسى محمد بن عيسى بن

سورة الترمذى: جامع الترمذى - باب "ما جاء فى ترك القراءة خلف الامام  
اذا جهر بالقراءة": ١/٦٦، احمد بن الحسين بن على، ابوبكر البيهقى:  
سنن الكبير للبيهقى: ١٦٢/٢.

(٣٨٤) الحافظ الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق:  
١٢١/٢ - ١٢٨، وفى الجامع عبدالرزاق لفظ "صلوة" مكان "ركعة"  
(٣٨٥) ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة "من  
كره القراءة خلف الامام": ١/٣٧٧.

(٣٨٦) ابى جعفر احمد بن محمد الطحاوى: شرح معانى الآثار - كتاب  
الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١/١٠٧، احمد بن الحسين بن  
على ابوبكر البيهقى: سنن بيهقى: ١٦٢/٢.

(٣٨٧) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - مثل: اذا حمل الصحابى  
مروية المشترك: ٣٢٩.

(٣٨٨) الحافظ الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق -  
باب "القراءة خلف الامام" رقم: ١٣٧/٢ - رقم الحديث - ٢٨٠١، ابوبكر  
بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة "من كره القراءة خلف  
الامام": ١/٣٧٦، الامام الكبير على بن عمر: سنن دارقطنى - ١٦٢/٢  
الحافظ الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - وعن  
على ثلاث روايات - الاول الفاظه "كان ينهى عن القراءة خلف الامام" -  
والثانى "من قرأ مع الامام فليس على الفطرة" - والثالث "القائل ليس من  
الفطرة" - "القراءة مع الامام" برقم: ١٣٨/٢ - لم اقف فى الجامع

عبدالرزاق حديث "ليس من الفطرة القراءة خلف الامام"، ابو جعفر  
احمد بن محمد الازدى الطحاوى: شرح معانى الآثار للطحاوى - كتاب  
الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١/١٠٧، حافظ الكبير ابو بكر  
عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - باب "القراءة خلف الامام":  
٣٨/٢ - ٣٩.

(٣٨٩) ابو وائل - شقيق بن سلمة الاسدى الكوفى - يقال: اسلم فى حياة  
النبي ﷺ وانه تعلم القرآن فى شهرين فهذا غاية الذكاء - توفى سنة:  
اثننتين وثمانين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ:  
١/٦٠).

(٣٩٠) منصور بن المعتمر: ابو عتاب منصور السلمى الكوفى احد الاعلام  
لاحفظ له شيئاً عن الصحابة - مكى - قال ابن مهدي: لم يكن بالكوفة احد  
احفظ من منصور - صالح متعبد - مات فى سنة: اثننتين وثلاثين ومائة -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/١٤٢ - ١٤٣،  
حافظ جمال الدين ابو الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ١٨/٣٩٩ - ٤٠٤، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه  
تهذيب تهذيب الكمال: ٣/١٣٢).

(٣٩١) كذا فى الاصل - وفى نسخه (ب)، و (ج)، و (م)، و (ق).  
عبارة ما بين قوسين محذوف ومكانه "لان سفيان روى عن السفيان بهذا"  
(٣٩٢) الحافظ الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق -  
باب "القراءة خلف امام": ٢/١٣٨، ابو بكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى

شيبية - لم اقف رواية بهذا الالفاظ عن عمر بن خطاب بل رواية عن الاسود بن يزيد.

(٣٩٣) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير: ١/٢٩٦.

(٣٩٤) سعد بن ابى وقاص - هو مالك ابن وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الامير ابو اسحاق البدرى العشرى - اول من رمى بسهم فى سبيل الله - اسلم، وهو ابن سبع عشرة سنة - قيل: كان طويلًا، و كان قد اعتزل فى قصر بنائه بالعقيق، سنة: خمس وخمسين، و حمل فدفن بالبقيع - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١/٢٢-٢٣).

(٣٩٥) الامام محمد: موطا الامام محمد - باب "القراءة فى الصلوة خلف الامام": ١٠١ - ١٠٢، الحافظ الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - لم اقف رواية فيه، ابو بكر بن ابى شيبية: مصنف ابن ابى شيبية - كتاب الصلوة "من كره القراءة فى الصلوة": ١/٣٧٦.

(٣٩٦) ابوبكر بن ابى شيبية: مصنف ابن ابى شيبية - كتاب الصلوة - باب "من كره القراءة فى الصلوة": ١/٣٧٦.

(٣٩٧) ابوبكر بن ابى شيبية: مصنف ابن ابى شيبية - كتاب الصلوة "من قال لصلوة الابفاتحة الكتاب": ١/٣٦٠.

(٣٩٨) عبدالله بن مقسم - عن ابى هريرة، وابن عمر، وجابر - وعنه ابو حازم بن دينار، وسهيل بن ابى صالح - وثقه ابو حاتم - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال: ٢/٢٤٣).

(٣٩٩) زيد بن ثابت بن ضحاك: هو ابن عمرو بن عبد عوف بن غنم بن

مالك بن النجار ابو سعيد، و ابو خارجة الانصارى الخزر جى النجارى  
المقرئ كاتب وحى النبى ﷺ - مات فى سنة: خمس و اربعين، وقيل  
سنة: اربع و خمسين، وقيل: سنة خمس و خمسين - (محمد بن احمد بن  
عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٣٠/١).

(٤٠٠) ابى جعفر احمد بن محمد الازدى الطحاوى: شرح معانى الآثار -

كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام" برقم: ١٠٧/١

(٤٠١) ابى الحسين مسلم بن الحجاج القشيرى: صحيح مسلم - باب

سجود التلاوة: ٢١٥/١، ابو جعفر احمد بن محمد الازدى الطحاوى:

شرح معانى الآثار - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام" برقم:

١٦٠/١، احمد بن الحسين بن على، ابوبكر: سنن الكبرى للبيهقى -

كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق":

١٦٣/٢.

(٤٠٢) صاحب محيط برهانى: هو محمود بن احمد بن عبدالعزيز بن

عمر بن مازة البخارى المرغينانى برهان الدين: من اكابر فقهاء الحنفية -

عده ابن كمال باشا من المجتهدين فى المسائل - ولد بمرغينان من بلاد

ماوراء النهر، وتوفى ببخارا من كتبه "ذخيرة الفتاوى" خمسة اجزاء،

و"المحيط البرهانى" اربع مجلدات فى الفقه، و"تمة الفتاوى"،

و"الواقعات"، و"الطريقة البرهانية" - (الزر كلى خير الدين: الاعلام:

١٦١/٧).

(٤٠٣) صاحب محيط سرخسى: محمد بن محمد رضى الدين السرخسى

فنقيه من اكابر الحنفية - اقام مدة فى حلب، وتعصب عليه بعض اهلها  
فسار الى دمشق، وتوفى فيها - له "المحيط الرضوى" اجزاء منه فى الفقه،  
وهو كبير فى زهاء اربعين مجلدات، وثلاثة كتب اخرى باسم "المحيط"  
احدها فى عشر مجلدات، والثانى فى اربع، والثالث فى جزئين، و  
"الطريقة الرضوية" فقه، و"الوسيط" و"الوجيز" - (الزركلى خير الدين:  
الاعلام: ٧/٢٤-٢٥).

(٤٠٤) محمود بن احمد بن عبدالعزيز بن مازة - محيط البرهانى:  
١٩٤/٢، محمد بن محمد، رضى الدين السرخسى: محيط السرخسى -  
باب "القراءة فى الصلوة": ٥١، كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث  
التعارض: ٣٢٢.

(٤٠٥) احمد بن الحسين بن على ابوبكر: سنن البيهقى - كتاب الصلوة -  
باب "من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق": ١٦٢/٢.  
(٤٠٦) على بن عمر: سنن الدارقطنى - باب "من كان له امام فقراءة  
الامام له قراءة": ٣٣٢/١.

(٤٠٧) الامام الكبير ابوبكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق -  
باب "القراءة خلف الامام": ١٤١/٢.

(٤٠٨) ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة "من  
كره القراءة خلف الامام": ٣٦٧/١، ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى  
شيبة - كتاب الصلوة "من كره القراءة خلف الامام": ٣٦٧/١.

(٤٠٩) كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير: ٢٩٦/١، دهلوى عبدالحق:

لمعدات التنقيح فى شرح مشكولة المصايح - كتاب الصلوة - باب

"القراءة فى الصلوة": ١٥١/٣

(٤١٠) الامام الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق -

باب "القراءة خلف الامام": ١٤٠/٢ .

(٤١١) الامام محمد: مؤطا الامام محمد - باب "القراءة فى الصلوة خلف

الامام": ١٠٢ ، الامام الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع

عبدالرزاق - باب "القراءة خلف الامام": ١٣٧/٢ ، ابو بكر بن ابي شيبة:

مصنف ابن ابي شيبة - كتاب الصلوة "من كره القراءة فى الصلوة":

.٣٧٦/١

(٤١٢) عيزار بن حريث روى عن الحارث / الاغور ، والحسن ، والحسين

ابنى على بن ابي طالب ، وعامر بن سعد البجلي ، وعبدالله بن عباس ،

وعبدالله بن عمر بن الخطاب ، وعبدالرحمن بن عبدالله بن عثمان

الثقفى ، وعروة بن الجعد البارقى ، وعمر بن سعد بن ابي وقاص ، وابى

الاحوص ، وعن الجماعة - روى عنه بدر بن عثمان ، وجرير بن ايوب

البجلي ، ومسلم بن يزيد بن مذكور ، وابنه الوليد بن العيزار ويونس بن

ابى اسحاق السبيعى ، وابوه اسحاق السبيعى - قال ابو بكر بن ابي خيثمة

عن يحيى بن معين ، و ابو عبدالرحمن النسائى: ثقة - وذكره ابن حبان فى

كتاب "الثقات" وقال: مات فى ولاية خالد على العراق - روى له مسلم ،

وابوداود ، والترمذى ، والنسائى - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج

يوسف المزي: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٤ / ٥٢٨).

(٤١٣) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القارى شرح بخارى - باب  
"وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها، فى الحضر،  
والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت": ٦٧/٣، الامام الكبير ابو بكر  
عبد الرزاق بن همام: جامع عبد الرزاق - لم اقف رواية باسم ابن عباس.  
(٤١٤) ابو جعفر احمد بن محمد الازدى الطحاوى: شرح معانى الآثار  
للطحاوى - كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١/١٠٨،  
ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة "من كره  
القراءة خلف الامام": ٣٧٦/١.

(٤١٥) محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى: مسند ابى حنيفة للخوار  
زمى - باب الخامس فى الصلوة - فصل الثانى "القراءة، والقنوت، واخفاء  
البسملة": ٣٠٩/١ - طبع: مجلس دائرة المعارف النظامية فى الهند  
حيدرآباد دكن.

(٤١٦) ابراهيم النخعى فقيه العراق: ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن قيس  
بن الاسود الكوفى - كان من علماء ذوى الاخلاص - مات فى آخر سنة:  
خمس وتسعين كهلا قبل الشيخوخة (رحمه الله عليه) - (محمد بن احمد  
بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٧٣/١ - ٧٤، حافظ جمال الدين  
ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٤٩/١ -  
٤٥٢).

(٤١٧) محمد بن محمود بن محمد الخوارزمى: مسند ابى حنيفة  
للخوارزمى - باب الخامس - فصل الثانى: ٣١٠/١.



(٤١٨) علقمة بن قيس بن عبد الله فقيه العراق: الامام ابو الشبل النخعي الكوفي، وله فى حياة رسول الله ﷺ، ولحق الجاهلية - جود القرآ على ابن مسعود، وتفقه به، و كان من ابناء اصحابه - كان فقيها اماما بارعا طيب الصوت بالقرآن - مات سنة: اثنتين وستين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٤٨/١ - ٤٩، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٣/١٨٧-١٩١).

(٤١٩) محمد بن الحسن بن الفرقد الشيباني ابو عبد الله: موطن الامام محمد - باب "القراءة فى الصلوة خلف الامام": ١٠٠، كمال الدين ابن الهمام: فتح القدير - كتاب الصلوة - فصل فى "القراءة" ٤٧٠/١.

(٤٢٠) سويد بن سعيد: الحافظ الرحال المعمر ابو محمد الهروى - قال ابو حاتم: صدوق كثير التدليس، وقال البخارى: لقن ماليس من حديثه، وقال النسائى: ليس بشقة - كان من اوعية العلم، ثم شاخ، و اضر، و نقص حفظه فاتى فى حديثه احاديث منكورة فترى مسلما يتجنب تلك المناكير، ويخرج له من اصوله المعتبرة - قال البخارى: مات فى شوال سنة: اربعين ومائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٤٥٤/٢ - ٤٥٥).

(٤٢١) على بن مسهر الامام القرشى مولا هم الكوفى قاضى الموصل - حدث عن داؤد بن ابى هند، واسماعيل بن ابى خالد، و ابى مالك اشجعى، و زكريا بن زائدة، و عاصم الاحول، و هذه الطبقة من الكوفيين، و البصريين - حدث عنه بشعر بن آدم، و سويد بن سعيد ابنا ابى شيبة،

وعلى بن حجر، وهناد بن سرى، وخلق سواهم - قال احمد بن حنبل: هو  
اثبت من ابى معاوية فى الحديث - مات سنة: تسع وثمانين ومائة -  
(محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٢٩/١ - ٢٩١،  
حافظ جمال الدين ابوالحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ٤٠١/١٣ - ٤٠٣).

(٤٢٢) عبيدالله بن عمر بن حفص ابن عاصم بن امير المؤمنين عمر بن  
الخطاب - الامام الحافظ الثبت ابو عثمان العدوى المدنى اخ عبدالله،  
وعاصم، و ابى بكر - كان ثقة صالحا عالما عابدا حجة كثير العلم - قال  
الهيثم بن عدى: مات سنة: سبع و اربعين ومائة بالمدينة - (محمد بن  
احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ١٦٠/١ - ١٦١، حافظ جمال  
الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:  
٢٤٦/١٢ - ٢٥٠).

(٤٢٣) احمد بن الحسين بن على بن ابي بكر: سنن الكبرى للبيهقى -  
كتاب الصلوة - باب "من قال لا يقرأ خلف الامام على الاطلاق":  
١٦١/٢.

(٤٢٤) ابو جعفر احمد بن محمد الازدى: شرح معانى الآثار للطحاوى -  
كتاب الصلوة - باب "القراءة خلف الامام": ١٠٨/١.

(٤٢٥) انس بن سيرين اخ محمد مولا انس ابى عبدالله، او ابى همزة  
المصرى - عن مولا، وجندب بن سفيان، وابن عباس، وابن عمر، وعنه  
ابن عون، وشعبة، وهمام، وابان - وثقه ابن معين - قال خليفة: توفى

سنة: ثمانى عشرة ومائة، وقال احمد: سنة: عشرين. (محمد بن احمد

بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تذهيب الكمال فى اسماء الرجال:

١١٦/١-١١٧، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تذهيب

الكمال فى اسماء الرجال: ٢/٣٢٥-٣٢٧)

(٤٢٦) الامام الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق-

باب "القراءة خلف الامام": ٢/١٤٠.

(٤٢٧) الامام الحافظ ابو بكر بن احمد بن الحسين بن على البيهقى:

سنن الكبرى للبيهقى: ٢/١٦٢.

(٤٢٨) عبادلة الثلاثة اى عبدالله بن عمر، وعبدالله بن عباس، وعبدالله

بن مسعود

(٤٢٩) عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد الحارث بن زهرة بن

كلاب بن مرة الزهرى ابو محمد المدنى - شهد بدر، والمشاهد - له

خمسة وستون حديثا - اتفقا على حديثين، وانفرد (خ) بخمسة، وعنه

بنوه ابراهيم، وحميد، وابوسلمة ومصعب وغيرهم - قال خليفة: مات

سنة: اثنتين وثلاثين، وقيل: سنة: ثلاث وثلاثين، ودفن بالبقيع، وزاد

بعضهم، وهو ابن خمس وسبعين سنة - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج

يوسف المزى: تذهيب الكمال فى اسماء الرجال: ١١/٣٢٢-٣٢٥،

محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهب تذهيب الكمال فى

اسماء الرجال: ٢/١٧٩).

(٤٣٠) ابو محمد بدر الدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى - باب

”وجوب القراءة في الصلوة كلها في الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٦٧/٣.

(٤٣١) اسود بن يزيد بن قيس النخعي: الامام ابو عمرو النخعي الفقيه الزاهد العابد عالم الكوفة - مات سنة: خمس و سبعين، او قريبا منها - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ١/٥٠-٥١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال في اسماء الرجال: ٢/٢٥١-٢٥٢).

(٤٣٢) ابوبكر بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة ”من كره القراءة في الصلوة خلف الامام“: ١/٣٧٧.

(٤٣٣) حافظ ابن حجر العسقلاني: تقريب التهذيب - ”ذكر من اسمه اسرواسود“: ٣٩.

(٤٣٤) حافظ ابن حجر عسقلاني: تقريب التهذيب - باب ”ع ل“: ٢٦٨.

(٤٣٥) امام احمد: كتاب الآثار - باب ”القراءة خلف الامام وتلقينه“:

١٦

(٤٣٦) محمد بن محمود بن محمد خوارزمي: مسند ابى حنيفة لخوارزمي - باب الخامس - فصل الثاني: ١/٣١٠.

(٤٣٧) الامام محمد: موطا الامام محمد - باب ”القراءة في الصلوة خلف الامام“: ١٠٠.

(٤٣٨) الحافظ الكبير ابو بكر عبدالرزاق بن همام: جامع عبدالرزاق - باب ”القراءة خلف الامام“: ٢/١٤٠.

(٤٣٩) ابوالبشر - روى عن رجل اهل مكة عن عبد الله بن عمرو - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٥٤٢/٢٢).

(٤٤٠) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - كتاب الصلوة "من كره القراءة خلف الامام" وفى هذه رواية موجدة باسم انس بن سيرين: ٣٧٦/١.

(٤٤١) محمد بن سيرين الامام الربانى: ابوبكر مولا انس بن مالك - كان فقيها اماما غزير العلم ثقة ثبتا علامة فى التعبير رأسا فى الورع - قال مورق العجلى، و ابو قلابه، و شعيب بن الحجاب ثقة - توفى محمد بن الحسن بمائة يوم فى الشوال سنة: عشر و مائة و هو اثبت من الحسن - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ: ٧٧/١-٧٨، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٥٠-٣٤٥/١٦).

(٤٤٢) وليد بن قيس النجيبى - عن ابى سعيد، و عنه سالم بن غيلان - وثقه ابن حبان، و وليد بن قيس الشكونى الكوفى - عن القاسم بن حسان، و عنه الثورى - وثقه ابن معين له عنده فرد حديث، ولم يدركه ابنه شجاع - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٢٢٩/٣، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٤٥/١٩).

(٤٤٣) سويد بن غفلة النخعى الكوفى المعمر - ولد عام الفيل، او بعده

بعاميين، واسلم، وقد شاخ فقدم المدينة، وقد فرغوا من دفن الرسول  
ﷺ، وشهد اليرموك، وكان ثقة نبيلاً عابداً زاهداً قانعاً باليسير  
كبير الشأن - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ:  
٥٣/١).

(٤٤٤) ممالك بن عمارة لم اقف على احواله.

(٤٤٥) عمرو بن ميمونة: الامام ابو عبد الله الاودى المذحجي اليماني -  
يقال: مات سنة: خمس وسبعين، او في سنة: اربع وسبعين، وحديثه في  
الحديث ليس بالكثير - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة  
الحفاظ: ٦٥/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب  
الكمال في اسماء الرجال: ١٤/٣٥٠-٣٥٣).

(٤٤٦) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى  
شيبه - كتاب الصلوة "من كره القراءة في الصلوة خلف الامام":  
٣٧٦/١.

(٤٤٧) الحافظ ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى  
شيبه - كتاب الصلوة "من كره القراءة في الصلوة خلف الامام":  
٣٧٦/١.

(٤٤٨) ابوالنضرة: هو منذر بن مالك ابوالنضرة العبدى البصرى من ثقات  
التابعين - وثقه يحيى بن معين، وجماعة، وقال ابن سعد: ثقة، وليس  
كل احد يحتج به، واورده العقيلي، وصاحب الكامل في الضعفاء،  
ولم يذكر شيئاً من انه كان عريفاً لقومه، ولكن ما احتج به البخارى -

توفى سنة: ثمان و مائة، وهو بكنيته اشهر - (محمد بن احمد بن عثمان  
الذهبي: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال: ٤/١٨١-١٨٢، حافظ جمال  
الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:  
١٨/٣٧٥).

(٤٤٩) ابوالقاسم سليمان بن احمد بن ايوب الخمى الطبرانى: المعجم  
الاولى: ٢/٧٣

## الباب الرابع

(٤٥٠) كمال الدين ابن الهمام: الفتح القدير شرح الهداية - فصل

”شروط الصلوة التي تتقدمها“: ٢٩٩/١ - ٣٠٠.

(٤٥١) كمال الدين ابن الهمام: الفتح القدير - كتاب الصلوة - فصل ”فى

القراءة“: ٣٤٥/١.

(٤٥٢) الحافظ ابن حجر العسقلانى: فتح البارى شرح بخارى - كتاب

الاذان - باب ”وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها فى

الحضر، والسفر، وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٢٤١/٢.

(٤٥٣) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القارى شرح بخارى - باب

”وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها فى الحضر، والسفر،

وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٦٥/٣.

(٤٥٤) ابو محمد بدر الدين العيني: عمدة القارى شرح بخارى - باب

”وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها فى الحضر، والسفر،

وما يجهر فيها، وما يخافت“: ٤٨/٣.

(٤٥٥) مطلب بن ابى وداعة السهمى ابو عبد الله من مسلمة الفتح له

احاديث - وثقه ابن حبان - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: خلاصه

تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٠٤/٣، حافظ جمال الدين

ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال:

١٥٢/١٨ - ١٥٣).



(٤٥٦) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - فصل فى بيان اعتراضات

الواروة على القياس: ٤٩٥.

(٤٥٧) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - فصل "فى بيان اعتراضات على

القياس": ٤٩٥-٥٢٠

(٤٥٨) ابو محمد بدر الدين العينى: عمدة القارى شرح بخارى - باب

"وجوب القراءة للامام، والماموم فى الصلوة كلها فى الحضر، والسفر،

وما يجهر فيها، وما يخافت: ٤٩/٣.

(٤٥٩) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، ابو المنذر القرشى الزبيرى

المدنى الفقيه - قال ابن سعد: كان هشام حجة ثقة، وقال ابو حاتم

الرازى: ثقة امام فى الحديث - قال يعقوب بن شيبه: هشام بن عروة ثقة

ثبت لم ينكر عليه شئ الا بعد ما صار الى العراق فانه انبسط فى الرواية

فانكر عليه ذلك اهل بلدة فانه كان لا يحدث عن ابيه الا ما سمعه منه ثم

تسهل فكان يرسل عن ابيه - توفى هشام ببغداد فى سنة: ست واربعين و

مائة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة الحفاظ:

١٤٤/١-١٤٥، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب

الكمال فى اسماء الرجال: ١٩/٢٦٦-٢٧٠).

(٤٦٠) يحيى بن سعيد الانصارى: يحيى بن سعيد بن قيس الانصارى

النجارى ابوسعيد، قاضى من اكابر اهل الحديث من اهل المدينة - قال

الجمعى: مارايت اقرب شبيها بالزهرى من يحيى بن سعيد، ولولاهما

لذهب كثير من السنن - (الزر كللى خير الدين: الاعلام: ١٤٧/٨، حافظ

جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: (١٠١/٢٠).

(٤٦١) سليمان بن داؤد - بن الجارود الفارسى - قال ابن مهدي: ابوداؤد اصدق الناس - قال احمد: ثقة يحتمل خطؤه، وقال وكيع: جبل العلم، وروى انه حدث اربعين الف حديثا من حفظه - قال عمرو بن على: مات سنة، اربع ومائتين - عن احدى وسبعين سنة - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٥٦/١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٤/٨ - ٣٩).

(٤٦٢) محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - حرف الميم: ٣٦٨/٣ - ٣٧٠.

(٤٦٣) سعيد المقبرى هو سعيد بن كيسان الليثى - الذهبي شمس الدين: سير اعلام النبلاء: ٤٩/٦

(٤٦٤) رحيل - رحيل بن معاوية بن جريح بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفى الكوفى - روى عن ادريس بن يزيد الاودى، وحميد الطويل، وسلمة بن كهيل، وسهيل بن ابى صالح، وعمرو بن مرة، وليث بن ابى اسحاق السبيعى، وابى الزبير المكى - روى عنه اخ زهير بن معاوية، وزيد بن عبد الله البكائى، وابوبدر شجاع بن الوليد السكونى، ويحيى الجعفى جد احمد بن محمد بن يحيى الكوفى - قال ابوحاتم: كانوا ثلاثة او ثلثهم زهير ثم رحيل، وذكره ابن حبان فى الكتاب "الثقات" روى له

الترمذى حديثين — (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:

تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٩٣/٦).

(٤٦٥) جوزجاني: الحافظ الامام ابو اسحاق ابراهيم بن يعقوب السعدى

— اتفقه احمد بن حنبل، ووثقه النسائى، وقال الدارقطنى: كان من

الحفاظ الثقات المصنفين، وفيه انحراف عن على - قال ابو الدحداح:

مات فى ذى القعدة سنة: تسع، وقال غيره سنة: ست وخمسين و مائتين،

وله كتاب فى الضعفاء — (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى: تذكرة

الحفاظ: ٥٤٩/٢، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى:

تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٥٤/١-٤٥٧).

(٤٦٦) عبدالله بن احمد بن محمد بن حنبل الشيبانى البغدادى،

ابو عبد الرحمن — حافظ للحديث من اهل بغداد - عن ابيه المسند،

والتفسير، ويحى بن عبد الرب، وخلف بن هشام، ويحى بن معين،

وخلائق - له "الزوائد" على كتاب الزهد لابيه، و"زوائد المسند" زاد به

على مسند ابيه نحو عشرة آلاف حديث، و"مسند اهل البيت -"،

و"الثلاثيات -" - (الزركلى خير الدين: الاعلام قاموس التراجم: ٦٥/٤،

الحافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى

اسماء الرجال: ١١/١٠-١٥، محمد بن احمد بن عثمان الذهبى:

خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٤٧/٢).

(٤٦٧) وهيب بن خالد بن عجلان، الحافظ الثبت الامام الكبير ابوبكر

الباهلى مولا هم البصرى الكرابيسى - قال محمد بن سعد: كان ثقة حجة

يملى به من حفظه - توفي سنة: خمس وستين ومائة، وهو فى الفقه،  
والعلم نظير حماد بن زيد - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة  
الحفاظ: ٢٣٥/١-٢٣٦، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١٩/٥٠٤-٥٠٦).

(٤٦٨) الحافظ ابن حجر عسقلانى: تهذيب التهذيب - ميم "من اسمه  
محمد على ترتيب الحروف فى الآباء: ٣٨/٩.

(٤٦٩) قاضى محمد اكرم - تحقيق قاسمى غلامصطفى: شرح نخبة

الفكر: لم اقف فيه حوالة

(٤٧٠) القرآن: سورة الحشر - الآية: ٢.

(٤٧١) هيثم بن حميد الغساني الدمشقى الفقيه الحافظ - قال دحيم:  
كان اعلم الاولين، والآخرين - يقول مكحول: وقال ابوداود: قدرى ثقة  
- (محمد بن احمد بن عثمان الذهبي: تذكرة الحفاظ: ٢٨٥/١، حافظ  
جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ١٩/٣٣٨-٣٤٠).

(٤٧٢) مكحول الشامى هو ابو عبد الله، ويقال: ابوايوب، ويقال:

ابومسلم، والمحفوظ ابو عبد الله الدمشقى الفقيه - روى عن النبى ﷺ

مرسلا، وعن ابى بن كعب، ولم يدركه، وعن انس بن مالك، وثوبان -

يقال: مرسل، وجبير بن نفيير الحضرمى، وسعيد بن المسيب، وسليمان

بن يسار، وطاؤس بن كيسان، وعبادة بن صامت، وعمر بن شعيب،

ومسروق بن الاعدع، وابى هريره - ويقال: مرسل، وعائشة ام المؤمنين

يقال مرسل، وام ايمن كذلك ام الدرداء الصغرى، وعن جماعة - روى عنه اسامة بن زيد الليثي، واسماعيل بن ابي بكر، والحجاج بن ارطاة، وحصين بن جعفر الفرازى، وحميد الطويل، وزيد بن واقدى، ومحمد بن اسحاق بن يسار، ومحمد بن عجلان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى، والهيثم بن حميد الغساني، وابوبشر، وعبد الملك، وعن جماعة - ذكر محمد بن سعيد من طبقة الثالثة من تابعى اهل الشام - وذكره ابوالحسن بن سميع فى الطبقة الرابعة - وقال ابوحاتم: سمعت ابامسهر، وسأله: هل سمع مكحول من احد اصحاب النبي ﷺ فقال: سمع من انس - وقال ابو عيسى الترمذى: سمع من واثمة، وانس، وابى الهند الدارى، ويقال: انه لم يسمع احد من اصحاب النبي ﷺ الا من هؤلاء الثلاثة - وقال العجلي: تابعى ثقة - وقال ابوحاتم: ما علم بالشام افقه من مكحول - وقال ابومسهر: مات بعد سنة: اثنى عشرة ومائة - وقال محمد بن سعد: مات سنة: ست عشرة ومائة - (حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ٣٥٦/٨١ - ٣٦١).

(٤٧٣) عبدالله بن يوسف التنيسى، ابو محمد الكلاعى المصرى - روى عن مالك بن انس، ويحى بن حمزة الحضرمى - روى عنه البخارى، وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، والربيع بن سليمان المرادى، والحسن بن عبدالعزيز الحرورى، وروى عنه جماعة - قال ابوبكر بن خزيمة: سمعت يحيى بن معين يقول: ما بقى على اديم الارض احد اوثق من عبدالله

بن يوسف التنيسي - وقال احمد بن عبدالله العجلي: ثقة - وقال البخاري:  
كان اثبت من الشاميين - روى له ابوداود، والترمذي، والنسائي - (حافظ  
جمال الدين ابى الحجاج يوسف المزى: تهذيب الكمال فى اسماء  
الرجال: ٢٠/٦٥٢-٦٥٥).

(٤٧٤) ابو مسهر: هو شيخ اهل الشام، - عبدالاعلا بن مسهر الغساني  
الدمشقى الحافظ - يعرف بابن ابى درامة - ولد سنة: اربعين ومائة - مات  
فى سنة: ثمانى عشرة و مائتين - (محمد بن احمد بن عثمان الذهبى:  
تذكرة الحفاظ: ١/٣٨١، حافظ جمال الدين ابى الحجاج يوسف  
المزى: تهذيب الكمال فى اسماء الرجال: ١١/١٤-٢٠).

(٤٧٥) الحافظ ابن حجر عسقلانى: تهذيب التهذيب - حرف "الهاء" من  
اسمه هيثم: ١١/٩٢.

(٤٧٦) ابن الهمام: فتح القدير - كتاب الصلوة - فصل فى القراءة:  
١/٣٤٥

(٤٧٧) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث العام، والخاص: ١٠١ -  
١٣٢.

(٤٧٨) كمال الدين ابن الهمام: - التحرير - بحث الترجيح: ٣٢٢ - ٣٧٥

(٤٧٩) العلامة سالم بصرى: هو عبدالله بن سالم بن محمد بن سالم بن

عيسى البصرى (١٠٤٨-١١٣٤ هـ) - (الزركللى خير الدين - الاعلام: ٤/٨٨

(٤٨٠) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث الترجيح: ٣٦٦ - ٣٧٥

(٤٨١) الشمس الفنارى الحنفى جد الفاضل جلىبى (الزركللى خير الدين -

الاعلام: ٩٩/٣).

(٤٨٢) كمال الدين ابن الهمام: التحرير - بحث الترجيح: ٣٦٦ - ٣٧٥،

(٤٨٣) الشمس الفنارى الحنفى تحقيق محمد حسن: فصول البدائع فى

اصول الشرع، ص: ٨٨.

## خاتمة الرسالة

(٤٨٤) العيني العلامة بدر الدين : عمدة القارى شرح البخارى - باب  
”وجوب القراءة للامام، والمأموم فى الصلوة كلها فى الحضر، والسفر،  
وما يجهر فيها، وما يخافت“ : ٦٧-٦٤/٣



## فهرس الآيات القرآنية الواردة فى الرسالة

الآية	السورة	الصفحة
☆ فافقرء واما تيسر من القرآن -	:المزمل - (١١٢)	١٢٢، ١١٤، ١١٣
		٢٠٢، ١٦٨، ١٢٣
☆ فاعتبروا يا اولى الابصار -	:الحشر -	(١٩٦)
☆ ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به -	:الاحزاب -	(١٥٣)
☆ واذا قرأ القرآن فاستمعوا له،		
وانصتوا -	:الاعراف - (١٠٩)	١٩٢، ١١١، ١١٠

## فهرس الأحاديث الواردة فى الرسالة

الصفحة	الأحاديث
١٥٧	☆ أتقرءون والامام يقرأ ؟ فسكتوا فسألهم ثلاثا الامام يقرأ.
١١٦	☆ اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليومكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يحببكم الله.
١١٦	☆ اذا قرأ الامام فانصتوا، فاذا كان عند القعدة، فليكن اول ذكر احدكم التشهد.
١٢٢، ١١٩	☆ اذا قرأ فانصتوا.
١٢٢	☆ اذا قمتم الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن.
١٣٦	☆ أنصت فانه يكفيك.
١٤٤	☆ انما جعل الامام ليؤتم به، فاذا كبر فكبروا، انه لا صلوة الا بقرآن ولو بفاتحة فما زاد.
١١٤	☆ ايما اهاب دبغ فقد طهر.
٢٠١	☆ ترك القراءة خلف الامام.
١٥٩	☆ تكفيك قراءة الامام خافت، اوجهر.
١٢٢	☆ ثم اركع حتى تطمئن راعك/ ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها.
١٥٧	☆ خلطتم على القرآن/ خلطتم على القراءة.
١٣١	☆ خير القرون قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم.
١١٤	☆ دبا غها طهورها.
١٩٢، ١٠٨	☆ فلا تفعلوا الا بام القرآن، فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها.

- ☆ فقال أتقرئون والامام يقرء - فلا تفعلوا. ١٦٠، ١٥٩
- ☆ فلا تقرءوا بشئ من القرآن اذا جهرت الابام القرآن. ١٩٦، ١٠٨
- ☆ فلينصت فان قرأته له قراءة. ١٥٥، ١٣٦
- ☆ خلف الامام لا يقرء شيئاً أيجزئه قال: نعم. ١٥٧
- ☆ قد علمت ان بعضكم قد خالجنيتها. ١٤٩
- ☆ قراءة الامام قراءة لمن خلف. ١٦٨
- ☆ كل صلوة لا يقرأ فيها بام الكتاب فهي خداج
- الاصلوة خلف الامام. ١٦١، ١٦٠
- ☆ كل صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فلا صلوة
- الاوراء الامام. ١٦٥
- ☆ لاتجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
- ☆ الا ان يكون وراء الامام. ١٦٠
- ☆ لاتجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب، وشيء معها. ١٤٢
- ☆ لاتجزئ صلوة الابفاتحة الكتاب وثلاث آيات فصاعدا. ١٤٣
- ☆ لانقتل المرتدة. ١٧٢
- ☆ لاتقرأ خلف الامام في شئ من الصلوة. ١٥٠، ١٤٥
- لا صلوة الا بالسواك. ١١٥
- ☆ لاصلوة الابام القرآن ومعها غير ها. ١٤٢
- ☆ لاصلوة الابقراءة الفاتحة فما زاد. ١٤٢
- ☆ لاصلوة الابالفاتحة. ١٠٧، ١١٢، ١١٤، ١٢١، ١٢٣، ١٦١، ١٧٢
- ٢٠٠، ١٨٨، ١٨٧، ١٨٤
- ☆ لاصلوة الابالفاتحة فصاعدا. ١٨٩
- ☆ لاصلوة الابالفاتحة، وسورة معها. ١٨٩

- ☆ لاصلاة الابقراءة ولو بفاتحه الكتاب. ١٤٥٠١٤٤
- ☆ لاصلاة بحضرة الطعام. ١١٥
- ☆ لاصلاة لجار المسجد الا فى المسجد. ١١٥
- ☆ لاصلاة للعبد الا بق. ١١٥
- ☆ لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. ٢٠٠٠١٩٩٠١٨٦٠١٠٧
- ☆ لاصلاة لمن يقرأ فى كل ركعة بالحمد لله وسورة  
فى فرضية وغيرها. ١٤٢٠١٤١
- ☆ لاصلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب فصا عدا. ١٤٢
- ☆ لاوضوء لمن لم يسم الله. ١١٥
- ☆ لاقرائة خلف الامام. ١٦٩٠١٥٦
- ☆ ما ارى الامام اذا ام القوم الا قد كفاهم. ١٦٤
- ☆ ما ارى الامام اذا قرأ الا كان كافيا. ١٦٧٠١٦٣
- ☆ مالى انازع القرآن/فلا تنازعنى القرآن. ١٥٥٠١٥٩
- ☆ من بدل دينه فاقتلوه. ١٧٢
- ☆ من صلى خلف الامام فان قراءه الامام له قراءه. ، ١٣٨٠١٢٤٠١٢٣
- ١٥٦
- ☆ من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن، فهى خداج، فهى خداج، فهى  
خداج غير تمام ١٩٠٠١٠٧
- ☆ من صلى صلوة لا يقرأ فيها بام القرآن فهى خداج
١٦٠. الا وراه الامام.
١٦٠. من صلى وراه امام كفاه قراءه الامام.
- ☆ من قرأ خلفى "سبح اسم ربك الاعلى" فقد رأيتنه يخالجنى
- ١٥٦ القرآن من صلى منكم خلف امام فقراءته له قراءه.

☆ من كان له امام فقراء الامام له قراءة. ١٣٣٠، ١٣٥٠، ١٥٦٠، ١٣٧٠،  
١٥٦٠، ١٥٩٠، ١٦٩٠، ١٨٦٠، ١٨٩٠، ١٩٨٠

☆ هل قرأ احد منكم آنفا في الصلوة؟ قالوا نعم

١٦٢، ١٦٣

قال انى اقول مالى انازع القرآن.

١٣٧

☆ يكفيك قراءة الامام بخافت او جهر.

## فهرس الآثار والاقوال الواردة فى الرسالة

الاقوال والآثار	القائل	الصفحة
☆ أقرأ خلف الامام فى الظهر، والعصر قال: لا.	:سويد بن غفلة	١٨٣
☆ أتقرأ خلف الامام فى الظهر، والعصر شيا فقال: لا	:جابر بن عبدالله	١٧٠، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠
☆ اذا كنت مع الامام فحسبك، قراءة الامام	:عبيدالله بن عمر	١٧٠، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠
☆ اقرأ بها فى نفسك	:ابوهريره	١٠٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢
☆ انصت للامام	:سعيد بن المسيب	١٨٢
☆ انصت للامام فان فى الصلوة شغلا	:ابى وائل	١٧٤
☆ ان الذى يقرأ خلف الامام فساق	:ابراهيم النخعى	١٨٤
☆ انه لا قراءة خلف الامام فيما يجهر فيه، وفيما لا يجهر	:امام محمد	١٢٤، ١٨٢
☆ انه كان ينهى عن القراءة خلف الامام	:على ابن ابى طالب	١٦٨، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٧
☆ انه عهد الى الناس ان لا يقرءوا مع الامام	:عمر بن خطاب	١٧٤، ١٧٧
☆ سيكفيك قراءة الامام	:عبدالله بن مسعود	١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٢
☆ كانوا ينهون عن القراءة خلف الامام	:عمر/ابوبكر/عثمان	١٦٨
☆ كلهم يقول: لا يقرأ خلف الامام	:اصحاب عبدالله بن مسعود	١٨٢، ١٨٣

- ☆ لا اعلم القراءة خلف الامام من السنة : محمد بن سيرين ١٨٣
- ☆ لا تجزئ صلوة لا يقرأ فيها بفاتحة
- ☆ الكتاب، وآيتين فصا عدا : عمران بن حصين ١٧٤، ١٥١
- ☆ لا تصلين صلوة حتى تقرأ فيها
- ☆ بفاتحة الكتاب . : ابن عباس ١٨٤، ١٨٠، ١٧٧
- ☆ لا تقرأ خلف الامام ان جهرا، ولا ان خافت : زيد بن ثابت ١٧٦، ١٧٥،
- ١٧٩
- ☆ لا صلوة الا بام القرآن، ومعها غيرها : ابي نضرة ١٨٤
- ☆ لان اعرض على جمرة احب
- ☆ الى من ان اقرأ خلف الامام : علقمة بن قيس ١٨٢
- ☆ ليس وراء الامام قراءة . : سعيد بن جبير ١٨٢
- ☆ نهى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)
- واصحابه عن القراءة خلف الامام : موسى بن عقبة ١٦٨
- ☆ وددت ان الذى يقرأ خلف الامام ملئى فوه ترابا
- ١٨١ : اسود بن يزيد النخعي
- ☆ ينهون اشد النهى عن القراءة خلف الامام : الصحابة ١٨١

## فهرس الاشعار الوارءة فى الرسالة

- ١٢٧ ☆ حسءو الفتى اءلم ىنالوا سعىه - والقوم اءءاء له، وءصوم
- ١٢٨ ☆ كالبءر لاءءءفى لىلا اشقءه - الا على اءمه لاءعرف القمر



## فهرس الاسماء الواردة فى الرسالة

الاسم	الصفحة
☆ ابراهيم بن طهمان (١٢٨) ١٨٢	
☆ ابراهيم النخعى، ١٨٣، ١٨٤	
☆ ابوبكر (١٦٨) ١٨١	
☆ اثرم (ابوبكر احمد بن محمد الهانى الاسكافى) (١٢٠)	
☆ احمد بن حنبل (١٥٠) ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٧، ١٣٥، ١٤١،	
١٥٢، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٥، ١٨٢	
☆ احمد بن صالح (١٦٦)	
☆ احمد بن منيع (صاحب مسند) (١٣٢) ١٦٥	
☆ ابوالاحوص، ١٦٩	
☆ اسحاق الازرق (١٣٢)	
☆ ابو اسحاق الشيبانى (١٣٠) ١٥٣، ١٨٢	
☆ ابو اسحاق الفرازى (١٢٩) ١٥٣، ١٨٢	
☆ اسحاق بن ابراهيم (١١٨)	
☆ اسحاق بن راهويه (١٤٢)	
☆ اسرائيل بن يونس (١٢٩) ١٣٥، ١٦٩	
☆ اسماعيل بن ابان (١٢١)	
☆ اسماعيل بن الفضل (١٥٨)	
☆ ابوالاسود (النضر بن عبد الجبار) (١٦٥)	
☆ اسود بن يزيد النخعى (١٨١)	
☆ اشباه (صاحب اشباه زين الدين بن ابراهيم) (١٥٠)	

☆ ابو الاشعث (احمد بن مقدم) (۱۱۸)

☆ اشهب (۱۰۴)

☆ اعمش (۱۵۳) ۱۵۸،

☆ اقناع (شرف الدين الحجاوي) (۱۰۵)

☆ ابن اكيمة (عمارة بن اكيمة) (۱۴۵) ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۴، ۱۶۳

☆ انس بن مالك (۱۲۸) ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۵۹

☆ البرجندي (صاحب فتوى برجندي) (۱۶۹)

☆ ابن بحنينة (عبدالله بن بحنينة) (۱۴۶) ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۶۲، ۱۶۳

۱۶۷

☆ بخاري (۱۰۷) ۱۱۷، ۱۲۱، ۱۳۳، ۱۴۴، ۱۵۱، ۱۵۸، ۱۶۴، ۱۶۵

۱۷۸

☆ ابو البشيرة (۱۸۲)

☆ بلال مؤذن (۱۵۸)

☆ بقى بن مخلد (۱۴۱)

☆ بيهقي (۱۱۰) ۱۱۱، ۱۱۶، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۲، ۱۳۲، ۱۳۶، ۱۴۵

☆ ۱۴۶، ۱۵۱، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳

۱۶۴، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۵، ۱۷۶، ۱۷۸، ۱۸۰

☆ ترمذي (صاحب الترمذي) (۱۰۸) ۱۴۱، ۱۴۵، ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۷۰

۱۹۵

☆ ابو ثور (۱۱۴)

☆ ثوري، ۱۵۲، ۱۶۵

☆ جابر بن عبدالله (۱۲۳) ۱۲۵، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷

۱۳۸، ۱۴۵، ۱۵۰، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۵

٢٠١٤٢٠٠٠١٨٠٠١٧٦

☆ ابن جريح (١٢٨) ١٥٣

☆ جرير (١١٨) ١٢٩، ١٣٠، ١٦٩

☆ ابو جعفر (محمد بن علي الباقر) (١٢٨)

☆ جوزجاني (١٩٤) ١٩٥

☆ ابو حاتم (١٤٧) ١٥٢، ١٦٥، ١٦٦

☆ ابن حاجب (١١٣)

☆ حاكم، ١٣٧، (١٥٨)

☆ ابن حبان (١٣٠) ١٣٧، ١٤١، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٥

١٦٦٠

☆ ابن حبيب (هنزه بن حبيب) (١٠٤)

☆ حجاج بن ارطاة (١٥١) ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥

☆ ابن حجر العسقلاني (١١٦) ١١٧، ١١٨، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٤

١٤١، ١٤٧، ١٥١، ١٦٥، ١٨٨، ١٩٣

☆ ابن حزم (١١٩)

☆ حسن البصري (١٥٣)

☆ ابوالحسن الشاذلي المالكي (١٠٤)

☆ حسن بن صالح (١٣٣)

☆ حسن بن عمارة (١٢٩) ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥

☆ ابوالحسن موسى بن ابي عائشة (١٢٣)

☆ حطان بن عبدالله (١١٨)

☆ حكيم بن عتيبة (١٣٠) ١٣٤، ١٥٣، ١٥٨

☆ حماد بن ابراهيم (١٧٨)

☆ حماد بن زيد (١٢٧) ١٧٢، ١٥٢

☆ حماد بن ابي حنيفة (١٢٨) ١٨٢، ١٥٢، ١٢٩

☆ حماد بن ابي سليمان (١٢٨) ١٨٢

☆ حمادان، ١٩٣

☆ حمزه بن حبيب الزيات المقرئ (١٢٨)

☆ حميد طويل (١٥٣) ١٩٣

☆ ابو حنيفة (١٠٣) ١١٩، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩

١٣١

☆ خارجة بن مصعب (١٢٠)

☆ ابو خالد (سليمان بن حبان الاحمر) (١٢١) ١٢٢

☆ ابن خزيمة (١٥٢) ١٨٩

☆ خطيب البغدادي (١٣٦)

☆ الخوارزمي (١٤٤) ١٧٧، ١٨٢

☆ ابن ابي خيشمة (١٢٨)

☆ دارمي (١٥٢)

☆ دارقطنى، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢٥، ١٢٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٦

١٣٧، ١٣٨، ١٤٢، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٥

١٩٣، ١٩٤

☆ ابودرداء (١٦٣) ١٦٤، ١٦٧، ١٨٧، ١٩٠، ١٩٣

☆ ابوداؤد (١٠٧) ١٠٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤

١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤، ١٩٧

☆ الذهبي (١١٧) ١٣٤، ١٥٢، ١٥٤، ١٩٣

☆ ابن ابي الذئب (١٦٥)

- ☆ ربعى بن خراش (١٣٠)
- ☆ رحمة الامة (صاحب رحمة الامة) (١٠٥)
- ☆ رحيل (١٩٤)
- ☆ ابو رزين الاسدى (١٢٩)
- ☆ روح بن عبادة (١٢٨)
- ☆ زائدة (١٢٩)
- ☆ ابو الزبير (١٣٣) ١٣٥، ١٣٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٧
- ☆ زرارة بن اوفى (١٥١)
- ☆ ابو زرعة (١١٧) ١٣٠، ١٥٢، ١٦٥
- ☆ زهرى (١٣٤) ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٩٣
- ☆ زيد بن اسلم (١٦٨) ١٨٠
- ☆ زيد بن ثابت (١٧٥) ١٧٦، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢٠١
- ☆ زيد بن الحباب (١٦٤) ١٦٥، ١٦٦
- ☆ زيلعى (١٤٩)
- ☆ سالم بن نوح (١١٦) ١١٧، ١١٨، ١١٩
- ☆ ابو سائب (اسلم بن جنادة) (١٠٧)
- ☆ ابن السرح (١٤٦)
- ☆ ابن سعد (١٣٠)
- ☆ سعد بن ابراهيم (١٣٠)
- ☆ سعد بن ابى وقاص (١٧٤) ١٨٠، ١٨١
- ☆ ابو سعيد (محمد بن سعد الانصارى) (١٢١) ١٢٢، ١٤٢
- ☆ ابو سعيد الخدرى ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٥٧
- ☆ سعيد بن جبير (١٢٩) ١٨٢

- ☆ سعيد بن المسيب (١١١) ١٨٢، ١٤٧، (١١١)
- ☆ سعيد المقبري (هو سعيد بن كيسان) (١٩٣)
- ☆ سعيد بن عفير (١٦٥)
- ☆ سفيان ثوري (١٠٧) ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٩، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٤، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، (١٢٧)
- ١٩٣، ١٦٩، ١٥٨
- ☆ سفيان بن عيينة (١٢٧) ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٤، ١٣٤، ١٣٣، ١٣٢، ١٣٠، ١٢٩، ١٢٨، (١٢٧)
- ١٩٣، ١٧٤، ١٧٣، ١٦٩، ١٥٣، ١٤٦
- ☆ سليمان التيمي (١١٨) ١٩٤، ١٩٣، ١٥٣، (١١٨)
- ☆ سليمان بن داود (١٩٣)
- ☆ سماك بن حرب (١٥٢)
- ☆ سويد بن سعيد (١٧٨)
- ☆ سويد بن غفلة (١٨٣)
- ☆ ابن سيرين (١٨٣)
- ☆ ابن شاش (عبدالله بن محمد بن نجم بن شاش) (١٠٤)
- ☆ شافعي (١٠٣) ١٠٦، ١٠٧، ١١٠، ١١٩، ١٢١، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٨، ١٢٧، ١٢٥، ١٢١، ١١٩، ١١٠، ١٠٧، ١٠٦، (١٠٣)
- ١٩٦، ١٥٩، ١٣٢، ١٣١
- ☆ شريك (١٣٢) ١٦٩، ١٣٣، (١٣٢)
- ☆ شعبة بن الحجاج (١٢٦) ١٢٩، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٦٩، ١٩٣، ١٦٩، ١٥٥، ١٥٣، ١٥٢، ١٢٩، (١٢٦)
- ☆ الشعبي (١٥١) ١٦٩، (١٥١)
- ☆ شمس التتائي المالكي (١٠٤)
- ☆ الشمس الفناري الحنفي (٢٠١)
- ☆ علامة شمنى (محمد بن محمد بن حسن بن علي الشمنى) (١٦٩)
- ☆ ابن ابي شيبة (ابوبكر بن ابي شيبة) (١١٩) ١٣٥، ١٤١، ١٤٢، ١٤٥، ١٤٥، ١٤٢، ١٤١، ١٣٥، (١١٩)

١٨٣، ١٨٢، ١٨١، ١٧٩، ١٧٦، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٠، ١٦٨، ١٦٥، ١٤٩

١٩٧، ١٨٤

☆ ابو صالح (عبدالله بن صالح كاتب الليث) (١٦٤)، ١٦٦، ١٦٥

☆ صالح بن صالح (١٤٤)

☆ طاؤس (طوس بن كيسان) (١٣٠)

☆ طبراني ١٣٧، (١٤٢)، ١٤٤، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٣، ١٨٤

☆ طحاوي (احمد بن محمد بن سلامة) (١٠٧)، ١١١، ١١٩، ١٣٥

١٧٩، ١٧٧، ١٧٥، ١٧٣، ١٧١، ١٧٠، ١٥٩، ١٥٧، ١٥٦، ١٤٥، ١٣٦، ١٣٥، ١٣٦

☆ طلحة (١٣٠)

☆ ظهيريه (ظهير الدين محمد بن احمد بن عمر البخاري) (١٦٩)

☆ ابو عائشة (١٢٩)

☆ عاصم بن ابي النجود (١٢٨)

☆ ابو عائشة (١٢٩)

☆ عبادة بن صامت (١٠٧)، ١٠٨، ١٤٢، ١٤٧، ١٨٥، ١٩٦

☆ عباس (١٣٠)

☆ ابن عباس (١١١)، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٧١

١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٧٧، ١٧٢

☆ عبد بن حميد (١٣٣)

☆ ابن عبد البر اصفاء (١٤٧)

☆ عبدالحق الدهلوي (١٢٤)، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٨، ١٩٢

☆ ابن عبد الحكيم (١٠٤)

☆ عبد الرحمن بن اسحاق (١٤٤)

☆ عبد الرحمن بن عوف (١٨١)

☆ عبدالرزاق (جامع عبدالرزاق) (١٢٧)، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٤،  
١٧٦، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٠، ١٦٨، ١٥٧

☆ عبدالعزيز بن الماجشون (١٦٥)

☆ ابو عبدالله المطلبى (هو محمد بن اسحاق) (١٩٣)

☆ عبدالله بن احمد (١٩٤)

☆ ابو عبدالله بن اسحاق، ١٩٤

☆ عبدالله بن دينار (١٥٧)

☆ عبدالله بن سالم بصرى (٢٠٠)

☆ عبدالله بن شداد الهاد (١٢٣)، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٥، ١٦٩

☆ عبدالله بن عمرو (١٧٥)، ١٨٠، ٢٠١

☆ عبدالله بن مفضل (١١٠)

☆ عبدالله يوسف تنيسى (١٩٦)

☆ عبدالملك بن شعيب الليث (١٦٥)

☆ عبيدالله القواريرى (١٦٦)

☆ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة (١٢٩)

☆ عبيدالله بن عمر (١٧٨)

☆ عبيدالله بن مقسم (١٧٥)، ١٧٦

☆ عثمان بن عفان (١٦٨)، ١٨١

☆ العجلى (١٣٠)، ١٥٢، ١٦٦

☆ ابن عدى، ١٣٧، ١٤٢، ١٦٦

☆ ابن ابى عروبة (١٥١)، ١٥٣

☆ عطاء بن ابى رباح (١١١)، ١٢٨، ١٤٤، ١٥١، ١٦٣

☆ علقمة بن قيس (١٧٨)، ١٨١، ١٨٢



☆ على بن ابي طالب (١٣٠) ١٣٦٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٨٠، ١٨١، ١٨٧، ٢٠١

☆ على بن عبدالله بن مبشر (١١٨)

☆ على بن المديني (١٢٩) ١٦٥، ١٦٦

☆ على بن مسهر (١٢٨) ١٧٨

☆ ابن عمر (١٣٠) ١٣٦، ١٤٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٥، ١٧٦، ٢٠١

١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ٢٠١

☆ عمر بن الخطاب (١٣٠) ١٥٧، ١٦٨، ١٧٤، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ٢٠١

☆ عمر بن شعيب (١٢٩)

☆ عمر بن ميمونة الاودي (١٨٣)

☆ عمران بن حصين (١٣٨) ١٤٩، ١٥١، ١٥٥، ١٧٤، ١٨٠، ١٩٦

☆ عمرو بن على (١٣٤)

☆ عيزار بن حريث (١٧٧)

☆ عيسى بن جعفر (١٥٨)

☆ عيسى بن يونس (١٣٤)

☆ ابن عيينة (١٣٤) ١٥٢

☆ عينسى (١١٢) ١١٣، ١١٤، ١٢١، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٤٤

١٥٧، ١٦٨، ١٧٧، ١٨٠، ١٨١، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٢

☆ غزالي (١٠٣) ١٠٦

☆ غيشى (١٠٤)

☆ غيلان بن جرير (١٢٩)

☆ الكرمانى (١٦٩)

☆ قاضى ايجى (عبدالرحمن بن احمد بن عبدالغفار

☆ عضد الدين الايجي (١٥٠)

☆ قاسم بن قطلوبغا المصرى (١٢٧) ١٣٣، ١٣٢، ١٢٨، (١٢٧)

☆ ابن قانع (١٦٦)

☆ قتادة (١١٨) ١٥٥، ١٥٤، ١٥٣، ١٥١، (١١٨)

☆ ابو قلابة (١٥٩)

☆ ابن ماجه (١١٥) ١٥٩، ١٤٦، ١٤٥، ١٤١، ١٣٥، ١١٩، ١١٨، ١١٦، (١١٥)

١٩٠

☆ ابن ماكولا (١٦٦)

☆ مالك بن انس (١٠٤) ١٦٥، ١٦٣، ١٦١، ١٥٩، ١٣١، ١٢٧، ١٠٥، (١٠٤)

١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٧١، ١٧٠

☆ مالك بن عمارة (١٨٣) ١٩٣، (١٨٣)

☆ ابن المبارك (١٢٦) ١٥٢، ١٢٨، (١٢٦)

☆ مجاهد (١١٠)

☆ محمد بن اسحاق (١٩٣) ١٩٤، (١٩٣)

☆ محمد بن اسحاق بن يسار (١٣٤) ١٩٣، ١٥٢، (١٣٤)

☆ محمد بن الحسن (١٠٣) ١٣٨، ١٣٥، ١٢٨، ١٢٦، ١٢٤، ١٢٣، (١٠٣)

٢٠٤، ١٨٢، ١٧٨، ١٧٦، ١٧٤، ١٧٣، ١٧٠، ١٦٩، ١٥٦، ١٥٤، ١٤٥

☆ محمد بن سيريرين (١٨٣)

☆ محمد بن عمرو (١٤٧)

☆ محمد بن كعب (١٣٠)

☆ محمد هاشم (١٠١)

☆ محيط السرخسى (صاحب محيط، محمد بن محمد رضى الدين)

(١٧٥)

☆ محيط برحانى (صاحب محيط، محمود بن احمد بن عبدالعزيز)  
(١٧٥)

☆ مدارك التنزيل (صاحب مدارك التنزيل)

☆ ابن مردويه (١١٠)

☆ ابن مسعود (عبدالله بن مسعود) (١٣٠) ١٣٦٠، ١٥٥٠، ١٥٧٠، ١٧٣٠،

١٧٤، ١٧٧، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠١

☆ ابو مسعود الانصارى (١٤٢)

☆ مسلم (مسلم بن حجاج) (١٠٧) ١١٥٠، ١١٦٠، ١١٧٠، ١١٨٠، ١١٩٠،

١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٩، ١٥١، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٨،

١٦٤، ١٦٦، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٩، ١٩٧

☆ ابو مسهر (عبدالاعلى بن مسهر) (١٩٦)

☆ مطلب بن ابى وداعة (١٩٠)

☆ ابن الملقن (عمر بن على بن احمد الانصارى) (١٤١)

☆ معاذ (١٣٠)

☆ ابو معاوية (١٣٤) ١٥٢٠،

☆ معاوية بن قره (١١٠)

☆ معمر (١٤٤) ١٤٦٠، ١٥١٠، ١٦٣٠،

☆ معتمر بن سليمان (١١٨)

☆ ابن معين (يحيى بن معين) ١٥٢

☆ ابن المقرئ الشافعى (١٠٣) ١٠٦٠،

☆ مكحول (١٩٦)

☆ ملاعلى قارى (على بن سلطان محمد انور الدين) (١٥٦)

☆ ابن ابى مليكة (١٣٤)

☆ منصور بن المعتمر (١٥٢) ١٧٤٠

☆ حافظ منظري (عبدالعظيم بن عبدالقوى ابو محمد ذكى الدين)

(١٢١)

☆ ابن المهدي (عبدالرحمن بن مهدي) (١٥٢) ١٩٣٠

☆ ابو موسى اشعري (١١٥) ١١٦٠، ١١٨٠، ١٢٠٠، ١٢٢٠

☆ موسى بن ابي عائشة، ١٢٦ (١٢٩) ١٣٠٠، ١٣٢٠، ١٣٥٠، ١٦٩٠

☆ موسى بن عقبة (١٦٨)

☆ ميمونة (١١٤)

☆ نافع مولا ابن عمر (١٥٢) ١٥٧٠، ١٥٩٠، ١٧٠٠، ١٧٨٠

☆ ابن ابي نجيع (١٥٢)

☆ نسيائي (١٠٧) ١١٩٠، ١٣٠٠، ١٤٢٠، ١٤٥٠، ١٤٩٠، ١٥٤٠، ١٥٩٠، ١٦٣٠

١٩٥٠، ١٩٤٠، ١٩٣٠، ١٦٤

☆ ابوالنضرة (منذر بن مالك) (١٨٤)

☆ ابونعيم (همزه بن الحسن) (١٣٣) ١٤٢٠

☆ ابن نمير (محمد بن عبدالله بن نمير) (١٥٢) ١٦٥٠، ١٩٤٠، ١٩٥٠

☆ النووي (يحيى بن شرف بن مري بن الحسن الحزامي) (١٠٣) ١٠٦٠

☆ واقدى (١٣٠)

☆ ابو وائل (شقيق بن سلمة) (١٧٣) ١٧٤٠، ١٨٤٠

☆ وكيع بن الجراح (١٢٧)

☆ ابوالوليد، ١٣٠

☆ وليد بن قيس (١٨٣)

☆ ابن وهب (عبدالله بن وهب المصري) (١٠٤)

☆ وهب بن كيسان (١٧٠)

☆ وهيب بن خالد (١٩٤)

☆ ابوالوليد (١٣٠)

☆ ورقة (٢٠٢)

☆ هدايه (صاحب هدايه: على بن ابي بكر مرغيناني) (١٢٤)

☆ هشام بن عروة (١٩٣) ١٩٤٠

☆ ابوهريره (١٠٧) ١٠٨٠، ١١٩٠، ١٢٠٠، ١٢١٠، ١٢٢٠، ١٢٣٠، ١٣٦٠، ١٣٧٠، ١٣٨٠

١٩٠٠، ١٧١٠، ١٦٧٠، ١٦٣٠، ١٦٢١٦٠، ١٥٩٠، ١٥٤٠، ١٤٧٠، ١٤٦٠، ١٤٥٠، ١٤٤١٤٢

١٩٢٠، ١٩١٠

☆ ابن الهمام (١١٠) ١١٤٠، ١١٦٠، ١٢٤٠، ١٢٥٠، ١٢٦٠، ١٣٢٠، ١٣٣٠

١٣٥٠، ١٤٠٠، ١٤٧٠، ١٥٠٠، ١٥١٠، ١٥٦٠، ١٦٧٠، ١٧٢٠، ١٧٤٠، ١٧٥٠، ١٧٦٠، ١٧٨٠

١٧٨٠، ٢٠٤٠، ٢٠١٠، ٢٠٠٠، ١٩٩٠، ١٩١٠، ١٨٨٠، ١٨٧٠، ١٨٥٠، ١٧٨٠

☆ هيثم بن حميد الغساني (١٩٦)

☆ يحيى بن سعيد الانصاري (١٩٣)

☆ يحيى بن سعيد القطان (١٢٨) ١٥٢٠، ١٥٣٠، ١٩٣٠، ١٩٤٠

☆ يعقوب بن سفيان (١٣٠) ١٤٧٠

☆ يحيى بن سلام (١٦٠) ١٦١٠، ١٦٢٠، ١٧١٠

☆ يحيى بن ابي كثير (١٥٣)

☆ يحيى بن معين (١١٧) ١٢١٠، ١٢٦٠، ١٢٧٠، ١٢٨٠، ١٣٠٠، ١٤٧٠، ١٥٢٠

١٦٥٠، ١٦٦٠، ١٩٣٠، ١٩٤٠

☆ ابويعلى الموصلي (١٤١)

☆ ابويوسف القاضي (١٢٨)

☆ يوسف بن موسى القطان (١١٨)

☆ يونس بن جبير (١١٨)

## فهرس الاسماء الاماكن الواردة فى الرسالة

الصفحة	الاسم المدينة
١	☆ سند
٢	☆ تنه
١٩٢٠١٧٦٠١٧٥٠١٢٥٠١٢٤	☆ دهلى
١٢٧	☆ مصر
١٦٥٠١٥٢٠١٣٤٠١٢٩	☆ كوفه
١٢٩	☆ همدان
١٣٦	☆ بغداد
١٤٠	☆ موصل
١٩٣٠١٤٧٠١٤٥٠١٤٤	☆ المدينة
١٩٤٠١٩٣	☆ دجاجلة

# فهرس المصادر والمراجع (المقدمة والرسالة)

(١) القرآن الكريم

(٢) امام احمد بن حنبل: مسند امام احمد - مرتب: احمد محمد - طبع:

دارالمعارف مصر ١٣٧٢هـ = ١٩٥٣م.

(٣) بتى، اسحاق: فقهاء هند - طبع: اداره ثقافه الاسلاميه كلب رود

لاهور

(٤) البخارى، محمد بن اسماعيل: الجامع الصحيح البخارى - طبع:

قديمى كتب خانه آرام باغ كراتشى ١٩٦١م

(٥) البرجندى، عبدالعلى: فتوى البرجندى - طبع: المنشى نولكشور

لكنئو هندستان.

(٦) بلوط نبى بخش الدكتور - مجلة المهران ١٩٨٠م

البيهقى، ابى بكر احمد بن الحسين بن على:

(٧) (أ) السنن الكبرى - طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان ١٣٤٤هـ.

(٨) (ب) السنن للبيهقى - طبع: نشر السنة ملتان باكستان.

(٩) الترمذى، ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة: الجامع الصحيح

الترمذى - طبع: محمد سعيد ايند تاجران كتب خانه آرام باغ كراتشى

(١٠) الحاكم الامام الحافظ ابو عبد الله الحاكم: المستدرک على

الصحيحين - طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان.

(١١) ابن حبان، محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ: صحيح ابن

حبان - طبع: دارالفكر بيروت لبنان.

حافظ ابن حجر، ابوالفضل شهاب الدين احمد بن على بن محمد بن

محمد بن على بن محمود بن احمد بن حجر الكنانى العسقلانى:

- (١٢) (أ) تقریب التهذیب - طبع: المنشی نولکشور نکهنو هندستان.
- (١٣) (ب) تهذیب التهذیب - طبع: المنشی نولکشور لکهنو.
- (١٤) (ج) فتح الباری شرح الصحیح البخاری
- (١٥) ابن حزم، علی بن احمد بن سعید: المحلی بالآثار ابن حزم
- (١٦) الحمیدی، عبداللہ بن زبیر - تحقیق حبیب الرحمن الاعظمی:  
مسند عبد بن حمید - طبع: عالم الکتب بیروت لبنان.
- (١٧) خلیل، ابراہیم: تکملة مقالات الشعراء طبع: لجنة احیاء الادب  
السندی جامشورو سندباکستان ١٩٥٨ م.
- الخمی، سلیمان بن احمد بن ایوب بن مطیر:
- (١٨) (أ) السنن الطبرانی فی مسند الشامیین - طبع: المصورة  
قاسمیه لائیبری کنديارو.
- (١٩) (ب) السنن الطبرانی - طبع: داراحیاء التراث العربی بیروت  
لبنان
- (٢٠) (ج) المعجم الاوسط - تحقیق الدكتور محمود الطحان - طبع:  
مکتبة المعارف الرياض ١٤٠٥ھ = ١٩٨٥ م
- (٢١) (د) المعجم الصغیر للطبرانی - طبع: دارالفکر بیروت لبنان  
١٩٨١ = ١٤٠١ھ
- (٢٢) (ه) المعجم الکبری - الطبع الثانی: داراحیاء التراث العربی  
بیروت لبنان
- (٢٣) دارقطنی، علی بن عمر: السنن الدارقطنی - طبع: نشر السنة ملتان  
باکستان.
- (٢٤) الدارمی، عبداللہ بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام - بتحقیق



السيد عبدالله هاشم يمانى المدنى: سنن الدارمى - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان.

(٢٥) ابو داؤد، سليمان بن الاشعث السجستاني: سنن ابو داؤد - طبع: ايچ - ايم سعيد كمبنى ناشران وتاجران كتب ادب منزل باكستان جوك كراتشى.

(٢٦) دهلوى عبدالحق: لمعات التنقيح شرح مشكوة المصابيح - (عربى) - الطبع الاولى: مكتبة المعارف العلميه الشارع شيش محل - لاهور - باكستان ١٣٩٥هـ = ١٩٧٥م

(٢٧) دهلوى عبدالحق: شرح مشكوة (فارسى) - طبع: ادارة القرآن كراتشى.

الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان:

(٢٨) (أ) تذكرة الحفاظ - طبع: داراحياء التراث العربى بيروت لبنان

٢٠٠٠م.

(٢٩) (ب) خلاصه تذهيب تذهيب الكمال فى اسماء الرجال - طبع:

دارالكتب العلمية بيروت لبنان ٢٠٠٢م.

(٣٠) (ج) ميزان الاعتدال فى نقد الرجال - طبع: المكتبة الاثرية جامع

مسجد اهل حديث باغوالى سانگله هل شيخوبوره باكستان ١٩٦٣م.

(٣١) ابن راهويه، اسحاق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلى المروزي:

مسند اسحاق بن راهويه - طبع: دارالكتب العربى بيروت لبنان

١٤٢٣هـ = ٢٠٠٢م.

(٣٢) الزركلى خير الدين: الاعلام - طبع: دارالعلم للملايين بيروت لبنان

الطبع الثامنة: ١٩٨٩م.

(٣٣) الزيلعى، فخرالدين عثمان بن على: تبين الحقائق شرح

- كنزالدقائق - طبع: مكتبة امداديه ملتان
- (٣٤) الامام زين بن نجيم: الاشباه والنظائر - الطبع الاولى: ادارة القرآن والعلوم الاسلاميه كراتشى ١٤١٧هـ.
- (٣٥) سرخسى، رضى الدين الحنفى: محيط سرخسى - خطية: قاسميه لايبيريرى كنديارو نوشهرو فيروز سند باكستان.
- (٣٦) السندى، العلامة عبيدالله: التمهيد - طبع: لجنة احياء الادب السندى جامشورو سند باكستان ١٩٧٦م.
- (٣٧) الشافعى، محمد بن ادريس: مسند امام شافعى - طبع: مطبعة السعادي مصر ١٩٥١م.
- (٣٨) الشربينى، الشيخ الخطيب محمد: مغنى المتاج الى معرفة معانى المنهاج - طبع: مصطفى الباب الحلبى واولاده مصر ١٣٥٢هـ=١٩٣٣م.
- (٣٩) شرف الدين موسى بن احمد بن موسى بن سالم: تحقيق عبد الله بن عبدالحسن الريحى: الاقناع لطالب الانتفاع - طبع: دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع المملكة العربية السعودية رياض، الطبعة الثامنة: ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.
- (٤٠) المخدوم شفيع محمد المعروف عبد الخالق الهاشمى: تاريخ وتذكره بزرگان السند - طبع: مخدوم عبدالرحمن شهيد اكادمى كهرا خيربور ميريس السند ١٩٩٧م=١٤١٨هـ.
- (٤١) شاذلى ابو الحسن: المقدمة العزیه فى فقه المالکيه - طبع: دارالكتب العلميه بيروت لبنان ١٩٨٠م.
- (٤٢) ابن شاش المالکى: الجواهر الثمينة فى عالم المدينة - طبع: دارالكتب العلميه بيروت ١٩٨٦م.
- (٤٣) شمس التتائى، ابو عبد الله: شرح مختصر خليل - طبع: دارالملايين

بيروت لبنان ١٩٨٩ م.

الشيباني، محمد بن الحسن :

(٤٤) (أ) مؤظا امام محمد - طبع: قديمى كتب خانه آرام باغ كراتشى.

(٤٥) (ب) كتاب الآثار - طبع: ادارة القرآن والعلوم الاسلاميه اشرف منزل ايست كراتسى الطبعة الثالثة ١٤١١ هـ.

(٤٦) ابن ابى شيبة، عبدالله بن محمد بن ابى شيبة: مصنف ابن ابى شيبة - طبع: ادارة القرآن والعلوم الاسلاميه اشرف منزل كاردن ايست كراتشى. ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م

(٤٧) صدر الشريعة الاصغر: التوضيح والتلويح - طبع: الرحيميه ديوبند - من مضافات سهارنפור هندستان.

(٤٨) الطحاوى، احمد بن محمد الازدى: شرح معانى الآثار للطحاوى - طبع: مكتبة رحيميه ديوبند هندستان.

(٤٩) عباسى مخدم امير احمد: مقدمة بذل القوه فى حوادث السنى النبوة - طبع: لجنة احياء الادب السندي جامشورو سند باكستان. ١٣٨٦ هـ = ١٩٦٦ م.

(٥٠) عبدالحي الحسنى: نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر - طبع: دارالمعارفة الاسلاميه حيدرآباد دكن هندستان.

(٥١) عبدالرزاق بن همام، ابى بكر: مصنف عبدالرزاق - طبع: المجلس العلمى كراتشى الطبعة الثانى: ١٩٩٤ م = ١٤١٦ هـ

الدكتور عبدالقيوم بن عبدالغفور السندي:

(٥٢) (أ) مقدمة الشفاء فى مسئلة الرا - طبع: جامعة دارالفيوض كند كوت جيكب آباد سند باكستان، الطبعة الاولى سنة: ١٤٢٠ هـ.

- (٥٣) (ب) مقدمة كشف الرين عن مسئلة رفع اليدين - طبع: جامع دار الفيوض كند كوت جيڪب آباد سند باكستان، الطبع الاولى سنة: ١٤٢٣هـ.
- (٥٤) ابن العدى، عبدالله بن عدى الجرجاني: الكامل لابن العدى - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ = ١٩٨٨م.
- (٥٥) علاء الدين المتقى بن حسام الدين الهندي البرهانپوري: كنز العمال - طبع: مكتبة التراث الاسلامية حلب ١٩٨١م = ١٣٩١هـ.
- (٥٦) على بن بهاء البغدادى: فتح ملك العزيز شرح وجيز - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٨٨م.
- (٥٧) امام ابو عمر، يوسف بن عبدالبر: الاستيعاب فى معرفة الصحابة - طبع: دارالمعرفة بيروت مصر ٢٠٠٦م.
- (٥٨) العينى، بدرالدين: عمدة القارى شرح البخارى - طبع: دارالطباعة العامرة دلهى هندستان.
- (٥٩) امام غزالى، ابو حامد، محمد بن محمد بن محمد: الوسيط فى المذاهب - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٤٢٢هـ = ٢٠٠١م.
- (٦٠) ابى الفضل محمد خليل بن على بن محمد المرادى: سلك الدرر - طبع: دارالكتب العلمية بيروت لبنان ١٩٩٧م = ١٤١٨هـ.
- (٦١) الفيشى، محمد بن محمد بن احمد: شرح مقدمة العزيزه فى فقه المالكيه - طبع: دار احياء التراث العربى بيروت لبنان ١٩٨٠م.
- (٦٢) الدكتور قادري عبدالرسول: مخدوم محمد هاشم التتوى - طبع: لجنة احياء الادب السندي جامشورو سند باكستان ٢٠٠٦م.
- قاسمى غلامصطفى:

- (٦٣) (أ) مقدمة امعان النظر شرح نخبة الفكر لقاضى محمد اكرم -  
 طبع: طبع بسعى العلامة غلامصطفى القاسمى.
- (٦٤) (ب) مقدمة انباء الانبياء فى حيات الانبياء - طبع: لجنة احياء الادب  
 السندى جامشورو سند باكستان ١٩٧٨ م.
- (٦٥) (ج) مجلة لطف لطيف - طبع: الطبعة الثالثة: ١٩٧٨ م
- (٦٦) قاضى صفدى، ابى عبدالله، محمد بن عبدالرحمن الدمشقى:  
 رحمة الامة فى اختلاف الائمة - طبع: مطبع قطر الوطنية الدوحة قطر  
 ١٩٨١=٥١٤٠١ م.
- (٦٧) قانع على شير: تحفة الكرام - طبع: لجنة احياء الادب السندى  
 حيدرآباد سند باكستان. ٢٠٠٤ م/١٩٥٩ م
- (٦٨) قانع على شير: مقالات الشعراء - طبع: لجنة احياء الادب السندى  
 كراتشى سند باكستان ١٩٥٧ م
- (٦٩) امام مالك بن انس: مؤطا امام مالك - طبع: دار الاشاعت مقابل  
 مولوى مسافر خانة بندر رود كراتشى.
- (٧٠) المقرئ، محمد بن احمد - كتاب الروض - طبع: دار احياء التراث  
 العربى بيروت لبنان.
- (٧١) ملاعلى قارى - فتح المغطى شرح معطى - طبع: دار الفكر بيروت  
 ١٩٩٠ م.
- (٧٢) مجلة الرحيم (٢) السنة: ١٩٦٧ م
- (٧٣) حافظ مندرى - مختصر سنن ابى داؤد ز - طبع: دار العلمية بيروت  
 لبنان
- (٧٤) الدكتور محمد ادريس السندى: مجلة مهرا ٢٠٠٣/٢ م.
- (٧٥) السيد محمد مطيع الله راشدى برهانورى - تذكرت الاولياء -

- طبع: لجنة احياء الادب السندي جام شورو حيدرآباد ١٤٠٨ھ = ١٩٨٧م.
- (٧٦) المخدوم محمد هاشم التتوي السندي: كشف الغطاء عن مايحل ويحرم النوح والبكاء - خطي: قاسميه لائبريري كنديارو سند باكسان.
- (٧٧) العلامة المخدوم عبداللطيف التتوي السندي - تحقيق العلامة عبدالرشيد النعماني: ذب ذبابات الدراسة - طبع: لجنة احياء الادب السندي جامشورو سند باكستان ١٩٦١م
- (٧٨) مرغيناني، برهان الدين ابوالحسن علي بن ابي بكر فرغاني: هدايه - طبع: ايج - ايم سعيد كمبني ادب منزل باكستان جوك كراتشي.
- (٧٩) المزى، حافظ جمال الدين، ابي الحجاج يوسف: تهذيب الكمال في اسماء الرجال - طبع: دارالفكر بيروت لبنان ١٩٩٤م.
- (٨٠) المسلم بن حجاج القشيري: الصحيح المسلم - طبع: قديمي كتب خانه آراغ كراتشي ١٩٥٦م.
- (٨١) ابن نديم: الفهرس - طبع: نورمحمد كتب خانه آرام باغ كراتشي.
- (٨٢) النسائي، احمد بن علي بن شعيب، ابو عبدالرحمن: سنن النسائي - طبع: دارالمعرفة بيروت لبنان.
- (٨٣) النسفي، عبدالله بن احمد بن محمود: مدارك تنزيل - طبع: قديمي كتب خانه آرام باغ كراتشي.
- (٨٤) الوحيد آزاد سند نمبر (١٩٣٦) ص: ٣٢-٣٣
- (٨٥) وفائي دين محمد: تذكرة مشاهير سند - طبع: لجنة احياء الادب السندي جامشورو سند باكستان ١٤٠٧ھ = ١٩٨٦م.
- ابن الهمام، محمد بن عبدالواحد بن عبدالحميد بن مسعود، السيواسي الاسكندري:



University of Sindh  
Department of comparative religion  
And Islamic culture

A critical study and research of Book  
تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

By  
Makhdoom Muhammad Hashim Thatvi  
Ph.D Thesis in Islamic culture

Research Scholar  
Mumtaz Ali Dangrach

Guide  
*Prof: Dr. Sanaullah Bhutto*  
Dean faculty of Islamic studies  
University of Sindh Jamshoro



University of Sindh  
Department of comparative religion  
And Islamic culture

A critical study and research of Book  
تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

By  
Makhdoom Muhammad Hashim Thatvi  
Ph.D Thesis in Islamic culture

Research Scholar  
Mumtaz Ali Dangrach

Guide  
*Prof: Dr. Sanaullah Bhutto*  
Dean faculty of Islamic studies  
University of Sindh Jamshoro



## A CRITICAL STUDY AND RESEARCH OF BOOK

### تنقيح الكلام فى النهى عن قراءة الفاتحة خلف الامام

الحمد لله الذي جعل الفقه هداية لاصلاح معاش الانسان، و الصلوات، والسلام علي صاحب الشرع امابعد:

Many thanks to Almighty Allah who revealed Holy Quran for the Guidance of humanity particularly umat Mohammadi. His aim at this thing is to take Human being, from darkness of perplexity to the light of betterment and good will. This Holy Quran is the book of knowledge, law and fountain head for humanity how to pass social life. One who followed Holy Quran, he will be free from evils and the person who guided it, he did good thing. <sup>(1)</sup>

Tafseer is such explanation in which the meaning of the Holy Quran is definite with its orders and wisdom (Al-Burhan)<sup>(2)</sup>

Fiqah, Quran and Hadith are studied and understood by some saints who have made laws for the betterment of common men and such laws are called Fiqah.<sup>(3)</sup>

Fiqah is an Arabic word which interprets knowledge and in Phraseology Fiqah is law.<sup>(4)</sup>

## IMPORTANCE OF FIQH

Defination of Fiqah according to Imam abu Hanifa is the knowledge of self معرفة النفس مالها وما عليها "A person knows his gain, loss, duties and responsibilities such knowledge is called Fiqah. Any how Fiqah is a gift which is bestowed on men by Allah.

When God Blesses any one then bestows on him the knowledge of the religion. He knows his gain, loss of both the world's i.e. this world and the next world after death. Such knowledge gives him

(1) Surah Ibrahim, Ayat No:-1

(2) Tafseer Muarful All-Quran, Book-1, page:1

(3) Allama Maodoodi, Dinyat, Page-144.

(4) Dr. Hamidudin (Khut Bat-e-Bahawal Pur) Page-71

awareness of duties and rights, and performance of deeds accordingly to. It keeps balance of justice in the world. It provides peace and guarantee in the life of this world.

It is the source of liberation in the next world. It should be noted that the base of all our deeds is on faith; it leaves the influence on our deeds. Therefore the faith knowledge is the Topic under discussion. Orders regarding sharia are, the Topic of Fiqah. Fiqah covers all the topics just as Quran, knowledge of Hadith, Ijtimah Quotations of "SALF" and introduction to Ijtihad, awareness of speculation. Therefore, knowledge of Fiqah is such a delicate chapter which requires efficiency in all branches of Religion's Education. It is why all great personalities of Islamic History used their brain thinking over the progress of this Fiqah knowledge which in the present shape is available to us. Fiqah is a vast subject which covers the Topics of personal affairs, Social orders, Administration of Islamic Government, prayers and etc.<sup>(1)</sup>

Before this different scholars addressed Fiqah in their own way, but gradually four different Fiqah Schools of thought remained in Muslim World and mostly Muslims follow them.

1. Fiqah Hanifi.
2. Fiqah Malki
3. Fiqah Shafie.
4. Fiqah Hombly.

All these four Fiqah schools of thought came in to being two hundred years after the period of Hazrat Muhammad (S.A.W).<sup>(2)</sup>

On page 86 of Khutabat Bahawal Pur Dr. Muhammad Hamid udin has written that Fiqah Asna Asheriah, Fatimiah and Jafaria

<sup>(1)</sup> Mujahid- ul - Islam - Islami, Adalat, page-2

<sup>(2)</sup> Allama Modoodi, Dinyat, page -145

have remained famous in this period and these are also included in the Topics of Fiqah.

On the whole, on different times, different scholars wrote on different topics of Fiqah. Some of these scholars are as under.

1. Imam Ozaee (Death: 156, Hijri).
2. Abu Mashar Sindhi(Death:170Hijri.<sup>(1)</sup>).
3. Muhammad Bin Samaat (Death: 233 Hijri).
4. Imam Abu Baker- Ahmed Bin Ali (Death: 370 Hijri).
5. Shaikh-Al-Islam Ali Bin Al-Hussain Saghdi (Death: 4461 Hijri)
6. Kazi Khan (Death: 592).
7. Abu Al Fateh Abdul Rahim Bin Abi Baker Bin Abdul Jalil At Mayghiani (Death: 651 Hijri)
8. Abu Al Abbas Ahmed Bin Ibrahim Al-Saraj. (Death: 710 Hijri).<sup>(2)</sup>
9. Imam Masood Bin Shubat Al Sindhi 7<sup>th</sup> Hijri.

It is the discord of Scholars among themselves about the mater aside from the basic principles of the religion and faith. In the regarding of this series these contradictions are present till today. There is one mater of قراءة الفاتحة خلف الامام firstly. After that other scholars wrote different books which are given as under.

1. Juz-ul- Quran khalf-Al-Imam: Imam Bukhari
2. Kitab Al-Qirat: Imam Behqi

Permanent publication of any Hanfi scholar is not found in this period. The period in which Imam Behqi wrote book. However Imam Behqi rejected a Hanfi scholar in his book. It shows that any Hanfi scholar had written a book on this topic, which is not now available.

<sup>(1)</sup> Mehran-jo-Moti, Pages, 34,35,36,38

<sup>(2)</sup> Islami Adalat, page o:4,5

When undiscipliners issued verdicts of rebellious without offering prayer that the scholars of Hind and Sindh wrote different many books in the response of that topic, which are following.

3. Imamul Kalam fi Alqirat khafal: Imam, Allama Abdul Hayee Lakhnavi and its margin غيٲ الغمام في القراء ة خلف الامام also Allama Sahib has written.
4. Aldaleelu Almahkum fi tarakilqiratalil moutum: moulana Mohammad Qasim Nanotavi.
5. Hidayatul Muatadi Fi Qiratulmuqtadi: Alama Rasheed Ahmed Gangohi.
6. Al-Daleel-ul-Qavi Ala Taraki Alqirat-e lilmuqtadi: Moulana Ahmad Ali Saharunpuri.
7. Tanqeehul Kalam fi Alnahee an Qiratul Fatihate Khalfal Imam: Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi.
8. Fasalul khitab fi Masalat -e-Umulkitab (persion) and khate-matul khitab fi masalut fatahul kitab (Arabic) These both magzanines were written by Alama Zaheer Hussain Nemvi.
9. Fatehul Kalam fi Alqirat khalfal Imam: Allama Zafar Ahmad Usmani.
10. Ahsanul Kalam fi Tar kil qirat khalfal Imam, this book is considered comrehens've on this topic which was written by Alama safadar in two sections.

## SCHOLARS OF SINDH

Sindh is the auspicious soil where Islamic culture generated in the end of that century when it was adopted in Arab. Not only inhabitants of Sindh read kalma but they also actively participated that their services in Islamic education which are written and counted in golden letters. They are

1. Rabie Bin Sabih-AlSindi. (Death:160)
2. Abu Abdullah Makhool Bin Abdullah (Death:118 Hijri)
3. Mahadis Abu Mohammad Khalaf Bin Salim-Al-Sindi (Death:231 Hijri)
4. Imam Mohammad Bin Muashar-Al-Sindi (Death: 244 Hijri )
5. Hafiz Abad Bin Hameed Bin Nasaral Kasi (Death 249 Hijri )
6. Abu Jaffar Abdullah Bin Ismail Mansoori (Death: 350 Hijri ).

And there are included countless names.

When Aurangzeb intended to get buplicated " Fatawa Alam Giri" that he included two experts in religious law of Sindh in that committee . In which one of them was Sayed Nizamdin Thatvi and an other was Qazi Abdul Khair Thatvi.

## TWELFTH (12<sup>th</sup>) HIJRI & THATTA

The period of 12<sup>th</sup> Hijri is regarded golden period of Islamic culture commonly in Sindh but particular in Thatta. At that time Thatta was capital of Sindh and it was centre of scholars, experts of religious law and poets. There were almost 400 (four hundred) madarasas, in which many students used to come from far and wide for getting religious education. The great scholars of Thatta used to perform their educational services. In which the names of these scholars were top of the list.

Alama Ziadin, Makhdoom Mueendin, Alama Mohammad Saeed Thatvi and Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi (May Allah be blessed with them)

## MAKHADOOM MUHAMMAD HASHIM THATVI

Makhdoom Mohammad Hashim known as Thatvi of Hijri 1200 is also writer of Fiqah Topics. He was the Alem of Fiqah Hanafia. He has written many books on the Topics of Fiqah Hanafia. Out of them تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام is a famous and important Book contains pages 247 in this book he discussed about not reading Fatiha behind Imam by verifying Hadith, quotation of Fiqah writers in the manner of research. Therefore it is necessary to include this book as a research topic.

Author, Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi Sindhi of Hijri 1200 is one of many famous scholars. Alama Sahib got birth on 10<sup>th</sup> Rabialawal Hijri 104 at Bathoro and died in the month of 6<sup>th</sup> Rajib Hijri 1174.<sup>(3)</sup>

### INTRODUCTION OF BOOK

#### تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام

The work of the publication of the books of Makhdoom Mohammad Hashim Tatvi has been completed on many books but some are in under progress the book تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة خلف الامام is a unique and an important book of Alama Sahib. Makhdoom Sahib started writing this book on 21 safar 1169 Hijri. This book consists on one Muqdim, four chapters and completion ( Khtama ).

**INTRDUCTION:** In this book, the introduction of book and the reason of topic has been mentioned.

**FIRST CHAPTER:** In this chapter, there is mention of the quotations four Fiqas which are related that Fateha should be recited behind the Imam or not.

**SECOND CHAPTER:** In this chapter, there is the mention of the arguments of Shafi Fiqah, in which the opinion of Imam Shafi is that prayerful should recite Fateh in each( Rakat ) either he is Imam or follower as well as individual. Imam Sahib has proved this thing in the light of Ahadith.

<sup>(3)</sup> Mehran-jo-Moti, Pages, 43,48

**THIRD CHAPTER:** In this chapter there is mention of the Fiqah of Imam Abu Hanifa. The opinion of the Imam Sahib is that Surah Fateha or any other Surah is necessary for Imam or individual but for the follower of Imam the recitation of both is Unlawful.

**THIS CHAPTER CONSISTS ON FOUR PARTS.**

**FIRST PART:** In this part Alama Sahib has mentioned of those verses which support and fevour Fiqah Hanfi.

**SECOND PART:** In this part, Alama has mentioned Ahadith which support Hanifi fiqha.

**THIRD PART:** In this part there is mention of quotations of Sahaba, which support Hanifi fiqah.

**FOURTH PART:** In this part Alama Sahib has mentioned of those arguments, which reject the arguments of Fiqah Sahafie.

**FOURTH CHAPTER:** In this chapter Allama sahib has rejected the arguments of shafie fiqah on basis of the arguments of Hanfi fiqah.

**COMPLETION OF BOOK:** In the lost of the book Alama Sahib has mentioned achieved purposes

### INTRODUCTION OF SCRIPTS.

There are unlimit scripts in the shape of books in Pak: and Hind or any elsewhere. The details of manuscripts are here which I found in this regard.

◇ One manuscript was received from Pir Jhando. Library, which contains 100 pages and 13 lines. we have shown its sign with ( ج ) ( Jh ) letter.

✱ One manuscript was received from the personal library of Moulana Mohammad Essa Gormani Distt: Gujrawala ( Punjab ) which contains 91 pages and 15 lines. The name of author and the year of publication is not present in this script. We have received a photo copy of this script from Qasmia library Kandiaro. We have showed its sign with ( م ) ( M ) letter.

✱ One manuscript was received from Jamia Madinatul-uloom Bhendo which consists on 84 pages and 16 lines. Fateh Rasool Bin Fateh



Muhammad Nizami is the author of this script. The year of publication is 1394 Hijri. We have shown its sign with ( ب ) ( B ) letter.

✽ One manuscript was received from Qasmia library Kandiaro which comprises on 247 pages and 9 lines. The name of this script is Abdul Majeed and publication year is 21 Mahram 1303 ( H ) we have also received the photo copy of this script from Qasmia library. We have shown its symbol with ( ق ) letter.

✽ One manuscript was received from Jamia Madadia Karachi which comprises on 57 pages and 27 lines. It was written in front of author. The publication year of this script is 10<sup>th</sup> Rajib 1169 Hijri. We have regarded it original manuscript on basis of research we have shown its symbol ( الاصل ) ( Al-Asul )

✽ One manuscript was received from Jamia Madinatul-uloom, which was translated by Moulana Abdul Aleem Nadvi. None did edition of it but publication year is 1415 Hijri . It is clear mode of expression. We have regarded it art of Jamia Madinatul-uloom Bhendo. We have shown its symbol with ( ط ) ( T ) letter in ( نماذج المخطوطات )

## REASONS FOR THE SELECTION OF THIS TOPIC

This book is selected for qualifying Ph.D. The purpose behind this is to preserve the inherited educational assets and manage to transfer the same to coming generations. The only sources to verify them and bring them under publication. As to benefit all who are fond of knowledge. This book is quite written in condition and no body has tried to edit it.

Introduction of Makhdoom Hashim Thatvi as Fiqah writer, this book contains with introduction of book, and four chapters and also final conclusion. Out of which research work has been completed on introduction of book, as well as two chapters.

This book is brief and complete in it self in which there is full research made about reading Surah Fatiha behind Imam i.e.



# RESEARCH DESIGN

This Book consist of two parts.

**First Part, Darast-ul-Authers & Kitab**

**Second Part: Tahqeeq-Al-Kitab**

## FIRST PART

First part covers introductions and two chapters.

**INTRODUCTION:** In the introduction from 1<sup>st</sup> Hijri to 12<sup>th</sup> Hijri the brief account of Sindhi Scholars is given as well as brief account of Fiqah experts of 12<sup>th</sup> century.

**FIRST CHAPTER:** In this chapter there are two Sections.

**FIRST SECTION:** The period of Author.

**SECOND SECTION:** It is about the birth of Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi, his care, education, atmosphere, his social status and in the end death.

**SECOND CHAPTER:** This chapter is divided into two sections with introduction.

**INTRODUCTION:** Details of Books written on the same Topic before Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi in which followings things are discussed.

1. Definition of Fiqah.
2. Why Fiqah is necessary.
3. Collective introduction of Sahab-e-Karam related with Fiqah mainly Abdullah Bin Ummer, Abdullah Bin Abbas, Abdullah Bin Masood and Hazrat Ali Raziyallah Anhum. Then different Fiqah Schools of thought and detail of their originators.

**FIRST SECTION:-** Material Collected by Makhdoom

**SECOND SECTION:-** Mohammad Hashim Thatvi about Fiqah.  
Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi  
and his style about Fiqah.

## SECOND PART

This part contents the research of the book *تنقيح الكلام في النهي عن قراءة الفاتحة* written by Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi while making research the following things are brought under consideration.

1. In this section there is mention of Scripts of book and the research which was made in this connection has been explained thoroughly
2. Where grammatical mistakes were found they were pointed out in foot noting.
3. Verses given by writer have been explained thoroughly.
4. All quotations have been explained in this book.
5. All Ahadith which are in this book have been explained.
6. The references of books which were given in this book have been connected with original book.
7. Any kind of confusion in expression has been explained in form foot noting.
8. The problems what are explained by the author will be more explained with reference of other Books and has been mentioned in the margin.
9. In the substance of book where there is name of any city or country, its brief account has been explained in foot noting.

**In the end the following lists has been made:-**

1. Content of verses
2. Content of Ahadith
3. Content of Quotations
4. Content of Poems.
5. Content of Names
6. Content of Places.
7. Content of referred Books

I am grateful of my honorable guide Sir prof: Dr: Sanaullah Bhutto ( Dean faculty of Islamic Studies) who has fully helped and supported me in the preparation of this Thesis. In spite of having personal engagements he never disappointed me on every turn of my study. I am extremely well wisher for my guidé for long life whose guidance proved successful for me.

## RESULTS OF RESEARCH

This book is one of publications of Fiqah has been written by prominent personality of sindh Makhdoom Mohammad Hashim Thatvi.

This book is precious asset for whole muslim community because it is in Arabic language as well as its research has also been made in Arabic, not only it is beneficial for Pakistan but also for whole Islamic world.

This book remained safe from wastage in the result of this research.

The researches which were included in this book, are useful for the scholars of present time as removal of verses, Ahadith and quotations etc.

This book is great evidence of great an expert in religious law of the author of Sindh.

Sindh university deserves homage in the holding of the research of this book. Inshallah this will cause the unity of Muslim ( Uma ) community.

After research, this book should be translated in different languages as all muslims may get full benefit of it.

## Name of Libraries

1. Qasimia Library Kandiaro
2. Seerat Library Shahdadt
3. Sajadia Library N.Feroze
4. Rizvia Library N.Feroze
5. I.I. Qazi Library Jamshoro
6. Dawoodpota Library Hyderabad
7. Shah Walliullah academy Hyderabad
8. Personal Library of Dr Sanaullah Bhutto, Qasimabad, Hyderabad
9. Maktab Darul-ulloom Bhinda Sharif
10. Dar-al-ulloom Sharia Library Rohri
11. Personal Library of Moulana Mahmmd Ismaial N.Feroze
12. Library of Jamia Qadria Sikandria, N.Feroze
13. Institute of Sindhology Jamshoro
14. Saifal Malook library dado
15. Sindhi Adabi Board library Jamshoro.
16. Jamia Rashdia Libery Pir jo Gotah Khairpur Miras.
17. Personal Libery of Shaikhul Hadith Moulana Mufti Mohammad Rahim Khosa Pir jo Gotah Khairpur Miras.
18. Personal Libery of Moulana Dost Ali Brohi Madarasa Jamia Rashidia Pir jo Gotah Khairpur Miras.
19. Personal Libery.